شيوخ البخاري المتكلم فيهم في الجامع الصحيح

اعداد
ميسر رجب محمد الداعور

المشرف
الدكتور سلطان سند العكايلة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

آب ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (شيوخ البخاري المتكلم فيهم في الجامع الـصحيح).
وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٨/٥م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــــــــع
الدكتور "سلطان سند العكايلة / مشرفا أستاذ مشارك–الحديث–أصول الدين	....
الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة /عضوا أستاذ – الحديث – أصول الدين	....
الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب / عضوا أستاذ – الحديث– أصول الدين	....
الأستاذ الدكتور عبد الله مرحول السوالمة /عضوا أستاذ–الحديث – (جامعة اليرموك)	....

اهداء

إلى زوجي الغالي ، الذي ساندني في دراستي وصبر على إنشغالي بطلب العلم ، أسأل ا تعالى أن يمد في عمره ويمتعنا بحياته.

إلى والدي وإخوتي وأهلي الذين كانوا من ورائي يمدونني مادياً ومعنوياً ، لهم مني جزيل الثناء وصادق الدعاء أن يجزيهم ا عني خيراً.

إلى ابني عمر الذي يبذل ما في وسعه لإرضائي ومساعدتي، أسأل ا له الهداية والتوفيق.

لهم جميعاً أهدي هذا البحث.

شكر وتقدير

الحمد الذي من علي بفضله وجاد علي بكرمه وزادني من نعمه أن أتم لي هذا البحث.

الحمد أولاً وآخراً.

والشكر الجزيل والثناء العطر إلى أستاذي الفاضل وشيخي الكريم الأستاذ الدكتور سلطان العكايلة المشرف على هذه الرسالة الذي لم يبخل علي بنصحه وإرشاده وبذل جهده في التوجيه والتقويم حتى بدت هذه الرسالة في هذه الصورة.

أشكره على كريم خلقه وجميل أدبه وسعة علمه وبذل وقته.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، الأستاذ الدكتور أمين القضاة، والأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، من الجامعة الأردنية، والأستاذ الدكتور عبد ا السوالمة، من جامعة اليرموك .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل المسؤلين في كلية الشريعة وعلى رأسهم سعادة عميد الكلية ونائب العميد وأساتذة قسم الحديث في الكلية، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور عبد الكريم وريكات.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والإمتنان لكل من مد لي يد المساعدة أو أفادني بنصحٍ أو دعوة بظهر الغيب.

جزى ا الجميع خيراً

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الفهارس

شيوخ البخاري المتكلم فيهم في الجامع الصحيح

دراسة نقدية تحليلية

إعداد

ميسر رجب محمد الداعور

المشرف

الأستاذ الدكتورسلطان العكايلة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد شيوخ البخاري الذين تُكلم فيهم في الجامع الصحيح ، من بين شيوخه الذين حدث عنهم مباشرة في صحيحه.

وكذلك بيان أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً وتمييز الطعن الموجه لكل منهم، وتحليل وتوجيه أقوال النقاد.

كما بينت الدراسة روايات هؤلاء الشيوخ من حيث العدد والتكرار والتعليق.

وابرزت الدراسة متابعات الروايات أو النماذج منها وبيان مكانها في الصحيح، ومراد البخاري من إخراج روايات هؤلاء الشيوخ.

وخلصت الدراسة إلى أن البخاري احتج بجماعة من هؤلاء الشيوخ ، وأكثر من الرواية عنهم متجاوزاً الطعون التي وجهت إليهم، إما لأنها غير صحيحة في نظره فيذكر بعضا من أحاديثهم التي تدفع التهمة عنهم ، أو لأنها لم تؤثر في صدقهم وضبطهم، فيروي من أحاديثهم ما يستدل به على ذلك، وأن البخاري لم يحتج بجماعة من هؤلاء الشيوخ فلم يكثر من الرواية عنهم وانتقى بعضاً من أحاديثهم متجنباً ما أخذ عليهم.

المقدمة

إن الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لاإله إلاا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في ا حق جهاده ، صلى ا عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد:

فالسنة هي الأصل الثاني ، بعد القرآن الكريم ، من أصول الأحكام الشرعية التي أجمع المسلمون على اعتبارها أصلاً مستقلاً .

والسنة ملازمة للقرآن لا تنفك عنه، فهي المبينة لمجمله المقيدة لمطلقه المخصصة لعمومه، قال تعالى :﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيكَ الذكْرَ لِتُبين لِلناسِ ما نُزلَ إِلَيهِم﴾ .(1)

ولما كانت السنة بهذه المنزلة الرفيعة، كان حقاً على المسلمين أن يبذلوا أقصى جهدهم في حفظها ونشرها ، وقد قيض ا لها نخبة من علماء المسلمين ندبت نفسها لخدمتها ولم شتاتها ، فطووا الفيافي والقفار إلى حفظتها في كل قطر ومصر، وبذلوا في ذلك أموالهم وأفنوا أعمارهم، فكان من أثر ذلك تدوين المصنفات الحديثية المختلفة.

وكان على رأس هذه النخبة إمام المحدثين وجبل الحفظ والعلم الإمام أبو عبد ا محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة 256هـ ، مصنف كتاب الجامع الصحيح الذي هو أصح كتاب بعد كتاب ا عزوجل.

وقد روى البخاري في صحيحه عن عدد كبير من شيوخه الذين لقيهم وأخذ الحديث عنهم ، ومن هؤلاء عدد تكلم فيهم بعض علماء الجرح والتعديل ونقاد الحديث ، ووجهوا لهم بعض الطعون ، وهؤلاء العلماء والنقاد منهم من عاصر البخاري ومنهم من جاء بعده.

على أن البخاري وهو سيد المحدثين وطبيب الحديث في علله لم تكن لتغيب عنه هذه الطعون ، فلا بد أن يكون على دراية بما قيل في هذا الراوي أو ذاك وما عسى أن يقال فيه بسبب أحداث وقعت له أو مواقف مرت به، وهو من صنف في علم الرجال تواريخه الثلاثة ، بل له القدح المعلى في معرفة الرجال ونقد الحديث ، فهو من علماء الجرح والتعديل بل هو في

---

(1) سورة النحل، الآية رقم 44

مقدمتهم ، ووجهة نظره في توثيق الراوي أو تضعيفه لها الوزن الأثقل في ميزان الجرح والتعديل ، بل ايراده الراوي في صحيحه على سبيل الإحتجاج بروايته هو اجتياز الراوي للقنطرة ووقوفه على أرض الثقات.

ولم يكن كثير من هذه الطعون صواباً من وجهة نظره ، فتجاوزها واحتج بمن وجهت إليهم وروى لهم أصولاً وأكثر من رواياتهم ، ومن هذه الطعون ما صح ، لكن البخاري رحمه ا تعالى رأى أنها لم تؤثر في صدقهم وضبطهم فاحتج برواياتهم ، وعدد ممن وجهت لهم الطعون لم يحتج بهم فلم يكثر من الرواية عنهم وانتقى من رواياتهم انتقاء في منهج علمي دقيق يؤكد علو كعب الإمام البخاري في علم الحديث رجالاً وعللاً وفقهاً.

وتأتي هذه الدراسة لتعالج هذا الموضوع وتجيب عن الأسئلة الآتية :

من هم الشيوخ المتكلم فيهم في صحيح البخاري ؟

ما الطعون التي وجهت إليهم؟ وهل هي في العدالة أو في الضبط أو في غير ذلك؟

هل روايات هؤلاء الشيوخ كانت في الأصول أو في المتابعات ؟

هل كانت رواياتهم منفردة أو مقرونة ؟

هل تجنب البخاري من رواياتهم ما أُخذ عليهم أو لا ؟ وهل أكثر من روايات هؤلاء الشيوخ أو لا ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

تعد هذه الدراسة لبنة في الدفاع عن الصرح الشامخ وهو صحيح البخاري الذي يعد أصح الكتب بعد كتاب ا عزوجل.

ورد شُبه المغرضين الذين ما فتئوا يبحثون عن ثغرات ينفذون من خلالها ليضربوا بمعولهم لينالوا من السنة النبوية الشريفة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :

1- بيان الشيوخ الذين تُكلم فيهم في صحيح البخاري.

2- بيان أسباب الطعن في هؤلاء الشيوخ .

3- توضيح موضع روايات هؤلاء الشيوخ من الأصول والمتابعات والانفراد والاقتران.

4- التوصل إلى منهج البخاري في الرواية لهم من خلال انتقائه لروايات بعينها .

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات حول رجال الصحيحين – مجتمعين أو منفردين – الذين تُكلم فيهم ، حيث أفرد بعض الباحثين دراساتهم لنوع من الطعون أو النقد.

منهج الإمامين البخاري ومسلم في الرواية عن رجال الشيعة في صحيحيهما ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة آل البيت للباحث محمد خليفة الشرع في سنة 2000 .

وقد حصر الباحث في دراسته هذه الرواة الذين وصفوا أو اتُهموا بالتشيع ممن روى لهم الشيخان في الصحيحين، وبين كيفية انتقاء الشيخين لرواياتهم في كتابيهما، وعليه فإن الدراسة شملت الصحيحين بينما دراستي تخص صحيح البخاري، وشملت رجال السند كلهم بينما دراستي تخص طبقة شيوخ البخاري ، وهذا البحث خص الشيعة بينما دراستي تشمل كل من تُكلم فيهم.

منهج البخاري في الرواية عن المبتدعة –الشيعة انموذجا-، للباحثة كريمة سوداني ، مطبوع في مكتبة الرشد بالرياض سنة 2004.

وهذه الدراسة تشبه سابقتها في تخصيص الرواة الشيعة لكن عند البخاري فقط .

الرواة الذين تكلم فيهم أبو حاتم وروى لهم البخاري في صحيحه ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة غزة للباحث محمد ماهر المظلوم في سنة 2006 .

اقتصر الباحث فيها على الألفاظ التي دلت على نوع جرح عند أبي حاتم في رجال صحيح البخاري كلهم، بينما دراستي تخص طبقة شيوخ البخاري، وتشمل أقوال عدد من أئمة الجرح والتعديل، منهم أبو حاتم.

تعليق الإمام البخاري عن شيوخه في الجامع الصحيح ، رسالة دكتوراة مقدمة للجامعة الأردنية للباحث سعيد بواعنة في سنة 2008 .

ذكر الباحث في دراسته الأغراض التي دعت البخاري لتعليق الحديث عن شيوخه، وهؤلاء الشيوخ قسم منهم تُكلم فيه، والتعليق أحد الطرق التي انتقى البخاري أحاديث شيوخه بها، وهذا أحد أهداف دراستي .

رواية البخاري في صحيحه عمن رمي بالاختلاط وضوابطه فيها ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الملك سعود للباحث خالد العبيد في سنة 1417 ه.

خصت هذه الدراسة الاختلاط دون بقية الطعون ، ولكنها شملت رجال السند كلهم ، ودراستي تشمل كل الطعون وتخص طبقة الشيوخ فقط .

الرواة المتهمون بالنصب في الصحيحين ، بحث محكم في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية للدكتور محمد الطوالبة والدكتور فايز أبو عمير، العدد 3 لسنة 2008 م

خصت هذه الدراسة الطعن بالنصب دون بقية الطعون ، وشملت رجال السند كلهم، بينما دراستي تشمل كل الطعون وتخص طبقة الشيوخ فقط.

والدراسات المذكورة- عموما -كما يتضح من عناوينها، تعالج موضوع الرجال المتكلم فيهم ،إما في الصحيحين معاً ،أو في صحيح البخاري، وتشمل رجال السند كاملاً، وبنوع واحد من التكلم . ودراستي تختص بطبقة شيوخ البخاري الذين تُكلم فيهم بكل أنواع التكلم ، ولم أر أحدا خصهم بالدراسة بعد البحث والتفتيش.

<u>منهج البحث:</u> قام منهج البحث في الدراسة المقدمة على المناهج الآتية :

-المنهج الاستقرائي: وذلك بجمع شيوخ البخاري في صحيحه، ثم استخراج من تُكلم فيهم من كتب التراجم وشروح الصحيح .

-المنهج التحليلي: وتمثل بتحليل أقوال النقاد في هؤلاء الشيوخ وتصنيفها بحسب فصول الدراسة .

-المنهج النقدي: وتمثل بدراسة هذه الروايات من حيث كونها أصولاً أو متابعات، ومن جهة الإنفراد أو الإقتران بآخرين، ومن جهة الإقلال من الرواية أو الإكثار منها، وغير ذلك .

عملي في البحث:

<u>التبويب</u> : اعتمدت تصنيف الحافظ ابن حجر في تمييز أسباب الطعن في الرواة في مقدمة شرحه للجامع الصحيح، حتى وإن تكلم فيه بطعون أخرى، مثل أن يكون فيه تشيع ويخالف أو يهم.

<u>ترجمة الراوي</u> :

*أذكر فيها اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وبلده وسنة وفاته ، أذكر أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ، وأبين من روى له ، مع البخاري، من أصحاب الكتب الستة ، وأوضح إن كان البخاري احتج به أم لا ، وأرجح بين أقوال العلماء المتعارضة في الراوي أحياناً ، وأُجل رأي الحافظ ابن حجر وأتبناه ، وقد أورد رأي الإمام الذهبي مؤيدةً له .

*أترجم لبعض الأعلام الواردة أسماؤهم في الترجمة.

<u>روايات الراوي</u> :

*أذكر عدد مروياته في الجامع الصحيح ، وعدد المكررات منها والمعلقات.

*أذكر ثلاثة نماذج من رواياته إن كان مكثرا- أي له ما فوق العشرة- وإن كان مقلا فجميعها، مع ذكر الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة من الصحيح المطبوع مع فتح الباري في المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ولأشير إلى الطبعة اكتفاء بهذا التنبيه.

*اختيار النماذج كان بناء على وجود علاقة للرواية بالطعن في الراوي،أو لنكتة في الإسناد أوالمتن.

*أذكر متابعات الروايات:من حيث نوعها- تامة أو قاصرة- والشيخ المتابع فيه، ومواضعها من الصحيح بذكر الكتاب والباب ورقم الحديث في الطبعة المذكورة.

*أعلق بما أستنتجه من ايراد البخاري للروايات في مواضعها من الصحيح، وكيفية ايرادها.

*أشرح الغريب الوارد في نص الأحاديث أحيانا.

*عملت ملخصا في نهاية كل فصل.

*عملت جدولا لأسماء الشيوخ المتكلم فيهم، مع كلام ابن حجر فيهم في التقريب، واستخراج نسبة الثقات منهم إلى غيرهم.

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمة .

المقدمة :

تتناول أهمية البحث ، ومشكلة الدراسة وأهدافها ، ومنهج البحث ، والدراسات السابقة ، وخطة البحث .

الفصل الأول : الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية العدالة ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : من تكلم في عدالتهم بالبدعة ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول :من نسب منهم إلى التشيع .

المطلب الثاني : من نسب منهم إلى بدعة غير التشيع : القدر ، الإرجاء ، الوقف في القرآن .

المبحث الثاني : من تُكلم في عدالتهم بغير البدعة، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : من نسب من الشيوخ إلى انخرام المروءة.

المطلب الثاني : من نُسب من الشيوخ إلى القول بالرأي.

المبحث الثالث : من نُسب من الشيوخ إلى الجهالة.

الفصل الثاني : الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية الضبط ،وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : من ضعف بسبب الوهم والخطأ ، أو التفرد والإغراب

المبحث الثاني : من انفرد بتضعيفه إمام من أهل الجرح والتعديل، ولم يفسر سبب الجرح

المبحث الثالث : من ضعف بالضعف اليسير والتليين الهين

المبحث الرابع : من ضعف في حديث أو حديثين من حديثه

المبحث الخامس: من ضعف بأسباب عارضة كالإختلاط وغيره

الفصل الثالث :الشيوخ المتكلم فيهم في غير العدالة والضبط ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : الشيوخ الذين تكلم فيهم بسبب طرق تحمل الحديث

المبحث الثاني : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بلا وجه صحيح

المطلب الأول : الشيوخ الذين تُكلم فيهم وهماً .

المطلب الثاني **:** الشيوخ الذين تَكلم فيهم من لم يعتد بكلامه .

المبحث الثالث : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بلا حجة.

الخاتمة : وفيها نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس: فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الشيوخ

فهرس المراجع

التمهيد

أهمية صحيح البخاري وأهداف الذين تكلموا فيه

المطلب الأول: أهمية صحيح البخاري

تأتي أهمية صحيح البخاري من أهمية السنة ، التي تمثل المصدر الثاني للتشريع في الإسلام، وهي ملازمة للقرآن الكريم لا تنفك عنه، فهي المبينة لمجمله، المقيده لمطلقه، المخصصه لعمومه، وقد أمر ا جل شأنه بالأخذ بها في عدد من آيات الكتاب المنزل.

واتفق علماء الأمة على أن الصحيحين أصح الكتب بعد كتاب ا عزوجل ، وتلقوهما بالقبول، وأجمعوا على العمل بهما ، وأنهما أصح الصحيح بالنسبة للحديث ، ولهما أهمية بالغة في نفوس المسلمين، ولا نعلم كتابا بعد كتاب ا عزوجل خدم كما خدم الصحيحيان، فكم من الشروح والمختصرات والمستدركات والمستخرجات والحواشي والتعليقات ، هي بالمئات .

واتفق علماء الأمة أيضا على أن الأحاديث المسندة المتصلة المذكورة فيهما أحاديث صحيحة ثابتة عن رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قال الإمام النووي :" اتفق العلماء رحمهم ا على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول . وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة . وقد صح أن مسلماً كان ممن يستفيد من البخاري ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث"(1)

ومما يدل على قدر الصحيح قول البخاري عن نفسه : صنفت كتابي الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من ستمائة ألف حديث ، وجعلته حجة فيما بيني وبين ا تعالى.(2)

وروى الفَربري عنه قوله:" ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين". (3)

وروى عنه محمد بن عبد القدوس قال:" سمعت عدة من المشايخ يقولون : حول محمد بن إسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى ا عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلي لكل

---

(1) النووي ، شرح صحيح مسلم 24/1

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 4/9

(3)المصدر السابق، وابن حجر،هدي الساري513

ترجمة ركعتين"، وروى الفَربري عن البخاري أنه قال :" ما أدخلت في الصحيح حديثا إلا بعد أن استخرت ا تعالى وتيقنت صحته" .(1)

وروى الإسماعيلي عنه قوله : "لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحا وتركت من الصحيح أكثر". وقال محمد بن أبي حاتم(وراق البخاري) قال :" سئل محمد بن إسماعيل عن خبر حديث فقال : يا أبا فلان تراني أدلس ؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لي فيه نظر ، وتركت مثله أو أكثر منه لغيري له فيه نظر"، وعن إبراهيم بن معقل النسفي أنه قال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول :" ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول".(2)

وأما عن اعتداد العلماء به فقد قال أبو عيسى الترمذي :" لم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل" ، وقال أبو بكر محمد بن إسحاق :" ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل البخاري".(3)

وقال الحاكم:" رحم ا محمد بن إسماعيل الإمام فإنه الذي ألف الأصول وبين للناس ، وكل من عملَ بعده فإنما أخذ من كتابه" ، وقال أبو جعفر العقيلي :" لما صنف البخاري كتاب الصحيح عرضه على علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم، فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة إلا أربعة أحاديث !! قال العقيلي :" والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة".(4)

وقال أبو بكر ابن خزيمة :" ما في هذه الكتبِ كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل، يعني البخاري"، وكان علي بن المديني وهو شيخ البخاري، إذا بلغه عن البخاري شيء يقول:" ما رأى مثل نفسه".وقال الإمام النسائي:" ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري"(5)

وقال ابن الصلاح :" أول من صنف في الصحيح البخاري أبو عبد ا محمد بن إسماعيل، وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ومسلم مع أنه أخذ عن البخاري واستفاد منه فإنه يشارك البخاري في كثير من شيوخه، وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب ا العزيز". (6)

---

(1)ابن حجر، هدي الساري513

(2)الذهبي، سير أعلام النبلاء394/12

(3)ابن حجر، هدي الساري509

(4)المصدر السابق514

(5)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد12/9 ، وابن حجر، هدي الساري514

(6)ابن الصلاح، معرفة علوم الحديث18

وقال ولي ا الدهلوي :" أما الصحيحان، فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع، وأنهما متواتران إلى مصنفيهما، وأن كل من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين ".(1)

وقال الشوكاني :" واعلم أن ما كان من الأحاديث في الصحيحين، أو أحدهما، جاز الاحتجاج به من دون بحث، لأنهما التزما الصحة، وتلقت ما فيهما الأمة بالقبول".(2)

وقال أحمد محمد شاكر :" الحق الذي لا مرية فيه عند أهل العلم بالحديث من المحققين وممن اهتدى بهديهم وتبعهم على بصيرة من الأمر : أن أحاديث الصحيحين صحيحة كلها ، ليس في واحد منها مطعن أو ضعف، وإنما انتقد الدارقطني وغيره من الحفاظ بعض الأحاديث ، على معنى أن ما انتقدوه لم يبلغ في الصحة الدرجة العليا التي التزمها كل واحد منهما في كتابه، وأما صحة الحديث في نفسه فلم يخالف أحد فيها، فلا يهولنك إرجاف المرجفين، وزعم الزاعمين أن في الصحيحين أحاديث غير صحيحة، وتتبع الأحاديث التي تكلموا فيها، وانقدها على القواعد الدقيقة التي سار عليها أئمة أهل العلم، واحكم عن بينة، وا الهادي إلى سواء السبيل".(3)

وقال الشيخ الألباني :" والصحيحان هما أصح الكتب بعد كتاب ا تعالى باتفاق علماء المسلمين من المحدثين وغيرهم، فقد امتازا على غيرهما من كتب السنة بتفردهما بجمع أصح الأحاديث الصحيحة، وطرح الأحاديث الضعيفة والمتون المنكرة، على قواعد متينة وشروط دقيقة، وقد وفقوا في ذلك توفيقاً بالغاً، لم يوفق إليه من بعدهم ممن نحا نحوهم في جمع الصحيح، كابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم، حتى صار عرفاً عاماً أن الحديث إذا أخرجه الشيخان أو أحدهما فقد جاوز القنطرة، ودخل في طريق الصحة والسلامة، ولا ريب في ذلك، وأنه هو الأصل عندنا".(4).

وقال طاهر الجزائري: "إن مزية الصحيحين ثابتة ثبوت الجبال الرواسي ، لاينكرها إلا غمر يزري بنفسه وهو لايشعر".(5)

---

(1)الدهلوي، حجة ا البالغة 232/1

(2)الشوكاني، نيل الأوطار 22/1

(3)أحمد شاكر، الباعث الحثيث ص35

(4)الألباني، مقدمة شرح العقيدة الطحاوية ص14-15

(5)الجزائري ، توجيه النظر298/1

المطلب الثاني: أهداف الذين تكلموا في الصحيح

أولاً: النقد العلمي البنّاء

ينبغي أن يعلم أن من أهل العلم من انتقد على الصحيحين أو أحدهما أحاديث كالدارقطني في كتابه التتبع ، وأبي مسعود الدمشقي في الأطراف على الصحيحين وأبي علي الجياني في تقييد المهمل، وابن عمار الشهيد على مسلم.

"والعلماء إنما فتحوا هذا الباب لأرباب النقد والتمييز الذين يرجحون ما يرجحون بدليل صحيح مبني على القواعد التي قررها المحققون في هذا الفن، وأما المموهون الذين يريدون أن يجعلوا الصحيح سقيما والسقيم صحيحا بشُبه واهية جعلوها في صورة الأدلة، فينبغي الإعراض عنهم، مع حل الشبه التي يخشى أن تعلق بأذهان من يريدون أن يوقعوه في أشراكهم".(1)

وهذا الإنتقاد إنما كان مبنيا على قواعد للمحدثين والأصوليين هي في الأصل متفق عليها بينهم، فالأئمة لم يختلفوا في حد الصحيح وشروطه المعتبرة وأركانه من : إتقان الرواة، واتصال السند، والسلامة من الشذوذ والعلل، وإنما الخلاف بينهم في تطبيق تلك الشروط على الرواة والأحاديث ومن ثم تختلف اجتهاداتهم، وليس بسبب الاختلاف في الأسس والمنهج ، وإنما الخلاف في التطبيق وتنزيل تلك الشروط.(2)

وقد فصل الحافظ ابن حجر الكلام على الأحاديث المنتقدة على صحيح البخاري في الفصل الثامن من مقدمته لفتح الباري، فقال:

"ينبغي لكل منصف أن يعلم أن هذه الأحاديث وإن كان أكثرها لا يقدح في أصل موضوع الكتاب فإن جميعها وارد من جهة أخرى".(3)

---

(1)الجزائري، توجيه النظر298/1

(2) ينظر: أبو بكر كافي، منهج البخاري في التعليل145

(3)ابن حجر، هدي الساري364

وذكر الأحاديث المنتقدة وأجاب عليها جواباً إجمالياً وجواباً مفصلاً فقال: "والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول لا ريب في تقديم البخاري ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن في معرفة الصحيح والمعلل ... فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضاً لتصحيحهما ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث الجملة".(1) ثم ذكر الجواب التفصيلي عن كل حديث انتقد على البخاري.

وأما رواة الصحيح الذين وجهت إليهم انتقادات، فإن الحافظ ابن حجر أفرد لهم الفصل التاسع من مقدمته لشرح الصحيح، ذكر فيه أسماء من تُكلم فيهم والجواب عن الاعتراضات موضعا موضعا وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات وقال:

" ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما، هذا إذا خرج له في الأصول، فأما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اسم الصدق لهم، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا أو في ضبطه لخبر بعينه، لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح".(2)

ثانياً: النقد المغرض الهدام

منذ القرون الأولى للإسلام، كانت محاولات زرع الفتنة بين المسلمين، وتفريق جمعهم، وتشتيت وحدتهم، ولا يجد أنصار الفتنة أمامهم إلا التشكيك في السنة، فتارة يجادلون في حجية السنة، وتارة في حفظ السنة، وتارة يهاجمون أوثق مصنفات السنة صحيحي البخاري ومسلم ، ثم خلصوا إلى أن يخرجوا السنة من ساحة المواجهة ، فدلهم هواهم وشيطانهم إلى فكرة الاكتفاء بالقرآن.(3)

---

(1)المصدر السابق405

(2)المصدر السابق

(3)انظر: مصطفى السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، الملاحق411

إن تكالب الأمم اليوم على الإسلام، بالجيوش الجرارة ضمن حرب صليبية عصرية، تطبق مبادئ التتار والبربر في أفغانستان والعراق وفلسطين ، تبعه تكالب فكري ثقافي داخلي يقوده أتباع المستشرقين، المفتونون بالثقافة الغربية، المعتكفون في محراب الحرية الغربية، والعاشقون لحقوق الإنسان والديمقراطية، تلك المبادئ والمفاهيم التي سقطت لما تبينت الأهداف الإستعمارية من ورائها، وينشط أدعياء الثقافة من أبناء جلدتنا والمحسوبين على الإسلام، للهجوم على السنة، ومحاولة إقصائها عن دائرة الإستدلال والتحكيم، ولا يجدون غضاضة أن يدافعوا عن اكتمال القرآن واتساعه واستفاضته في بيان كل شيء، ومرافعاتهم عن القرآن ليست حبا في كتاب ا ، ولكن هدفها الحقيقي هو ضرب السنة، ولن ينالوا من مسعاهم إلا الخزي في الدنيا، والهوان يوم القيامة، ولا يخفى أنهم سيهاجمون القرآن إذا حققوا أهدافهم الشيطانية، وقد فعلوا، ولكن ا يحبط مكرهم دائما، ويردهم على أعقابهم خاسرين.

الطاعنون في السنة

هناك مستفيدون كثيرون من التشكيك في السنة ، قد يختلفون في الانتماءات الفكرية والمذهبية ، وقد يتباينون في الأهداف ، ولكنهم في النهاية يرحبون بأي جهد يمس السنة النبوية ، ويقدح في الصحاح والأئمة، وهؤلاء هم:

دعاة التشيع:

الشيعة ينظرون إلى السنة النبوية في مجملها على أنها من اختلاق بني أمية ، الذين وضعوا الأحاديث ، وشجعوا على وضعها ، بغرض التغطية على حق علي بن أبي طالب رضي ا عنه وذريته في وراثة الحكم ، وقيادة الأمة ، في الوقت الذي يؤمنون فيه بأنهم وحدهم يملكون المرويات الصحيحة عن النبيﷺ وآل بيته ، وهم يتمنون أن تجتمع الأمة على تلك المرويات ، وأن يكون التشيع المذهب الوحيد ، وعنوان الإسلام ، ولما كان العائق الأكبر أمامهم هو الصحاح والمسانيد التي بين أيدينا نحن أهل السنة ، فإن أي جهد للطعن في حجية تلك الصحاح والمسانيد ، يصب في النهاية لصالح الدعوة الشيعية .

القرآنيون :

هم من يرفضون السنة النبوية إجمالاً ، اكتفاء بالقرآن ، ويستدلون بالأحاديث التي رويت عن نهي النبي ﷺ عن تدوين السنة على مذهبهم الباطل ، أي أنهم يستدلون بالسنة على رفض السنة !! ، وهؤلاء يرحبون بأي جهد للطعن في السنة ورفضها ، ولو جزئياً .

الملاحدة:

هم من لا يؤمنون بإله أو دين ، ورغم أنهم ليسوا كثيرين في مجتمعاتنا والحمد ، فإنهم موجودون ، ويسرهم أي جهد أو عمل يطعن في أصول الأديان وثوابتها ، ولا سيما الإسلام

الذي يتحدى إلحادهم ببراهينه الساطعة ، ومنطقه السليم ، وآياته الباهرة ، لذا نجدهم يتلقفون الشبه والمفتريات التي توجه للإسلام ، ويرددونها ، محاولين إقناع أنفسهم قبل أن يقنعوا غيرهم ، ببطلان الإسلام ، ورغم أن معركتهم مع الإسلام تشمل القرآن والسنة والعلوم الشرعية كلها ، فإنهم يرضيهم أن يكسبوا الجولة مع السنة أولا ، فالقضاء على السنة هو الخطوة الضرورية والمؤكدة للقضاء على القرآن .

العلمانيون:

هم قوم انتسبوا إلى الإسلام بحكم الميلاد والعادة ، ولكنهم يدعون لتنحية شريعة الإسلام عن كافة مناحي الحياة ، زاعمين أن الإسلام علاقة فردية بين العبد وربه ، وأن الدين ، أي دين ، ينبغي ألا يتجاوز أسوار المعبد إلى حياة الناس ، وأن الشرائع والقوانين وتسيير الحياة، هي من شأن البشر وبحسب المصالح.

وسائل الإعلام:

الصحف والفضائيات ، التي أصبحت مهمتها الأساسية البحث عن الإثارة والقضايا المثيرة للجدل التي تجذب القراء والمشاهدين ، وتحقق لها المكاسب المالية ، دون أن تبالي إن كانت الإثارة على حساب الدين ، أو أنها تثير الفتن ، وتنشر الباطل على حساب الحقائق ، وتتلقف كل فكرة غريبة وشاذة ، وتقدم أصحابها للجماهير ، لنشر ترهاتهم وأوهامهم ، فالتوزيع والإعلانات ونسبة المشاهدة، أهم من كل مبدأ ودين!

طالبو الشهرة والمال:

هم فئة من الكتاب والصحفيين ، نفدت بضاعتهم من الفكر والأدب ، لا يجدون سبيلا للعودة إلى الأضواء إلا بإثارة قضية تلفت الانتباه إليهم ، وتظهرهم كأنهم رواد الفكر والاستنارة ، ومحاربو الجمود والظلامية والرجعية ، وسيجدون من يردد أسماءهم وأفكارهم ، وسيجدون ممن ذكرت من الطاعنين في السنة من يؤازرهم ويشيد بهم ويخلع عليهم الألقاب ، ويفتح أمامهم المؤسسات الصحفية والإعلامية للعمل ومزيد من الشهرة .(*)

وخلاصة الأمر أن من طعن في أحاديث البخاري ومسلم فكلامه مردود عليه حيث إن أهل هذا الشأن من الحفاظ وأهل الحديث أجابوا عن ذلك بأجوبة قاطعة واضحة . وإن الطعن في البخاري ومسلم ما هو إلا طعن في السنة النبوية ومن يطعن في السنة النبوية يخشى عليه من الزندقة .

(*) من مجموعة مقالات لجماعة من الكتاب والمفكرين في موقع الإسلام اليوم ، وموقع دفاع عن السنة، على شبكة المعلومات العالمية "انترنت"

الفصل الأول : الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية العدالة ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : من تكلم في عدالتهم بالبدعة ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول :من نسب منهم إلى التشيع .

المطلب الثاني : من نسب منهم إلى بدعة غير التشيع :

القدر ، الإرجاء ، الوقف في القرآن .

المبحث الثاني : من تُكلم في عدالتهم بغير البدعة، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : من نسب من الشيوخ إلى انخرام المروءة.

المطلب الثاني : من نُسب من الشيوخ إلى القول بالرأي.

المبحث الثالث : من نُسب من الشيوخ إلى الجهالة.

الفصل الأول : الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية العدالة

معنى العدالة

العدالة في اللغة : العدلُ الحكْم بالحق يقال: هو يقْضي بالحق ويعدلُ، وهو حكم عادلٌ ذو معدلة وعدالة في حكمه، والعدلُ من الناس المرضي قولُه وحكْمه، ورجل عدلٌ وعادلٌ جائز الشهادة، ورجلٌ عدلٌ رضاً ومقْنَع في الشهادة (1)

وأما الإصطلاح : فنقل الخطيب البغدادي عن القاضي أبي بكر محمد بن الطيب قولا طيبا في تعريف العدالة قال: العدالة المطلوبة في صفة الشاهد والمخبر هى العدالة الراجعة الى استقامة دينه وسلامة مذهبه وسلامته من الفسق وما يجرى مجراه مما اتفق على أنه مبطل العدالة من أفعال الجوارح والقلوب المنهي عنها والواجب أن يقال في جميع صفات العدالة إنها اتباع أوامر ا تعالى والانتهاء عن ارتكاب ما نهى عنه مما يسقط العدالة ،وقال: إن العدل هو من عرف بأداء فرائضه ولزوم ما أمر به وتوقي ما نهى عنه وتجنب الفواحش المسقطة وتحري الحق والواجب في أفعاله ومعاملته والتوقي في لفظه مما يثلم الدين والمروءة فمن كانت هذه حاله فهو الموصوف بأنه عدل في دينه ومعروف بالصدق في حديثه (2)

ومقومات العدالة هي:1-الإسلام : وهو شرط أداء لا شرط تحمل .2- البلوغ : والتحقيق هواعتبار العقل والتمييز عند التحمل ، والبلوغ عند الأداء .3- العقل 4- السلامة من أسباب الفسق 5- السلامة من خوارم المروءة (3)

هناك أسباب كثيرة لتجريح الراوي أو التكلم فيه ، منها ما هو جرح في العدالة ومنها ما هو في الضبط .

والأمور التي تقدح في العدالة خمسة: الكذب – التهمة به – الفسق – البدعة – الجهالة .(4)

أما الكذب والتهمة به فهما بعيدان عن رواة الصحيح .

وأما الفسق فيقع من المسلم بارتكاب كبيرة أو إصرار على صغيرة ، والمروءة تكون برعاية مناهج الشرع وآدابه والإهتداء بالسلف والإقتداء بهم.(5)

---

(1)ابن منظور ، لسان العرب ، مادة عدل 66/8

(2) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية 214 باختصار

(3)ينظر:السخاوي ، فتح المغيث 158/1

(4) ابن حجر، نزهة النظر13

(5) السخاوي ، فتح المغيث 189/1

البدعة "هي ما أُحدث على غير مثال متقدم، فيشمل المحمود والمذموم لكنها خصت شرعاً بالمذموم، مما هو خلاف المعروف عن النبي صلى ا عليه وسلم، فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمعاندة، بل بنوع شبهة "(1)

والمبتدعة نوعان:

1- المبتدع الذي يكفر بها ، ويلزم أن يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في علي أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك.

وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة.

2- المبتدع المفسق بها، كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو، وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند إلى تأويل ظاهر سائغ.

وقد اختلف أهل السنة في قبول حديث هذا، إذا كان معروفا بالتحرز من الكذب مشهورا بالسلامه من خوارم المروءة موصوفا بالديانة والعبادة، على ثلاثة أقوال:

الأول: يقبل مطلقا، والثاني: يرد مطلقا، والثالث: التفصيل : فيقبل حديث غير الداعية، ويرد حديث الداعية، وهذا المذهب هو الأعدل، وصارت إليه الطوائف من الأئمة.

وزاد بعضهم تفصيلا فقال: إن اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهرا فلا تقبل وإن لم تشتمل فتقبل، وقال بعضهم بعكسه في حق الداعيه: إن اشتملت روايته على ما يرد بدعته قبل، وإلا فلا.

وعلى هذا إذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية أم لم يكن على ما لا تعلق له ببدعته أصلا هل ترد مطلقا أو تقبل مطلقا؟

الجواب: إن وافقه غيره فلا يلتفت إليه إخماداً لبدعته وإطفاء لناره، وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده، مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته، فينبغي أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة اهانته وإطفاء بدعته.(2)

---

(1) المصدر السابق 221/1

(2)ينظر: ابن حجر، هدي الساري 404

أنواع البدعة التي رمي بها بعض شيوخ البخاري ومعانيها:

التشيع : قال الجوهري: "شيعة الرجل أتباعه وأنصاره " (1)

وأما في معنى المذهب أو الفرقة فقال الشهرستاني: "هم الذين شايعوا عليا رضي ا عنه على الخصوص وقالوا بإمامته وخلافته نصا ووصاية ، إما جليا وإما خفيا واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده وإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده ، وقالوا : " ليست الإمامية قضية مصلحية تناط باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم بل هي قضية أصولية وهي ركن الدين لا يجوز للرسل عليهم الصلاة والسلام إغفاله وإهماله ولا تفويضه إلى العامة وإرساله، ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبا عن الكبائر والصغائر والقول بالتولي والتبرؤ قولا وفعلا وعقدا إلا في حال التقية"(2)

القدر : هو مبلغ كل شيء ومثله ، والقَدر القضاء الموفق، ومنه قول ا تعالى﴿ إِنا كُل شَيء خَلَقْنَاه بِقَدرٍ ﴾القمر{49} والقَدرية: قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر ا من الأشياء.وقال بعض متكلميهم: لا يلزمنا هذا النبز، لأنا ننفي القَدر عن ا ، ومن أثبته فهو أولى به. وهذا تمويه منهم، لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم، ولذلك سموا قدرية.(3)

قال ابن عساكر: زعمت القدرية أن ا تعالى يخلق الخير، وأن الشيطان يخلق الشر، وزعموا أن ا عزوجل يشاء ما لا يكون، ويكون ما لا يشاء، خلافا لما أجمع عليه المسلمون من أن ما شاء ا كان، وما لا يشاء لا يكون، وردا لقول ا تعالى﴿ وما تَشَاءون إِلا أَن يشَاء الله﴾ التكوير{29}(4)

الإرجاء: وهوعلى معنيين : أحدهما : بمعنى التأخير ، والثاني : إعطاء الرجاء

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد ، وأما بالمعنى الثاني فظاهر فإنهم كانوا يقولون : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة .

---

(1)الجوهري، الصحاح في اللغة 376/1

(2)الشهرستاني، الملل والنحل 145/1

(3)الأزهري ، تهذيب اللغة 183/3 وابن منظور ، لسان العرب، مادة قدر 75/5

(4)ابن عساكر، تبيين كذب المفتري 158

وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار ، وقيل الإرجاء : تأخير علي رضي ا عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة.(1)

الوقف في القرآن : لما أحدثت المعتزلة القول بخلق القرآن ، وتابعهم الخليفة العباسي المأمون عليه، وأمر العلماء من محدثين وفقهاء أن يقولوا بذلك ، استجابت طائفة كبيرة له – خوفا من بطش السلطة ، وامتنعت طائفة على محنة نزلت بهم ، وتوقف بعضهم عن بيان موقفه من ذاك القول – وكان يجب بيانه لأنه من العقائد - فكان مذهب الوقف في القرآن وصاحبه : من لايقول مخلوق ولاليس بمخلوق ، وهي بدعة تخالف مذهب السلف في أن القرآن كلام ا ليس بمخلوق، إذ كلام ا تعالى من صفاته عز وجل التي ثبتت بالدليل القطعي ، والمعتزلة يقولون بنفي الصفات تنزيها عز وجل عن مشابهة المخلوقين بزعمهم.(2)

جرح العدالة بغير البدعة

الجهالة: وهي نوعان: جهالة عين ، وجهالة حال .

وقد اتفق العلماء على رد رواية مجهول العين مطلقا ، وترتفع عنه الجهالة بأن يروي عنه اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم(3).

وقال ابن حجر:"فأما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف ولا شك أن المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا "(4)

وجهل أبو حاتم ثلاثة من شيوخ البخاري يعني جهالة حال ، وجهل ابن حزم رابعا ،(5) لكن البخاري معه زيادة علم في اثبات عدالة هؤلاء الرواة ولاسيما أن البخاري يتقدم كل نقاد الحديث علما وفهما.

---

(1)الشهرستاني ، الملل والنحل138/1 والبغدادي ،الفرق بين الفرق190/1

(2)ينظر: ابن عساكر ، تبيين كذب المفتري 116 ، ابن كثير ، البداية والنهاية 168/10

(3)ينظر:السخاوي ، فتح المغيث 205/1

(4)ابن حجر ، هدي الساري 403

(5) ينظر:المبحث الثالث من هذا الفصل.

المبحث الأول: الشيوخ الذين تُكلم فيهم بالبدعة

المطلب الأول : من نُسب منهم إلى التشيع

1- إسماعيل بن أَبان الوراق، الأزدي، أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم، الكوفي (ت216 هـ)

قال احمد بن حنبل: " إسماعيل بن أبان الوراق ثقة، وقال: إسماعيل ابن أبان صدوق في الحديث، صالح الحديث، لا بأس به، كثير الحديث"(1) وقال ابن معين: "إسماعيل بن أبان الوراق ليس به بأس"(2) وقال ابن المديني: "لا بأس به، وأما الغنوي فكتبت عنه وتركته"، وضعفه جدا(3) وقال البخاري: " صدوق"(4)

وقال الجوزجاني: "إسماعيل الوراق كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث"(5)

قال ابن عدي معقبا: "يعني ما عليه الكوفيون من التشيع وأما الصدق فهو صدوق في الرواية، وقال: وعن يحيى بن معين: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة"(6)

وقال ابن شاهين:" قال عثمان بن أبي شيبة :إسماعيل بن أبان الوراق ثقة صحيح الحديث، قيل له: فإن إسماعيل بن أبان عندنا غير محمود، فقال :كان ها هنا إسماعيل آخر يقال له ابن أبان غير الوراق وكان كذابا"(7)

وقال البزار: " وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عير عليه في السماع"، وقال: أثنى عليه أحمد وليس هو عندي بالقوي"، وقال أبو أحمد الحاكم: " ثقة"، ، وقال جعفر بن محمد الصائغ: "ثنا إسماعيل بن أبان الوراق أبو إسحاق الكوفي وكان ثقة"، وأحمد بن منصور الرمادي وأبو داود ومطَين: " ثقة" وقال النسائي: " ليس به بأس"، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون (8)

وقال ابن حجر: "الجوزجاني كان ناصبيا منحرفا ، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلاف، ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغنوي أجمعوا على

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل160/2

(2) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين130

(3)ينظر:الباجي، التعديل والتجريح 363، المزي ، تهذيب الكمال5/3

(4)البخاري ،التاريخ الكبير 347/1 ،

(5)الجوزجاني ، أحوال الرجال84

(6)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء 310/1

(7) ابن شاهين،تاريخ أسماء الثقات51

(8) ينظر : الباجي، التعديل والتجريح 363، المزي ، تهذيب الكمال5/3، ابن حجر،تهذيب التهذيب 270/1

تركه، فلعله اشتبه به"(1) وقال عنه أيضا: " كوفي ثقة، تكلم فيه للتشيع"(2) روى عنه البخاري وأبو داود في المراسيل والترمذي

قلت : لم يختلف النقاد في توثيقه، وفي أن تشيعه لم يؤثر في كونه ثقةً، ولعل من ضعفه أو لينه اشتبه عليه بإسماعيل الغنوي المتروك، وأما الجوزجاني فكلام ابن حجر فيه رد كاف عليه.

وعلى ذلك يمكن أن يصنف الوراق أيضا فيمن تكلم فيه وهما.

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح ست روايات، إحداهن متابعة.

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **إِسمَاعيلُ بن أَبانَ** قَالَ: حدثَنَا ابن الْغَسيل(3) قَالَ حدثَنَا عكْرِمةُ عنِ ابنِ عباسٍ رضى ا عنهما قَالَ: صعد النبى صلى ا عليه وسلم الْمنْبر، وكَان آخر مجلسٍ جلَسه متَعطفًا ملْحفَةً علَى منْكبيه ، قَد عصب رأْسه بِعصابة دسمة(*) ، فَحمد الله وأَثْنَى علَيه ثُم قَالَ:" أَيها الناس إِلَى ، فَثَابوا إِلَيه ثُم قَالَ: أَما بعد ، فَإِن هذَا الْحى من الأَنْصارِ يقلون ، ويكْثُر الناس، فَمن ولى شَيئًا من أُمة محمد صلى ا عليه وسلم فَاستَطَاع أَن يضر فيه أَحدا أَو ينْفَع فيه أَحدا ، فَلْيقْبلْ من محسنهم ، ويتَجاوز عن مسيهم ".(4)

متابعات الرواية :

تابع أبو نعيم إسماعيل متابعة تامة في كتاب المناقب (5) ، وتابعه كذلك أحمد بن يعقوب في كتاب مناقب الأنصار.(6)

قلت: لاعلاقة لموضوع الحديث بالتشيع ، بل فيه الوصاية بجمهورليس بالقليل من الصحابة رضي ا عنهم وهم الأنصار.

---

(1)ابن حجر، هدي الساري 409

(2)ابن حجر، التقريب 105

(3)الغسيل هو حنظلة بن أبي عامر الأوسي الأنصاري، استشهد بأحد وهو جنب فغسلته الملائكة فقيل له الغسيل، وهو فعيل بمعنى مفعول، وهو جد جد الراوي- عبد الرحمن، فهو ابن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد ا بن حنظلة ، وعبد الرحمن معدود في صغار التابعين لأنه رأى أنسا وسهل بن سعد ، مات سنة172. ينظر: المزي ،تهذيب الكمال 154/17

(*)أي لونها كلون الدسم وهو الدهن، وقيل المراد أنها سوداء، اسودت من العرق أو من الطيب.

ينظر: ابن حجر، فتح الباري122/7، وابن منظور، لسان العرب، مادة دسم347/4

(4)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الجمعة ، باب من قَالَ فى الْخُطْبة بعد الثنَاء.. 410/2 برقم 927

(5)المصدر السابق، باب:علامات النبوة في الاسلام 726/6 برقم 3628

(6)المصدر السابق، باب قول النبي ﷺ :اقبلوا.. 151/7، برقم3800

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا علي سمع أَبا بكْرٍ بن عياشٍ حدثَنَا عبد الْعزِيزِ لَقيتُ أَنَسا ح، وحدثَني إِسمَاعيلُ بن أَبَانَ حدثَنَا أَبو بكْرٍ عن عبد الْعزِيزِ قَالَ: "خَرَجتُ إِلَى منًى يوم التروية فَلَقيتُ أَنَسا رضي الله عنْه ذَاهبا علَى حمارٍ، فَقُلْتُ أَين صلى النبي صلى الله علَيه وسلم هذَا الْيوم الظهر؟ فَقَالَ: انْظُر حيثُ يصلي أُمراؤُك فَصل".(1)

عبد العزيز هو ابن رفيع، مصغر، الأسدي

متابعات الرواية :

رواية إسماعيل في الاسناد الثاني متابعة لرواية علي ،هوابن المديني كما قال ابن حجر، في الاسناد الأول ، وكلاهما كان متابعة لاسناد قبلهما - بزيادة في المتن ،قال فيه البخاري: حدثَنى عبد الله بن محمد حدثَنَا إِسحاقُ الأَزرقُ حدثَنَا سفْيان عن عبد الْعزِيزِ بنِ رفَيعٍ قَالَ سأَلْتُ أَنَس ابن مالك..(2)

قال ابن حجر :" قال الترمذي بعد أن أخرجه: صحيح يستغرب من حديث إسحاق الأزرق عن الثوري، يعني أن إسحاق تفرد به وأظن أن لهذه النكتة أردفه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز، ورواية أبي بكر وإن كان قصر فيها ، لكنها متابعة قوية لطريق إسحاق لأنها وقعت من طريقين لشيخين له" .(3)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَني إِسمَاعيلُ بن أَبَانَ حدثَنَا أَبو الأَحوصِ عن آدم بنِ علي قَالَ: سمعتُ ابن عمر رضي الله عنْهما يقُولُ:" إِن الناس يصيرون يوم الْقيامة جثًا* كُل أُمة تَتْبع نَبِيها يقُولُون يا فُلَان اشْفَع يا فُلَان اشْفَع حتى تَنْتَهي الشفَاعةُ إِلَى النبِي صلى الله علَيه وسلم فَذَلك يوم يبعثُه الله الْمقَام الْمحمود".(4)

أبو الأحوص هو سلام بن سليم.

متابعات الرواية :

أخرجه من طريق حمزة بن عبد ا بن عمرعن أبيه،في كتاب الزكاة مع اختلاف في اللفظ (5)

---

(1) المصدر السابق، كتاب الحج ، باب أَين يصلي الظهر يوم التروية؟ 592/3 برقم 1654

(2) البخاري، الجامع الصحيح مع فتح الباري592/3 ، برقم 1653

(3) ابن حجر ، فتح الباري 3/ 593

(*)ذكر صاحب لسان العرب الحديث وفيه جثا فقال: أي جماعة، وقال ابن حجر: جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه. ينظر: لسان العرب، مادة جثى، وابن حجر، فتح الباري398/3

(4)البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب التفسير، باب {عسى أَن يبعثَك ربك مقَاما محموداً} 251/8 برقم4718

(5)المصدر السابق، باب من سأل الناس تكثرا 396/3 برقم 1475

الرواية الرابعة : قال البخاري : حدثَنَا **إِسمَاعيلُ بن أَبانَ** حدثَنَا ابن الْغَسيل قَالَ: حدثَني عاصم ابن عمر عن جابِرِ بنِ عبد الله قَالَ: سمعتُ النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ:" إِن كَان في شَيء من أَدوِيتكُم خَير، فَفي شَربة عسلٍ، أَو شَرطَة محجمٍ، أَو لَذْعة من نَارٍ، وما أُحب أَن أَكْتَوِي".(1)

متابعات الرواية :

تابع أبو نعيم إسماعيل متابعة تامة في كتاب الطب،(2) و تابعه سعيد بن تليد متابعة قاصرة في عاصم بن عمر في كتاب الطب أيضا.(3)

وتابعه أبو الوليد هشام بن عبد الملك متابعة تامة في شيخه في الطب أيضا (4).

قلت: تابع ثلاثة من شيوخ البخاري إسماعيل على روايته، وإن كان أبو نعيم رمي بالتشيع أيضا، فالحديث لا علاقة له بالتشيع أو الدعوة له بأية حال .

الرواية الخامسة : قال البخاري: حدثَنَا **إِسمَاعيلُ بن أَبانَ** حدثنَا عيسى بن يونُس حدثنَا ابن عونٍ عن نَافعٍ "عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما عن النبِي صلى الله علَيه وسلم:﴿ يوم يقُوم الناس لِرب الْعالَمين﴾ المطففين{1}، قَالَ: "يقُوم أَحدهم في رشْحه إِلَى أَنْصاف أُذُنَيه".(5)

متابعات الرواية :

توبع إسماعيل في نافع، تابعه إِبراهيم بن الْمنْذرِ عن معن بن عيسى عن مالِك عن نَافعٍ في كتاب التفسير (6)

الرواية السادسة : قال البخاري: حدثَنَا **إِسمَاعيلُ بن أَبانَ** أَخْبرنَا ابن الْمبارك عن يونُس عن الزهرِي عن عروةَ عن عائِشَةَ أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "لاَ نُورثُ ما تَركْنَا صدقَةٌ".(7)

---

(1) المصدر السابق، كتاب الطب ،باب الْحجامة من الشقيقَة والصداع 16/10 برقم 5702

(2) المصدر السابق، باب الدواء بالعسل 146/10 برقم 5683

(3) المصدر السابق، باب الحجامة من الداء 159/10 برقم 5697

(4)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، باب من اكتوى أوكوى غيره 163/10 برقم5704

(5)المصدر السابق، كتاب الرقاق، باب قَول الله تَعالَى {أَلاَ يظُن أُولَئِك أَنهم مبعوثُون.. } 393/11 برقم6531

(6)المصدر السابق، باب قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) 565/8 برقم 4938

(7)المصدر السابق، كتاب الفرائض ، باب قَول النبِي ﷺ لاَ نُورثُ ما تَركْنَا صدقَةٌ 7/12 برقم6727

متابعات الرواية:

توبع إسماعيل متابعة قاصرة في الزهري : تابعه عبد ا بن مسلمة عن مالك عن الزهري به في الباب نفسه (1) وأبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري به في كتاب المغازي(2) وإسماعيل على تشيعه يروي هذا الحديث الذي ينقض بعض أصول الشيعة في ميراث فاطمة وعلي رضي ا عنهما من النبيﷺ، مما يؤكد أن مذهبه لم يؤثر على صدقه في الحديث.

قلت : من خلال هذه الروايات تبين لي أن البخاري احتج بإسماعيل بن أبان الوراق، لأنه ثقة كما قال النقاد، ولأن البخاري يرى أيضا أنه ثقة، وأن مذهبه لم يؤثر على صدقه في الحديث وأمانته، واستدل على ذلك برواية تنقض بعض أصول مذهب الشيعة.

2-أَسيد ، بفتح الهمزة، ابن زيد بن نجيح الجمال، الهاشمي، مولاهم، الكوفي(ت قبل220هـ)

قال ابن معين: " كذاب، أتيته ببغداد، فسمعته يحدث بأحاديث كذب"(3) وقال أبو حاتم الرازي : "كانوا يتكلمون فيه"(4) وقال النسائي: "متروك " (5) وقال ابن حبان: " يروي عن الثقات المناكير، ويسرق الحديث"(6) وقال ابن عدي: "يتبين على رواياته الضعف، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه"(7) وقال الدارقطني: " ضعيف الحديث"(8) وقال الخطيب: " قدم بغداد وحدث بها وكان غير مرضي في الرواية"(9) وقال ابن حجر: "ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه" ونقل عن البزار قوله:" احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه" (10)، وقال أيضا: "لم أر لأحد فيه توثيقا " (11) روي عنه البخاري.

---

(1) برقم 6730

(2)المصدر السابق، باب حديث بني النضير 335/7 برقم 4034

(3) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين 31

(4)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل318/2

(5)النسائي، الضعفاء والمتروكون 57

(6)ابن حبان، المجروحين 180/1

(7) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء 400/1

(8) الدارقطني ، الضعفاء والمتروكون 287

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد47/7

(10) ينظر: ابن حجر التقريب 112

(11)ابن حجر: هدي الساري391 ، وينظر: التهذيب 345/1

روایاته في صحیح البخاري:

لم یرو البخاري عن أسید سوى حدیث واحد

قال البخاري : حدثَنَا عمران بن میسرةَ حدثَنَا ابن فُضیلٍ حدثَنَا حصین ح، قَالَ أَبو عبد الله: و حدثَني **أَسید بن زَید** حدثَنَا هشَیم عن حصینٍ قَالَ: كُنْتُ عنْد سعید بن جبیرٍ فَقَالَ: حدثَني ابن عباسٍ قَالَ: قال النبيﷺ: "عرِضتْ علَي الْأُمم، فَأَخَذَ النبِي يمر معه الْأُمةُ، والنبِي يمر معه النفَر، والنبِي يمر معه الْعشَرةُ، والنبِي يمر معه الْخَمسةُ، والنبِي يمر وحده، فَنَظَرت، فَإِذَا سواد كَثير، قُلْتُ: يا جِبرِيلُ هؤُلَاء أُمتي؟ قَالَ: لَا، ولَكن انْظُر إِلَى الْأُفُق، فَنَظَرت، فَإِذَا سواد كَثير، قَالَ : هؤُلَاء أُمتُك، وهؤُلَاء سبعون أَلْفًا قُدامهم لَا حساب علَيهِم ولَا عذَاب، قُلْتُ: ولم؟ قَالَ: كَانُوا لَا يكْتَوون ولَا يستَرقُون ولَا يتَطَيرون وعلَى ربهِم يتَوكَّلُون" فَقَام إِلَيه عكَّاشَةُ بن محصنٍ فَقَالَ: ادع اللَّه أَن يجعلَني منْهم "(1)

متابعات الروایة :

قرن البخاري - بطریق التحویل- إسناد أسید عن هشیم بإسناد عمران بن میسرة عن محمد بن فضیل، كلاهما- ابن فضیل وهشیم-عن حصین بن عبد الرحمن .

وتوبع عمران وأسید في شیخ شیخیهما حصین بن عبد الرحمن ، فرواه مسدد عن حصین بن نمیر عن حصین بن عبد الرحمن في موضعین(2)، ورواه إسحاق بن منصور عن روح بن عبادة عن شعبة عن حصین بن عبد الرحمن في كتاب الرقاق(3)وكرر إسناد عمران في كتاب الطب(4)، وللحدیث شاهد من روایة أبي هریرة .(5)

وقد اعتذرابن حجر عن البخاري في روایته عن أسید ، فقال: لعله كان عنده ثقة، قاله أبو مسعود، یعني الدمشقي في الأطراف، ویحتمل أن لا یكون خبر أمره كما ینبغي وإنما سمع منه هذا الحدیث الواحد، وإنما احتاج إلیه فرارا من تكریر الإسناد بعینه .(6)

---

(1)البخاري،الجامع الصحیح مع الفتح ، كتاب الرقاق ، باب: يدخُلُ الْجنةَ سبعون أَلْفًا ! 405/11 برقم 6541

(2)البخاري، الجامع الصحیح مع الفتح، ،كتاب أحادیث الأنبیاء ، باب وفاة موسى 441/6 برقم 3410 ، وكتاب الطب ، باب من لم یرق 211/10 برقم 5752

(3) المصدر السابق، باب (ومن یتوكل على ا فهو حسبه) 312/10 برقم6472

(4)المصدر السابق، باب : من اكتوى أو كوى غیره 163/10 برقم 5705

(5)المصدر السابق، كتاب اللباس، باب: البرود والحبروالشملة 272/10 برقم 5811 ، وفي كتاب الرقاق ، باب یدخل الجنة سبعون ألفا 413/10

(6)ابن حجر، فتح الباري 405/11

قلت : روى البخاري الحديث من طريق شيخه أسيد المتكلم فيه بالضعف، وسلك فيه مايلي:

1- رواه من طريق هشيم، وهشيم أثبت الناس في حصين بن عبد الرحمن(1)

2- عدد طرق الحديث وشواهده، وهذا يشهد لرواية أسيد بالضبط ، والضعيف قد يضبط.

3- قرن إسناد أسيد بن زيد بإسناد عمران بن ميسرة الثقة بطريق التحويل، لتقوية إسناد أسيد، ولبيان مخارج الحديث وتعدد طرقه.(2)

4- وضع هذا الحديث في كتاب الرقاق،أي في الفضائل، وأتبعه بشاهد له في الباب نفسه.

إذاً البخاري ينتقي الأسانيد التي صحت عنده، ويودعها المكان المناسب في صحيحه.

3-خالد بن مَخْلَد القطواني، أبو الهيثم، البجلي، مولاهم، الكوفي(ت213هـ)

قال أحمد بن حنبل : " له أحاديث مناكير"(3) وقال ابن معين: "ما به بأس"(4)

وقال أبو حاتم الرازي: " يكتب حديثه"(5)وقال أبو داود: "صدوق ولكنه يتشيع"(6)

وقال ابن عدي: "هو من المكثرين، وهو عندي إن شاء ا لا بأس به ،وقال بعد أن ساق له أحاديث: لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته، ولعلها توهم منه أو حملا على حفظه"(7)

وقال ابن سعد: "كان متشيعا منكر الحديث، مفرطا في التشيع، وكتبوا عنه للضرورة"(8)

وقال العجلي: "ثقة، فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث"(9) وقال الجوزجاني: "كان شتاما ، معلنا لسوء مذهبه"(10) وقال ابن شاهين: "قال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة صدوق"(11) ونقل ابن حجر عن صالح جزرة قوله: "ثقة في الحديث، إلا أنه كان متهما بالغلو، وقال : قال الأعين*: قلت له: عندك أحاديث في مناقب الصحابة؟ قال: قل في المثالب أو المثاقب يعني بالمثلثة لا بالنون"، وقال الأزدي : "في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق،

---

(1) ذكر ابن عدي باسناده عن ابن مهدي ويحيى بن سعيد أنهما قالا : هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة. ينظر: ابن عدي ، الكامل 135/7

(2)انظر: د. أمين القضاة، التحويل في صحيح البخاري ومنهجه فيه(مجلة دراسات، العدد4 لسنة1995)

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال 17/2، (4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 354/3

(5) الآجري، سؤالاته لأبي داود 103 (6) ابن معين ، التاريخ 104/1

(7) ابن عدي، الكامل في الضعفاء 35/3

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى 6/ 372 ، وقوله"كتبوا عنه للضرورة" يفسره قوله قبلها "كانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة" أي اضطروا إليها رغم رفضهم له لفرط تشيعه.

(9) العجلي ، معرفة الثقات 331/1 ،

(10) الجوزجاني ، أحوال الرجال 82(11) ابن شاهين ، أسماء الثقات 76

(*) محمد بن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعين، مات سنة240هـ . ينظر:ابن حجر، التقريب495

وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء"(1) وقال ابن حجر أيضا:" أما التشيع فإنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لايضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه،وأما المناكير فقد تتبعها ابن عدي، وليس فيها شئ مما أخرجه له البخاري،بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد وهو حديث أبي هريرة:من عادى لي وليا"(2)روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

قلت: لعله مفرط في التشيع، لكنه صادق في الرواية كما قال أبو داود وغيره، أما قول أحمد بن حنبل إن له مناكير فيعني أن له أفرادا لم يتابع عليها، وهذا حال المكثرين من الرواية مثله.

رواياته في صحيح البخاري:

روى عنه البخاري في الصحيح ثمانيا وعشرين رواية، ثنتان منها بواسطة محمد بن عثمان بن كرامة، وواحدة متابعة ، وأخرى رواها عنه تعليقا.

نماذج من رواياته

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثنا **خالد بن مَخْلَد** حدثَنَا سلَيمان قَالَ: حدثَني عمرو بن يحيى عن عباسِ بنِ سهلٍ عن أَبِي حميد عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "إِن خَير دورِ الأَنْصارِ دار بني النجارِ ثُم عبد الأَشْهل ثُم دار بني الْحارِث ثُم بني ساعدةَ، وفي كُل دورِ الأَنْصارِ خَير" فَلَحقَنَا سعد ابن عبادةَ فَقَالَ: أَبا أُسيد أَلَم تَر أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم خَير الأَنْصار فَجعلَنَا أَخيرا؟ فَأَدرك سعد النبِي صلى الله علَيه وسلم فَقَالَ: يا رسولَ الله خُير دور الأَنْصارِ فَجعلْنَا آخرا؟ فَقَالَ: أَولَيس بِحسبِكُم أَن تَكُونُوا من الْخيارِ؟".(3)

سليمان هوابن بلال التيمي المدني، وهو شيخ خالد في كل رواياته في الصحيح عدا ثلاث روايات.

متابعات الرواية :

توبع خالد في شيخ شيخه عمرو بن يحيى ، إذ روى الحديث سهل بن بكار عن وهيب بن خالد عن عمرو به في كتاب الزكاة.(4)وفي كتاب الجزية (5) وكرر رواية خالد في كتاب فضائل المدينة (6)وفي كتاب المغازي.(7)

والحديث في فضل الأنصار وفضل المدينة وجبل أحد ، ولاتعلق له بالبدعة ولايدعو لها.

---

(1) ابن حجر ، التهذيب 116/3 (2) ابن حجر، هدي الساري420

(3)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب مناقب الأنصار، باب فضل دورِالأَنْصارِ 144/7 برقم 3791

(4)المصدر السابق ، باب خرص التمر 343/3 برقم 1481

(5) المصدر السابق ، باب إذا وادع الإمام ملك.. 266/6 برقم3161

(6) المصدر السابق ،باب المدينة طابة 88/4 برقم 1872

(7) المصدر السابق ، باب نزول النبي الحجر 125/8 برقم4422

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **خَالِد بن مَخْلَد** حدثَنَا سليمان قَالَ: حدثَني أَبو حازِمٍ عن سهل ابنِ سعد قَالَ:" إِن كَانَتْ أَحب أَسماء علي رضي الله عنْه إِلَيه لأَبو تُرابٍ، وإِن كَان لَيفْرح أَن يدعى بِها، وما سماه أَبو تُرابٍ إِلا النبِي صلى الله علَيه وسلم، غَاضب يوماً فَاطمةَ فَخَرج فَاضطَجع إِلَى الْجِدارِ إِلَى الْمسجِد، فَجاءه النبِي صلى الله علَيه وسلم يتْبعه فَقَالَ: هو ذَا مضطَجِع في الْجِدارِ، فَجاءه النبِي صلى الله علَيه وسلم وامتَلَأَ ظَهره تُراباً، فَجعلَ النبِي صلى الله علَيه وسلم يمسح التراب عن ظَهرِه، ويقُولُ: اجلس يا أَبا تُرابٍ" .(1)

<u>متابعات الرواية:</u>

توبع خالد في أبي حازم في ثلاثة مواضع : كتاب الصلاة (2) ، وكتاب فضائل الصحابة (3) ، و كتاب الاستئذان (4)

والحديث وإن كان في فضائل علي رضي ا عنه إلا أنه ليس فيه غلو ولا دعوة للتشيع.

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : حدثَنى محمد بن عثْمان حدثَنَا **خَالِد بن مَخْلَد** حدثَنَا سلَيمان بن بِلاَلٍ حدثَنى شَرِيك بن عبد الله بنِ أَبِى نَمرٍ عن عطَاء عن أَبِى هريرةَ قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم : "إِن الله قَالَ: من عادى لِى ولِيا فَقَد آذَنْتُه بِالْحربِ ، وما تَقَرب إِلَى عبدى بِشَىء أَحب إِلَى مما افْتَرضتُ علَيه ، وما يزالُ عبدى يتَقَرب إِلَى بِالنوافل حتى أُحبه ، فَإِذَا أَحببتُه كُنْتُ سمعه الذى يسمع بِه ، وبصره الذى يبصر بِه ، ويده التى يبطُشُ بِها ورِجلَه التى يمشى بِها ، وإِن سأَلَنى لأُعطينه ، ولَئِنِ استَعاذَنى لأُعيذَنه ، وما تَرددتُ عن شَىء أَنَا فَاعلُه تَرددى عن نَفْسِ الْمؤْمنِ ، يكْره الْموتَ وأَنَا أَكْره مساءتَه ".(5)

<u>متابعات الرواية</u> :

هذا الحديث من أفراد البخاري ، رواه بواسطة محمد بن عثمان بن كرامة بفتح الكاف والراء المخففة وهو ثقة، وهو من صغار شيوخ البخاري ،ولعل نزول البخاري بهذا الإسناد درجة، فيه إشارة إلي تواضعه،أي البخاري، سيما وقد رواه في باب التواضع (*)

---

(1) المصدر السابق ،كتاب الأدب، باب التكني بِأَبِي تُرابٍ 10/ 603 برقم6204

(2) المصدر السابق ،باب نوم الرجال في المسجد 535/1 برقم 441

(3) المصدر السابق ، باب مناقب علي 7/ 70 برقم 3703

(4) المصدر السابق ،باب القائلة في المسجد 70/11 برقم 6280

(5)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الرقاق ، باب التواضع 384/11 برقم 6502

(*) نبه على ذلك الدكتور سلطان العكايلة حفظه ا .

قال الذهبي في ترجمة خالد بعد أن ذكر قول أحمد فيه: له مناكير، وساق الحديث : هذا حديث غريب جدا لولا هيبة الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد فإن هذا المتن لم يرو الا بهذا الإسناد ولا خرجه من عدا البخاري.(1) وتعقبه ابن حجر فقال :إطلاق أنه لم يرو هذا المتن الا بهذا الإسناد مردود. قال: وللحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا ، وعد كثيرا من هذه الطرق (2)

قلت :إن البخاري أكثر من الرواية عن شيخه خالد بن مخلد محتجا به في الأصول رغم أنه توبع على معظمها ،وأخرج له حديثا من أفراده تُكلم عليه ، ورواياته ليس فيها غلو أو دعوة للتشيع .

4- سعيد بن كثير بن عفير، مصغرا، ابن مسلم الأنصاري، مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد ينسب إلى جده (ت 226هـ)

قال أبو حاتم الرازي : "لم يكن بالثبت ، كان يقرأ من كتب الناس ، وهو صدوق".(3)

وقال ابن معين : "ثقة لا بأس به".(4) وذكره ابن حبان في الثقات.(5)

وقال الجوزجاني: "سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع ، وكان مخلطا غير ثقة".(6)

قال ابن عدي معقبا: "وهذا الذي قاله السعدي- يعني الجوزجاني، لا معنى له ، ولم أسمع أحدا ولا بلغني عن أحد في سعيد بن كثير بن عفير كلام ، **وهو عند الناس صدوق ثقة** ، ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري ، ولم ينسب المصري إلى بدع ولا إلى كذب ، وقال أيضا : سعيد ابن عفير مستقيم الحديث".(7) وقال الدارقطني: "كان من الحفاظ الثقات ".(8) ونقل ابن حجر عن ابن يونس قوله: "كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والاخبار الماضية وأيام العرب، مآثرها ووقائعها والمناقب والمثالب"، وقال ابن حجر:" رمي بالتشيع" (9)وقال ابن حجر:" قال النسائي:

---

(1) الذهبي ، ميزان الاعتدال 641/1

(2) ابن حجر ، فتح الباري 385/11

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 4/ 56

(4) ابن الجنيد ، سؤالاته لابن معين 85

(5)ابن حبان ، الثقات 266/8

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال 157

(7) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء 411/3

(8)الدارقطني ، العلل 182/1

(9)ابن حجر، هدي الساري483

"سعيد بن عفير صالح وابن أبي مريم أحب إلي منه "، وقال الحاكم : "يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه"، قال ابن حجر: وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه ".(1)

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود في القدر والنسائي.

قلت : قول أبي حاتم : ليس بالثبت ، كان يقرأ من كتب الناس ، فلعله كان يستعين في تثبيت حفظه بذلك سيما أنه قال عنه صدوق، ومعلوم أن أبا حاتم متشدد في الجرح فقد قال غيره: ثقة، وأما طعن الجوزجاني فيه فرد ابن عدي له كاف .

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح أربع وأربعون روايةً ، منها خمس مكررة ، وواحدة متابعة .

<u>نماذج من روايته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري :حدثَنَا **سَعيد بن عفَير** قَالَ: حدثَني الليثُ قَالَ: حدثَني عقَيلٌ عن ابن شهابٍ عن حمزةَ بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قَالَ: سمعتُ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "بينَا أَنَا نَائِم أُتيتُ بِقَدحِ لَبنٍ، فَشَرِبتُ حتى إِني لأرى الري يخْرج في أَظْفَارِي، ثُم أَعطَيتُ فَضلي عمر بن الْخَطابِ" قَالُوا: فَما أَولْتَه يا رسولَ الله؟ قَالَ: الْعلْم".(2)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابع سعيدا على هذا الحديث متابعة تامة كلٌ من يحيى بن بكير(3) وقتيبة بن سعيد (4)،وتابعه متابعة قاصرة كلٌ من : أبي جعفر محمد بن الصلت(5) وعبدان(6) ،كلاهما عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري به ، وتابعه علي بن المديني عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح ابن أبي الأخضر عن الزهري (7)

قلت :الحديث في فضل عمر الذي لا يسيغ للشيعة بيان فضله، مما يعني أنه لاصحة لما رمي به من التشيع مما يؤيد رد ابن عدي في ذلك.

---

(1)ينظر: ابن حجر ، التهذيب 66/4 ، والتقريب 240 ، وهدي الساري 406

(2))البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب العلم، باب فَضل الْعلْم 216/1 برقم82

(3)المصدر السابق ،كتاب التعبير،باب: إذا أعطى فضله غيره 435/12 برقم7027

(4)المصدر السابق ، كتاب التعبير ،باب القدح في النوم 438/12 برقم7032

(5) المصدر السابق ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر 50/7 برقم3681

(6) المصدر السابق ، كتاب التعبير،باب اللبن ،ابن حجر ،الفتح 410/12 برقم 7006

(7) المصدر السابق ، كتاب التعبير ،باب إذا جرى اللبن في أطرافه 12/ 412 برقم7007

الرواية الثانية قال البخاري : حدثَنَا **سَعيد بن عفَير** حدثَني الليثُ قَالَ: حدثَني عقَيلٌ عن ابن شهابٍ أَخْبرني سعيد "أن أَبا هريرةَ أَخْبره أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال : "بينَا أَنَا نَائِم رأَيتُني علَى قَليبٍ، وعلَيها دلْو، فَنَزعتُ منْها ما شَاء الله، ثُم أَخَذَها ابن أَبِي قُحافَةَ فَنَزع منْها ذَنُوبا أَو ذَنُوبين، وفي نَزعه ضعفٌ، والله يغْفر لَه، ثُم استَحالَتْ غَربا فَأَخَذَها عمر بن الْخَطَّابِ، فَلَم أَر عبقَرِيا من الناسِ ينْزِع نَزع عمر بنِ الْخَطَّابِ، حتى ضرب الناس بِعطَنٍ".(1)

متابعات الرواية :

توبع سعيد في الزهري، رواه عبدان عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري به في فضائل الصحابة (2) ،ورواه يسرة بن صفوان عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به في كتاب التوحيد.(3) وروي الحديث من طريق آخر، هو طريق معمر عن همام عن أبي هريرة ،إذ رواه اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر به.(4) والحديث مروي أيضا عن ابن عمر في الصحيح في عدة مواضع .(5)

والحديث في فضل عمر رضي ا   عنه !!

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **سَعيد بن عفَير** حدثَني الليثُ حدثَني عقَيلٌ عن ابنِ شهابٍ قَالَ أَخْبرني سعيد بن الْمسيبِ "أن أَبا هريرةَ قَالَ: بينَا نَحن جلُوس عنْد رسول الله صلى الله علَيه وسلم قَالَ:" بينَا أَنَا نَائِم رأَيتُني في الْجنة، فَإِذَا امرأَةٌ تَتَوضأُ إِلَى جانبِ قَصرٍ، قُلْتُ: لِمن هذَا الْقَصر؟ قَالُوا: لِعمر بنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرتُ غَيرتَه، فَوليتُ مدبِرا"، قَالَ أَبو هريرةَ: فَبكَى عمر بن الْخَطَّابِ، ثُم قَالَ: أَعلَيك بِأَبِي أَنْتَ وأُمي يا رسولَ الله أَغَار؟ ".(6)

متابعات الرواية :

تابع سعيدا متابعةً تامة كلٌ من سعيد بن أبي مريم ، في موضعين(7) ويحيى بن بكير(8) ،

---

(1)المصدر السابق ، كتاب التعبير ، باب: نَزع الذنُوبِ والذنُوبين من الْبِئْرِ بضعف 432/12 برقم7021

(2)المصدر السابق ، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا 18/7 برقم3664

(3) المصدر السابق ، باب في المشيئة والإرادة   447/13 برقم7475

(4) المصدر السابق ، كتاب التعبير ، باب الإستراحة في المنام   415/12 برقم 7022

(5) أول موضع في كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام 629/6 برقم3634

(6)المصدر السابق ، كتاب التعبير ، باب: الْقَصرِ في الْمنَام   433/12 برقم 7023

(7)المصدر السابق، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة برقم3242 ،وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب برقم 3680

(8)المصدر السابق، كتاب التعبير، باب الوضوء في المنام برقم7025

وتابعه متابعة قاصرة عبدان إذ رواه عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري به(1) .
والحديث في فضل عمر رضي ا عنه !!.
قلت : إن سعيد بن عفير احتج به البخاري وأكثر من الرواية عنه، وتبين لي من خلال رواياته أنه لا أثر لاتهام الجوزجاني له بالتشيع في مروياته، والبخاري أورد له روايات تدل على ذلك.

5- عباد بن يعقوب الرواجني، الأسدي، أبو سعيد، الكوفي (ت250)

قال أبو حاتم الرازي : "كوفي شيخ " (2)
وكان ابن خزيمة يقول: "حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب" (3)
قال الخطيب : " قد ترك ابن خزيمة في آخر أمره الرواية عن عباد ، وهو أهل لئلا يروى عنه".(4) وقال ابن عدي : " سمعت عبدان يعني عبد ا بن عثمان المروزي يذكر عن أبي بكر ابن أبي شيبة أو هناد بن السري أنهما أو أحدهما فسقه ونسبه إلى أنه يشتم السلف، وقال: وعباد فيه غلو في التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل والمثالب".(5)
وقال صالح جزرة: "كان يشتم عثمان ، قال : وسمعته يقول :ا أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنهما بايعا عليا ثم قاتلاه " (6) وقال ابن حبان: " كان رافضيا داعية ، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك".(7) وقال الدارقطني : " شيعي صدوق" (8)
وقال الذهبي : "من غلاة الشيعة، ورؤوس البدع، **لكنه صادق في الحديث**".(9) قال ابن حجر: "رافضي مشهور، **إلا أنه كان صدوقا**، روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا "(10)
وروى عنه الترمذي وابن ماجة.

---

(1)المصدر السابق، كتاب النكاح، باب الغيرة برقم5227
(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 88/6
(3) رواه الخطيب بسنده في الكفاية 401 ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال 379/2 وتاريخ الإسلام 302/18 وسير أعلام النبلاء 536/11 ، وكذا نقله المزي في تهذيب الكمال 175/14
(4) الخطيب ، الكفاية 401
(5) ابن عدي ، الكامل في الضعفاء 4/ 348
(6) انظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام 18/ 303 وسير أعلام النبلاء 11/ 536
(7) ابن حبان ، المجروحين 172/2
(8) الدارقطني ، سؤالات الحاكم له 253
(9) الذهبي ، ميزان الاعتدال 379/2
(10) ابن حجر ، هدي الساري433 ، التقريب 291

قلت: هناك تأكيد على صدقه في الرواية رغم تشيعه الشديد، ويبدو أن البخاري كان رأيه فيه مثل رأي ابن حبان في رواية المناكير، لذلك انتقى له حديثا واحدا مقرونا.

رواياته في صحيح البخاري:

روى البخاري عنه في الصحيح حديثا واحدا

قال البخاري : قال: حدثني سليمان حدثنَا شُعبةُ عن الْوليد ح، وحدثني **عَباد بن يَعقُوبَ الأَسَدي** أَخْبرنَا عباد بن الْعوامِ عن الشيباني عن الْوليد بن الْعيزارِ عن أَبِي عمرٍو الشيباني عن ابنِ مسعود رضي الله عنْه " أَن رجلًا سأَلَ النبِي صلى الله علَيه وسلم أَي الأَعمال أَفْضلُ؟ قَالَ: الصلاَةُ لِوقْتها وبِر الْواِلدين، ثُم الْجِهاد في سبِيل الله".(1)

متابعات الرواية :

قرن البخاري إسناد عباد بن يعقوب عن عباد بن العوام عن الشيباني بإسناد سليمان بن حرب - ثقة - عن شعبة ، وكلاهما- شعبة والشيباني- روياه عن الوليد بن العيزار

وتابع سليمان في الإسناد الأول أبو الوليد هشام بن عبد الملك في كتاب مواقيت الصلاة (2)،وفي كتاب الأدب (3)، وتوبع سليمان وعباد متابعة قاصرة في الوليد بن العيزار برواية الحسن بن الصباح عن محمد بن سابق عن مالك بن مغول عن الوليد في كتاب الجهاد.(4)

قلت : اقتران إسناد عباد بن يعقوب بإسناد سليمان بن حرب ، وتعدد المتابعات بروايات الثقات يشهد لرواية عباد بالصحة ، وهي رواية واحدة ، وهي في فضائل الأعمال لاتعلق لها بالعقائد أو الأحكام، والحديث لا علاقة له بالتشيع فضلا عن الدعوة إليه.

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب التوحيد ، باب وسمى النبيﷺ الصلاةَ عملًا 510/13 برقم 7534

(2)المصدر السابق، باب فضل الصلاة لوقتها 9/2 برقم527

(3)المصدر السابق، باب قوله تعالى { ووصينا الإنسان بوالديه } 400/10 برقم5970

(4)المصدر السابق، باب فضل الجهاد 3/6 برقم2782

6- عبيد ا بن موسى بن أبي المختار العبسي، مولاهم، الكوفي، أبو محمد، الحافظ (ت213هـ)

قال أحمد بن حنبل: قد كان يحدث بأحاديث رديئة، وقد كنت لا أخرج عنه شيئاً، ثم إني خرجت".(1)

وقال أيضا: "ربما أخرجت عنه، وربما ضربت عليه، حدث عن قوم غير ثقات، فإن كان من حديث الأعمش فعلى ذاك".(2)

قال ابن معين : "عبيد ا بن موسى رجل صدق ، ليس به بأس، كان له هدي وعقل ووقار".(3) وقال أيضا : "عبيد ا بن موسى ثقة".(4) وقال أبو حاتم : " صدوق ثقة حسن الحديث، وأبو نعيم، يعني الفضل بن دكين أتقن منه، و عبيد ا أثبتهم في إسرائيل، كان يأتيه فيقرأ عليه القرآن".(5) وقال العجلي : "ثقة وكان عالما بالقرآن رأسا فيه، وقال أيضا: ما رأيته رافعا رأسه وما رؤى ضاحكا قط " (6)

وقال أبو داود: " كان محترقا شيعياً جاز حديثه".(7) وقال ابن سعد: " كان ثقة صدوقا إن شاء ا تعالى ، كثير الحديث، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكرة ، وضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن".(8) وقال ابن حبان: "كان يتشيع "(9) وقال الجوزجاني: " وعبيد ا بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للعجائب".(10)

وقال ابن شاهين: "قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان الثوري اضطرابا قبيحا " (11)

---

(1)أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال 127

(2)المصدر نفسه 174

(3)ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد له 139

(4)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 334/5 ، وقوله"صدوق ثقة" ربما كان تأكيدا على صدق الرواية مع كونه متشيعا، وهو قول ابن سعد وعثمان بن أبي شيبة أيضا.

(5)المصدر نفسه 335/5

(6)العجلي ، الثقات 11/2

(7) ابو داود ، سؤالات الآجري له 150

(8)ابن سعد ، الطبقات الكبرى 368/6

(9) ابن حبان ، الثقات 152/7

(10) الجوزجاني ، أحوال الرجال 81

(11) ابن شاهين ، أسماء الثقات 164

وقال يعقوب بن سفيان : " شيعي ، وإن قال قائل رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث"، وقال الحاكم : " قال أبو مسلم البغدادي الحافظ: عبيد ا بن موسى من المتروكين، تركه أحمد لتشيعه، وقد عوتب عن روايته عن عبد الرزاق فذكر أن عبد الرزاق رجع". وقال ابن قانع: "كوفي صالح يتشيع" ، وقال الساجي: " صدوق، كان يفرط في التشيع"(1)، وقال ابن معين: كان عنده جامع سفيان الثوري، وكان يستضعف فيه ، وقال ابن حجر:" لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئا ، **و احتج به البخاري والباقون** ".(2)

قلت: رغم تشيعه فهو صدوق ثقة كما قال أبو حاتم المعروف بتشدده، وأما ضعفه في الثوري فقد تجنب البخاري روايته عنه في صحيحه بالكلية.

رواياته في صحيح البخاري:

روى له البخاري ثمانية وأربعين حديثا، ، خمسة أحاديث بواسطة والباقي بدون واسطة، ستة وعشرين عن إسرائيل.

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **عبَيد الله بن موسَى** قَالَ: أَخْبرنَا حنْظَلَةُ بن أَبِي سفْيان عن عكْرِمةَ بنِ خَاِلد عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " بني الْإِسلَام علَى خَمسٍ: شَهادة أَن لَا إِلَه إِلا الله، وأَن محمدا رسولُ الله، وإِقَامِ الصلَاة، وإِيتَاء الزكَاة، والْحج، وصومِ رمضان".(3)

متابعات الرواية :

رواه البخاري في كتاب التفسير من طريق نافع عن ابن عمر (4)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **عبَيد الله بن موسَى** عن هشَامِ بنِ عروةَ عن أَبِيه عن أَبِي مراوِحٍ عن أَبِي ذَر رضي الله عنْه قَالَ: "سأَلْتُ النبِي صلى الله علَيه وسلم أَي الْعمل أَفْضلُ؟ قَالَ: إِيمان بِالله وجِهاد في سبِيله، قُلْتُ: فَأَي الرقَابِ أَفْضلُ؟ قَالَ: أَعلَاها ثَمنًا، وأَنْفَسها عنْد أَهلها، قُلْتُ: فَإِن لَم أَفْعلْ؟ قَالَ: تُعين ضايِعا، أَو تَصنَع لِأَخْرقَ، قَالَ: فَإِن لَم أَفْعلْ؟ قَالَ: تَدع الناس من الشر، فَإِنها صدقَةٌ تَصدقُ بِها علَى نَفْسك ".(5)

---

(1) ابن حجر ، التهذيب 52/7

(2) ابن حجر، هدي الساري444

(3)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الإيمان، باب دعاؤكم إيمانكم 49/1 برقم8

(4)المصدر السابق، باب قوله تعالى { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة} 183/8 برقم4515

(5)المصدر السابق، كتاب العتق ، باب أَي الرقَابِ أَفْضلُ 148/5 برقم 2518

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات في صحيحه ، ورواه مسلم من هذا الطريق – هشام عن أبيه ، ومن طريق حبيب مولى لعروة ، ورواه النسائي في الكبرى وابن ماجة.(1)

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثَنَا **عبَيد الله بن موسَى** أخْبرنَا حنْظَلَةُ عن سالِمٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما عن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "لأن يمتَلئَ جوفُ أحدكُم قَيحاً(*) خَير له من أن يمتَلئَ شعراً".(2)

متابعات الرواية :

ولم يروه عن ابن عمر غير البخاري من أصحاب الكتب الستة ، ولم يورد له متابعات.(3)
لكن رواه هو ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه (4)

قلت : احتج به البخاري وأكثر من الرواية عنه أصولا ومتابعات ،وأخرج له بعض أفراده ، ولم يرو عنه ما أُخذ عليه من الرواية في التشيع، ولم يرو عن سفيان الثوري شيئا لأنه ضعف فيه، وأكثر من الرواية عن إسرائيل- أكثر من نصف رواياته وهو أثبت أصحابه فيه.
إذاً البخاري يتنبه دائما لناحية الضبط و جهة اختلاله، فيكثر مما يمتدح بالضبط، ويتجنب ما يستنكر ويستضعف.

---

(1)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف154/11 برقم12004

(*)القَيح المدةُ الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كأَنه الماء وفيه شُكْلَةُ دمٍ، وقاح الجرح يقيح قَيحاً وأَقاح ، وقد قاحت القَرحةُ وتَقَيحتْ وقيح الجرح وتَقَيح الجرح.

ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قيح

(2)كتاب الأدب ، باب ما يكْره أَن يكُون الْغَالِب علَى الإِنْسانِ الشعر 548/1 برقم6154

(3) ينظر: المزي ، تحفة الأشراف283/7 برقم7654

(4)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف271/11 برقم12364

7- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن، البغدادي، مولى بني هاشم(ت230هـ)

قال ابن معين: " ثقة صدوق". وقال أيضا: "علي بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة، كان رباني العلم" .(1)

وقال أبو زرعة: "كان صدوقا في الحديث" . وقال أبو حاتم : "كان متقنا صدوقا، ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثوري ،ويحيى الحماني في حديث شريك ، وعلي بن الجعد في حديثه".(2)

وقال الدارقطني: "ثقة".(3) ، وقال ابن قانع: "ثقة ثبت" . وقال مطين: " ثقة" وقال صالح جزرة : "ثقة".(4) وقال ابن عدي : "ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا، والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه".(5) وقال الجوزجاني: "متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق".(6) وقال أبو داود: "عمرو بن مرزوق أعلى من علي بن الجعد، وسم بميسم سوء، قال: ما يسوءني أن يعذب ا معاوية" (7) وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: "قلت لعلي بن الجعد: بلغني أنك قلت ابن عمر ذاك الصبي؟ قال: لم أقل، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه ا " ، وقال هارون بن سفيان المستملى: "كنت عند علي بن الجعد فذكر عثمان فقال: أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حق " (8)

وقال العقيلي: " قلت لعبد ا بن أحمد :لم لم تكتب عن علي بن الجعد؟ قال : نهاني أبي، وكان يبلغه عنه أنه يتناول الصحابة ".(9) قال ابن حجر: "ثقة ثبت رمي بالتشيع " (10)

روى عنه البخاري وأبو داود.

---

(1)انظر:الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد365/11

(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل178/6

(3) السلمي ، سؤالاته للدارقطني 17/1

(4)ينظر: ابن حجر،التهذيب 289/7(5) ابن عدي ، الكامل 213/5

(6) الجوزجاني ، أحوال الرجال 199

(7) الآجري ، سؤالاته لأبي داود 254

(8) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد364/11 .

(9) العقيلي ، الضعفاء 3/ 224 ،

(10) ابن حجر ، التقريب398 ، وينظر : التهذيب 289/7 ، وهدي الساري 451

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

روى له البخاري في الصحيح أربع عشرة رواية ، اثنتان منها مكررتان ، وواحدة متابعة، وكلها عن شعبة.

<u>نماذج من رواياته</u> :

<u>الرواية الأولى</u> : حدثَنَا **عَلي بن الْجَعد** أَخْبرنَا شُعبةُ عن أَنَس بن سيرِين قَالَ: سمعتُ أَنَس بن مالِك الأَنْصارِى قَالَ: قَالَ رجلٌ من الأَنْصارِ، وكَان ضخْما، لِلنبِى صلى ا عليه وسلم: إِنى لاَ أَستَطيع الصلاَةَ معك، فَصنَع لِلنبِى صلى ا عليه وسلم طَعاما ، فَدعاه إِلَى بيته ، ونَضح لَه طَرفَ حصيرٍ بِماء، فَصلى علَيه ركْعتَينِ . وقَالَ فُلاَن بن فُلاَنِ بنِ جارود لأَنَسٍ رضى ا عنه: أَكَان النبِى صلى ا عليه وسلم يصلى الضحى؟ فَقَالَ: ما رأَيتُه صلى غَير ذَلِك الْيومِ" .(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه آدم بن أبي إياس متابعة تامة عن شعبة في كتاب الآذان (2)وتابعه متابعة قاصرة عن أنس ابن سيرين عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أنس برواية محمد بن سلام عنه في كتاب الأدب ، وهي رواية فيها نزول في السند (3)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثَنَا **عَلي بن الْجَعد** قَالَ أَخْبرنَا شُعبةُ قَالَ: أَخْبرني منْصور قَالَ: سمعتُ رِبعي بن حراشٍ يقُولُ: سمعتُ عليا يقُولُ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "لاَ تَكْذبوا علَي فَإِنه من كَذَب علَي فَلْيلج النار".(4)

<u>متابعات الرواية</u> :

الحديث متواتر عن جمع من الصحابة ، وله عند البخاري شواهد من رواية الزبير وأنس وسلمة ابن الأكوع وأبي هريرة كلها في الباب نفسه(5) ، ومن رواية المغيرة بن شعبة في كتاب

---

(1) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب التهجد ،باب صلاة الضحى فى الْحضرِ 67/3 برقم1179

(2) المصدر السابق، باب هل يصلي الإمام بمن حضر 157/2 برقم 670

(3) المصدر السابق، باب الزيارة 499/10 برقم6080

(4) المصدر السابق ، كتاب العلم ، باب إِثْمِ من كَذَب علَى النبي ﷺ 199/1 برقم106

(5)المصدر السابق ، بالأرقام 107، 108 ،109، 110 على التوالي .

الجنائز(1) ، ومن رواية عبد ا بن عمرو في كتاب أحاديث الأنبياء(2)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **عَلي بن الْجَعد** أَخْبرنَا شُعبةُ عن أَيوب عن ابنِ سيرِين عن عبِيدةَ عن علي رضي الله عنْه قَالَ: "اقْضوا كما كُنْتُم تَقْضون، فَإِني أَكْره الِاخْتلَافَ، حتى يكُون لِلناسِ جماعةٌ، أَو أَموتَ كما ماتَ أَصحابِي" فَكَان ابن سيرِين يرى أَن عامةَ ما يروى عن علي الْكَذب.(3)

متابعات الرواية :

انفرد به البخاري من بين أصحاب الكتب الستة ،ولم يورد له متابعة (4)

فائدة: قال ابن حجر: "كان ذلك- أي قول علي هذا- بسبب قول علي في بيع أم الولد وأنه كان يرى هو وعمر أنهن لا يبعن، وأن عليا قد رجع عن ذلك فرأى أن يبعن ، قال عبيدة : فقلت له : رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة ، فقال علي ما قال ، وإنما أراد ابن سيرين ما ترويه الرافضة عن علي من الأقوال المشتملة على مخالفة الشيخين – يعني أبا بكر وعمر - ولم يرد ما يتعلق بالأحكام الشرعية."(5)

قلت :احتج به البخاري إذ أخرج له أصولا ومتابعات وأفرادا ، ورواياته في الصحيح كلها عن شعبة وهو أثبت البغداديين فيه كما قال ابن معين، وحديثه لا بأس به إذا روى عن ثقة كما قال ابن عدي وشعبة ثقة، ولم يكن شيء من رواياته في الصحيح له تعلق بالتشيع فضلا عن الدعوة إليه ، وما يضره الرواية عن علي رضي ا عنه .

---

(1)المصدر السابق، باب ما يكره من النياحة 160/3 برقم1291

(2) المصدر السابق، باب ما ذكر عن بني إسرائيل 496/6 برقم3461

(3) المصدر السابق، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي ا عنه 71/7 برقم3707

(4)انظر: المزي ، تحفة الأشراف 344/9 برقم10236

(5) ابن حجر، فتح الباري73/7

8- الفضل بن دكين التيمي، مولى آل طلحة، أبو نعيم، الملائي، الكوفي، الأحول (ت219هـ)

وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا ،وقال :كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغيره ، وكان لا يلقن ، وكان حافظا متقنا" .(1)

وقال ابن معين : " كان أبو نعيم إذا ذكر إنسانا، فقال: هو جيد وأثنى عليه فهو شيعي، وإذا قال: فلان كان مرجئا ، فاعلم أنه صاحب سنة لا بأس به " (2) وقال الآجري:" قلت لأبي داود :كان أبو نعيم حافظا؟ قال: جدا ".(3)وقال العجلي: "أبو نعيم الأحول كوفي ثقة ثبت في الحديث".(4)

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "أجمع أصحابنا على أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان".(5) وقال ابن سعد: "كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة".(6) وقال النسائي: "أبو نعيم ثقة مأمون".(7) وقال الجوزجاني: "كان أبو نعيم كوفي المذهب، صدوق اللسان".(8) قال الذهبي : " يعني ماعليه الكوفيون من التشيع ، **وهو حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب**" (9) وقال أيضاً:"كان في أبي نعيم تشيع خفيف".(10)وقال الخطيب: "كان أبو نعيم مزاحا ذا دعابة مع تدينه وثقته وأمانته، ونقل عن أبي نعيم قوله: ما كتبت علي الحفظة أني سببت معاوية".(11) وقال ابن حجر:" ثقة ثبت"(12)وقال أيضا:"الثناء عليه في الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع"(13) روى له الستة

قلت:الثناء عليه في الحفظ والتثبت كثير، قُرن برميه بتشيع خفيف مقبول، وقد احتج به الأئمة.

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 61/7

(2)ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد له 156

(3) أبو داود ، سؤالات الآجري له 99

(4) العجلي ، معرفة الثقات 205/2

(5) نقله ابن حجر ، التهذيب 270/8

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى 368/6

(7) نقله ابن حجر ، التهذيب 270/8

(8) الجوزجاني ، أحوال الرجال 89

(9) الذهبي ، ميزان الإعتدال 351/3

(10) الذهبي ، سير أعلام النبلاء 151/10

(11) الخطيب البغدادي ، التاريخ 351/12

(12)ابن حجر، التقريب 446

(13)ابن حجر، هدي الساري456

رواياته في صحيح البخاري:

بلغت رواياته في الصحيح ستا وثمانين ومائة رواية، إحداهن بواسطة، وإحدى عشرة منها مكررة، وخمس متابعات

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنا **أبو نُعيم** حدثَنَا سفْيان عن محمد بن الْمنْكدرِ عن جابِرٍ رضي الله عنْه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "من يأْتيني بخَبرِ الْقَومِ؟ يوم الأَحزابِ، قَالَ الزبير: أَنَا، ثُم قَالَ: من يأْتيني بخَبرِ الْقَومِ؟ قَالَ الزبير: أَنَا، فَقال النبي صلى ا عليه وسلم: "إِن لِكُلّ نَبِي حوارِيا، وحوارِي الزبير".(1)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة كل من:صدقة بن الفضل (2)والحميدي (3) ومحمد بن كثير(4)وابن المديني(5) وتابعه متابعة قاصرة أبو غسان حيث رواه عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن المنكدر به(6) الحديث في فضل الزبير، وهو معروف موقفه من علي يوم الجمل، رضي ا عنهما، فلم يمنعه تشيعه من روايته له.

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثنا **أبو نُعيم** حدثَنَا سفْيان عن سعد بن إِبراهيم عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "قُريشٌ والأَنْصار وجهينَةُ ومزينَةُ وأَسلَم وغفَار وأَشْجع موالِي، لَيس لَهم مولًى دون الله ورسولِه".(7)

متابعات الرواية :

كرره في الكتاب نفسه في باب مناقب قريش (8)، لكنه قرنه بتعليق عن شيخه يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن أبيه سعد بن إبراهيم عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز به .

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب الجهاد والسير، باب فَضل الطليعة 52/6 برقم 2846

(2) المصدر السابق، باب هل يبعث الطليعة وحده 54/6 برقم2847

(3) المصدر السابق، باب السير وحده 137/6 برقم 2997

(4) المصدر السابق، كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق 406/7 برقم 4113

(5) المصدر السابق، كتاب أخبار الآحاد ،باب بعث النبي ﷺ الزبير 239/13 برقم 7261

(6) المصدر السابق، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الزبير 79/7 برقم3719

(7) المصدر السابق، كتاب المناقب ، باب ذكْرِ أَسلَم وغفَار ومزينَةَ وجهينَةَ وأَشْجع 542/6 برقم 3512

(8)برقم 3504

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَبو نُعَيم** حدثَنَا ابن أَبِي غَنية عن الْحكَمِ عن أَبِي وائِلٍ:" قَام عمار علَى منْبرِ الْكُوفَة، فَذَكَر عائِشَةَ وذَكَر مسيرها، وقَالَ: إِنها زوجةُ نَبِيكُم صلى الله علَيه وسلم في الدنْيا والْآخرة، ولَكنها مما ابتُلِيتُم".(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

روي من طريق مختلف في الباب الذي قبله ،قال : حدثَنَا عبد الله بن محمد حدثَنَا يحيى بن آدم حدثَنَا أَبو بكْرِ بن عياشٍ حدثَنَا أَبو حصينٍ حدثَنَا أَبو مريم عبد الله بن زِياد الأَسدى قَالَ لَما سار طَلْحةُ(2) وتوبع أبو نعيم في شيخ شيخه الحكم ،فرواه بندار عن غندر عن شعبة عن الحكم(3) قد يبدو هذا القول من عمار رضي ا عنه تنقصا لأم المؤمنين ، وهو الذي والى عليا رضي ا عنه وممن تعده الشيعة منهم ، لكنه بيان و اعتراف بفضلها ومنزلتها وإن اجتهدت رضي ا عنها بخروجها يوم الجمل.

قلت: أبو نعيم مجمع على ثقته واتقانه وأمانته والإحتجاج به ، والبخاري لم يعر الطعن فيه اهتماما، فاحتج به وأكثر من الرواية عنه ، ولم أر لتشيعه أثرا في حديثه ، ولم يقل أحد إنه روى مناكير في فضل آل البيت وتنقص غيرهم.

وكان يحفظ حديث الثوري كما قال أبو حاتم، فأكثر البخاري من روايته عنه في الصحيح، إذ بلغت رواياته عن الثوري ستا وخمسين رواية مما يشكل حوالي 30% من مروياته في الصحيح، وهذا يدل على انتقاء البخاري حتى من حديث الثقات.

---

(1) المصدر السابق، كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج .. 53/13 برقم7101

(2)المصدر السابق ، باب حدثنا عثمان بن الهيثم 53/13 برقم7100

(3)المصدر السابق ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل عائشة 106/7 برقم 3772

9- مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال بن زياد، بن درهم، أبو غسان، النهدي، مولاهم، الكوفي، الحافظ، ابن بنت حماد بن أبي سليمان(ت219هـ)

قال أبو حاتم: "كان أبو غسان يملي علينا من أصله ، وكان لا يملي حديثا حتى يقرأه، وكان ينحو، ولم أر بالكوفة أتقن منه ، لا أبو نعيم ولا غيره ، وهو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة".(1) وقال أبو داود : "كان صحيح الكتاب جيد الأخذ، شديد التشيع".(2) وقال النسائي: "ثقة".(3) وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: "ثقة".(4)وقال العجلي:" ثقة، وكان متعبدا، وكان صحيح الكتاب".(5) وقال يعقوب بن شيبة:" ثقة صحيح الكتاب وكان من العابدين "، وقال مرة: "كان ثقة متقنا".(6) وقال ابن شاهين : "قال عثمان بن أبي شيبة : أبو غسان صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد. " (7) قال ابن سعد: "كان أبو غسان صدوقا شديد التشيع".(8) وقال الجوزجاني: "كان حسنياً- أعني الحسن بن صالح، على عبادته وسوء مذهبه".(9) وقال الذهبي بعد ذكره لقول الجوزجاني : "وعنى بذلك أن الحسن بن صالح بن حي مع عبادته كان يتشيع، فتبعه مالك هذا في الأمرين" .(10) وقال ابن حجر: "من كبار شيوخ البخاري مجمع على ثقته ذكره ابن عدي في الكامل من أجل قول الجوزجاني أنه كان خشبيا* يعني شيعيا وقد احتج به الأئمة"(11) وقال أيضا:" ثقة متقن صحيح الكتاب عابد"(12) روى له الستة.

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 206/8

(2) نقله الذهبي في تاريخ الإسلام 403/15

(3)ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء 430/10

(4) ابن حجر ، التهذيب4/10

(5) العجلي ، معرفة الثقات 259/2

(6)ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء 430/10

(7) ابن شاهين ،أسماء الثقات 301

(8) ابن سعد ،الطبقات الكبرى 371/6

(9) الجوزجاني ، أحوال الرجال 83

(10) الذهبي ، ميزان الاعتدال 434/3

(*)كذا في هدي الساري، ويبدو أنها تصحيف من كلمة حسنيا الواردة عند الجوزجاني، إذ هي قريبة شكلا.

(11) ابن حجر، هدي الساري 465

(12) ابن حجر، التقريب516

قلت: البخاري يرى الرواية عن المبتدعة ما داموا متصفين بالصدق والأمانة والضبط، ويتجاهل مارموا به ويحتج بهم خاصة من وصف بأنه ثقة متقن مثل مالك بن إسماعيل.

روايته في صحيح البخاري:

بلغت رواياته في الصحيح ثمانيا وعشرين رواية، ثنتان منها مكررتان

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **مَالِكُ بن إِسمَاعِيلَ** أَخْبرنَا ابن عيينَةَ أَخْبرنَا عمرو حدثَنَا جابِر بن زيد قَالَ: أَنْبأَنَا ابن عباسٍ رضي الله عنْهما:" تَزوج النبِي صلى الله علَيه وسلم وهو محرِم".(1)

عمرو هو ابن دينار

متابعات الرواية :

رواه البخاري من طريقين عن ابن عباس غير هذا الطريق، من طريق عطاء بن أبي رباح برواية عبد القدوس بن الحجاج عن الأوزاعي عن عطاء (2) وطريق عكرمة برواية موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن عكرمة(3)

فائدة: قال ابن حجر :" قوله: "باب نكاح المحرم" كأنه يحتج إلى الجواز، لأنه لم يذكر في الباب شيئا غير حديث ابن عباس في ذلك، ولم يخرج حديث المنع كأنه لم يصح عنده على شرطه".

وقال " ظاهر صنيع البخاري – أي الترجمة على هذا الحديث بقوله باب نكاح المحرم - أنه لم يثبت عنده النهي عن ذلك، ولا أن ذلك من الخصائص .

وقال: "واختلف في تزويج ميمونة، فالمشهور عن ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم تزوجها وهو محرم، وصح نحوه عن عائشة وأبي هريرة، وجاء عن ميمونة نفسها أنه كان حلالا، وعن أبي رافع مثله وأنه كان الرسول إليها".

وقال: "اختلف العلماء في مسألة تزويج المحرم، فالجمهورعلى المنع لحديث عثمان "لا ينكح المحرم ولا ينكح" أخرجه مسلم، وأجابوا عن حديث ميمونة بأنه اختلف في الواقعة كيف كانت ولا تقوم بها الحجة، ولأنها تحتمل الخصوصية، فكان الحديث في النهي عن ذلك أولى بأن يؤخذ به، وقال عطاء وعكرمة وأهل الكوفة: يجوز للمحرم أن يتزوج كما يجوز له أن يشتري الجارية

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب النكاح ، باب نكاح الْمحرِمِ 165/9 برقم 5114

(2) المصدر السابق ، كتاب جزاء الصيد ، باب تزويج المحرم 51/4 برقم1837

(3) المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب عمرة القضاء 509/7 برقم 4258

للوطء، وتعقب بأنه قياس في معارضة السنة فلا يعتبر به. وأما تأويلهم حديث عثمان بأن المراد به الوطء فمتعقب بالتصريح فيه بقوله: "ولا ينكح" بضم أوله، وبقوله فيه: ولا يخطب".(1)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **مَالِكُ بن إسمَاعِيلَ** حدثَنَا ابن عيينَةَ أَنه سمع الزهرِي يقُولُ: أَخْبَرني الْحسن بن محمد بن علي وَأَخُوه عبد الله بن محمد عن أَبِيهما أَن عليا رضي الله عنْه قَالَ لِابن عباسٍ: إِن النبِي صلى الله علَيه وسلم نَهى عن الْمتْعة وعن لُحومِ الْحمرِ الأَهلية زمن خَيبر".(2)

متابعات الرواية :

توبع في الزهري برواية يحيى بن قَزعة عن مالك عنه به (3) وبرواية عبد ا بن يوسف عن مالك عنه به(4) ، وبرواية مسدد عن يحيى القطان عبيد ا بن عمر عنه به(5)

فائدة: قال ابن حجر: "قوله: "زمن خيبر" الظاهر أنه ظرف للأمرين، وقال السهيلي: ويتصل بهذا الحديث تنبيه على إشكال لأن فيه النهي عن نكاح المتعة يوم خيبر، وهذا شيء لا يعرفه أحد من أهل السير ورواة الأثر، قال: فالذي يظهرأنه وقع تقديم وتأخير لفظ الزهري، وحكى البيهقي عن الحميدي أن سفيان بن عيينة كان يقول: قوله: "يوم خيبر" يتعلق بالحمر الأهلية لا بالمتعة، قال البيهقي: وما قاله محتمل يعني في روايته هذه، وأما غيره فصرح أن الظرف يتعلق بالمتعة، وقال أبو عوانة في صحيحه سمعت أهل العلم يقولون: معنى حديث علي أنه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر، وأما المتعة فسكت عنها وإنما نهى عنها يوم الفتح ا هـ. والحامل لهؤلاء على هذا ما ثبت من الرخصة فيها بعد زمن خيبر ،ثم ذكر الاختلاف في وقت تحريم نكاح المتعة ثم قال: وإذا تقرر ذلك فلا يصح من الروايات شيء بغير علة إلا غزوة الفتح. وأما غزوة خيبر وإن كانت طرق الحديث فيها صحيحة ففيها من كلام أهل العلم ما تقدم – تعلق الظرف بالأمرين.(6)

قلت: هذا الحديث في تحريم نكاح المتعة، ويرويه البخاري عن علي رضي ا عنه ، وفي سنده رواة من آل البيت، فمن أين أخذ الشيعة حل المتعة ، وإمامهم وأبناؤه يرون عن النبيﷺ تحريمها؟!

---

(1)ابن حجر ، فتح الباري 4/ 51 و 165/9 ، وينظر: ابن قدامة، المغني318/3

(2)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب النكاح، باب نهى رسول ا ﷺ عن نكاح المتعة آخرا 166/9 برقم5115

(3)المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر 481/7 برقم4216

(4)المصدر السابق ، كتاب الذبائح ، باب لحوم الحمر الإنسية 653/9 برقم5523

(5)المصدر السابق ، كتاب الحيل ، باب الحيلة في النكاح 333/12 برقم6961

(6)ابن حجر ، فتح الباري 168/9 -170 باختصار

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **مَالِكُ بن إِسمَاعِيلَ** حدثَنَا زهير عن حميد عن أَنَسٍ رضى ا عنه:" دعا رجلٌ بِالْبقيعِ يا أَبا الْقَاسِمِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيه النبى صلى ا عليه وسلم، فَقَالَ: لَم أَعنك، قَالَ:" سموا بِاسمى ، ولاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيتى". (1)

زهير هو ابن معاوية

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه متابعة قاصرة في حميد كل من: آدم بن أبي إياس في الباب نفسه (2) وحفص بن عمر (3) كلاهما عن شعبة عن حميد به .

<u>فائدة</u>: قال النووي: اختلف في التكني بأبي القاسم على ثلاثة مذاهب: الأول المنع مطلقا سواء كان اسمه محمدا أم لا، ثبت ذلك عن الشافعي. والثاني الجواز مطلقا، ويختص النهي بحياته صلى ا عليه وسلم. والثالث لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره. قال الرافعي: يشبه أن يكون هذا هو الأصح، لأن الناس لم يزالوا يفعلونه في جميع الأعصار من غير إنكار. قال النووي: هذا مخالف لظاهر الحديث، وأما إطباق الناس عليه ففيه تقوية للمذهب الثاني، وكأن مستندهم ما وقع في حديث أنس "أنه صلى ا عليه وسلم كان في السوق، فسمع رجلا يقول: يا أبا القاسم، فالتفت إليه ..قال : ففهموا من النهي الاختصاص بحياته للسبب المذكور، وقد زال بعده صلى ا عليه وسلم.(4)

قلت :إن البخاري احتج بمالك بن إسماعيل في الأصول وإن كان توبع على معظم رواياته ، ولم يكن من بينها ما له تعلق بالتشيع أو الدعوة إليه، ولم يقل أحد من النقاد إنه يروي منكرات في تأييد مذهبه.

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب البيوع ،باب ما ذُكر في الأسواق 339/4 برقم2121

(2) برقم2120

(3)المصدر السابق ، كتاب المناقب ، باب كنية النبيﷺ 560/6 برقم3537

(4)النووي ، الأذكار295 ، وشرح مسلم 247/7، وينظر: ابن حجر، فتح الباري572/10

المطلب الثاني : الشيوخ الذين تُكلم فيهم ببدعة غير التشيع

أولاً : من نُسب منهم إلى القَدَر

10- عبد ا   بن عمرو التميمي، المنْقَري، مولاهم ، أبو معمر، المقعد، البصري (ت224هـ)

قال ابن معين: " ثقة ثبت"، وقال أيضا :" ثقة نبيل عاقل"(1)

وقال أبو حاتم: "صدوق متقن قوي الحديث، غير أنه لم يكن يحفظ ، وكان له قدر عند أهل العلم"، وقال أبو زرعة:" كان ثقة حافظا متقنا"(2)

وقال يعقوب بن شيبة:" كان ثقة ثبتا صحيح الكتاب، وكان يقول بالقدر، وكان غالبا على عبد الوارث(*)"(3) وقال أبو داود: " كان الأزدي لا يحدث عن أبي معمر لأجل القدر، وكان لا يتكلم فيه"، وقال أبو داود أيضا: "بلغني عن علي، يعني ابن المديني، أنه قال :أبو معمر في عبد الوارث أحب إلي من عبد الوارث في رجاله"(4)

وقال العجلي:" ثقة، وكان يرى القدر"(5) وقال ابن خراش:" كان صدوقا، وكان قدريا" (6) وقال الذهبي : " ليس هو بالمكثر، لكنه متقن لعلمه، وكان عدلا ضابطا، إلا أنه قدري من غلمان عبد الوارث في ذلك".(7) وقال أيضا : وكان راوية عبد الوارث **وليس له في الكتب الستة شيء عن غيره**" (8) وقال ابن حجر:" **ثقة ثبت، رمي بالقدر**"(9) روى له الجماعة.

قلت: وثقه الأئمة، واحتجوا به، ولم يروا فيما رمي به ما يمنع من الإحتجاج به، لوثاقته واتقانه، وقول أبي حاتم" لم يكن يحفظ" خالف أوله وخالف قول كل من ذكرت من العلماء، وأحسبه تشددا منه يرحمه ا .

---

(1)يحيى بن معين ، سؤالات الجنيد له 133

(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 119/5

(*) أي غالبا على علمه ورواياته ، بمعنى لا ينال ما عند عبد الوارث إلا عن طريقه، وعبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم ، أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون ، البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة ، روى له الجماعة. ابن حجر ، التقريب 376

(3) نقله الخطيب ، تاريخ بغداد 10/ 24

(4) الآجري ، سؤالاته لأبي داود 353/1

(5) العجلي ، الثقات 2/ 427

(6) نقله المزي ، تهذيب الكمال 354/15

(7) الذهبي ، سير أعلام النبلاء 10/ 622

(8) الذهبي ، تذكرة الحفاظ 493/2 ، تاريخ الإسلام 1/ 1714

(9) ابن حجر، التقريب 315

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح ثمان وستون رواية، ثلاث منها مكررة، وثنتان متابعة

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **أَبو مَعمَر** حدثَنَا عبد الْوارِث حدثَنَا عبد الْعزِيزِ عن أَنَسٍ رضي الله عنْه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: " ما من الناسِ من مسلمٍ يتَوفى له ثَلاَثٌ لَم يبلُغُوا الْحنْثَ، إِلا أَدخَلَه الله الْجنةَ، بِفَضل رحمته إِياهم".(1)

عبد العزيز هو ابن صهيب

متابعات الرواية :

توبع أبو معمر متابعة قاصرة ، إذ تابع ابن علية عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب برواية يعقوب بن إبراهيم عنه في كتاب الجنائز(2)

الرواية الثانية :قال البخاري: حدثَنَا **أَبو معمَر** حدثَنَا عبد الْوارِث حدثَنَا جعد أَبو عثْمان حدثَنَا أَبو رجاء الْعطَارِدى عنِ ابنِ عباسٍ رضى ا عنهما عنِ النبِى صلى ا عليه وسلم، فيما يروِى عن ربه عز وجل، قَالَ: قَالَ:" إِن الله كَتَب الْحسنَات والسيئَات ، ثُم بين ذَلِك فَمن هم بِحسنَة فَلَم يعملْها كَتَبها الله لَه عنْده حسنَةً كَاملَةً ، فَإِن هو هم بِها فَعملَها كَتَبها الله لَه عنْده عشْر حسنَات إِلَى سبعمائَة ضعف إِلَى أَضعاف كَثيرة ، ومن هم بِسيئَة فَلَم يعملْها كَتَبها الله لَه عنْده حسنَةً كَاملَةً ، فَإِن هو هم بِها فَعملَها كَتَبها الله لَه سيئَةً واحدةً".(3)

متابعات الرواية :

لم يورد البخاري له متابعات، ورواه مسلم والنسائي في الكبرى(4)

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الجنائز ، باب فَضل من ماتَ لَه ولَد فَاحتَسب 3/ 118 برقم 1248

(2)المصدر السابق، باب ما قيل في أولاد المسلمين 244/3 برقم 1381

(3)المصدر السابق، كتاب الرقاق، باب من هم بحسنة أو سيئة برقم 6491

(4)ينظر: المزي، تحفة الأشراف 162/7 برقم 6318

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثنَا **أَبو مَعمَر** حدثَنَا عبد الْوارِث قَالَ يزِيد: حدثَني مطَرفُ بن عبد الله عن عمران قَالَ: قُلْتُ: يا رسولَ الله فيما يعملُ الْعاملُون؟ قَالَ:" كُل ميسر ِلما خُلقَ لَه".(1)

يزيد هو ابن أبي يزيد الرشك، وعمران هو ابن حصين الصحابي

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع أبو معمر متابعة قاصرة حيث تابع شعبة عبد الوارث في يزيد الرشك في كتاب القدر(2) برواية آدم بن أبي إياس عن شعبة عن يزيد به.

قلت: احتج البخاري بأبي معمر وروى له أصولا ومتابعات وأفرادا ، ولم أر أثرا لمذهبه في القدر في رواياته، بل روى له البخاري ما يخالف قول القدرية بأن ا عزوجل يشاء مالا يكون، ويكون مالا يشاء، وهو حديث"كل ميسر لما خلق له"، وما يخالف قولهم بأن ا يخلق الخير والشيطان يخلق الشر، وهو حديث"إن ا كتب الحسنات والسيئات" وكأنه أراد بذلك أن ينفي عنه ما رمي به من القدر!، أو أراد أن يثبت أن صدقه وأمانته لم تمنعه من رواية ما يخالف مذهبه.

---

(1) المصدر السابق، كتاب التوحيد ، باب قول ا تعالى { ولقد يسرنا القرآن للذكر } 521/13 برقم7551

(2) المصدر السابق، باب جف القلم على علم ا 491/11 برقم 6596

ثانياً : من نُسب منهم إلى الإرجاء

11- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد، الكوفي (ت 213هـ)

قال البخاري : "سكن مكة"(1) وقال أحمد: "ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء"(2) وقال أبو حاتم : " ليس بذاك المعروف، محله الصدق"، وقال ابن نمير: "صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا" (3) وقال أبو داود: "ليس به بأس"(4)، وقال العجلي: "ثقة"(5)
قال ابن حجر: " قال الدارقطني:" ثقة، إنما أخطا في حديث واحد"، قلت: وإنما أخرج له البخاري أحاديث يسيرة غير هذا" (6) وقال ابن حجر أيضا:"صدوق، رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري "(7) روى عنه البخاري وروى أبو داود والترمذي عنه بواسطة.

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح إحدى وعشرون رواية

<u>نماذج من رواياته :</u>

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **خَلاد بن يَحيَى** حدثَنَا سفْيان عن منْصورٍ والأعمشِ عن أَبِى وائِلٍ عن ابنِ مسعود رضى ا عنه قَالَ: قَالَ رجلٌ: يا رسولَ الله أَنُؤَاخَذُ بِما عملْنَا فى الْجاهلية؟ قَالَ:" من أَحسن فى الإِسلامِ لَم يؤَاخَذْ بِما عملَ فى الْجاهلية ، ومن أَساء فى الإِسلامِ أُخذَ بِالأَول والآخرِ".(8)

سفيان هو الثوري

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد البخاري له متابعات، ورواه مسلم(9)

---

(1) البخاري ، التاريخ الكبير 189/3
(2) نقله المزي ، تهذيب الكمال 8/ 361
(3)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 3/ 368
(4) نقله الذهبي ، تاريخ الإسلام 15/ 142
(5) العجلي ، الثقات 337/1
(6) ابن حجر ، هدي الساري420 ، وانظر: التهذيب 151/3
(7) ابن حجر ، التقريب196
(8)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب إستتابة المرتدين، باب إثم من أشرك با .. برقم6921
(9) ينظر: المزي، تحفة الأشراف44/9 برقم 9303

<u>الرواية الثانية</u>: قال البخاري: حدثنَا **خَلاد بن يَحيَى** حدثنَا مسعر حدثنَا قتَادةُ حدثنَا زرارةُ بن أوفَى عن أبِي هريرةَ يرفَعه قالَ:" إِن الله تَجاوز لأمتى عما وسوستْ أو حدثَتْ بِه أنْفُسها ، ما لَم تَعملْ بِه أو تَكلم ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة ابن عيينة عن مسعر برواية الحميدي عنه في كتاب العتق(2)وتوبع متابعة قاصرة في قتادة إذ رواه مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة به في كتاب الطلاق(3)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **خَلاد بن يَحيَى** حدثَنَا عمر بن ذَر سمعتُ أبِي يحدثُ عن سعيد بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنْهما أن النبِي صلى الله علَيه وسلم قالَ:" يا جِبرِيلُ ما يمنَعك أن تَزورنَا أكْثَر مما تَزورنَا؟"، فَنَزلَتْ ﴿ وما نَتَنَزلُ إِلا بِأَمرِ ربك لَه ما بين أيدينَا وما خَلْفَنَا﴾ مريم{64} إِلَى آخرِ الْآية، قالَ: كان هذَا الْجواب لِمحمد صلى الله علَيه وسلم.(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابع أبو نعيم الفضل بن دكين خلاداً متابعة تامة عن عمر في كتابي بدء الخلق(5)والتفسير (6)وقرن بهذا الإسناد إسنادا آخر في كتاب بدء الخلق ، فرواه عن يحيى بن جعفر عن وكيع عن عمر بن ذر به.

قلت: : احتج البخاري بخلاد بن يحيى، وروى له أصولا ومتابعات وأفرادا ، ولم أر أثرا لمذهبه في الإرجاء في رواياته، بل روى البخاري من حديثه ما يخالف قول المرجئة بأن الإيمان قول بلا عمل، وأنه لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة وهو حديث"من أحسن في الإسلام"وحديث"إن ا تجاوز لأمتي"، فلربما أراد البخاري بهذا دفع تهمة الإرجاء عن أحد كبار شيوخه.

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الأيمان والنذور ، باب إِذَا حنثَ نَاسيا في الأَيمانِ 548/11 برقم 6664

(2) المصدر السابق ، باب الخطأ والنسيان في العتاق والطلاق برقم2528

(3) المصدر السابق ، باب الطلاق في الإغلاق برقم5269

(4) المصدر السابق ، كتاب التوحيد ، باب قَوله تَعالَى (ولَقَد سبقَتْ كَلمتُنَا لِعبادنَا الْمرسلين) 440/13 برقم7455

(5) المصدر السابق ، باب ذكر الملائكة برقم3218

(6) المصدر السابق ، باب قوله تعالى (وما نَتَنَزلُ إِلا بِأَمرِ ربك) برقم4731

12- يحيى بن صالح الوحاظي، أبو زكريا، ويقال أبو صالح، الشامي (ت 222هـ)

قال أبو حاتم: "صدوق" ،و قال أبو زرعة الدمشقي: "سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة"(1) وقال عبد ا بن أحمد: "رأيته في جنازة أبي المغيرة فجعل أبي يضعفه ، قال أبي : أخبرني إنسان من أصحاب الحديث قال : قال يحيى بن صالح : لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث ، يعني هذه التي في الرؤية، قال أبي : كأنه نزع إلى رأي جهم(*)"(2) وقال مهنأ بن يحيى : "سألت أحمد عنه، فقال : رأيته ، ولم يحمده" ، وقال أبو عوانة الإسفرائيني : " كان حسن الحديث، ولكنه صاحب رأي ، وهو عديل محمد بن الحسن إلى مكة"(3)

وقال العقيلي : "حمصي جهمي ، ثم روى عن إسحاق بن منصور: ثنا يحيى بن صالح وقال :كان مرجئا خبيثا داعي دعوة، ليس بأهل أن يروى عنه"(4) وقال أحمد بن صالح المصري: "ثنا يحيى ابن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره"، وقال الحاكم أبو أحمد : "ليس بالحافظ عندهم"، وقال الساجي: "هو عندهم من أهل الصدق والأمانة"(5) قال الذهبي: "غمزه بعض الأئمة لبدعة فيه، لا لعدم إتقان"(6)وقال الخليلي: " ثقة ، روى عن الأئمة" (7)

وقال ابن حجر:"صدوق"(8) روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

قلت: أثنى العلماء على صدقه وأمانته في الحديث، وما رمي به من الإرجاء غير مؤكد(9)، وأما القول بأنه من أهل الرأي لمرافقته لصاحب أبي حنيفة ففيه تحامل واضح!!

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 158/9

(2) أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال 526/1

(*)هو جهم بن صفوان الراسبي بالولاء، السمرقندي، كان ينكر الصفات، ويقول بخلق القرآن وبالجبر وبفناء الجنة والنار، وزعم أن الإيمان هو المعرفة با عزوجل فقط، قُتل سنة 128هـ.

والجامع بين الجهمية والمرجئة القول بأن الإيمان لا يلزم منه العمل.

ينظر: البغدادي، الفرق بين الفرق140 ، والشهرستاني، الملل والنحل34/1 ، والذهبي، سير أعلام النبلاء26/6

(3) أي كان رفيقه في المحمل، وفي لسان العرب :عدله في المحمل : ركب معه ،وينظر: المزي ، تهذيب الكمال375/31 ، ومحمد بن الحسن هو الفقيه صاحب أبي حنيفة صاحب أحد المذاهب الأربعة.

(4) العقيلي ، الضعفاء 408/4

(5) ينظر: المزي ، تهذيب الكمال 369/31

(6) الذهبي ، سير أعلام النبلاء455/10

(7) الخليلي ، الإرشاد 267/1

(8)ابن حجر، التقريب 591

(9)ينظر: كريمة سوداني، منهج البخاري في الرواية عن المبتدعة171

<u>رواياته فيه صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح اثنتا عشرة رواية، حدث عنه البخاري خمسا منها بواسطة والباقي بغير واسطة، إحداهن رواها عنه تعليقا.

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u>: قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن صَالِحٍ** قَالَ: حدثَنَا فُلَيح بن سليمان عن هلال بن علي عن أَنَسِ بن مالِك قَالَ: "صلى بِنَا النبي صلى الله عليه وسلم صلاةً، ثُم رقي الْمنْبر فَقَالَ في الصلاة وفي الركُوع: إِني لأَراكُم من ورائِي كَما أَراكُم".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

و رواه من طريق قتادة ، وعنه شعبة برواية بندار عن غندر عنه في كتاب الآذان(2) وعنه أيضاً همام برواية إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عنه به في كتاب الأيمان والنذور(3)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن صَالِحٍ** حدثَنَا فُلَيح عن هلال بن علي عن عطَاء ابن يسارٍ عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه قَالَ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "من آمن بِالله وبِرسولِه وأَقَام الصلاةَ وصام رمضان، كَان حقا علَى الله أَن يدخلَه الْجنةَ، جاهد في سبِيل الله أَو جلَس في أَرضه التي ولِد فيها، فَقَالُوا: يا رسولَ الله أَفَلاَ نُبشر الناس؟ قَالَ إِن في الْجنة مائَةَ درجة أَعدها الله لِلْمجاهدين في سبِيل الله، ما بين الدرجتَينِ كَما بين السماء والأَرضِ، فَإِذَا سأَلْتُم الله فَاسأَلُوه الْفردوس، فَإِنه أَوسطُ الْجنة وأَعلَى الْجنة، أُراه فَوقَه عرشُ الرحمنِ ومنْه تَفَجر أَنْهار الْجنة ".(4)

---

(1) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الصلاة ، باب عظة الإمام الناس..515/1 برقم 419

(2)المصدر السابق، باب الخشوع في الصلاة 225/2 برقم 742

(3) المصدر السابق، باب كيف كانت يمين النبيﷺ 525/11 برقم 6644

(4) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الجهاد ، باب درجات الْمجاهدين في سبِيل الله 11/6 برقم 2790

متابعات الرواية :

رواه في كتاب التوحيد (1) تابع فيه محمد بن فليح يحيى بن صالح عن أبيه فليح .

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثنَا **يَحيَى بن صَالِحٍ** حدثنَا فُلَيح بن سليمان حدثنَا سعيد بن الْحارِث أَنه سمع ابن عمر رضي الله عنْهما يقُولُ: أَولَم ينْهوا عن النذْرِ؟ إِن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ "إِن النذْر لاَ يقَدم شيئًا ولاَ يؤَخر، وإِنما يستَخْرج بِالنذْرِ من الْبخيل".(2)

متابعات الرواية :

رواه في موضعين آخرين من طريق سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن عبد ا بن مرة عن عبد ا بن عمر ، أحدهما تلاه مباشرة برواية خلاد بن يحيى عن سفيان ، والآخر في كتاب القدر برواية أبي نعيم عن سفيان به(3)

قلت:احتج به البخاري وروى له أصولا ومتابعات وأفرادا، وتبين لي أن البخاري تعمد اخراج رواية له تنافي في معناها عقيدة الإرجاء بأن الإيمان قول بلا عمل، وهو حديث"من آمن بِالله وبِرسولِه وأَقَام الصلاَةَ وصام رمضان" ليبين أن مذهبه لم يؤثر على صدقه في الرواية، ولم يكثر من الرواية عنه خروجا من التهمة.

(1) المصدر السابق، باب قوله تعالى (وكان عرشه على الماء) 404/13 برقم7423

(2) المصدر السابق، كتاب الأيمان والنذور ، باب الْوفَاء بِالنذْرِ 575/11 برقم 6692

(3)المصدر السابق، باب إلقاء العبد النذر إلى القدر 499/11 برقم6608

ثالثاً : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بسبب الوقف في القرآن

13- إبراهيم بن المنذر الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق، المدني (ت 236هـ)

قال أبو حاتم: "صدوق"(1) وقال أيضا: " خاط في القرآن، فلم يرد عليه أحمد السلام"(2) وقال عثمان الدارمي: "رأيت ابن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها المغازي"(3) وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال صالح بن محمد: " صدوق"، وقال الساجي: " بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه، عنده مناكير"، قال الخطيب معقباً : " أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"(4) وقال ابن وضاح : " لقيته بالمدينة وهو ثقة، وقال الزبير بن بكار: "كان له علم بالحديث ومروءة وقدر "(5) وقال الدارقطني: "ثقة"(6) وقال ابن حجر:"صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن"(7) وقال أيضا:"اعتمده البخاري وانتقى من حديثه "(8)

روى عنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة

قلت: الإمام احمد كان له موقف تجاه أهل البدع، يجانبهم ولايحدث عنهم، أما من حيث الرواية فهو صدوق، وهذا ما قاله أبو حاتم مع تشدده.

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح إحدى وسبعون رواية ، ثلاث منها متابعة.

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثنَا **إِبرَاهِيم بن الْمنْذر** حدثَنَا أَنَس بن عياضٍ قَالَ: حدثَني عبيد الله عن خُبيبِ بن عبد الرحمن عن حفْص بن عاصمٍ عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "إِن الإِيمان لَيأْرِز* إِلَى الْمدينَة كَما تَأْرِز الْحيةُ إِلَى

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 139/2

(2) ينظر: الخطيب البغدادي ،التاريخ 179/6 ، والمزي ، تهذيب الكمال 207/2 ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء 689/10

(3) ابن معين ، التاريخ 78/1

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 6/ 179

(5) ينظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب 145/1

(6) السلمي ، سؤالاته للدارقطني 23

(7)ابن حجر، التقريب 94

(8)ابن حجر، هدي الساري408

(*) أَرز يأْرِز أُروزاً تَقَبَض وتَجمع وثَبتَ ، وأَرزت الحيةُ تأْرِز ثبتت في مكانها وأَرزتْ أَيضاً لاذت بجحرها ورجعت إِليه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب305/5 مادة أرز.

جحرِها".(1)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات في صحيحه ، لكن رواه مسلم وابن ماجة من الطريق نفسه :عبيد ا بن عمر عن خبيب عن حفص (2)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **إِبرَاهيم بن الْمنْذر** حدثَنَا الْوليد حدثَنَا أَبو عمرٍو حدثَنَا إِسحاقُ حدثَني أَنَس بن مالِك رضي الله عنْه عن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ:" لَيس من بلَد إِلا سيطَؤُه الدجالُ، إِلا مكةَ والْمدينَةَ، لَيس لَه من نقَابِها نَقْب إِلا علَيه الْملائِكَةُ صافين يحرسونَها، ثُم تَرجفُ الْمدينَةُ بِأَهلها ثَلاثَ رجفَات، فَيخْرِج الله كُلَ كافرٍ ومنَافق".(3)

الوليد هو ابن مسلم، وأبو عمرو هو الأوزاعي، وإسحاق هو ابن عبد ا بن أبي طلحة.

متابعات الرواية :

تابع يحيى بن أبي كثير أبا عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة في كتاب الفتن(4) ورواه من طريق آخر : يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة عن أنس في كتاب الفتن أيضا برواية يحيى بن موسى عنه(5) وفي كتاب التوحيد برواية إسحاق بن أبي عيسى عنه(6)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **إِبرَاهيم بن الْمنْذر** حدثَنَا محمد بن فُلَيحٍ قَالَ: حدثَني أَبِي عن هلاَل بنِ علي عن عبد الرحمنِ بنِ أَبِي عمرةَ عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: " لَقَاب قَوسٍ في الْجنة خَير مما تَطْلُع علَيه الشمس وتَغْرب، وقَالَ: لَغَدوةٌ أَو روحةٌ في سبِيل الله خَير مما تَطْلُع علَيه الشمس وتَغْرب".(7)

متابعات الرواية :

تابعه محمد بن سنان متابعة قاصرة في فليح في كتاب بدء الخلق(8)

قلت: احتج به البخاري فروى له أصولا ومتابعات وأفرادا وأكثر عنه، ولم أر أثرا لما تُكلم فيه في رواياته.

---

(1) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب فضائل المدينة، باب الإيمان يأرز إلى المدينة 93/4 برقم1876

(2)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف 249/11 برقم 12266

(3) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة 96/4 برقم1881

(4)المصدر السابق، باب ذكر الدجال 90/13 برقم 7124

(5) المصدر السابق، باب لا يدخل الدجال المدينة 101/13 برقم7134

(6) المصدر السابق، باب في المشيئة والإرادة 447/13 برقم 7473

(7) المصدر السابق، كتاب الجهاد ، باب الغدوة والروحة في سبيل ا 13/6 برقم2793

(8) المصدر السابق، باب ما جاء في صفة الجنة 319/6 برقم 3252

14- علي بن أبي هاشم بن طبراخ، بكسر المهملة وسكون الموحدة، البغدادي(ت ؟؟)

قال ابن أبي حاتم : "كتب عنه أبى بالرى وببغداد، وسمعت أبى يقول : ما علمته إلا صدوقا ، وقف في القرآن فترك الناس حديثه، ولم يقرأ علي أبي حديثه، فقال : وقف في القرآن فوقفنا الرواية عنه ، فاضربوا على حديثه ".(1) قال الخطيب: "كان كاتب إسماعيل بن علية ، ثم روى بسنده عن عبد ا بن علي بن المديني أنه قال : سمعت أبى يقول ما زلنا نعرف ابن طبراخ كَتَب كُتب إسماعيل ، ثم قال : ما يسوى شيئا ومن رأى رأي هؤلاء فليس أروي عنه شيئا".(2) وقال الذهبي : " لينه بعضهم لتوقفه في القران" .(3) وحكى ابن أبي خيثمة أنه كان عند ابن معين ضعيفا ، كان مع ابن أبي داود* فكان يقول بكل مقالة ردية ، وذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء فقال: "علي بن طبراخ ضعيف جدا"، (4)

وقال ابن حجر:" قدمت غير مرة أن **الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو،** وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه، **وليس ذلك بمانع من قبول روايته**"(5) وقال أيضا:"صدوق، تكلم فيه للوقف في القرآن"(6) روى عنه البخاري والأربعة

قلت: اتفق النقاد-عدا الأزدي- على سبب تليينه، لكن البخاري يذهب جواز إلى الرواية عن المبتدعة كما تقدم.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح روايتان

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **عَلى، هوَ ابن أَبِى هَاشِمٍ** ، سمع هشَيما أَخْبرنَا الْعوام بن حوشَبٍ عن إِبراهيم بن عبد الرحمنِ عن عبد الله بنِ أَبِى أَوفَى رضى ا عنهما:" أَن رجلاً أَقَام سلْعةً فى السوق فَحلَفَ فيها لَقَد أَعطَى بِها ما لَم يعطَه ، لِيوقع فيها رجلاً من الْمسلمين ، فَنَزلَتْ

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 195/6

(2) الخطيب ، تاريخ بغداد 9/12

(3) الذهبي ، الكاشف 49/2

(*)أحمد بن أبي داود بن جرير القاضي، أبو عبد ا الإيادي البصري ثم البغدادي، ولي القضاء للمعتصم والواثق؛ وكان مصرحاً بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن، مات سنة239هـ.

ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية352/10

(4) ابن حجر ، تهذيب التهذيب 7/ 344

(5)ابن حجر، هدي الساري452

(6)ابن حجر، التقريب406

﴿ إِن الذين يشْتَرون بِعهد الله وأَيمانهم ثَمنًا قَليلاً ﴾آل عمران{77} إِلى آخرِ الآية .(1)

متابعات الرواية :

تابع عمرو بن محمد عليا عن هشيم متابعة تامة في كتاب البيوع(2) وتابعه أيضا يزيد بن هارون برواية إسحاق – قيل ابن منصور وقيل ابن راهويه – عنه في كتاب الشهادات(3)

الرواية الثانية : قال البخاري : حدثَنَا **عَلى** سمع هشَيما أَخْبرنَا حصين عن زيد بنِ وهبٍ قَالَ:" مررتُ بِالربذَة، فَإِذَا أَنَا بِأَبِى ذَر رضى ا عنه، فَقُلْتُ لَه: ما أَنْزلَك منْزِلَك هذَا؟ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّأْمِ ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا ومعاوِيةُ فى: ﴿ والذين يكْنزون الذهب والْفضةَ ولاَ ينْفقُونَها فى سبِيل الله﴾ التوبة{34} ، قَالَ معاوِيةُ نَزلَتْ فى أَهل الْكتَابِ، فَقُلْتُ: نَزلَتْ فينَا وفيهِم ، فَكَان بينى وبينَه فى ذَاك ، وكَتَب إِلَى عثْمان رضى ا عنه ، يشْكُونى ، فَكَتَب إِلَى عثْمان أَنِ اقْدمِ الْمدينَةَ ، فَقَدمتُها، فَكَثُر علَى الناس، حتى كَأَنهم لَم يرونى قَبلَ ذَلِك ، فَذَكَرتُ ذَاك لِعثْمان، فَقَالَ لِى: إِن شئْتَ تَنَحيتَ فَكُنْتَ قَرِيبا، فَذَاك الذى أَنْزلَنى هذَا الْمنْزِلَ ، ولَو أَمروا علَى حبشيا لَسمعتُ وأَطَعتُ" .(4)

حصين هو ابن عبد الرحمن

قال ابن حجر : قوله: "حدثنا علي سمع هشيما" كذا للأكثر. وفي رواية أبي ذر عن مشايخه "حدثنا علي بن أبي هاشم" وهو المعروف بابن طبراخ ، ووقع في "أطراف المزي" عن علي بن عبد ا المديني وهو خطأ.(5)

توبع علي بن أبي هاشم متابعة قاصرة في شيخ شيخه حصين بن عبد الرحمن ، إذ رواه قتيبة ابن سعيد عن جرير بن عبد الحميد عن حصين بن عبد الرحمن به في كتاب التفسير(6)

قلت : لم ير البخاري مانعا من الرواية عن فرقة الواقفة في القرآن، فهذا موقفه من المبتدعة، لكنه أخذ بعين الإعتبار كونه ضعيفا عند ابن معين، فلم يكثر عنه وانتقى من حديثه ماوافق الثقات فيه، ولم ينفرد البخاري بالرواية عنه، بل روى له أصحاب السنن الأربعة.

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى {إن الذين يشترون بعهد ا } 212/8 برقم4551

(2)المصدر السابق، باب ما يكره من الحلف في البيع 316/4 برقم 2088

(3)المصدر السابق، باب قول ا تعالى{إن الذين يشترون بعهد ا ..} 286/5 برقم 2675

(4) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الزكاة ، باب ما أدى زكاته فليس بكنز 271/3 برقم1406

(5)ابن حجر ، فتح الباري 271/3

(6) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب قوله تعالى {والذين يكنزون الذهب والفضة} 322/8 برقم 4660

المبحث الثاني : الشيوخ الذين تُكلم في عدالتهم في غير البدعة

المطلب الأول : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بسبب انخرام المروءة

15- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي، أبو الأشعث(ت253هـ)

قال أبو حاتم : "صالح الحديث، محله الصدق".(1) وقال صالح جزرة : " ثقة" ، وقال ابن خزيمة: "كان كيسا صاحب حديث" ، وقال النسائي: "ليس به بأس".(2)

وقال أبو داود : "لا أحدث عنه لأنه كان يعلم المجان المجون ، كان مجان بالبصرة يصرون صرر دراهم، فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية ، فإذا مر مار بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ضعها ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة فقال لهم: هيأوا صرر زجاج كصرر الدراهم ، فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر الدراهم التي لهم ففعلوا ذلك "(3) وتعقبه ابن عدي فقال: "**لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق**"(4)

قال ابن حجر: "ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود ، وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال ، فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس ، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم وا أعلم ، قال : ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عبد البر وآخرون ، **واحتج به البخاري** والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم" (5)

وقال ابن حجر أيضا:"بصري صدوق صاحب حديث، **طعن أبو داود في مروءته** "(6)

قلت: ضبط المروءة يخضع لتقدير العلماء بحسب العرف ، وهذا يختلف في كثير من الأحوال، لذا ما يراه عالم خرما للمروءة قد يراه آخر ليس كذلك.

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح ثماني روايات ، احداهن مكررة

---

(1) ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل 78/2

(2)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال 489/1

(3) روى ابن عدي ذلك عن عبدان ، قال:سمعت أبا داود يقول...ثم رواه الخطيب من طريق ابن عدي. ينظر : ابن عدي ، الكامل 179/1 ، الخطيب ، تاريخ بغداد 162/5

(4) ابن عدي ،الكامل 179/1

(5) ابن حجر ، هدي الساري 406

(6)ابن حجر، التقريب85

<u>الرواية الأولى</u>: قال البخاري: حدثني **أَحمَد بن الْمقْدَام** الْعجلي حدثَنَا محمد بن عبد الرحمنِ الطفَاوِي حدثَنَا هشَام بن عروةَ عن أَبِيه عن عائِشَةَ رضي الله عنْها أَن قَوما قَالُوا: يا رسولَ الله إِن قَوما يأْتُونَنَا بِاللحمِ، لا نَدرِي أَذَكَروا اسم الله علَيه أَم لا ؟ فَقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "سموا الله علَيه وكُلُوه".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابع أسامة بن حفص المدني محمداً الطفاوي في كتاب الذبائح برواية محمد بن عبيد ا عنه (2) وتابعه أيضا أبو خالد سليمان بن حبان الأحمر في كتاب التوحيد برواية يوسف بن موسى عنه(3)

<u>فائدة:</u> هذا الحديث ممالنتقده الدارقطني، قال ابن حجر: خالفهم مالك فرواه عن هشام عن أبيه مرسلا ليس فيه عائشة ، ونقل عن الدارقطني قوله في العلل : رواه عبد الرحيم بن سليمان ومحاضر بن المورع والنضر بن شميل وآخرون عن هشام موصولا ورواه مالك مرسلا عن هشام، ووافق مالكا على إرساله الحمادان وابن عيينة والقطان عن هشام، وهو أشبه بالصواب.

قال ابن حجر:" يستفاد من صنيع البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله حكم للواصل بشرطين: أحدهما أن يزيد عدد من وصله على من أرسله، والآخر أن يحتف بقرينة تقوي الرواية الموصولة، لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها، ففي ذلك إشعار بحفظ من وصله عن هشام دون من أرسله. ويؤخذ من صنيعه أيضا أنه وإن اشترط في الصحيح أن يكون راويه من أهل الضبط والإتقان أنه إن كان في الراوي قصور عن ذلك ووافقه على رواية ذلك الخبر من هو مثله انجبر ذلك القصور بذلك وصح الحديث على شرطه."(4)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن الْمقْدَام** حدثَنَا فُضيلُ بن سلَيمان حدثَنَا موسى أَخْبرنَا نَافع عن ابنِ عمر رضى ا عنهما قَالَ كان رسولُ الله صلى ا عليه وسلم، وقَالَ عبد الرزاق أَخْبرنَا ابن جريجٍ قَالَ حدثَنى موسى بن عقْبةَ عن نَافعٍ عن ابنِ عمر أَن عمر بن الْخَطابِ رضى ا عنهما أَجلَى الْيهود والنصارى من أَرضِ الْحجازِ ، وكان رسولُ الله

---

(1) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب البيوع ،باب من لم ير الوساوس .. 294/4 برقم 2057

(2)المصدر السابق ، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم 634/9 برقم 5507

(3) المصدر السابق ، باب السؤال بأسماء ا تعالى..379/13 برقم 7398

(4)ابن حجر ، فتح الباري 635/9

صلى ا عليه وسلم لما ظَهر علَى خَيبر أَراد إِخْراج الْيهود منْها ، وكانَت الأَرض حين ظَهر علَيها لِله ولِرسوله صلى ا عليه وسلم ولِلْمسلمين ، وأَراد إِخْراج الْيهود ، منْها فَسأَلَت الْيهود رسولَ الله صلى ا عليه وسلم لِيقرهم بِها أَن يكْفُوا عملَها ولَهم نصفُ الثمرِ ، فَقَالَ لَهم رسولُ الله صلى ا عليه وسلم: نُقركُم بِها علَى ذَلك ما شئْنَا، فَقَروا بِها حتى أَجلاهم عمر إِلَى تَيماء وأَرِيحاء ".(1)

موسى هو ابن عقبة

<u>متابعات الرواية:</u>

تابعه موسى بن إسماعيل متابعة قاصرة في نافع: إذ رواه عن جويرية بن أسماء عن نافع به في أربعة مواضع(2)

وتوبع أحمد بن المقدام متابعة قاصرة في نافع أيضا: من طريق عبيد ا بن عمر عنه، في ثلاثة مواضع من كتاب المزارعة(3) وكرره إسنادا ومتنا في كتاب فرض الخمس(4)

<u>الرواية الثالثة</u>: قال البخاري: حدثَنَا **أَحمد بن الْمقْدام** حدثَنَا خَالِد حدثَنَا سعيد عن قَتَادةَ أَن أَنَسا حدثَهم:" أَن النبِى صلى ا عليه وسلم رخص لِعبد الرحمنِ بنِ عوف والزبيرِ فى قَميص من حرِيرٍ ، من حكة كَانَتْ بِهِما ".(5)

خالد هو ابن الحارث بن سليم ، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي(6)

<u>متابعات الرواية:</u>

توبع أحمد بن المقدام متابعة قاصرة في قتادة، في الباب نفسه مما يلي الحديث في ثلاثة

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب المزارعة، باب إذا قال رب الأرض أقرك برقم2338

(2)المصدر السابق، كتاب الإجارة، باب إذا استأجر أرضا برقم2285 ، وكتاب الشركة، باب مشاركة الذمي برقم2499 ، وكتاب الشروط، باب الشروط في المعاملة برقم2720 ، وكتاب المغازي، باب معاملة النبيﷺ أهل خيبر برقم 4248

(3)المصدر السابق، باب المزارعة بالشطر برقم 2328 ، وباب إذا لم يشترط السنين برقم 2329 ، وباب المزارعة مع اليهود برقم 2331

(4)المصدر السابق، باب ما كان النبيﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم برقم 3152

(5)كتاب الجهاد، باب الحرير في الحرب برقم 2919

(6)ينظر: العيني، عمدة القاري 195/14

مواضع(1) وكتاب اللباس(2)

الرواية الرابعة: قال البخاري: حدثنَا **أَحمَد بن الْمقْدَام** حدثَنَا الْفُضيلُ بن سلَيمان حدثَنَا أَبو حازِمٍ حدثَنَا سهلُ بن سعد رضى ا عنه قَالَ:" رأَيتُ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ بِإِصبعيه هكَذَا بِالْوسطَى والتى تَلى الإِبهام:" بعثْتُ والساعةَ كَهاتَينِ".(3)

متابعات الرواية :

تابع سفيان بن عيينة الفضيل بن سليمان في كتاب الطلاق برواية ابن المديني عنه(4) وتابعه أيضا أبو غسان محمد بن مطرف في كتاب الرقاق برواية سعيد بن أبي مريم عنه (5)

الرواية الخامسة: قال البخاري: حدثنَا **أَحمَد بن الْمقْدَام** حدثَنَا فُضيلُ بن سلَيمان حدثَنَا أَبو حازِمٍ حدثَنَا سهلُ بن سعد: " كُنا عنْد النبِى صلى ا عليه وسلم جلُوسا، فَجاءتْه امرأَةٌ تَعرِض نَفْسها علَيه، فَخَفَض فيها النظَر ورفَعه، فَلَم يرِدها ، فَقَالَ رجلٌ من أَصحابِه: زوجنيها يا رسولَ الله، قَالَ: أَعنْدك من شَىء؟ قَالَ: ما عنْدى من شَىء ، قَالَ: ولاَ خَاتَما من حديد ؟ قَالَ: ولاَ خَاتَما من حديد ، ولَكن أَشُق بردتى هذه فَأُعطيها النصفَ ، وآخُذُ النصفَ ، قَالَ: لاَ ، هلْ معك من الْقُرآنِ شَىء ؟ قَالَ: نَعم ، قَالَ: اذْهب فَقَد زوجتُكَها بِما معك من الْقُرآنِ" .(6)

متابعات الرواية:

توبع أحمد متابعة قاصرة في اثني عشر موضعا من الصحيح، ومن خمسة طرق عن أبي حازم.

الرواية السادسة : قال البخاري: حدثني **أَحمَد بن الْمقْدَام** حدثَنَا الْفُضيلُ بن سلَيمان حدثَنَا أَبو حازِمٍ "حدثَنَا سهلُ بن سعد الساعدي:" كُنا مع رسول الله صلى الله علَيه وسلم في الْخَنْدق، وهو يحفر، ونَحن نَنْقُلُ التراب ويمر بِنَا، فَقَالَ: اللهم لاَ عيشَ إِلا عيشُ الْآخره فَاغْفر لِلْأَنْصارِ والْمهاجِره". (7)

---

(1) بالأرقام2920 ، 2921 ،2922

(2)باب ما يرخص للرجال من الحرير برقم5839

(3)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب التفسير ، سورة النازعات، باب حدثنا أحمد بن المقدام 691/8 برقم 4936

(4)المصدر السابق ، باب اللعان 439/9 برقم 5301 ، ووجه ايراد الحديث هنا لتعلقه بمسألة هل يقع اللعان بالإشارة ام لا؟ وكان ألحق ترجمته على الباب بأقوال الفقهاء في ذلك .

(5) المصدر السابق ، باب قول النبيﷺ:بعثت أنا والساعة ...347/11 برقم 6503

(6)المصدر السابق، كتاب النكاح، باب إذا كان الولي هو الخاطب برقم5132

(7) المصدر السابق ، كتاب الرقاق ،باب ما جاء في الرقاق.. 229/11 برقم 6414

متابعات الرواية :

تابع عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه الفضيلَ بن سليمان في كتاب مناقب الأنصار (1) و في كتاب المغازي (2)

الرواية السابعة : قال البخاري: حدثني **أَحمَد بن الْمِقْدَام** حدثَنَا فُضيلُ بن سلَيمان حدثَنَا منْصور ابن عبد الرحمنِ قَالَ حدثَتْني أُمي عن أَسماء بِنْت أَبِي بكْرٍ رضي الله عنْهما: "أَن امرأَةً جاءتْ إِلَى رسول الله صلى الله علَيه وسلم، فَقَالَتْ: إِني أَنْكَحتُ ابنَتي ثُم أَصابها شَكْوى، فَتَمرقَ رأْسها، وزوجها يستَحثني بِها، أَفَأَصلُ رأْسها؟ فَسب رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم الْواصلَةَ والْمستَوصلَةَ".(3) أمه هي صفية بنت شيبة

متابعات الرواية :

روى البخاري هذا الحديث عن أسماء بنت أبي بكر من طريق آخر: هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتهما أسماء في الحديث الذي يليه ، وفي كتاب اللباس (4)

الرواية الثامنة : قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن الْمقْدَامِ** الْعجلي حدثَنَا محمد بن عبد الرحمنِ الطفَاوِي حدثَنَا أَيوب عن محمد "عن أَبِي هريرةَ قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "أُعطيتُ مفَاتيح الْكَلمِ، ونُصرتُ بِالرعبِ، وبينَما أَنَا نَائِم الْبارِحةَ إِذْ أُتيتُ بِمفَاتيحِ خَزائِنِ الأَرضِ حتى وضعتْ في يدي"، قَالَ أَبو هريرةَ: فَذَهب رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم وأَنْتُم تَنْتَقلُونَها.(5)

متابعات الرواية :

رواه البخاري من طريق آخر: الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في كتاب الجهاد (6) وفي كتاب التعبير(7) و في كتاب الإعتصام(8)

قلت: لم يؤثر الطعن في مروءته فيه، لأنه من أهل الصدق، كما قال ابن عدي، وقد اعتمده البخاري وغيره.

---

(1) المصدر السابق ، باب دعاء النبي ﷺ أصلح الأنصار..118/7 برقم 3797

(2) المصدر السابق ، باب غزوة الخندق 392/7 برقم 4098

(3) المصدر السابق ، كتاب اللباس ، باب الوصل في الشعر 374/10 برقم 5935

(4) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب الموصولة 378/10 برقم 5941

(5)المصدر السابق ، كتاب التعبير ، باب رؤيا الليل 390/12 برقم 6998

(6) المصدر السابق ، باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب 128/6 برقم 2977

(7) المصدر السابق ، باب المفاتيح باليد 400/12 برقم 7013

(8) المصدر السابق ، باب قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الكلم 247/13 برقم7273

المطلب الثاني : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بسبب القول بالرأي

16- عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم، المستملي، البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور(ت225هـ)

استملى لابن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهما

قال أبو حاتم : "صدوق".(1) وقال محمد بن إسحاق السراج:" سألت محمد بن عبد الرحيم عنه، فلم يرضه، أراد أن يتكلم فيه، ثم قال: استغفر ا ، فقلت له : في الحديث؟ فقال : نعم وشيئا آخر، وقال أبو داود : كان يجوز حد المستحلين في الشرب" (2)، قال الخطيب معقبا : "أحسب أن هذا هو الذي كنى عنه محمد بن عبد الرحيم".(3) وقال ابن حبان : "كان صاعقة محمد بن عبد الرحيم لا يحمد أمره" (4) وقال أبو أحمد الحاكم : "ليس بالمتين عندهم".(5)

قلت: صاعقة تكلم فيه من ناحيتين: في الحديث أي في ضبطه له، وفي قوله بالرأي في مسألة فقهية تؤول إلى مسألة عقدية وهي استحلال حد من الحدود.

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح روايتان، كلتاهما عن حاتم بن إسماعيل

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الرحمَن بن يونُسَ** قَالَ: حدثَنَا حاتم بن إِسماعيلَ عن الْجعد قَالَ: سمعتُ السائِب بن يزِيد يقُولُ:" ذَهبتْ بِي خَالَتي إِلَى النبِي صلى ا عليه وسلم فَقَالَتْ: يا رسولَ الله ، إِن ابن أُخْتي وجِع . فَمسح رأْسي ودعا لِي بِالْبركَة ، ثُم تَوضأَ فَشَرِبتُ من وضوئِه ، ثُم قُمتُ خَلْفَ ظَهرِه ، فَنَظَرتُ إِلَى خَاتَمِ النبوة بين كَتفَيه مثْل زِر الْحجلَة(*)".(5)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل303/5

(2) الخطيب ، تاريخ بغداد 258/10

وقوله: يجوز حد المستحلين، أي أنه لايكفرهم باستحلال الخمر ،ويقول بإقامة الحد عليهم ،وهذا مخالف للإجماع. ينظر:أبو بكر الحسيني ، كفاية الأخيار203/2

(3)ابن حبان ، الثقات379/8

(4)نقله الذهبي ، تاريخ الإسلام 260/16

(*)الحجلة : هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار. ينظر:ابن الجوزي،غريب الحديث 194/1 ، وابن منظور ، لسان العرب ،مادة حجل 134/3

(5) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الوضوء ، باب حدثنا عبد الرحمن برقم 190

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة كلٌ من: محمد بن عبيد ا في كتاب المناقب (1) وإبراهيم بن حمزة في كتاب المرضى (2)وقتيبة بن سعيد في كتاب الدعوات (3)وتوبع في شيخ شيخه الجعد بن عبد الرحمن ، فرواه اسحاق بن إبراهيم عن الفضل بن موسى عن الجعد به في كتاب المناقب(4)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الرحمَن بن يونُسَ** حدثَنَا حاتم بن إِسماعيلَ عن محمد ابن يوسفَ عن السائِبِ بن يزِيد قالَ:" حج بِي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَنَا ابن سبع سنين".(5)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات ، لكن تابعه قتيبة بن سعيد –ثقة ثبت – متابعة تامة عند الترمذي في جامعه(6)

قلت :لم يكثرالبخاري من الرواية عنه بسبب كلام صاعقة فيه، والحديثان لاصلة لهما برأيه في الشرب ولا بأيٍ من الأحكام.

(1)المصدر السابق ، باب خاتم النبوة برقم 3541

(2) المصدر السابق ، باب من ذهب بالصبي المريض..برقم5670

(3) المصدر السابق ، باب الدعاء للصبيان برقم 6352

(4) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب حدثنا اسحاق بن ابراهيم برقم3540

(5) المصدر السابق ، كتاب جزاء الصيد ، باب حج الصبيان 71/4 برقم 1858

(6)الترمذي ، الجامع 265/3 رقم الحديث925 ، وينظر: المزي ، التحفة217/5 برقم3803

المبحث الثالث : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بالجهالة

17- بيان بن عمرو البخاري، أبو محمد، العابد (ت 222هـ)

قال أبو حاتم : "مجهول ".(1)

وقال ابن عدي :" هو عالم جليل ، واستغرب علي ابن المديني من حديثه غير حديث ، وقال : ليس هذا عندنا بالبصرة"(2) وذكره ابن حبان في الثقات(3)

وقال الذهبي:" أحد العلماء العباد ومن أئمة السنّة"، وتعقب أبا حاتم فقال:" قوله:مجهول، ممنوع"(4)

وقال ابن حجر:" أثنى عليه ابن المديني، ووثقه ابن حبان وابن عدي، وليس بمجهول من روى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيد ا بن واصل، ووثقه من ذكرنا" (5) وقال أيضا:" صدوق جليل"(6) انفرد البخاري من بين أصحاب الكتب الستة بالرواية عنه

قلت: قد رفض الذهبي حكم أبي حاتم بالجهالة على الراوي، ورد ابن حجر على أبي حاتم ردا وافيا.

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح أربع روايات

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **بَيَان بن عَمرو** حدثَنَا يحيى بن سعيد حدثَنَا ابن جريجٍ عن عطَاء عن عبيد بنِ عميرٍ عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ: " لَم يكُن النبِي صلى الله علَيه وسلم علَى شَيء من النوافلِ أَشَد منْه تَعاهدا علَى ركْعتَي الْفَجرِ".(7)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ، لكن تابع زهير بن حرب بيانا عن يحيى بن سعيد عند مسلم في

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 425/2

(2)ينظر: المزي، تهذيب الكمال606/4 ، و ابن حجر ، تهذيب التهذيب 444/1

(3)ابن حبان ، الثقات 155/8

(4)الذهبي، تاريخ الإسلام117/16

(5)ابن حجر، هدي الساري413 ، ولم أجد ثناء ابن المديني الذي ذكره ابن حجر.

(6)ابن حجر، التقريب 129

(7)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب التهجد ، باب تَعاهد ركْعتَي الْفَجرِ 45/3 برقم ،1169

كتاب صلاة المسافرين (1)، ومسدد عند أبي داود في كتاب الصلاة (2)، ويعقوب بن إبراهيم عند النسائي في الكبرى في كتاب الصلاة (3)

الرواية الثانية : قال البخاري:حدثَنَا **بَيَان بن عَمرو** حدثَنَا يزِيد حدثَنَا جرِير بن حازِمٍ حدثَنَا يزِيد ابن رومان عن عروةَ عن عائِشَةَ رضي الله عنْها أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ لَها: " يا عائِشَةُ لَولاَ أَن قَومك حديثُ عهد بِجاهلية، لأَمرتُ بِالْبيت، فَهدم فَأَدخَلْتُ فيه ما أُخْرِج منْه, وَأَلْزقْتُه بِالأَرضِ، وجعلْتُ لَه بابينِ، بابا شَرقيا وبابا غَربِيا، فَبلَغْتُ بِه أَساس إِبراهيم"، فَذَلِك الذي حملَ ابن الزبيرِ رضي الله عنْهما علَى هدمه.(4)

شيخ بيان: يزيد هو ابن هارون

متابعات الرواية :

رواه من عدة طرق غير هذا الطريق : طريق هشام عن أبيه عروة في الباب نفسه برقم1585،وطريق الأشعث عن الأسود بن يزيد في الباب نفسه أيضا برقم1584 ، وفي كتاب التمني (5)، وطريق أبي اسحاق السبيعي عن الأسود في كتاب العلم (6)،

وطريق سالم بن عبد ا عن عبد ا بن محمد بن أبي بكر في باب الرواية نفسه برقم1583 ، وكتاب أحاديث الأنبياء(7) ،وكتاب التفسير (8)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثنا **بَيَان بن عَمرو** حدثَنَا النضر أَخْبرنَا ابن عونٍ عن مجاهد أَنه سمع ابن عباسٍ رضي الله عنْهما، وذَكَروا لَه الدجالَ: بين عينَيه مكْتُوب كافر أَو ك ف ر قَالَ: لَم أَسمعه، ولَكنه قَالَ:" أَما إِبراهيم فَانْظُروا إِلَى صاحبِكُم، وأَما موسى فَجعد آدم علَى جملٍ أَحمر مخْطُومٍ بِخُلْبة(*)، كَأَني أَنْظُر إِلَيه انْحدر في الْوادي".(9)

---

(1)المصدر السابق، باب استحباب ركعتي سنة الفجر500/1 برقم724

(2) المصدر السابق، باب ركعتي الفجر402/1 برقم1254

(3) المصدر السابق، باب المعاهدة على الركعتين175/1 برقم456

(4) المصدر السابق، كتاب الحج ، باب فضل مكة وبنيانها 439/3 برقم 1586

(5) المصدر السابق، باب ما يجوز من اللو 225/13 برقم7243

(6) المصدر السابق، باب من ترك بعض الإختيار 224/1 برقم126

(7) البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب حدثنا موسى بن إسماعيل 407/6 برقم3368

(8) المصدر السابق، باب قوله تعالى (وإذ يرفع إبراهيم)170/8 برقم4484.

(*)واحدة الخُلْب ، وهو الليف والحبل منه الصلب والرقيق.ينظر:الجوهري،الصحاح181/1، والفيروزابادي،القاموس المحيط 104

(9) المصدر السابق، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قوله تعالى(واتخذ ا إبؤاهيم خليلا) 388/6 برقم 3355

متابعات الرواية :

تابع محمد بن المثنى بيانا في شيخ شيخه ، رواه عن ابن أبي عدي عن ابن عون في كتاب الحج(1) وفي كتاب اللباس (2).

الرواية الرابعة : قال البخاري: حدثنى **بَيَانٌ** حدثَنَا النضر أَخْبرنَا شُعبةُ عن قَيسٍ قَالَ سمعتُ طَارِقًا عن أَبِى موسى الأَشْعرِى رضى ا عنه قَالَ:" قَدِمتُ علَى النبِى صلى ا عليه وسلم بِالْبطْحاء، فَقَالَ: أَحججت؟ ، قُلْتُ: نَعم ، قَالَ: كَيفَ أَهلَلْتَ؟ ، قُلْتُ: لَبيك بِإِهلاَلٍ كَإِهلاَلِ رسول الله صلى ا عليه وسلم، قَالَ: طُفْ بِالْبيت وبِالصفَا والْمروة ثُم حل ، فَطُفْتُ بِالْبيت وبِالصفَا والْمروة ، وأَتَيتُ امرأَةً من قَيسٍ فَفَلَتْ رأْسي" .(3)

قيس هو ابن مسلم ، وطارق هو ابن شهاب

متابعات الرواية :

توبع في شعبة : محمد بن المثنى عن غندر عنه في كتاب الحج(4)

و محمد بن بشار عن غندر عنه في كتاب العمرة(5) ، وعبدان عن أبيه عثمان بن جبلة عنه في كتاب الحج(6)،وتوبع في قيس بن مسلم في كتاب الحج (7) في كتاب المغازي (8)

قلت: احتج به البخاري، إذ روى له أصولا ومتابعات وأفرادا، مع أنه توبع في رواياته كلها ، في الصحيح أو في غيره، والبخاري إذ احتج به فلأنه شيخه الذي أخذ عنه مباشرة وخبر حديثه وميزه ، إضافة إلى أنه بلديه ، وأهل البلد الواحد أعرف ببعضهم من سواهم.

---

(1) المصدر السابق، باب التلبية إذا انحدر من الوادي 414/3 برقم1555

(2) المصدر السابق، باب الجعد 357/10 برقم5913

(3)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المغازي ،باب حجة الوداع برقم 4397

(4)المصدر السابق، باب التمتع والإقران والإفراد برقم1565

(5)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح،باب متى يحل المعتمر برقم1795

(6)المصدر السابق، باب الذبح قبل الحلق برقم1724

(7) المصدر السابق، باب من أهل في زمن النبيﷺ برقم1559

(8) المصدر السابق، باب بعث أبي موسى ومعاذ برقم 4346

تنبيه: قال البخاري : حدثَنَا قُتَيبةُ بن سعيد حدثَنَا محمد بن فُضيلٍ عن **بَيَانٍ** عن الشعبِي عن عدي ابنِ حاتمٍ قَالَ: سأَلْتُ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم، قُلْتُ: إِنا قَوم نَصيد بِهذه الْكلَابِ.."الحديث (1)

قال ابن حجر : ذكر فيه حديث عدي بن حاتم من رواية **بيان بن عمرو** عن الشعبي عنه....

قلت : ذهل ابن حجر رحمه ا عن أن بيان بن عمرو هو في طبقة شيوخ البخاري بينما بيان المذكور هنا هو بيان بن بشرالأحمسي الكوفي ثقة ثبت يروي عن الشعبي وطبقته ، ولم يذكر المزي الشعبي فيمن روى عنه بيان بن عمرو وذكره فيمن روى عنه بيان بن بشر ، كذا لم يذكرمحمد بن فضيل فيمن روى عن بيان بن عمرو ، وذكره فيمن روى عن ابن بشر.(2)

18- عباس بن الحسين القنطري، أبو الفضل، البغدادي، ويقال البصري(ت240هـ)

قال أبو حاتم: "مجهول" .(3) قال ابن حجر معقبا على أبي حاتم: "إن أراد العين فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال فقد وثقه عبد ا بن أحمد بن حنبل وقال: سألت أبي عنه فذكره بخير،(4) وله في الصحيح حديثان، قرنه في أحدهما وتوبع في الآخر".(5) وقال ابن حجر أيضا:" ثقة" (6) روى عنه البخاري

قلت: رد ابن حجر كاف .

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح روايتان

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَباس بن الْحسَينِ** حدثَنَا مبشر بن إِسماعيلَ عن الأوزاعي، و حدثَني محمد بن مقَاتلٍ أَبو الْحسنِ قَالَ: أَخْبرنَا عبد الله أَخْبرنَا الأوزاعي قَالَ: حدثَني يحيى بن أَبِي كَثيرٍ قَالَ: حدثَني أَبو سلَمةَ بن عبد الرحمنِ قَالَ: حدثَني عبد الله بن عمرٍو

---

(1) المصدر السابق، كتاب الذبائح ، باب إذا أكل الكلب 609/9 برقم5484

(2) انظر: المزي ، تهذيب الكمال303/4

(3)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 215/6

(4) ذكره الخطيب ، تاريخ بغداد 137/12

(5) ابن حجر، هدي الساري433 ، وانظر: تهذيب التهذيب 102/5

(6)ابن حجر، التقريب292

ابن الْعاص رضي الله عنْهما قَالَ: قَالَ لِي رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم: "يا عبد الله لاَ تَكُن مثْلَ فُلاَنٍ، كَان يقُوم اللَيلَ فَتَرك قيام الليل". (1)

متابعات الرواية :

روى البخاري هذا الحديث عن عبد ا بن عمرو في ثمانية عشر موضعا من صحيحه – سوى رواية العباس - من عدة طرق : طريق مجاهد ، وأبي العباس السائب بن فروخ الشاعر ، وعمرو بن أوس ، وأبي المليح عامر وقيل زيد بن أسامة الهذلي ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف وسعيد ابن المسيب معا ، وأبي سلمة منفردا.

وعن أبي سلمة رواه يحيى بن أبي كثير بواسطة ومن غير واسطة ، فقد رواه يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة في كتاب فضائل القرآن(2) ، ورواه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سلمة فيما يلي رواية العباس هنا تعليقا عن هشام بن عمار ، ويحمل – كما قال ابن حجر – على أن يحيى حمله عن أبي سلمة بواسطة ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين ، وأما رواية يحيى عن أبي سلمة مباشرة فرواها عنه الأوزاعي هنا في إسنادين ، وكررالثاني في كتاب النكاح (3) وفي كتاب الصوم (4) ورواها عنه أيضا علي بن المبارك (5)وحسين المعلم (6)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَني **عَباس بن الْحسَينِ** حدثَنَا يحيى بن آدم عن إِسرائِيلَ عن أَبِي إِسحاقَ عن صلَةَ بنِ زفَر عن حذَيفَةَ قَالَ: "جاء الْعاقب والسيد صاحبا نَجران إِلَى رسول الله صلى الله علَيه وسلم يرِيدانِ أَن يلاَعنَاه، قَالَ: فَقَالَ أَحدهما لِصاحبِه: لاَ تَفْعلْ، فَوالله لَئِن كَان نَبِيا فَلاَعنَا لاَ نُفْلح نَحن ولاَ عقبنَا من بعدنَا، قَالاَ: إِنا نُعطيك ما سأَلْتَنَا، وابعثْ معنَا رجلاً أَمينًا، ولاَ تَبعثْ معنَا إِلا أَمينًا، فَقَالَ: لأَبعثَن معكُم رجلاً أَميناً حق أَمينٍ، فَاستَشْرفَ لَه أَصحاب رسول الله صلى الله علَيه وسلم، فَقَالَ: قُم يا أَبا عبيدةَ بن الْجراحِ، فَلَما قَام قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: هذَا أَمين".(7)

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب التهجد ، باب ما يكْره من تَرك قيامِ الليل .. 37/3 برقم 1152

(2)المصدر السابق، باب في كم يقرأ القرآن برقم5053

(3) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب لزوجك عليك حق 299/9 برقم 5199

(4)المصدر السابق ، باب حق الجسم في الصوم 220/4 برقم 1975

(5) المصدر السابق ، كتاب الصوم ، باب حق الضيف في الصوم 217/4 برقم 1974

(6) المصدر السابق ، كتاب الأدب ، باب حق الضيف 531/10 برقم6134

(7) المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب قصة أَهل نَجران 94/8 برقم 4380

متابعات الرواية :

توبع في أبي إسحاق في الباب نفسه وفي كتاب فضائل الصحابة(1) وفي كتاب أخبار الآحاد(2).وهذا الحديث قد أعله الدارقطني فقال: "يرويه إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن ابن مسعود وتابعه الثوري ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة ويشبه أن يكون الصحيح حديث ابن مسعود" (3)

قال ابن حجرمعقبا : "وفيه نظر، فإن شعبة قد روى أصل الحديث عن أبي إسحاق فقال: "عن حذيفة" كما في الباب أيضا، وكأن البخاري فهم ذلك فاستظهر برواية شعبة، والذي يظهر أن الطريقين صحيحان"(4)

19- محمد بن الحكم المروزي، أبو عبد ا ، الأحول (ت 223هـ)

قال أبو حاتم : " مجهول" .(5) وقال ابن حبان:"محمد بن الحكم بن سالم المروزي روى عن أحمد بن خالد المروزي".(6) وقال الذهبي: "ما علمت روى عنه غير البخاري".(7)

ونقل أبو يعلى الفراء عن الخلال أنه قال : كان قد سمع من أبي عبد ا ، يعني أحمد بن حنبل، ومات قبله، ولا أعلم أحدا أشد فهما من محمد بن الحكم الأحول فيما سئل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ ، وكان أبو عبد ا يبوح إليه بالشيء من الفتيا لا يبوح به لكل أحد، وكان خاصا بأبي عبد ا ، وبه أرسل أبو طالب إلى أحمد وكان ابن عمه " (8) وقال ابن حجر:" ثقة فاضل"(9)

انفرد البخاري من بين أصحاب الكتب الستة بالرواية عنه.

قلت: لا أدري ما وجه تجهيل أبي حاتم له؟!! فقد عرفه الإمام أحمد ، بل كان محل ثقته ورضاه، وعرفه الخلال ومدحه بشدة الفهم، وعرفه البخاري وروى عنه، وعرفه ابن حبان وذكره في ثقاته.

---

(1) المصدر السابق ، باب مناقب أبي عبيدة 93/7 برقم 3745

(2) المصدر السابق ، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد 232/13 برقم 7254

(3) الدارقطني ، العلل 5/ 114

(4) ابن حجر، فتح الباري 94/8

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 236/7

(6) ابن حبان ، الثقات13/8

(7) الذهبي ، ميزان الإعتدال 527/3

(8)أبو يعلى الفراء، طبقات الحنابلة116/1 ، وينظر: ابن حجر ، تهذيب التهذيب 109/9

(9)ابن حجر، التقريب474

رواياته في صحيح البخاري :

روى البخاري عنه حديثين، كلاهما عن النضر بن شميل

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثني **محمد بن الْحَكَم** أَخْبرنَا النضر أَخْبرنَا إسرائِيلُ أَخْبرنَا سعد الطائِي أَخْبرنَا محل بن خَلِيفَةَ عن عدي بن حاتمٍ قَالَ: بينَا أَنَا عنْد النبي صلى الله عليه وسلم إذْ أَتَاه رجلٌ فَشَكَا إِلَيه الْفَاقَةَ، ثُم أَتَاه آخَر فَشَكَا إِلَيه قَطْع السبيل، فَقَالَ: يا عدي هلْ رأَيتَ الْحيرةَ؟ قُلْتُ: لَم أَرها، وقَد أُنْبِئْتُ عنْها، قَالَ: فَإِن طَالَتْ بِك حياةٌ لَتَرين الظعينَةَ تَرتَحلُ من الْحيرة حتى تَطُوفَ بِالْكَعبة، لاَ تَخَافُ أَحدا إِلا الله، قُلْتُ فيما بيني وبين نَفْسي: فَأَين دعار طَيئ الذين قَد سعروا الْبِلاَد؟ ولَئِن طَالَتْ بِك حياةٌ لَتُفْتَحن كُنُوز كسرى .."الحديث. (1)

متابعات الرواية :

توبع محمد بن الحكم متابعة قاصرة في أبي مجاهد - هو سعد الطائي في كتاب الزكاة (2) ورواه البخاري عن عدي بن حاتم من طريقين آخرين: طريق أبي إسحاق عن عبد ا بن معقل عن عدي(3)، وطريق خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي، وعن خيثمة من ثلاث طرق : شعبة عن عمرو بن مرة عنه (4) والأعمش عن خيثمة (5) والأعمش عن عمرو بن مرة عنه (6)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **محمد بن الْحَكَم** حدثَنَا النضر أَخْبرنَا إِسرائِيلُ أَخْبرنَا أَبو حصينٍ عن أَبِى صالِحٍ عن أَبِى هريرةَ رضى ا عنه عنِ النبى صلى ا عليه وسلم قَالَ:" لاَ عدوى ، ولاَ طيرةَ ، ولاَ هامةَ ، ولاَ صفَر".(7)

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام 610/6 برقم 3595

(2) البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب الصدقة قبل الرد 281/3 برقم 1413

(3) المصدر السابق ، كتاب الزكاة ، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة 283/3 برقم 1417

(4) المصدر السابق ،كتاب الأدب ، باب طيب الكلام 448/10 برقم 6023 ، وفي كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار 417/11 برقم 6563

(5) المصدر السابق ، كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب 400/11 برقم6539 ،وفي كتاب التوحيد ، باب قول ا تعالى(وجوه يومئذ ناضرة)423/13 برقم7443 ، وباب كلام رب العالمين..474/13 برقم 7512

(6) المصدر السابق ، كتاب الرقاق ،باب من نوقش الحساب..400/11 برقم6540

(7) المصدر السابق ، كتاب الطب ، باب لا هامةَ – الموضع الأول - 215/10 برقم 5757

متابعات الرواية :

رواه من طرق أخرى عن أبي هريرة : سعيد بن ميناء ، سنان بن أبي سنان الدؤلي ،أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف .(1)

قلت : الحديثان لم ينفرد محمد بن الحكم بروايتهما بل توبع عليهما فانتفى تفرده .

20- محمد بن االصلت البصري، أبو يعلى، التوزي(2) **(ت228هـ)**

قال أبو حاتم : " صدوق "، وقال أبو زرعة : " صدوق ، كان يملي علينا من حفظه التفسيروغيره، وربما وهم " (3)

وقال الدارقطني : "ثقة"، وقال ابن حزم : "مجهول" (4)وقال ابن حجر:"صدوق يهم"(5)

روى عنه البخاري والنسائي

قلت: لامعنى لقول ابن حزم، فقد عرفه الأئمة: أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وقالا: صدوق، وعرفه البخاري وروى عنه ووثقه الدارقطني، ولا عجب من ابن حزم أن يجهله فقد جهل الترمذي وهوعلم من الأعلام، أضف إلى ذلك أنه متأخر فلا يقدم كلامه على من تقدمه.

رواياته في صحيح البخاري :

له رواية واحدة في الصحيح

قال البخاري : حدثَنَا **محَمد بن الصلْت أَبو يَعلَى** حدثَنَا الْوليد حدثَنى الأوزاعى عن يحيى عن أَبِى قلابَةَ عن أَنَسٍ:" أَن النبِى صلى ا عليه وسلم قَطَع الْعرنيين ولَم يحسمهم حتى ماتُوا".(6)

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الطب بالأرقام 5707،5717،5770،5773 ،5775 .

(2)بفتح المثنّاة وتشديد الواو ثم زاي ، نسبة إلى تَوز ، موضع بفارس،انظر: ابن حجر، تحرير المشتبه178/1

(3)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل289/7

(4)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال402/25 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب207/9

(5)ابن حجر، التقريب484

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المحاربين ،باب لم يحسم النبي ﷺ المحاربين من أهل الردة 110/12 برقم 6803

متابعات الرواية :

تابعه علي بن المديني ، متابعة تامة عن الوليد بن مسلم في الباب الذي قبله (1)
وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالتحديث عن يحيى بن أبي كثير وبقية السند فأُمن تدليسه.
أورده مختصرا هنا ، ورواه مطولا في عدة مواضع من الصحيح : فرواه عن أنس: أبو قلابة وقتادة وثابت ، وعن أبي قلابة: رواه أبو رجاء مولاه في كتاب المغازي(2) وفي كتاب التفسير (3)،وفي كتاب الديات (4)وعنه أيضا أيوب السختياني في كتاب الوضوء(5) ،وفي كتاب الجهاد (6) وعن قتادة: شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهمام ، وعن ثابت: سلّام بن مسكين .

قلت : توبع أبو يعلى على روايته من ثقات مشاهير ، فانتفى تفرده.

---

(1) المصدر السابق ، باب قوله تعالى(إنما جزاء الذين يحاربون) 109/12 برقم6802
(2) المصدر السابق ، باب قصة عكل وعرينة 458/7 برقم4193
(3) المصدر السابق ، باب قول ا تعالى(إنما جزاء الذين يحاربون ا)273/8 برقم 4610
(4) المصدر السابق ، باب القسامة 230/12 برقم 6899
(5) المصدر السابق ، باب أبوال الإبل والدواب 335/1 برقم233
(6) المصدر السابق ، باب إذا أحرق المشرك المسلم 153/6 برقم3018

ملخص الفصل الأول : شيوخ البخاري المتكلم في عدالتهم،

بدأته بمعنى البدعة، وأنواع البدع التي رموا بها بعض شيوخ البخاري ومعناها.

ثم تكلمت عن الشيوخ المتكلم فيهم بالبدعة، وفيه الشيوخ الذين تكلم فيهم بالتشيع وهم: إسماعيل بن أبان الوراق، لم يختلفوا في توثيقه، ومن ضعفه اشتبه بسميه الغنوي المتروك. وأسيد بن زيد الجمال، متشيع وضعيف، له رواية واحدة مقرونة في الرقاق. وخالد بن مخلد القطواني، صدوق، له أفراد، رواياته في الصحيح تدل على أن تشيعه لم يؤثر على صدقه. وسعيد بن عفير، تفرد الجوزجاني برميه بالتشيع ورده ابن عدي، وهو صدوق، أكثر البخاري من الرواية عنه. وعباد بن يعقوب الرواجني، متشيع غال، لكنه صدوق وله أفراد، له رواية واحدة مقرونة في فضائل الأعمال. وعبيد ا بن موسى، ثقة رمي بالتشيع واستضعف في الثوري، أكثر عنه البخاري. وعلي بن الجعد، متشيع ثقة، ثبت في شعبة، له في الصحيح14 رواية.وأبو نعيم الفضل بن دكين، ثقة متقن، رمي بتشيع خفيف، له في الصحيح186رواية. ومالك بن إسماعيل النهدي، ثقة متقن شديد التشيع، له في الصحيح 28 رواية.

وفيه أيضاً الشيوخ الذين تكلم فيهم ببدعة غير التشيع:

أولا: القدر ، رمي به شيخه، أبو معمر عبد ا بن عمرو، وهو ثقة ثبت متقن، رأى البخاري أن بدعته لم تؤثر على صدقه، وروى له أحاديث تخالف في معناها قول القدرية، ربما أراد أن ينفي عنه التهمة بذلك.

ثانيا: الإرجاء، رمي به شيخان، خلاد بن يحيى، وهو صدوق. ويحيى بن صالح، وهو صدوق أيضا، روى لهما البخاري من أحاديثهما ما يرد التهمة عنهما.

ثالثا: الوقف في القرآن، رمي به شيخان، إبراهيم بن المنذر، وهو صدوق، أكثر البخاري من الرواية عنه. وعلي بن أبي هاشم، وهو صدوق أيضا، انتقى البخاري من حديثه روايتين.

وقد ذهب البخاري إلى الرواية عن المبتدعة، وهو مذهب كثير من المحدثين، وهو رأي أكثر الأئمة من المحدثين، وإنما توقف من توقف منهم في الرواية عنهم إما لأنه لم يتبين لهم صدقهم، أو أرادوا إخماد البدعة حتى لا تفشوا، ولكن لما كثرت البدع وفشت، ووقع فيها كثير من العلماء والفقهاء والعباد، لم يكن من المصلحة ترك رواياتهم، لأن في تركها اندراساً للعلم، وتضييعاً للسنن، كانت المصلحة الشرعية تقتضي قبولها ما داموا متصفين بالصدق والأمانة، قال الخطيب " دون أهل العلم قديماً وحديثاً رواياتهم واحتجوا بأخبارهم، فصار ذلك كالإجماع منهم، وهو

أكبر الحجج في هذا الباب وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب، وقال علي بن المديني: لو تركت أهل البصرة لحال القدر، ولو تركت أهل الكوفة لذلك الرأي، خربت الكتب(1)

ثم تكلمت عن الشيوخ الذين تكلم في عدالتهم في غير البدعة

أولا: شيخ للبخاري طعن أبو داود في مروءته،هو أحمد بن المقدام، ورد ابن حجر عليه بقوة.

واتهام أحد رواة الصحيح بانخرام المروءة فيه نوع من التحامل رده العلماء ، مع أن تقدير ذلك يجري مجرى العرف والعادة مما يراه العالم خارما للمروءة ، لذا قال الإمام ابن خزيمة عنه: إنه كيس صاحب حديث.

ثانيا: شيخ للبخاري طعن فيه لقوله برأيه في مسالة فقهية تؤول إلى مسألة عقدية، هوعبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم المستملي.

روى له البخاري من حديثه مالم يدخل فيه الأحكام البتة.

وأيضاً تكلمت عن الشيوخ الذين تكلم فيهم بالجهالة

وهم أربعة شيوخ: بيان بن عمرو: صدوق، احتج به البخاري، وروى له أربعة أحاديث. وعباس ابن الحسين: ثقة، له في الصحيح حديثان قرنه في أحدهما وتوبع في الآخر.ومحمد بن الحكم: ثقة فاضل، له في الصحيح حديثان توبع عليهما، وهؤلاء جهلهم أبو حاتم جهالة حال. ومحمد بن الصلت أبو يعلى: جهله ابن حزم وهو متأخر لايؤخذ بتجهيله.

و"أما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح بما فيهم شيوخه ، لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة، فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف ، ولا شك أن المدعي معرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا"(2)

---

(1)الخطيب ، الكفاية 153

(2)ينظر: ابن حجر ، هدي الساري403

جدول ملخص الفصل الأول

اسم المبحث	تسلسل	اسم الشيخ	الحكم عليه	عدد مروياته
المبحث الأول: من تكلم في عدالتهم بالبدعة	1	إسماعيل بن ابان	ثقة	6
	2	أسيد بن زيد الجمال	ضعيف	1
	3	خالد بن مخلد	صدوق يتشيع	28
	4	سعيد بن عفير	صدوق	44
	5	عباد بن يعقوب	صدوق رافضي	1
	6	عبيد ا بن موسى	ثقة كان يتشيع	48
	7	علي بن الجعد	ثقة ثبت	14
	8	الفضل بن دكين	ثقة ثبت	186
	9	مالك بن اسماعيل	ثقة متقن	28
	10	عبد ا بن عمرو	ثقة ثبت	68
	11	خلاد بن يحيى	صدوق رمي بالإرجاء	21
	12	يحيى بن صالح	صدوق	12
	13	إبراهيم بن المنذر	صدوق	71
	14	علي بن أبي هاشم	صدوق	2
المبحث الثاني: من تكلم في عدالتهم في غير البدعة	1	أحمد بن المقدام	صدوق	8
	2	عبد الرحمن بن يونس	صدوق	2
المبحث الثالث:من تكلم فيهم بالجهالة	1	بيان بن عمرو	صدوق جليل	4
	2	عباس بن الحسين	ثقة	2
	3	محمد بن الحكم	ثقة فاضل	2
	4	محمد بن الصلت أبو يعلى	صدوق يهم	1

الفصل الثاني : الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية الضبط ،وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : من ضعف بسبب الوهم والخطأ ، أو التفرد والإغراب

المبحث الثاني : من انفرد بتضعيفه إمام من أهل الجرح والتعديل، ولم يفسر سبب الجرح

المبحث الثالث : من ضعف بالضعف اليسير والتليين الهين

المبحث الرابع : من ضعف في حديث أو حديثين من حديثه

المبحث الخامس: من ضعف بأسباب عارضة كالإختلاط وغيره

الفصل الثاني: الشيوخ الذين تُكلم فيهم من ناحية الضبط

تمهيد في معنى الضبط:

الضبط لغة: لزوم الشيء وحبسه، وضبطُ الشيء حفظه.(1)

وفي اصطلاح المحدثين : نوعان ضبط صدر، وضبط كتاب.

أما ضبط الصدر : فهو أن يثبت الراوي في صدره ما سمعه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

وأما ضبط الكتاب : فهو صيانة الراوي لكتابه، منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه(2)

ما يختل به الضبط:

قال ابن الصلاح : " لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لايبالي بالنوم في مجالس السماع، وكمن لا يحدث بأصل مقابل صحيح، ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث، ولا تقبل رواية من كثرت الشواذ والمناكير في حديثه .. ولا تقبل رواية من عرف بالسهو في رواياته إذ لم يحدث من أصل صحيح، وكل هذا يخرم الثقة بالراوي وضبطه.(3)

مقياس ضبط الراوي :

يعرف ضبط الراوي بسبر أحاديثه وعرضها على أحاديث غيره من الرواة، لتعرف مدى الموافقة والمخالفة لهم، وقد لخص ابن الصلاح هذا بقوله: " يعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة لهم ولو من حيث المعنى لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب، والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبتاً، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلاف ضبطه، ولم يحتج بحديثه.(4)

---

(1)ابن منظور، لسان العرب ، مادة ضبط

(2)ابن حجر ، نزهة النظر ص19.

(3)ابن الصلاح ، علوم الحديث ص107

(4)المصدر نفسه ص108.

وكان الإمام مسلم قد سبقه إلى ذلك فقال في صحيحه، : " وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضى، خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك، كان مهجور الحديث، غير مقبوله ولامستعمله(1)

وقد قسم ابن رجب الحنبلي الرواة أربعة أقسام :

الأول : من يتهم بالكذب.

الثاني : من لا يتهم لكن الغالب على حديثه الوهم والغلط.

الثالث : من هو صادق ويكثر في حديثه الوهم، ولا يغلب عليه.

الرابع : الحفاظ الذين يندر الخطأ والوهم في حديثهم أو يقل.

فأما القسم الأول فمتفق على تركه وعدم الاحتجاج به. وأما القسم الأخير فمتفق على الاحتجاج به. وأما القسم الثاني فأكثر المحدثين لا يحتجون بهم. **ووقع الخلاف في القسم الثالث،** فقد روى عن يحيى بن معين أنه لا يحتج بهم، وعن ابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع وغيرهم أنهم حدثوا عنهم، وهو أيضاً رأى سفيان وأكثر أهل الحديث المصنفين في السنن والصحاح كمسلم بن الحجاج وغيره، وعلى هذا المنوال نسج أبو داود والنسائي والترمذي. مع أنه خرج لبعض من هو دون هؤلاء وبين ذلك ولم يسكت عنه، وإلى طريقة يحيى بن سعيد يميل علي ابن المديني وصاحبه البخاري.(2)

وهؤلاء شيوخ البخاري المتكلم فيهم، غالبهم من القسم الرابع، حفاظ يندر االخطأ والوهم في حديثهم، إذ فيهم من أخطأ في حديث أو حديثين، ومنهم من وهم في حديث شيخ، ونحو ذلك.

ومن هؤلاء الشيوخ من هو من القسم الثالث المختلف في الإحتجاج به، صدوق يكثر الوهم في حديثه لكنه لا يغلب عليه، والبخاري إذ لا يحتج ببعضهم ينتقي ما صح من حديثهم بدلالة المتابعات والشواهد.

---

(1)مسلم ، مقدمة الصحيح ص4

(2)ابن رجب، شرح العلل ص92 باختصار

المبحث الأول: من ضعف بسبب الوهم والخطأ ، أو التفرد والإغراب

21- إسماعيل بن عبد ا   بن عبد ا   بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد ا بن أبي أويس، ابن أخت مالك ونسيبه(ت226هـ)

قال أحمد: "**لا بأس به**"، وكذا قال ابن معين، وقال ابن معين أيضا: "**صدوق** ضعيف العقل، ليس بذاك"، وقال أبو حاتم: "**محله الصدق،** وكان مغفلا"(1)، وقال ابن معين أيضا : "ابن أبي أويس وأبوه ضعيفان "(2)، وقال النسائي: "ضعيف"(3)، وقال ابن عدي: "روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه ، وقد حدث عنه الناس وأثنى عليه ابن معين وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبي أويس"، وقال أيضا: " وقال النضر بن سلمة المروزي : "ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب".(4)

قال البرقاني :" ثنا أبو الحسن الدارقطني قال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبي عبد الرحمن النسائي قال: " حكى لي سلمة بن شبيب قال: "ثم توقف أبو عبد الرحمن"، قال: "فما زلت بعد ذلك اداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: " قال لي سلمة بن شبيب: " سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: "ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم"، قال البرقاني: " قلت للدارقطني : "من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير ، كتبتها من كتابه وقرأتها عليه ، يعني بالوزير الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة(*)".(5) قال ابن حجر : "وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته، ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات".(6)

قلت: ربما أراد إسماعيل بقوله:أضع.. أنه كان يستحضر الأدلة لهم عند اختلافهم ليحل الخلاف.

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 181/2

(2)ينظر: العقيلي ، الضعفاء 87/1

(3)النسائي ، الضعفاء والمتروكون152/1

(4) ابن عدي ، الكامل 323/1

(5) الدارقطني ، سؤالات البرقاني له 48/1

(6)ابن حجر ، تهذيب الهذيب 273/1

(*)كان وزيرا لكافور الإخشيدي، من حفاظ الحديث ، مات سنة391هـ ، ينظر:الذهبي، تاريخ الإسلام250/27

وقال الفسوي:" حدثني الفضل، قال : سمعتُ أبا عبد ا ، يعني أحمد بن حنبل، وقيل له : من بالمدينة اليوم ؟ قال:" ابن أبي أويس، هو عالم كثير العلم أو نحو هذا، قال: "وسمعت سلمة قال: " حضرت ابن أبي أويس تعرض عليه مسائل مالك، فقرئ عليه - شك ابن وهب أو كلام نحوه، فذكرت ذلك لأحمد ابن حنبل فقال: " لا يحتاج إلى هذا ،**ابن أبي أويس ثقة** ، وقد قام في أمر المحنة مقاما محمودا منه".(1) قال الذهبي:" كان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه، على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن ، هذا الذي عندي فيه. وقال أيضا: اعتمده صاحبا الصحيحين، **ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى، فإنه من أوعية العلم**".(2)

وقال ابن حجر:"**احتج به الشيخان.** إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وقال: " وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح: أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشئ من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه".(3) روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

رواياته في صحيح البخاري :

قال ابن حجر :" قال البخاري في عدة مواضع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك ، وإسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبد ا بن أبي أويس المدني بن أخت مالك ،وكذا إذا قال حدثنا إسماعيل حدثني سليمان وهو ابن بلال ، وقال حدثنا إسماعيل: قال: حدثني أخي حدثني سليمان، وإسماعيل ابن أبي أويس قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبد الحميد يكنى أبا بكر ويعرف بالأعشى عن سليمان ، وروى أيضا عن إسماعيل عن عبد العزيز الأويسي وعن إسماعيل عن ابن وهب في مواضع وهو هو، وقال في تفسير المنافقين حدثنا إسماعيل بن عبد ا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وهو هو."(4)

وقد بلغت رواياته في الصحيح تسعة وثلاثين حديثا ومائتي حديث، خمسة منها مكررة وستة معلقة، وقد توبع إسماعيل في الصحيح في سبعة عشر حديثا ومائتي حديث ، وتوبع في عشرين

---

(1) الفسوي ، المعرفة والتاريخ177/2

(2) الذهبي ، سير أعلام النبلاء 392/10

(3)ابن حجر ، هدي الساري410

(4) المصدر السابق 244 باختصار

حديثا في غير الصحيح ، وتفرد بحديثين ولهما شواهد صحيحة.(1)
وسأذكر الحديثين اللذين تفرد بهما :
الرواية الأولى : قال البخاري : حدثَنَا **إِسمَاعيلُ** حدثَني أَخي عن سليمان بنِ بِلالٍ عن يحيى بنِ سعيد عن عبد الرحمنِ بنِ الْقَاسمِ عن الْقَاسمِ بنِ محمد عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قالَتْ: "كان لِأَبِي بكْرٍ غُلَام يخْرِج له الْخَراج وكان أَبو بكْرٍ يأْكُلُ من خَراجِه، فَجاء يوما بِشَيء فَأَكلَ منْه أَبو بكْرٍ، فَقَالَ له الْغُلَام: أَتَدرِي ما هذَا؟ فَقَالَ أَبو بكْرٍ: وما هو؟ قَالَ: كُنْتُ تَكَهنْتُ لِإِنْسانٍ في الْجاهلية وما أُحسن الْكهانَةَ إِلا أَني خَدعتُه فَلَقيني فَأَعطَاني بِذَلِك، فَهذَا الذي أَكَلْتَ منْه، فَأَدخَلَ أَبو بكْرٍ يده فَقَاء كُلَ شَيء في بطْنه"(2).
متابعات الرواية :
لم يخرجه البخاري إلا هنا، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة (3) وقد تسمح البخاري في ايراد الحديث مع تفرد راويه المتكلم فيه بالضعف، لأن الحديث ليس مرفوعا ، و في الفضائل وهو حكاية عن تقوى أبي بكر رضي ا عنه.
الرواية الثانية : قال البخاري : حدثنَا **إِسمَاعيلُ بن عَبد الله** قَالَ حدثَني أَخي عن سليمان عن هشَامِ بنِ عروةَ عن أَبِيه عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ: قُلْتُ: يا رسولَ الله أَرأَيتَ لَو نَزلْتَ واديا وفيه شَجرةٌ قَد أُكلَ منْها ووجدتَ شَجرا لَم يؤْكَلْ منْها في أَيها كُنْتَ تُرتع بعيرك؟ قَالَ: في الذي لَم يرتَع منْها، تَعني أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم لَم يتَزوج بِكْرا غَيرها"(4)
متابعات الرواية :
لم يخرجه البخاري إلا هنا ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة (5) وقد تسمح فيه البخاري لأنه ليس حكما شرعيا بل فيه تشبيه حال من السيدة عائشة رضي ا عنها .
قلت: إسماعيل بن أبي أويس من المكثرين في الرواية، ومن يكثر من الرواية لا يستبعد أن يأتي ببعض الغرائب، وقد صح أن البخاري إنما أخذ عنه من أصوله أي ما كتبه عن شيوخه.

---

(1)ينظر: هيثم عبد الغفور ،إسماعيل بن أبي أويس ومروياته في صحيح البخاري (رسالة ماجستير في جامعة العلوم الإسلامية) ص6
(2)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري ،كتاب مناقب الأنصار ،باب أيام الجاهلية 149/7 برقم 3842
(3)ينظر : المزي ، تحفة الأشراف 7/ 251 برقم 6635
(4)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري ،كتاب النكاح ، باب نكاح الأبكار 120/9 برقم 5077
(5)ينظر : المزي ، تحفة الأشراف469/13 برقم 16948

22- ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، الشيباني، ويقال الكناني(ت215هـ)

قال أبو حاتم: "صدوق" (1)وقال مطين: " كان ثقة " (2) وقال ابن عدي: " كان خيرا فاضلا، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولعله يخطىء"(3) وقال الدارقطني: " ليس بالقوي لا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة ، وقال الحاكم: ليس بضابط " (4) وذكره البخاري وأورد له حديثا، وبين أن العلة فيه من غيره(5)، قال ابن حجر :" صدوق زاهد يخطيء في أحاديث"(6) وقال أيضا: "روى عنه البخاري في الصحيح حديثين لم ينفرد بهما"(7)

روى عنه البخاري والترمذي

قلت: قد يهم الثقة في بعض حديثه ولا يزول توثيقه بذلك، وقول أبي حاتم فيه صدوق كاف.

روایاته في صحیح البخاري :

له في الصحيح روايتان، كلتاهما عن سفيان الثوري

الرواية الأولى : قال البخاري :حدثنا **ثَابِتُ بن محَمد** حدثَنَا سفْيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرةَ عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنْه عن النبي صلى الله علَيه وسلم ح وعن سفْيان عن زبيد عن إِبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "لَيس منا من ضرب الْخُدود وشَق الْجيوب ودعا بِدعوى الْجاهلية".(8)

قال ابن حجر:" قوله: وعن سفيان عن زبيد" هو معطوف على قوله: "حدثنا سفيان عن الأعمش" وهو موصول وليس بمعلق، فكأنه كان عند ثابت بن محمد عن سفيان (الثوري) عن شيخيه، وكأنه سمعه منه مفرقا فحدث به؛ فنقل عنه كذلك."(9)

متابعات الرواية :

رواه البخاري في ثلاثة أبواب من كتاب الجنائز، حيث تابع عبد الرحمن بن مهدي ثابتا برواية

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 457/2

(2)محمد بن عبد ا   الحضرمي هو الملقب بمطين ،صنف المسند والتاريخ ت 297 ، ونقل عنه قوله هذا المزي ، تهذيب الكمال374/4 ،ابن حجر، تهذيب التهذيب 13/2

(3)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء97/2

(4)ينظر : المزي ، تهذيب الكمال374/4 ،ابن حجر، تهذيب التهذيب 13/2

(5)البخاري ، التاريخ الكبير170/2 (6)ابن حجر، التقريب133

(7)ابن حجر ، هدي الساري413

(8)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المناقب ، باب ما ينهى من دعوة الجاهلية 543/6 برقم 3519

(9)ابن حجر، فتح الباري543/6

بندار عنه في الإسناد الأول (1) وكذلك تابعه حفص بن غياث برواية ابنه عمر عنه(2) وتابع أبو نعيم الفضل بن دكين ثابتا متابعة تامة في الإسناد الثاني (3)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثني **ثَابِتُ بن محَمد** حدثَنَا سفْيان عن ابنِ جريجٍ عن سلَيمان الأحول عن طَاوسٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنْهما قالَ: كان النبي صلى الله علَيه وسلم إِذَا تَهجد من الليل قالَ: اللهم ربنَا لَك الْحمد أَنْتَ قَيم السموات والأرضِ ولَك الْحمد أَنْتَ رب السموات والأرضِ ومن فيهن ولك الْحمد أَنْتَ نُور السموات والأرضِ ومن فيهن أَنْتَ الْحق وقَولُك الْحق ووعدك الْحق ولِقَاؤُك الْحق والْجنةُ حق والنار حق والساعةُ حق اللهم لَك أَسلَمتُ وبِك آمنْتُ وعلَيك تَوكلْتُ وإِلَيك خَاصمتُ وبِك حاكَمتُ فَاغْفر لِي ما قَدمتُ وما أَخرتُ وأَسررتُ وأَعلَنْتُ وما أَنْتَ أَعلَم بِه مني لاَ إِلَه إِلا أَنْتَ" (3)

متابعات الرواية :

تابع قبيصة ثابتا عن سفيان الثوري متابعة تامة في كتاب التوحيد (4) وعبد الرزاق في التوحيد أيضا برواية محمود بن غيلان عنه(5) وتابعه ابن المديني متابعة تامة عن سفيان عن سليمان بن مسلم الأحول مباشرة من دون ابن جريج في كتاب التهجد (6) ، وكذا عبد ا بن محمد في كتاب الدعوات(7)

قلت: كل هذه المتابعات من هؤلاء الثقات تؤكد الضبط التام من ثابت لهاتين الروايتين، والبخاري في هاتين الروايتين طلب علو الإسناد لأنه في الغالب يكون بينه وبين الثوري رجلان أو أكثر، وهنا لم يكن بينه وبين الثوري إلا شيخه ثابت، ولم يكثر البخاري من الرواية عنه لما قيل فيه من الوهم والخطأ.

---

(1)المصدر السابق : باب ليس منا من ضرب الخدود 3/166 برقم1297

(2)المصدر السابق : باب ما ينهى من الويل 3/168 برقم 1298

(3)المصدر السابق : باب ليس منا من شق الجيوب 3/163 برقم1294

(3)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب التوحيد ، باب قول ا (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) 13/423 برقم 7442

(4)المصدر السابق : باب قول ا تعالى {وهو الذي خلق السموات} 13 /371 برقم7385

(5)المصدر السابق : باب قول ا تعالى {يريدون أن يبدلوا كلام ا } 13/465 برقم7499

(6)المصدر السابق : باب التهجد بالليل 3/3 برقم1120

(7)المصدر السابق : باب الدعاء إذا انتبه من الليل 11/116 برقم6317

23- حسان بن حسان البصري، أبو علي بن أبي عباد، نزيل مكة (ت213هـ)

قال أبو حاتم الرازي: " منكر الحديث "(1) وقال البخاري:" كان المقري(*) يثني عليه "(2) وقال الدارقطني :" ليس بقوي "(3) قال ابن حجر:" جعل ابن عدي في شيوخ البخاري حسان بن حسان غير حسان بن أبي عباد ، والصواب أنه رجل واحد، وخلط ابن مندة وغيره ترجمته بترجمة حسان بن حسان الواسطي نزيل البصرة، وهو ضعيف، والصواب التفرقة " (4) وقال أيضا : " صدوق يخطيء "(5) انفرد البخاري بالرواية عنه .

أبو حاتم معلوم تشدده في الجرح، ولعله خلط بينه وبين آخر كما خلط ابن عدي وغيره.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح ثلاث روايات

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثَنَا **حَسان بن حَسانٍ** حدثَنَا همام عن قَتَادةَ "سأَلْتُ أَنَسا رضي الله عنْه كم اعتَمر النبي صلى الله علَيه وسلم؟ قَالَ: أَربع عمرةُ الْحديبِية في ذي الْقَعدة حيثُ صده الْمشْرِكُون وعمرةٌ من الْعامِ الْمقْبِلِ في ذي الْقَعدة حيثُ صالَحهم وعمرةُ الْجِعرانَة إِذْ قَسم غَنيمةَ أُراه حنَينٍ قُلْتُ كَم حج قَالَ واحدةً"(6)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة كل من: هشام بن عبد الملك في الباب نفسه برقم 1779 ، وهدبة بن خالد في الباب نفسه ايضا برقم1780 ، وفي كتاب الجهاد (7)،وكتاب المغازي(8)

قال ابن حجر : سقط من رواية حسان العمرة الرابعة، ولهذا استظهر البخاري بطريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك التي ذكرها في آخر الحديث وهو قوله: "وعمرة مع حجته" وكذا أخرجه مسلم من طريق عبد الصمد عن هشام.(9)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 238/3

(*)عبد ا بن يزيد ، أبو عبد الرحمن المكي المقريء ، ثقة فاضل ،روى له الجماعة ، توفي سنة213 . انظر: المزي ، تهذيب الكمال320/16 ،وابن حجر، التهذيب75/6

(2)البخاري ، التاريخ الكبير 34/3 رقم الترجمة 142

(3) الدارقطني ، سؤالات الحاكم له 1/ 197

(4) ابن حجر ، التهذيب217/2 (5)ابن حجر ، التقريب 158

(6)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب العمرة، باب كم اعتمر النبي ﷺ ؟ 604/3 برقم 1778

(7)المصدر السابق :باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره 181/6 برقم 3066

(8)المصدر السابق : باب غزوة الحديبية 439/7 برقم 4148

(9)ابن حجر،الفتح 604/3

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : أَخْبرنَا **حَسان بن حَسانَ** حدثَنَا محمد بن طَلْحةَ حدثَنَا حميد عن أَنَسٍ رضي الله عنْه أَن عمه غَاب عن بدرٍ فَقَالَ: "غبتُ عن أَول قتَال النبِي صلى الله علَيه وسلم، لِئن أَشْهدني الله مع النبِي صلى الله علَيه وسلم لَيرين الله ما أُجِد ، فَلَقي يوم أُحد، فَهزِم الناس، فَقَالَ: اللهم إِني أَعتَذر إِلَيك مما صنَع هؤُلَاء، يعني الْمسلمين، وَأَبرأُ إِلَيك مما جاء بِه الْمشْرِكُون، فَتَقَدم بِسيفه، فَلَقي سعد بن معاذ فَقَالَ: أَين يا سعد؟ إِني أَجِد رِيح الْجنة دون أُحد، فَمضى فَقُتلَ.." الحديث(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه في شيخ شيخه(حميد) محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد الأعلى عن حميد في كتاب الجهاد(2) ورواه البخاري من طريق آخر عن أنس: فرواه عن محمد بن بشار عن محمد بن عبد ا الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس في كتاب التفسير(3)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنا **حَسان بن حَسانَ** حدثَنَا همام عن قَتَادةَ عن أَنَسٍ رضى ا عنه قَالَ: قَالَ النبِى صلى ا عليه وسلم لأُبى : إِن الله أَمرنى أَن أَقْرأَ علَيك الْقُرآن، قَالَ أُبى: آلله سمانى لَك؟ قَالَ: الله سماك لِى، فَجعلَ أُبى يبكى ، قَالَ قَتَادةُ: فَأُنْبِئْتُ أَنه قَرأَ علَيه ﴿ لَم يكُنِ الذين كَفَروا من أَهل الْكتَابِ ﴾البينة{1}.(4)

<u>متابعات الرواية</u> :

روى البخاري هذا الحديث من ثلاثة طرق عن قتادة : طريق همام ، ومن طريق شعبة، رواه عن محمد بن بشار عن غندر عنه به في حديث قبل حديث حسان برقم4959 ، وبه في كتاب مناقب الأنصار(5) ومن طريق سعيد بن أبي عروبة ، رواه عن أحمد بن أبي داود عن روح عنه به في حديث بعد حديث حسان برقم 4961

قلت: هذه رواياته في الصحيح قليلة، وليس فيها ما خالف الثقات فيه ولا ماينكر عليه ، وأما قول أبي حاتم ففيه تشدد واضح، فإن كان يخطيء فالبخاري قد انتقى من حديثه مالم يخطيء فيه، وقد يستظهر ببعض الروايات ليسد النقص الحاصل في رواية حسان، وهذا قد يكون طلبا لعلو السند ففيه بين البخاري والنبيﷺ أربعة رجال فقط.

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المغازي ، باب غزوة أحد 365/7 برقم 4048

(2)المصدر السابق : باب قول ا تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا...) 21/6 برقم 2805

(3)المصدر السلبق : باب (فمنهم من قضى نحبه..) 725/8 برقم 4783

(4)المصدر السابق : كتاب التفسير ، باب من سورة (لم يكن) 597/8 برقم 4960

(5)المصدر السابق : باب مناقب أُبي بن كعب 128/7 برقم 3809

24- خليفة بن خياط العصفُري، التميمي، أبو عمرو، البصري، الملقب بشباب بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة (ت240هـ)

قال أبو حاتم:" لا أحدث عنه، هو غير قوي"، وقال ابن أبي حاتم:" انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري، فلم يقرأها علينا، فضربنا عليها، وتركنا الرواية عنه"(1) وقال ابن حبان:" كان متقنا عالما بأيام الناس وأنسابهم"(2)

وقال ابن عدي:" له حديث كثير، وتاريخ حسن، وكتاب في الطبقات، وهو مستقيم الحديث صدوق من متيقظي رواة الحديث"(3) وقال مسلمة الأندلسي:" لا بأس به "(4) وقال الذهبي:" غمزه ابن المدينى بعض الغمز، فقال: لو لم يحدث لكان خيرا له"(5)

وقال ابن حجر:" أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخاري، وجميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره وذلك في ثلاثة أحاديث،وإن أفرده علق ذلك فقال قال خليفة، ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده "(6)، وقال أيضا:" صدوق ربما أخطأ"(7) انفرد البخاري من بين الستة بالرواية عنه.

قلت: خليفة من المكثرين في الرواية، خاصة في روايات التاريخ، ومن يكثر يكن عرضة للخطأ والوهم،ويبدو أن ابن عدي سبر حديثه وخلص إلى أنه صدوق،هذا مع تشدد أبي حاتم في الجرح

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح إحدى وعشرون رواية، ثماني عشرة منها رواها البخاري عنه تعليقا، وقرنه بغيره في اثنتي عشرة رواية معلقة وغير معلقة، بخلاف قول ابن حجر.

<u>نماذج من رواياته:</u>

<u>الرواية الأولى</u>: قال البخاري: حدثَنَا مسدد حدثَنَا يزِيد بن زريعٍ حدثَنَا سعيد، وقَالَ لِى **خَلِيفَةُ:** حدثَنَا محمد بن سواء وكَهمس بن الْمنْهال قَالاَ: حدثَنَا سعيد عن قَتَادةَ عن أَنَسِ بنِ مالِك رضى ا عنه قَالَ:" صعد النبى صلى ا عليه وسلم إِلَى أُحد، ومعه أَبو بكْرٍ وعمر وعثْمان، فَرجفَ بِهِم ، فَضربه بِرِجله ، قَالَ: اثْبت أُحد!! فَما علَيك إِلا نَبِى أَو صديق أَو شَهِيدانِ ".(8)

---

(1)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل378/3

(2)ابن حبان، الثقات233/8

(3)ابن عدي، الكامل في الضعفاء66/3

(4)ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب 139/3

(5)الذهبي، ميزان الإعتدال665/1 وينظر:المزي، تهذيب الكمال314/8

(6)ابن حجر، هدي الساري421

(7)ابن حجر، التقريب195

(8)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب برقم 3686

متابعات الرواية

قرن البخاري التعليق عن خليفة بإسناد مسدد الذي تابعه متابعة قاصرة في سعيد بن أبي عروبة، وقد تابعه أيضا في سعيد محمد بن بشار(1) ومسدد كلاهما عن يحيى القطان عن سعيد(2)

الرواية الثانية: قال البخاري: حدثنى **خَلِيفَةُ** حدثَنَا محمد بن عبد الله الأَنْصارِى حدثَنَا سعيد عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ رضى ا عنه قَالَ:" ماتَ أَبو زيد ولَم يتْرك عقبا ، وكان بدرِيا".(3)

متابعات الرواية:

توبع خليفة متابعة قاصرة في قتادة ، تابعه محمد بن بشار من طريق شعبة عن قتادة(4) وحفص بن عمر من طريق همام عن قتادة (5) وتابعه معلى بن أسد في أنس، من طريق ثابت وثمامة كلاهما عن أنس(6)

الرواية الثالثة: قال البخاري: حدثَنَا محمد بن أَبِى بكْرٍ حدثَنَا عمر بن على، وحدثَنى **خَلِيفَةُ** حدثَنَا عمر بن على حدثَنَا أَبو حازِمٍ عن سهل بنِ سعد الساعدى قَالَ النبى صلى ا عليه وسلم:" من تَوكلَ لِى ما بين رِجلَيه وما بين لَحييه ، تَوكلْتُ لَه بِالْجنة" .(7)

متابعات الرواية:

إسناد خليفة كان مقرونا بإسناد محمد بن أبي بكر ومتابعة له ، وكرر البخاري الإسناد الأول في كتاب الرقاق(8)

الرواية الرابعة: قال البخاري: حدثَنى عبد الله بن محمد حدثَنَا أَزهر عن ابنِ عونٍ، ح وحدثَنى **خَلِيفَةُ** حدثَنَا معاذٌ حدثَنَا ابن عونٍ عن محمد حدثَنَا قَيس بن عباد عن عبد الله بنِ سلاَمٍ قَالَ:" رأَيتُ كَأَنى فى روضة ، وسطَ الروضة عمود فى أَعلَى الْعمود عروةٌ ، فَقيلَ لِى: ارقَه، قُلْتُ: لاَ أَستَطيع ، فَأَتَانى وصيفٌ فَرفَع ثيابِى فَرقيتُ ، فَاستَمسكْتُ بِالْعروة ، فَانْتَبهتُ وأَنَا مستَمسك بِها ،

---

(1)المصدر السابق، باب حدثنا الحميدي برقم3675

(2)المصدر السابق، باب مناقب عثمان بن عفان برقم 3699

(3)المصدر السابق، كتاب المغازي، باب حدثني خليفة برقم3996

(4)المصدر السابق، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب زيد بن ثابت برقم 3810

(5)المصدر السابق، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبيﷺ برقم5003

(6)المصدر السابق، برقم 5004

(7)المصدر السابق، كتاب المحاربين، باب فضل من ترك الفواحش برقم6807

(8)المصدر السابق، باب حفظ اللسان برقم 6474

فَقَصصتُها علَى النبِي صلى ا   عليه وسلم فَقَالَ: تِلْكَ الروضةُ روضةُ الإِسلاَمِ ، وذَلِك الْعمود عمود الإِسلاَمِ ، وتِلْك الْعروةُ عروةُ الْوثْقَى ، لاَ تَزالُ مستَمسكًا بِالإِسلاَمِ حتى تَموتَ".(1)

أزهرهو ابن سعد السمان ، وابن عون هو عبد ا   ، ومحمد هو ابن سيرين

متابعات الرواية:

كرر البخاري الإسناد الأول في كتاب مناقب الأنصار(2) وتوبع خليفة في محمد بن سيرين في كتاب التعبير نفسه(3)

قلت: غالب ما روى عنه البخاري مقرونا ومعلقا وانتقاء لما توبع عليه ووافق الثقات، فانتفى الوهم والخطأ فيما رواه له في الصحيح.

25- سريج، مصغر، ابن النعمان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين، البغدادي(ت217هـ)

قال أبو حاتم : " بغدادي ثقة" ،(4) قال ابن معين : "ثقة وسريج بن يونس أفضل منه" ، وقال أبو داود : " ثقة ، حدثنا عنه أحمد بن حنبل، غلط في أحاديث" ،وقال النسائي : " ليس به بأس".(5) وقال ابن سعد : " كان ثقة".(6) وقال الدارقطني : " ثقة مأمون".(7)

وقال العجلي: "ثقة".(8) قال ابن حجر : " من كبار شيوخ البخاري، لم يكثر عنه البخاري" (9) وقال: " ثقة، يهم قليلا"(10) روى عنه البخاري والأربعة

قلت: قول أبي داود: غلط في أحاديث، لا يضره، فلا بد للثقة أن يغلط، وهذا طبيعي في البشر.

رواياته في صحيح البخاري :

روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث بواسطة وآخر بغير واسطة، كلها عن فليح بن سليمان.

---

(1)المصدر السابق، كتاب التعبير، باب التعليق بالعروة والحلقة برقم 7014

(2)المصدر السابق، باب مناقب عبد ا   بن سلام برقم 3813

(3)المصدر السابق، باب الخُضر في المنام برقم 7010

(4)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل304/4

(5)انظر: الخطيب، تاريخ بغداد 217/9، والمزي، تهذيب الكمال218/10، وابن حجر،تهذيب التهذيب 397/3

(6)ابن سعد ، الطبقات الكبرى 341/7

(7)الدارقطني ، موسوعة أقواله 20/17

(8)العجلي ، معرفة الثقات 388/1

(9)ابن حجر ، هدي الساري424

(10)ابن حجر،التقريب229

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري :حدثنَا **سرَيج بن النعمَان** قَالَ حدثنَا فُلَيح بن سلَيمان عن عثْمان ابنِ عبد الرحمنِ بنِ عثْمان التيمي عن أَنَسِ بنِ مالِك رضي الله عنْه " أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم كَان يصلي الْجمعةَ حين تَميلُ الشمس ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ، ورواه الترمذي فتابع أبو داود الطيالسي سريجا عن فليح عنده برواية يحيى بن موسى (2)، وتابع زيد بن الحباب سريجا عن فليح عند أبي داود برواية الحسن ابن علي (3)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَني محمد بن سلاَمٍ حدثَنَا **سرَيج بن النعمَان** حدثَنَا فُلَيح عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ: "سعى النبِي صلى الله علَيه وسلم ثَلاَثَةَ أَشْواط، ومشَى أَربعةً في الْحج والْعمرة". (4)

<u>متابعات الرواية</u> :

روى البخاري هذا الحديث من طريقين عن ابن عمر كلاهما في كتاب الحج : فليح ، وعبيد ا ابن عمرعن نافع عنه (5) و الزهري عن سالم عنه (6)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَني محمد بن رافعٍ حدثَنَا **سرَيجٌ** حدثَنَا فُلَيح ح و حدثَني محمد ابن الْحسينِ بنِ إِبراهيم قَالَ: حدثَني أَبِي حدثَنَا فُلَيح بن سلَيمان عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما: "أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم خَرج معتَمرا، فَحالَ كُفَّار قُريشٍ بينَه وبين الْبيت، فَنَحر هديه وحلَقَ رأْسه بِالْحديبِية، وقَاضاهم علَى أَن يعتَمر الْعام الْمقْبِلَ.." الحديث.(7)

<u>متابعات الرواية</u> :

كرره بالإسناد الأول في كتاب الصلح(8).

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الجمعة ، باب وقْتُ الْجمعة إِذَا زالَت الشمس 386/2 برقم 904

(2) الترمذي ، الجامع، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في وقت الجمعة634/1 برقم503 ،504

(3) أبو داود ، السنن، كتاب الصلاة ، باب في وقت الجمعة 352/1 برقم 1084

(4) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الحج ، باب الرمل في الْحج والْعمرة 470/3 برقم 1604

(5)المصدر السابق ، باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة برقم1616 ،1617 و في باب ما جاء في السعي برقم1644

(6) المصدر السابق ، باب استلام الحجر برقم1603

(7) المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب عمرة القضاء 499/7 برقم 4252

(8) المصدر السابق ، باب الصلح مع المشركين برقم2701

الرواية الرابعة : قال البخاري : حدثني محمد حدثَنَا **سرَيج بن النعمَان** حدثَنَا فُلَيح عن نَافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنْهما قالَ: "أقْبلَ النبي صلى الله علَيه وسلم عام الْفَتْح وهو مردفٌ أُسامةَ علَى الْقَصواء، ومعه بِلاَلٌ وعثْمان بن طَلْحةَ، حتى أَنَاخَ عنْد الْبيت، ثُم قَالَ لِعثْمان: ائْتنَا بِالْمفْتَاح.." الحديث.(1)

متابعات الرواية :

توبع سريج في نافع في سبعة مواضع من الصحيح (2) ، ورواه عن ابن عمر سالم ومجاهد .

قلت: الرجل وثقه كل من ذكرنا إلا أن أبا داود ذكر أنه غلط في أحاديث، والبخاري لم يكثر عنه خروجا من هذه التهمة، وانتقى من حديثه ما توبع عليه في الصحيح أو غيره.

26- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ،وقيل ابن محمد، بن شيبة الحزامي، مولاهم، المدني، أبو بكر (ت ؟؟2 هـ)

وربما نسب إلى جده فقيل عبد الرحمن بن شيبة وكذا وقع في رواية البخاري عنه

قال أبو بكر بن أبي داود: " ضعيف "، وقال أبو أحمد الحاكم :" ليس بالمتين عندهم" (3) وقال ابن حبان :" ربما خالف "(4) قال ابن حجر:" صدوق يخطيء " (5) وقال : "روى البخاري عنه حديثين ، **وتبين أنه ما احتج به** ، وروى له النسائي "(6)

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح روايتان

---

(1) المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب حجة الوداع 105/8 برقم 4400

(2) المصدر السابق ، كتاب الصلاة ، باب الأبواب والغلق للكعبة برقم468 ، وباب الصلاة بين السواري برقم504، وبرقم505 ، وباب حدثنا إبراهيم بن المنذربرقم506 ، وفي كتاب الحج ، باب الصلاة في الكعبة برقم1599 ، وفي كتاب الجهاد ، باب الردف على الحماربرقم2988 ، وفي كتاب المغازي ، باب دخول النبي ﷺمن أعلى مكة برقم4289

(3)ينظر : المزي ، تهذيب الكمال 260/17 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب 201/6

(4)ابن حبان ، الثقات 375/8

(5)ابن حجر : التقريب345

(6)ابن حجر،هدي الساري439

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري :حدثنا **عَبد الرحمَن بن شَيَبة** حدثنَا عبد الرحمن بن الْمغيرة عن أَبيه عن موسى بن عقْبةَ عن سالِم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنْه أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال : "رأَيتُ الناس مجتَمعين في صعيد، فقَام أَبو بكْر فنَزع ذَنُوبا أَو ذَنُوبين، وفي بعض نَزعه ضعفٌ، والله يغْفر لَه، ثُم أَخَذَها عمر، فَاستَحالَتْ بِيده غَربا(*)، فلَم أَر عبقَريا(*1) في الناس يفْري فَريه، حتى ضرب الناس بعطَن".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة قاصرة في موسى بن عقبة أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية عن موسى به في كتاب التعبير(2) وروي من طريق آخر: نافع عن ابن عمر في كتاب فضائل الصحابة (3) وكتاب التعبير (4)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الرحمَن بن شَيَبة** قَالَ: أَخْبرني ابن أَبِي الْفُديك عن ابن أَبِي ذئْبٍ عن الْمقْبرِي عن أَبِي هريرةَ قَالَ: كُنْتُ أَلْزم النبِي ﷺ لِشبع بطْني، حين لاَ آكُلُ الْخَمير ولاَ أَلْبس الْحرِير، ولاَ يخْدمني فُلاَن ولاَ فُلاَنَةُ، وأُلْصقُ بطْني بِالْحصباء، وأَستَقْرِئُ الرجلَ الْآيةَ وهي معي، كَي ينْقَلب بِي فَيطْعمني، وخَير الناس لِلْمساكين جعفَر بن أَبِي طَالِبٍ، ينْقَلب بِنَا ، فَيطْعمنَا ما كَان في بيته، حتى إِن كَان لَيخْرِج إِلَينَا الْعكةَ(*2) لَيس فيها شَيء، فَنَشْتَقها فَنَلْعقُ ما فيها".(5)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه في شيخ شيخه (ابن أبي ذئب) أحمد بن أبي بكر عن محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب في كتاب فضائل الصحابة (6)

قلت: لم يحتج به البخاري، وروى من حديثه ما أصله معروف، وقد توبع عليهما، ثم إن الروايتين في المناقب.

(*)الدلو العظيمة التي تُتخذ من جلد ثور. ينظر:مادة غرب، الجوهري، الصحاح16/2

(*1)العبقري الشديد، والسيد من الرجال. ينظر: مادة عبقر، ابن منظور، لسان العرب534/4

(1)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام 629/6 برقم 3633

(2)المصدر السابق، باب نزع الذنوب والذنوبين 414/12 برقم 7020

(3)المصدر السابق، باب حدثنا الحميدي 22/7 برقم 3676

(4)المصدر السابق، باب نزع الماء من البئر 412/12 برقم 7019

(*2)آنية السمن، أصغر من القربة. ينظر: الفيروزابادي، القاموس المحيط1225

(5)المصدر السابق، كتاب الاطعمة ،باب الحلواء والعسل 557/9 برقم 5432

(6)المصدر السابق ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب برقم 3708

27- عمرو بن مرزوق الباهلي، يقال: مولاهم، أبو عثمان البصري(ت224 هـ)

قال أبو زرعة الرازي: " سمعت أحمد بن حنبل وقلت له : إن علي بن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق! فقال: عمرو رجل صالح ،لا أدري ما يقول علي!، قال: وبلغني عن أحمد أنه قال: كان عفان يعني ابن مسلم يرضى عمرو بن مرزوق، ومن كان يرضي عفان!"، وقال أبو زرعة: "وسمعت سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه "، وقال أبو حاتم: " **كان ثقة من العباد، ولم يكتب عن أحد من أصحاب شعبة كان أحسن حديثا منه**"، وقال أيضاً: " قلت لأبي سلمة يعني موسى بن إسماعيل: كتب عمرو مع أبي داود؟ فغضب!! وقال: بل أبو داود كان يطلب مع عمرو"، وقال ابن أبي خيثمة: " قال عبيد ا بن عمر: كان يحيى بن سعيد لا يرضي عمرو بن مرزوق".(1)وقال أبو زرعة الدمشقي:" روى ثلاثة آلاف عن شعبة"(2) وقال العجلي: "عمرو بن مرزوق بصري ضعيف، يحدث عن شعبة، ليس بشيء".(3) وقال الدارقطني: "صدوق كثير الوهم،" وقال الحاكم: "سيء الحفظ".(4) وقال ابن حبان : "ربما أخطأ".(5) قال ابن حجر :" لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى حديثين أحدهما حديثه عن شعبة بمتابعة آدم بن أبي إياس وغندر وغيرهما عن شعبة والثاني حديثه عن شعبة مقرونا عنده بعبد الصمد عن شعبة، **فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا** "(6)وقال:" ثقة فاضل له أوهام "(7)، روى عنه البخاري وأبو داود

قلت: قد رد الإمام أحمد تكلم ابن المديني في عمرو ثم أثنى عليه، وأما يحيى بن سعيد فهو من أقران عمرو وشريكه في الرواية والإكثار عن شعبة، فقد يكون تكلمه فيه من هذا الباب، سيما وقد قال سليمان بن حرب:" جاء بما ليس عندهم فحسدوه"، ومعلوم أن كلام الأقران في بعضهم مهدور في الجرح، مع الأخذ في الإعتبار تشدد يحيى بن سعيد.

وهذا لايعني أنه لايهم في بعض حديثه، فإن اكثاره في الرواية مدعاة للوقوع في الوهم والخطأ، وقد انتقى له البخاري من حديثه ماكان عن شعبة، وقد علمنا أن أبا حاتم اعتبره أحسن من كتب عن شعبة من أصحابه، ومن باب الحيطة لوهمه قرنه البخاري في رواياته بغيره من الثقات.

---

(1)ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل263/6

(2)العجلي ، معرفة الثقات 184/2

(3)أبو زرعة، سؤالات البرذعي له19/1

(4)ينظر : العقيلي ، الضعفاء 292/3

(5) ابن حبان ، الثقات 8/ 484

(6)ابن حجر ، هدي الساري 454

(7)ابن حجر، التقريب426

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح روايتان ، وله أيضا متابعتان.

<u>الرواية الأولى</u>: قال البخاري: حدثَنَا آدم حدثَنَا شُعبةُ قَالَ وحدثنَا **عَمرٌو** أَخْبرنَا شُعبةُ عن عمرٍو ابنِ مرةَ عن مرة عن أَبِي موسى الْأَشْعرِي رضى ا عنه قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم :" كَملَ من الرجال كَثير ، ولَم يكْملْ من النساء إِلا مريم بِنْتُ عمران ، وآسيةُ امرأَةُ فرعون ، وفَضلُ عائِشَةَ علَى النساء كَفَضل الثريد علَى سائِرِ الطعامِ " .(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه وكيع عن شعبة في كتاب أحاديث الأنبياء (2)وآدم عن شعبة فيه أيضا(3) وغندر عن شعبة في كتاب الأطعمة (4).

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري :حدثَنَا إِسحاقُ بن منْصورٍ حدثَنَا عبد الصمد حدثَنَا شُعبةُ حدثَنَا عبيد الله بن أَبِي بكْرٍ سمع أَنَسا رضى ا عنه عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم قَالَ:" الْكَبائِر ، وحدثَنَا **عَمرٌو** حدثَنَا شُعبةُ عنِ ابنِ أَبِي بكْرٍ عن أَنَسِ بنِ مالِك عنِ النبِي صلى ا عليه وسلم قَالَ :" أَكْبر الْكَبائِرِ الإِشْراك بِالله، وقَتْلُ النفْسِ ، وعقُوقُ الْوالِدينِ ، وقَولُ الزورِ ، أَو قَالَ : وشَهادةُ الزورِ". (5)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع في شعبة في كتاب الشهادات (6)، وفي كتاب الأدب (7)

قلت: انتقى البخاري من حديثه ما كان عن شعبة وهو أحسن من كتب عنه، وأخذ بعين الإعتبار ما قيل فيه من الخطأ، فقلل من الرواية عنه وقرنه بغيره.

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل عائشة 106/7 برقم 3769

(2)المصدر السابق ، باب قول ا تعالى (وضرب ا مثلا للذين آمنوا) 446/6 برقم3411

(3)المصدر السابق،باب قول ا تعالى (وإذ قالت الملائكة يا مريم) 471/6 برقم3433

(4)المصدر السابق ، باب الثريد 551/9 برقم 5418

(5)المصدر السابق ،كتاب الديات ، باب قول ا تعالى(ومن أحياها ..) 191/12 برقم 6871

(6)المصدر السابق، باب ما قيل في شهادة الزور 261/5 برقم2653

(7)المصدر السابق ، باب عقوق الوالدين من الكبائر 405/10 برقم5977

28- محمد بن زياد بن عبيد ا الزيادي، أبو عبد ا البصري لقبه يؤيؤ بتحتانيتين مثناتين مضمومتين (ت252هـ)

قال ابن حبان: " ربما أخطأ " (1) وقال ابن عدي: "استشهد به البخاري "،وقال ابن مندة : "ضعيف" ، وقال ابن عساكر: " روى عنه البخاري كالمقرون" ،وقال الكلاباذي: "أخرج له شبه المقرون! " (2)وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء"(3) روى عنه البخاري وابن ماجة.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح حديث واحد

قال البخاري : وقَالَ الْمكي: حدثَنَا عبد الله بن سعيد ح و حدثَني **محَمد بن زيَاد** حدثَنَا محمد بن جعفَرٍ حدثَنَا عبد الله بن سعيد قَالَ: حدثَني سالِم أَبو النضرِ مولَى عمر بنِ عبيد الله عن بسرِ بنِ سعيد عن زيد بنِ ثَابِت رضي الله عنْه قَالَ: "احتَجر رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم حجيرةً مخَصفَةً(*) أَو حصيراً، فَخَرج رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم يصلي فيها، فَتَتَبع إِلَيه رِجالٌ وجاءوا يصلون بِصلاته، ثُم جاءوا لَيلَةً فَحضروا، وأَبطَأَ رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم عنْهم فَلَم يخْرج إِلَيهِم، فَرفَعوا أَصواتَهم وحصبوا الْباب، فَخَرج إِلَيهِم مغْضباً فَقَالَ لَهم رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم: ما زالَ بِكُم صنيعكُم، حتى ظَنَنْتُ أَنه سيكْتَب علَيكُم، فَعلَيكُم بِالصلاة في بيوتكُم، فَإِن خَير صلاة الْمرء في بيته إِلا الصلاةَ الْمكْتُوبةَ" .(4)

متابعات الرواية :

توبع محمد في عبد ا بن سعيد ، رواه عبد الأعلى بن حماد عن وهيب عن موسى بن عقبة عنه في كتاب الآذان (5)، ورواه اسحاق بن منصور عن عفان بن مسلم عن وهيب عن موسى بن عقبة عنه في كتاب الإعتصام(6).

قلت :إسناد محمد بن زياد مقرون بإسناد المكي بن إبراهيم لتقويته ، وله متابعات من الثقات ، فالراوي قد ضبطه وانتفى خطؤه، فلا مانع من ايراده عنه.

---

(1)ابن حبان ، الثقات 114/9

(2)انظر :ابن حجر ، تهذيب التهذيب 148/9 ، وهدي الساري461 ، والمزي ، تهذيب الكمال217/25 ،والذهبي ، ميزان الإعتدال552/3

(3) ابن حجر، التقريب 478

(*)الخصف: الضم والجمع، وضم الشيء إلى الشيء لأنه منسوج من الخوص. ينظر:ابن الأثير، النهاية100/2

(4)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب الأدب ، باب ما يجوز من الْغَضبِ 517/10 برقم 6113

(5)المصدر السابق ، باب صلاة الليل 214/2 برقم 731

(6)المصدر السابق ، باب ما يكره من كثرة السؤال 264/13 برقم7290

29- محمد بن سابق التميمي، مولاهم، أبو جعفر ، البزار،الكوفي، أصله من فارس، ثم سكن بغداد(ت214هـ)

قال أحمد: "إذا أردت أبا نعيم يعني الفضل فعليك بابن سابق "، وقال ابن معين: "ضعيف" ، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به " (1) وقال العجلي : "كوفي ثقة" (2) وقال يعقوب بن شيبة : "كان شيخا صدوقا ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث"، وقال ابن عقدة : "سمعت محمد بن صالح وذكر محمد بن سابق فقال : كان خيارا لا بأس به "، وقال النسائي : " ليس به بأس"، (3)

وقال ابن حجر:" صدوق"(4) روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

روى عنه البخاري سبعة أحاديث بواسطة ، وحديثا واحدا بغير واسطة

<u>نماذج من رواياته</u> :

<u>الرواية الأولى</u> :قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن سَابِق** - أَو الْفَضلُ بن يعقُوب عنْه - حدثَنَا شَيبان أَبو معاوِيةَ عن فراسٍ قَالَ: قَالَ الشعبِي: حدثَني جابِر بن عبد الله الأَنْصارِي رضي الله عنْهما: "أَن أَباه استُشْهد يوم أُحدٍ وتَرك ست بنَات وتَرك علَيه دينًا، فَلَما حضر جِداد النخْل أَتَيتُ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم، فَقُلْتُ: يا رسولَ الله، قَد علمتَ أَن والِدي استُشْهد يوم أُحد وتَرك علَيه دينًا كَثيرا، وإِني أُحب أَن يراك الْغُرماء.."الحديث. (5)

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه عبيد ا بن موسى في شيبان برواية أحمد بن أبي سريج عنه (6)وقد روي هذا الحديثعن جابر من عدة طرق: الشعبي ، ابن كعب بن مالك ، وهب بن كيسان ،محمد ابن المنكدر .

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل283/7

(2)العجلي ، معرفة الثقات 238/2

(3)الخطيب ، تاريخ بغداد 338/5 ،وانظر: الذهبي ، ميزان الإعتدال 555/3 والمزي ، تهذيب الكمال 233/25 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب 1/9

(4)ابن حجر، التقريب479

(5)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الوصايا ، باب: قضاء الوصي ديون الميت.. 413/5 برقم 2781

(6)المصدر السابق ،كتاب المغازي ، باب قوله تعالى{إذ همت طائفتان منكم..} 357/7 برقم4053

<u>الرواية الثانية</u>: قال البخاري: حدثَنَا الْحسن بن إِسحاقَ حدثَنَا **محَمد بن سَابِق** حدثَنَا زائِدةُ عن عبيد الله بن عمر عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ: "قَسم رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم يوم خَيبر، لِلْفَرسِ سهمينِ ولِلراجِلِ سهما "، قَالَ: فَسره نَافع فَقَالَ: إِذَا كَان مع الرجل فَرس فَلَه ثَلاثَةُ أَسهمٍ، فَإِن لَم يكُن لَه فَرس فَلَه سهم".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع في عبيد ا بن عمر، رواه عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة حماد بن أسامة عنه في كتاب الجهاد(2)

<u>الرواية الثالثة</u>: قال البخاري : حدثَنَا الْفَضلُ بن يعقُوب حدثَنَا **محَمد بن سَابِق** حدثَنَا إِسرائِيلُ عن هشَامِ بنِ عروةَ عن أَبِيه عن عائِشَةَ:" أَنها زفتْ امرأَةً إِلَى رجلٍ من الأَنْصارِ، فَقَالَ نَبِي الله صلى الله علَيه وسلم:" يا عائِشَةُ ما كَان معكُم لَهو؟ فَإِن الأَنْصار يعجِبهم اللهو".(3)

لم يروه البخاري إلا في هذا الموضع.

قلت: الرواية الأولى هي كذا بالشك، فإن كان البخاري سمعه من محمد بن سابق فذاك بين، وإن كان سمعه من الفضل بن يعقوب فذلك يعني أنه رواه بالواسطة كبقية رواياته رغم كونه من شيوخه، كما نص ابن حجر على ذلك.(4)

---

(1)المصدر السابق ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر برقم 4228

(2)المصدر السابق ، باب سهام الفرس برقم 2863

(3)المصدر السابق ،كتاب النكاح ، باب النسوة اللاتي يهدين الْمرأَةَ إِلَى زوجِها.225/9 برقم 5162

(4)ابن حجر، هدي الساري461

30- محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري، أبو عبد ا الرملي، المعروف بابن الواسطي (ت؟؟؟)

قال أبو زرعة: "ليس بقوي" ، وقال أبو حاتم : "أدركته، ولم يقض لي السماع منه ،كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود ، وهو إلى الضعف ما هو"(1) وقال ابن حبان: "ربما خالف" (2) وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : "كان حافظا "(3) وقال العجلي : " ثقة" (4) وقال ابن حجر:" صدوق يهم، وكانت له معرفة "(5) روى عنه البخاري والترمذي في الشمائل والنسائي

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح روايتان، كلتاهما عن راو واحد هو حفص بن ميسرة

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثني **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** حدثَنَا أَبو عمر حفْص بن ميسرةَ عن زيد بنِ أَسلَم عن عطَاء بنِ يسارٍ عن أَبِي سعيد الْخُدرِي رضي الله عنْه: " أَن أُنَاسا في زمنِ النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالُوا: يا رسولَ الله هلْ نَرى ربنَا يوم الْقيامة؟ قال النبي صلى ا عليه وسلم: "نَعم ، هلْ تُضارون في رؤْية الشمسِ بِالظهِيرة ضوء لَيس فيها سحاب؟ قَالُوا :لاَ ، قَالَ: وهلْ تُضارون في رؤْية الْقَمرِ لَيلَةَ الْبدرِ ضوء لَيس فيها سحاب؟ قَالُوا: لاَ ، قال: النبي صلى ا عليه وسلم: "ما تُضارون في رؤْية الله عز وجل يوم الْقيامة ،إِلا كَما تُضارون في رؤْية أَحدهما.."الحديث.(6)

متابعات الرواية :

توبع محمد متابعة قاصرة في زيد بن أسلم، برواية آدم بن أبي إياس عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد به في كتاب التفسير(7) وبرواية يحيى بن بكير عن الليث به في كتاب التوحيد (8)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل8/8

(2)ابن حبان ، الثقات81/9

(3)الفسوي ، المعرفة والتاريخ 254/2

(4)العجلي ، معرفة الثقات246/2

(5)ابن حجر، التقريب493 ، وانظر: هدي الساري463

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب التفسير ، باب {إِن الله لاَ يظْلم مثْقَالَ ذَرة} 249/8 برقم458

(7)المصدر السابق ، باب قوله تعالى{يوم يكشف عن ساق} 633/8 برقم 4919

(8)المصدر السابق ، باب قوله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة} 420/13 برقم 7439

ورواه من طريق عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد ، من رواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عنه في كتاب الإيمان(1) ومن رواية موسى بن إسماعيل عن وهيب بن خالد عنه في كتاب الرقاق (2)

والحديث رواه البخاري عن أبي هريرة بحضور أبي سعيد رضي ا عنهما من رواية عطاء بن يزيد الليثي مقرونا مع سعيد بن المسيب في كتاب الرقاق(3) ومنفردا في كتاب التوحيد (4)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن عَبد الْعَزِيزِ** حدثَنَا أَبو عمر الصنْعاني من الْيمنِ عن زيد بنِ أَسلَم عن عطَاء بنِ يسارٍ عن أَبِي سعيد الْخُدرِي عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "لَتَتْبعن سنَن من كَان قَبلَكُم، شبرا شبرا وذراعا بِذراعٍ، حتى لَو دخلُوا جحر ضب تَبِعتُموهم، قُلْنَا: يا رسولَ الله، الْيهود والنصارى؟ قَالَ فَمن !".(5)

أبو عمر الصنعاني هو حفص بن ميسرة

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم به في كتاب أحاديث الأنبياء (6)

قلت: الراوي هو كما قال ابن حجر صدوق يهم ، لذا لم يكثر عنه البخاري بل هما روايتان ليس غير ، ثم أورد لكل رواية منهما متابعات من الثقات تؤكد أنه لم يهم فيهما ، أي أنه انتقى من صحيح حديثه ومتقنه.

---

(1)المصدر السابق ، باب تفاضل أهل الإيمان..72/1 برقم 22

(2)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، باب صفة الجنة والنار 416/11 برقم 6560

(3)المصدر السابق ،باب الصراط جسر جهنم 446/11 برقم 6573

(4)المصدر السابق ، باب قوله تعالى{وجوه يومئذ ناضرة} 420/13 برقم7438

(5)المصدر السابق ، كتاب الإعتصام ،باب قَول النبِي ﷺلَتَتْبعن سنَن من كَان قَبلَكُم 300/13 برقم7320

(6)المصدر السابق ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل 495/6 برقم 3456

31- محمد بن يوسف بن واقد الضبي، مولاهم، أبو عبد ا الفريابي(ت212هـ)

قال أبو حاتم: " صدوق ثقة "، وقال ابن معين: "كتاب الفريابي أحب إلي من كتاب قبيصة"(1) وقال السلمي: "سألت الدارقطني: إذا اجتمع قبيصة والفريابي، من تقدم منهما؟" قال: "الفريابي، لفضله ونسكه" (2) وقال العجلي: " قال بعض البغداديين: "أخطأ محمد بن يوسف في مائة وخمسين حديثا من حديث سفيان" (3) وقال ابن عدي : " له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري ، وقد يقدم الفريابي في الثوري على جماعة مثل: عبد الرزاق ونظرائه، قالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم" ، وقال أيضا: "والفريابي فيما يتبين صدوق لا بأس به" (4) قال ابن حبان : " كان من خيار عباد ا " (5) وقال النسائي: " ثقة" (6)

وقال الذهبي:" ثقة فاضل عابد، من جملة أصحاب الثوري ، حديثه في كتب الاسلام، وقد ارتحل إليه أحمد بالقصد، فبلغه موته، فعدل إلى حمص" ، وعقب على قول ابن عدى: "صدوق، له إفرادات عن الثوري"، فقال:" لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر" (7)

وقال ابن حجر:" **اعتمده البخاري لأنه انتقى أحاديثه وميزها**"(8) وقال أيضا:" ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق"(9).

روى له الستة.

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

روى عنه البخاري ثمانية وثمانين حديثا، أربع منها متابعة، وعلق له روايتين، وجدير بالذكرأن في شيوخ البخاري من يسمى محمد بن يوسف البيكندي ، وكلاهما، الفريابي والبيكندي، لاينسبه البخاري، فبين ابن حجر أن البيكندي له موضعان في الصحيح في كل ما قال فيه محمد بن يوسف.(10)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 119/8

(2)الدارقطني ، سؤالات السلمي له28/1

(3)العجلي ، معرفة الثقات257/2

(4)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء231/6

(5)ابن حبان ، الثقات 57/9

(6)انظر : المزي ، تهذيب الكمال52/27 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب472/9

(7)الذهبي ، ميزان الإعتدال71/4

(8)ابن حجر ، هدي الساري464

(9)ابن حجر، التقريب 515

(10)ابن حجر، هدي الساري، الفصل السابع249

وكان معظم روايات الفريابي عن سفيان الثوري، إذ بلغت سبعين رواية مما يمثل78,5% من مجموع رواياته في الصحيح، وهو إذ يقول سفيان يريد به الثوري، وإن كان يروي عن السفيانين.(1)

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن يوسفَ** حدثَنَا سفْيان عن منْصورٍ عن أَبِي حازِمٍ عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "من حج هذَا الْبيتَ فَلَم يرفُثْ ولَم يفْسقْ رجع كَيومِ ولَدتْه أُمه".(2)

وأبو حازم هنا ليس سلمة بن دينار المشهور بروايته عن سهل بن سعد ، بل هو مولى عزة الأشجعية كما قال الحافظ.(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور به في الباب الذي قبله(4)، وتابعه كذلك آدم بن أبي إياس عن شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي حازم به في كتاب الحج(5)

الرواية الثانية : قال البخاري : حدثنا **محمد بن يوسف** حدثَنَا سفْيان عن أَبِى بردةَ قَالَ: أَخْبرنى جدى أَبو بردةَ عن أَبِيه أَبِى موسى الأَشْعرِى رضى ا عنه قَالَ: قَالَ النبِى صلى ا عليه وسلم: " الْخَازِن الأَمين الذى يؤَدى ما أُمر بِه، طَيبةً نَفْسه، أَحد الْمتَصدقَينِ ".(6)

متابعات الرواية :

توبع محمد متابعة قاصرة في أبي بردة ، حيث رواه محمد بن العلاء عن أبي أسامة حماد بن أسامة عنه به في كتاب الزكاة(7) ، وكرره في كتاب الوكالة (8)

---

(1)ينظر:ابن حجر، الفتح162/1

(2)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المحصر ، باب قَول الله عز وجل {ولاَ فُسوقَ ولاَ جِدالَ في الْحج} 20/4 برقم 1820 (3)المصدر السابق20/4

(4)المصدر السابق ، باب قَول الله تَعالَى: {فَلاَ رفَثَ} 20/4 برقم1819

(5)المصدر السابق ، باب فضل الحج المبرور 382/3 برقم 1521

(6)المصدر السابق ،كتاب الإجارة ، باب استئْجار الرجل الصالِحِ 439/4 برقم 2260

(7) المصدر السابق ، باب أجر الخادم 302/3 برقم 1438

(8) المصدر السابق ، باب وكالة الأمين 494/4 برقم 2319

الرواية الثالثة : قال البخاري: وقَالَ **محَمد بن يوسفَ** عن سفْيان عن منْصورٍ بنِ صفيةَ حدثَتْني أُمي عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ: تُوفي رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم، وقَد شَبِعنَا من الأَسودينِ، التمرِ والْماء".(1)

وصفية أمه هي بنت شيبة.

متابعات الرواية :

تابعه مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد عن منصور به في الكتاب نفسه – الأطعمة (2)

قلت: وثقه جميع النقاد، وقدموه في الثوري على غيره رغم ما انتقدوه عليه من إفراداته عنه، وهذا لايضره في بحر مارواه، لأن ما من ثقة إلا وله أخطاء، وجلّ من لا يخطيء.

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الأطعمة / باب الرطب والتمر 566/9 برقم 5442

(2) المصدر السابق ، باب من أكل حتى شبع 530/9 برقم 5383

32- مقدم بن محمد بن يحيى الهلالي، المقدمي، الواسطي(ت؟؟2هـ)

قال ابن حبان: "يغرب ويخالف" (1) وقال أبو بكر البزار: " ثقة معروف"(2) وقال الدار قطني: "ثقة"(3) قال ابن حجر معقبا على قول ابن حبان " يغرب ويخالف": هذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ ، وقد بينّا أن الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما ووفق عليه لا مما خالف فيه" (4)وقال ابن حجر أيضا:" صدوق ربما وهم "(5)انفرد البخاري بالرواية عنه.
قلت:وثقه البزار والدارقطني، فإن كان يغرب فقد انتقى البخاري من حديثه ما وافقه عليه الثقات.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح روايتان ، وهما بسند واحد

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنا **مقدم بن محمد بن يَحيَى** حدثَنَا عمي الْقَاسم بن يحيى عن عبيد الله - وقَد سمع منْه، عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما " أَن رجلاً رمى امرأَتَه، فَانْتَفَى من ولَدها في زمانِ رسول الله صلى الله علَيه وسلم ".(6)

متابعات الرواية :

توبع في عبيد ا بن عمر في كتاب الطلاق (7)، ورواه من طريق مالك عن نافع في كتاب الطلاق كذلك (8)،وفي كتاب الفرائض(9)، ورواه من طريق جويرية بن أسماء عن نافع في كتاب الطلاق أيضا(10)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **مقَدم بن محَمد بنِ يَحيَى** قَالَ: حدثَني عمي الْقَاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما عن رسول الله صلى الله علَيه وسلم أَنه

---

(1)ابن حبان ، الثقات 208/9 (2)البزار ، كشف الأستار، ترجمة 310
(3) الدارقطني ، سؤالات الحاكم له 49/1
(4)ابن حجر ، هدي الساري464
(5)ابن حجر، التقريب545
(6)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ،كتاب التفسير ، باب {والْخَامسةَ أَن غَضب الله علَيها } 451/8 برقم4748
(7)المصدر السابق ، باب التفريق بين المتلاعنين 460/9 برقم5313، 5314
(8)المصدر السابق ، باب يلحق الولد بالملاعنة 9/ 460 برقم5315
(9) المصدر السابق ، باب ميراث الملاعنة 30/12 برقم6748
(10)المصدر السابق ، باب احلاف الملاعن 444/9 برقم 5306 .

قَالَ: إِن الله يقْبِض يوم الْقيامة الأَرض، وتَكُون السموات ُ بيمينه، ثُم يقُولُ: أَنَا الْملك".(1)

متابعات الرواية :

روى البخاري شاهدا له من حديث أبي هريرة في عدد من أبواب التوحيد .

33- موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي، البصري (ت220هـ)

قال أبو حاتم : "صدوق، معروف بالثوري، ولكن كان يصحف" ، وقال :" روى أبو حذيفة عن سفيان، يعني الثوري، بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء "(2)، وقال أبو بكر الاثرم: " قلت لأبي عبد ا يعنى أحمد بن حنبل :" أبو حذيفة أليس هو من أهل الصدق؟" قال:" نعم ،أما من أهل الصدق فنعم"(3) وقال ابن معين: "أبو حذيفة مثلهم، يعنى مثل: عبد الرزاق وقبيصة ويعلى وعبيدا في الثوري" (4) وقال عمرو بن علي الفلاس : "لا يحدث عنه من يبصر الحديث "(5)،وقال ابن سعد : "كان كثير الحديث، ثقة ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار وزهير بن محمد وسفيان الثوري" (6) قال العجلي: "بصري صدوق ثقة" (7) وقال ابن حبان : " ربما أخطأ " (8) وقال الترمذي: "يضعف في الحديث" (9)

---

(1)المصدر السابق ، كتاب التوحيد ، باب قول ا تعالى(خلقت بيدي) 393/13 برقم7412

(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل163/8

(3)المصدر السابق

(4) المصدر السابق

(5)ينظر:ابن حجر ، تهذيب التهذيب 329/10

(6)ابن سعد ، الطبقات الكبرى304/7

(7) العجلي ، معرفة الثقات 305/2

(8)ابن حبان ، الثقات 458/7

(9)الترمذي ، الجامع : كتاب الإستئذان، باب ما جاء في مرحبا 78/5برقم2735

وقال الجوزجاني : " سمعت أحمد بن حنبل يقول : كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس " **(1)**

وقال ابن خزيمة : "لا يحتج به"، وقال أبو أحمد الحاكم : " ليس بالقوي عندهم "، وقال ابن قانع: " فيه ضعف "، وقال الحاكم أبوعبد ا : "كثير الوهم، سيء الحفظ "، وقال الساجي : " كان يصحف، وهو لين " (2)،

وقال الدارقطني : " قد أخرج له البخاري، وهو كثير الوهم، تكلموا فيه " (3) قال ابن حجر: "ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضا "(4) وقال أيضا:" صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، وحديثه عند البخاري في المتابعات"(5) روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

قلت: توثيق أبي حاتم له، مع تشدده، وأحمد بن حنبل وابن معين كاف، والخطأ والتصحيف قد يقع من الثقات سيما وأنه مكثر عن سفيان الثوري ومعروف به كما قال أبو حاتم.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح أربع روايات ، احداهن معلقة

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **موسَى بن مَسعود** حدثَنَا زائِدةُ بن قُدامةَ عن هشَام بنِ عروةَ عن فَاطمةَ بِنْت الْمنْذرِ عن أَسماء بِنْت أَبِي بكْرٍ رضي الله عنْهما قَالَتْ: "أَمر النبِي صلى الله علَيه وسلم بِالْعتَاقَة في كُسوف الشمسِ". (6)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة ربيع بن يحيى في كتاب الكسوف(7)

وتوبع في هشام في الباب نفسه برقم2520 ، وفي كتاب الوضوء(8) وكتاب الكسوف (9)

---

(1)نقله العقيلي ، الضعفاء167/4 ، وينظر: المزي ، تهذيب الكمال145/29

(2)ينظر:ابن حجر ، تهذيب التهذيب 329/10

(3)الدارقطني ، سؤالات الحاكم له274/1

(4)ابن حجر، تهذيب التهذيب 330/10

(5)ابن حجر، التقريب554

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب العتق ، باب: ما يستَحب من الْعتَاقَة في الْكُسوف 150/5 برقم 2519

(7)المصدر السابق ، باب من أحب العتاقة في الكسوف برقم 1054

(8) المصدر السابق ، باب من لم يتوضأ إلا من..برقم 184

(9) المصدر السابق ، باب صلاة النساء مع الرجال في..برقم 1053

وكتاب الإعتصام(1)، و في كتاب العلم (2) ،وفي كتاب الجمعة (3) وفي كتاب الكسوف تعليقا (4) وفي كتاب السهو(5)ورواه من طريق الزهري عن عروة عن أسماء في كتاب الجنائز(6)

الرواية الثانية : قال البخاري: وقَالَ **مُوسَى بن مَسعود**: حدثَنَا سفْيان بن سعيد عن أَبِي إِسحاقَ عن الْبراء بنِ عازِبٍ رضي الله عنْهما قَالَ: " صالَح النبي صلى الله علَيه وسلم الْمشْرِكين يوم الْحديبِية علَى ثَلاثَة أَشْياء: علَى أَن من أَتَاه من الْمشْرِكين رده إِلَيهِم، ومن أَتَاهم من الْمسلمين لَم يردوه، وعلَى أَن يدخُلَها من قَابِلٍ، ويقيم بِها ثَلاثَةَ أَيامٍ، ولا يدخُلَها إِلا بِجلُبانِ السلاحِ السيف والْقَوسِ ونَحوِه، فَجاء أَبو جنْدلٍ يحجلُ في قُيوده، فَرده إِلَيهِم".(7)

متابعات الرواية :

تابعه في أبي اسحاق عبيد ا بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحاق في كتاب جزاء الصيد(8)وكتاب الصلح (9) وكتاب المغازي (10)وتابعه أيضا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق في كتاب العمرة (11)وفي كتاب الجزية (12) وتابعه أيضا بندار عن غندر عن شعبة عن أبي إسحاق في كتاب الصلح(13)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَني **موسَى بن مَسعود** حدثَنَا سفْيان عن منْصورٍ والأَعمشِ عن أَبِي وائِلٍ عن عبد الله رضي الله عنْه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم:" الْجنةُ أَقْرب إِلَى

---

(1) المصدر السابق ، باب الإقتداء بسنن رسول ا صلى ا عليه وسلم برقم7287

(2) المصدر السابق ، باب من أجاب الفتيا بإشارة..برقم86

(3) المصدر السابق ، باب من قال في الخطبة...برقم922

(4) المصدر السابق ، باب قول الإمام في خطبة الكسوف..برقم 1061

(5) المصدر السابق ، باب الإشارة في الصلاة..برقم1235

(6) المصدر السابق ، باب ما جاء في عذاب القبر برقم 1373

(7) المصدر السابق ، كتاب الصلح ، باب: الصلْحِ مع الْمشْرِكين 304/5 برقم 2700

(8) المصدر السابق ، باب لبس السلاح للمحرم برقم 1844

(9) المصدر السابق ، باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان..2699

(10) المصدر السابق ، باب عمرة القضاء برقم 4251

(11) المصدر السابق ، باب كم اعتمر النبي صلى ا عليه وسلم برقم1781

(12) المصدر السابق ، باب المصالحة على ثلاثة أيام برقم3184

(13) المصدر السابق ، باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان..برقم2698

أحدكُم من شراك نَعله، والنار مثْلُ ذَلِك".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات، ولم يروه غيره من الستة(2)

<u>الرواية الرابعة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **موسَى بن مَسعود** حدثَنَا سفْيان عن الأعمش عن أَبِى وائِلٍ عن حذَيفَةَ رضى ا عنه قَالَ:" لَقَد خَطَبنَا النبِى صلى ا عليه وسلم خُطْبةً ، ما تَرك فيها شَيئًا إِلَى قيامِ الساعة إِلا ذَكَره ، علمه من علمه ، وجهِلَه من جهِلَه ، إِن كُنْتُ لأَرى الشىء قَد نَسيتُ ، فَأَعرِفُ ما يعرِفُ الرجلُ إِذَا غَاب عنْه فَرآه فَعرفَه ".(3)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات في الصحيح ، ورواه مسلم وأبو داود(4)

قلت: انتقى البخاري من روايته عن سفيان ما توبع عليه في الصحيح أو في غيره، ومن الحديث ماأصله معروف.

34- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبوعبد ا المروزي، الفارض(عارف بعلم الفرائض)، سكن مصر (ت228هـ)

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: "ثقة "، قال: فقلت له : "إن قوما يزعمون أنه صحح كتبه من علي العسقلاني(*)؟" فقال يحيى :" أنا سألته فأنكر، وقال:" إنما كان قد درس، فنظرت، فما عرفت ووافق كتبي غيرت"(5) وقال أبو حاتم: " محله الصدق " (6)

وقال النسائي: " نعيم ضعيف" (7)وقال في موضع آخر: " ليس بثقة "، وقال أبو علي

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من.. 321/11 برقم 6488

(2)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف 36/9 برقم9308

(3)المصدر السابق ، كتاب القدر، باب قوله تعالى{وكان أمر ا قدرا مقدورا} 494/11 برقم 6604

(4)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف32/5 برقم3340

(*) هوعلي بن حفص المروزي، نزيل عسقلان، مقبول. ينظر:المزي، تهذيب الكمال411/20 ، ابن حجر، التقريب400

(5)يحيى بن معين ،سؤالات ابن الجنيد له 109

(6)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 464/8

(7)النسائي ، الضعفاء والمتروكون101/1

النيسابوري: "سمعت النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن ، ثم قيل له في قبول حديثه؟ فقال: " قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في حد من لا يحتج به " (1) وقال ابن حبان : "ربما أخطأ ووهم"(2) وقال العجلي:" نعيم بن حماد مروزي ثقة" (3) وقال ابن عدي بعد أن أورد حديثا من رواية سويد بن سعيد عن عيسى بن يونس : "هذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، رواه عن عيسى بن يونس، فتكلم الناس فيه، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث" ،(4) وقال عبد الغني بن سعيد المصري : " كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير نعيم بن حماد فإنما أخذه من نعيم، وبهذا الحديث سقط نعيم عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم" (5)

وقال ابن عدي: " قال لنا ابن حماد يعني الدولابي: " نعيم يروي عن ابن المبارك"، قال النسائي: "ضعيف" وقال غيره: " كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب أبي حنيفة كلها كذب" قال ابن عدي: "وابن حماد متهم فيما يقوله عن نعيم لصلابته في أهل الرأي" ثم أورد له ابن عدي أحاديث مناكير، وقال: " وليعلم غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم، وكان أحد أحد من يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس ، وعامة ما أنكر عليه هوالذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما" (6) وقال الدارقطني :إمام في السنة كثير الوهم" (7) وقال أبو أحمد الحاكم: "ربما يخالف في بعض حديثه "(8)، وقال مسلمة بن قاسم : "كان صدوقا ،وهو كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها "(9)، وقال أبو الفتح الأزدي: " قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة ، وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها

---

(1)ينظر:الخطيب ، تاريخ بغداد 311/3 ، وابن حجر : تهذيب التهذيب409/10

(2)ابن حبان ، الثقات 219/9

(3)العجلي ، معرفة الثقات 316/2

(4)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء429/3

(5)ينظر : الخطيب ، تاريخ بغداد 313/13 ، و الذهبي ، سير أعلام النبلاء 595/10 ، والمزي ، تهذيب الكمال 466/29 ، وابن حجر : تهذيب التهذيب409/10

(6)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء19/7

(7)الدارقطني ، موسوعة أقواله44/33

(8)انظر: ابن حجر ، تهذيب التهذيب 415/10

(9)المصدر السابق

كذب "(1)، قال ابن حجر لما نقل قول الأزدي هذا: "ذُكر نحو ذلك عن الدولابي واتهمه ابن عدي في ذلك وحاشى الدولابي أن يتهم، وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه، فإنه مجهول متهم ، وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله" قالوا" فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله، وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه، ولكن في حديثه أوهام معروفة، وقد تتبع ابن عدي ما وهم فيه، فهذا فصل القول فيه" (2)واختصر قوله هذا فقال:"صدوق، يخطيء كثيرا، فقيه، عارف بالفرائض"(3) روى عنه البخاري ومسلم في المقدمة وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

قلت: نعيم بن حماد إمام في السنة، ولكن لتبحره لا يستغرب عليه بعض ما انفرد به، فالإكثار مظنة التفرد والإغراب، والتفرد مظنة التهمة.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح أربع روايات ، احداهن معلقة ، وله متابعتان

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **نُعَيمٌ** قَالَ حدثَنَا ابن الْمبارك عن حميد الطوِيل عن أَنَسِ ابنِ مالِك قَالَ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "أُمرتُ أَن أُقَاتِلَ الناس حتى يقُولُوا لاَ إِلَه إِلا الله، فَإِذَا قَالُوها، وصلوا صلاتَنَا، واستَقْبلُوا قبلَتَنَا، وذَبحوا ذَبِيحتَنَا، فَقَد حرمتْ علَينَا دماؤُهم وأَموالُهم إلا بِحقها، وحسابهم علَى الله".(4)

متابعات الرواية :

توبع في حميد برواية سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد في الباب نفسه برقم393، وروي من طريق آخر: عمرو بن عباس عن ابن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس في الباب نفسه أيضا برقم 392 .

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **نُعَيم بن حَماد** حدثَنَا هشَيم عن حصينٍ عن عمرِو بنِ ميمونٍ قَالَ: "رأَيتُ في الْجاهلية قردةً اجتَمع علَيها قردةٌ، قَد زنَتْ فَرجموها، فَرجمتُها معهم".(5)

متابعات الرواية :

لم يروه غير البخاري من أصحاب الكتب الستة ، ولم يورد له متابعات (6)

---

(1) المصدر السابق

(2) المصدر السابق، وينظر: هدي الساري470

(3)ابن حجر، التقريب564

(4)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب الصلاة ، باب فضل استقبال القبلة 497/1 برقم 392

(5)المصدر السابق ، كتاب مناقب الأنصار ، باب القسامة في الجاهلية 156/7 برقم 3849

(6)ينظر :المزي ، تحفة الأشراف 318/7 برقم6941

تكلم في هذا الحديث من حيث عدم معقوليته في تكليف غير المكلف بالحدود، فقال ابن عبد البر: هذا عند جماعة أهل العلم منكر، إضافة الزنا إلى غير مكلف وإقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن لأن العبادات في الجن والإنس دون غيرهما.(1)

وأجابه ابن حجر: بأنه لا يلزم من كون صورة الواقعة صورة الزنا والرجم أن يكون ذلك زنا حقيقة ولا حدا، وإنما أطلق ذلك عليه لشبهه به، فلا يستلزم ذلك إيقاع التكليف على الحيوان.(2) وزعم الحميدي أن هذا الحديث وقع في بعض نسخ البخاري، وقال:ولعلها من المقحمات التي أقحمت في كتاب البخاري.(3)

ورد عليه ابن حجر بحزم فقال: ما قاله مردود، فإن الحديث المذكور في معظم الأصول التي وقفنا عليها، وأما تجويزه أن يزاد في صحيح البخاري ما ليس منه فهذا ينافي ما عليه العلماء من الحكم بتصحيح جميع ما أورده البخاري في كتابه، ومن اتفاقهم على أنه مقطوع بنسبته إليه، وهذا الذي قاله تخيل فاسد يتطرق منه عدم الوثوق بجميع ما في الصحيح، لأنه إذا جاز في واحد لا بعينه جاز في كل فرد فرد، فلا يبقى لأحد الوثوق بما في الكتاب المذكور، واتفاق العلماء ينافي ذلك.(4)

وتساءل العلماء عن أصل هذه القرود التي صدر منها فعل يشابه فعل الإنسان؟

سبق تجويز ابن عبد البر أن تكون من الجن، ونقل ابن حجر عن ابن التين قوله: لعل هؤلاء كانوا من نسل الذين مسخوا فبقي فيهم ذلك الحكم. ثم قال: أن الممسوخ لا ينسل.

قال ابن حجر: وهذا هو المعتمد، لما ثبت في صحيح مسلم: "أن الممسوخ لا نسل له" وعنده من حديث ابن مسعود مرفوعا: "إن ا لم يهلك قوما فيجعل لهم نسلا" ، و لا يلزم أن تكون القرود المذكورة من النسل، فيحتمل أن يكون الذين مسخوا لما صاروا على هيئة القردة مع بقاء أفهامهم عاشرتهم القردة الأصلية للمشابهة في الشكل فتلقوا عنهم بعض ما شاهدوه من أفعالهم فحفظوها وصارت فيهم.(5)

وخلاصة القول أنه حديث مقطوع من قول تابعي، ليس مرفوعا ولا في حكم المرفوع ، لا يحتج به، وليس من شرط البخاري.

---

(1)ابن عبد البر،الإستيعاب543/2

(2)ابن حجر، الفتح160/7

(3)الحميدي، الجمع بين الصحيحين368/3

(4)ابن حجر، الفتح160/7

(5)المصدر السابق

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا محمود حدثَنَا عبد الرزاق أَخْبرنَا معمر عن الزهري عن سالِمٍ عن ابنِ عمر:" بعثَ النبِي صلى الله علَيه وسلم خَالِدا، ح و حدثَني أَبو عبد الله **نُعَيم بن حَماد** حدثَنَا عبد الله أَخْبرنَا معمر عن الزهري عن سالِمٍ عن أَبِيه قَالَ:" بعثَ النبِي صلى الله علَيه وسلم خَالِد بن الْولِيد إِلَى بنِي جذيمةَ، فَلَم يحسنُوا أَن يقُولُوا: أَسلَمنَا، فَقَالُوا: صبأْنَا صبأْنَا ، فَجعلَ خَالِد يقْتُلُ ويأْسر، ودفَع إِلَى كُل رجلٍ منا أَسيره .." الحديث .(1)

متابعات الرواية :

كرره سندا ومتنا في كتاب المغازي (2)ورواه أيضا النسائي في الكبرى(3)

الرواية الرابعة : قال البخاري: وقَالَ **نُعَيمٌ** عنِ ابنِ الْمبارك أَخْبرنَا معمر عنِ الزهرِى أَخْبرنى مولًى لأُسامةَ بنِ زيد :" أَن الْحجاج بن أَيمن ابنِ أُم أَيمن ، وكَان أَيمن ابن أُم أَيمن أَخَا أُسامةَ لأُمه ، وهو رجلٌ من الأَنْصارِ ، فَرآه ابن عمر لَم يتم ركُوعه ولاَ سجوده ، فَقَالَ: أَعد ".(4)

متابعات الرواية :

توبع نعيم متابعة قاصرة في الزهري ، فرواه سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن الزهري به في الباب نفسه تاليا له برقم3737

قلت: لم يكثر عنه البخاري، وتوبع على رواياته عدا حديث عمروبن ميمون فإنه ليس من شرط البخاري، قيل أورده البخاري لبيان أن عمرا عاش في الجاهلية مع أنه تابعي.

والذين يطعنون في صحيح البخاري بسبب حديث عمرو بن ميمون لهم أهداف معلومة ذكرتها في التمهيد.

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الأحكام ، باب إِذَا قَضى الْحاكم بِجورٍ ...181/13 برقم 7189

(2)المصدر السابق ، باب بعث النبي خالد ...56/8 برقم 4339

(3)النسائي ، السنن الكبرى ، كتاب القضاء ، باب إذا قضى الحاكم ..474/3

(4)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب فضائل الصحابة، باب حدثنا الحسن بن محمد 88/7 برقم3736

35- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، المقريء، سكن مصر(ت237هـ)

قال أبو حاتم: "شيخ" (1) قال البخاري : " سمع ابن وهب وحفص بن غياث" (2) وقال ابن حبان: " ربما أغرب" (3) وقال النسائي: " ليس بثقة "، وقال الدارقطني: "ثقة" ، وقال مسلمة ابن قاسم: " لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة ، وله أحاديث مناكير "(4)

وقال ابن حجر: "لم يكثر البخاري من تخريج حديثه ، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة" (5) وقال أيضا:" صدوق يخطىء"(6) روى له البخاري والترمذي

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح خمس وثلاثون رواية ، كلها عن ابن وهب، خمس منها مكررة، وأعجب من ابن حجر كيف قال عنه: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه!!

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن سليمَانَ** قَالَ: حدثَني ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرني يونُس عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ عن عائِشَةَ رضي الله عنْها أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "خَمس من الدواب، كُلهن فَاسقٌ، يقْتُلُهن في الْحرمِ: الْغُراب والْحدأَةُ والْعقْرب والْفَأْرةُ والْكَلْب الْعقُور ُ".(7)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة قاصرة في الزهري مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري به في كتاب بدء الخلق (8)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل154/9

(2) البخاري ، التاريخ الكبير280/8

(3)ابن حبان ،الثقات 263/9

(4)ينظر:المزي ، تهذيب الكمال 369/31 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب 199/11

(5)ابن حجر ، هدي الساري474

(6)ابن حجر، التقريب591

(7) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب 4 /34 برقم 1829

(8)المصدر السابق ، باب خمس من الدواب فواسق 355/6 برقم3314

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن سليمَانَ** قَالَ: حدثَني ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرني عمرو أَن عبد الرحمن بن الْقَاسِمِ حدثَه عن أَبِيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنْهما أَنه كَان يخْبِر عن النبِي صلى الله علَيه وسلم، قَالَ: "إِن الشمس والْقَمر لاَ يخْسفَانِ لِموت أَحد ولاَ لِحياته، ولَكنهما آيتَانِ من آيات الله، فَإِذَا رأَيتُموهما فَصلوا".(1)

عمرو هوابن الحارث المصري، والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكرالصديق.

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة أصبغ بن الفرج في كتاب الكسوف (2)

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثَني **يَحيَى بن سليمَانَ** حدثَني ابن وهبٍ قَالَ حدثَني مالِك عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "الْحمى من فَيحِ جهنم، فَأَطْفئُوها بِالْماء".(3)

متابعات الرواية :

توبع يحيى بن سليمان في نافع، رواه مسدد عن يحيى القطان عن عبيد ا بن عمر عنه في كتاب بدء الخلق (4)

قلت: البخاري يرى أن يحيى بن سليمان ثقة، وأن القدح فيه غير صحيح، لذلك احتج به، فأخرج له أصولا ومتابعات وأفرادا لم يتابع عليها، وأكثر من الرواية عنه من روايته عن ابن وهب وقد علم البخاري أنه سمع وأخذ عن ابن وهب.

وأرى أن تعديل البخاري له جدير بالقبول.

---

(1) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر 297/6 برقم 3201

(2)المصدر السابق ، باب الصلاة في كسوف الشمس 526/2 برقم 1042

(3) المصدر السابق ، كتاب الطب ، باب الْحمى من فَيحِ جهنم 174/10برقم 5723

(4) المصدر السابق ، باب صفة النار 330/6 برقم 3264

المبحث الثاني: من انفرد بتضعيفه إمام من أهل الجرح والتعديل، ولم يفسر سبب الجرح

36- أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي،أبو سليمان، المعروف بالمروزي (ت230هـ)

قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث" وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبا زرعة عنه، فقال: "هو بغدادي الأصل، خرج إلى مرو ورجع إلينا وكتبنا عنه، وكان حافظا"، قلت: "هو صدوق؟" قال:" على هذا يوضع" (1)، وقال الذهبي: "وثق ، وضعفه أبو حاتم وحده"(2)، وقال ابن حجر: "صدوق حافظ، له أغلاط ، ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد **متابعة**"(3) وقال أيضا: "فتبين أنه عند البخاري **غير محتج به**"(4) روى عنه البخاري والترمذي.

<u>روايته في صحيح البخاري</u>:

ليس له إلا حديث واحد

قال البخاري: حدثني **أَحمَد بن أَبِي الطيبِ** حدثَنَا إِسماعيلُ بن مجالِد حدثَنَا بيان بن بِشْرٍ عن وبرةَ بنِ عبد الرحمنِ عن همامٍ قَالَ: سمعتُ عمارا يقُولُ: رأَيتُ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم وما معه إِلا خَمسةُ أَعبد وامرأَتَانِ وأَبو بكْرٍ".(5)

<u>متابعات الرواية</u> :

توبع أحمد متابعة تامة في كتاب مناقب الأنصار ، قال البخاري :حدثني عبد ا بن حماد الآملي- تلميذ البخاري ووراقه، قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن مجالد به (6) وفيه نزول في السند، مما يدل على أن البخاري يقدم السند الأنظف وإن كان نازلا.

قلت : الرواية فرد حديث، ومتابعة، وهي في الفضائل، فلم يكثر عنه البخاري ولم يحتج به.

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 52/2

(2) الذهبي ، ميزان الإعتدال 102/1

(3) ابن حجر ، التقريب 80

(4) ابن حجر ، هدي الساري 406

(5) البخاري ،الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري : كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ:لو كنت متخذا خليلا 20/7 برقم3660

(6)المصدر السابق، باب إسلام أبي بكر 170/7 برقم3857

37- الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي، أبو علي البصري، الطحان،الحافظ (ت ؟؟2هـ)

قال أبو زرعة: "كتبنا عنه "، وقال أبو حاتم: "هو شيخ "(1) قال النسائي :"بصري لا بأس به " (2) وقال ابن عدي:" كان من حفاظ أهل البصرة " ،وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي:" كتب عنه من أهل بلادنا ابن وضاح، وهو صالح في الرواية "(3)

قال أبو داود:" كذاب كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف(*) فيقلبها على يحيى بن حماد "(4) قال ابن حجر معقبا : إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذبا، لأن يحيى بن حماد وفهد ابن عوف جميعا من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أولا، فكيف يكون بذلك كذابا؟ وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وهما ما هما في النقد ، وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد ،مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه."(5) وقال: "لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ "(6) روى عنه البخاري والنسائي وابن ماجة

قلت: مستند أبي داود في تضعيفه ضعيف، وقد رد ابن حجر عليه بقوة.

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح ثلاث روايات ، ثنتان منهن موقوفتان :

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري : حدثَنَا **الْحَسَن بن مدرك** قَالَ: حدثَنَا يحيى بن حماد قَالَ: أَخْبرنَا أَبو عوانَةَ - اسمه الْوضاح - من كتَابِه قَالَ: أَخْبرنَا سلَيمان الشيبانى عن عبد الله بنِ شَداد قَالَ: سمعتُ خَالَتى ميمونَةَ زوج النبى صلى ا عليه وسلم:" أَنها كَانَتْ تَكُون حائِضا لاَ تُصلى ، وهى مفْتَرِشَةٌ بِحذَاء مسجِد رسول الله صلى ا عليه وسلم وهو يصلى علَى خُمرته ، إِذَا سجد أَصابنى بعض ثَوبِه ".(1)

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 39/3

(2)النسائي ، تسمية المشايخ وذكر المدلسين 85/1

(3)نقلا عن ابن حجر ، التهذيب277/2

(*)اسمه زيد ولقبه فهد بن عوف، أبو ربيعة القطيعي،قال أبو حاتم فيه: تعرف وتنكر، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل570/3

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال324/6

(5)ابن حجر، هدي الساري417

(6) ابن حجر ، التقريب164

متابعات الرواية :

رواه البخاري هنا وفي أربعة مواضع من كتاب الصلاة ،كلها من طريق الشيباني عن عبد ا بن شداد عن ميمونة: فرواه عن مسدد عن خالد الحذاء عنه به (2)وعن أبي الوليد عن شعبة عنه به (3)، وعن عمرو بن زرارة عن هشيم عنه به (4)، وعن أبي النعمان عن عبد الواحد بن زياد عنه به (5)

قلت : تابعه على روايته ثقات عن ثقات

الرواية الثانية : قال البخاري :حدثنا **الْحَسَن بن مدرك** حدثَنَا يحيى بن حماد أَخْبرنَا أَبو عوانَةَ عن عاصمٍ الأَحول عن أَبِي عثْمان عن سلْمان قَالَ: "فَتْرةٌ بين عيسى ومحمد صلى الله علَيهما وسلم ستمائَة سنَة"(6)

متابعات الرواية :

انفرد البخاري بروايته ، ولم يورده إلا هنا .

قلت: الحديث ليس في الأحكام أو العقائد ، وهو موقوف، ولا حاجة للمتابعات!

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثَني **الْحَسَن بن مدرك** حدثَنَا يحيى بن حماد أَخْبرنَا أَبو عوانَةَ عن أَبِي بِشْرٍ عن سعيد بنِ جبيرٍ قَالَ: " قُلْتُ لِابنِ عباسٍ: سورةُ الْحشْرِ، قَالَ: قُلْ سورةُ النضيرِ" تَابعه هشَيم عن أَبِي بِشْرٍ(7)

متابعات الرواية :

هذه المتابعة لأبي عوانة وردت في كتاب التفسير برواية محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن أبي عوانة(8) ، ثم كرر بعده إسناد الحسن بن مدرك هذا برقم4883

قلت:الحديث ليس في الأحكام أو العقائد وموقوف، وتوبع مع عدم الحاجة للمتابعة فهو مجرد وجهة نظر لترجمان القرآن ابن عباس رضي ا عنه.

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب الحيض، باب حدثنا الحسن بن مدرك 461/1 برقم 333

(2) المصدر السابق ، باب إذا أصاب المصلي ثوب امرأته برقم379

(3)المصدر السابق ، باب الصلاة على الخمرة برقم381

(4)المصدر السابق ، باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض برقم517

(5)المصدر السابق ، برقم518

(6)المصدر السابق ، كتاب مناقب الأنصار، باب إسلام سلمان الفارسي 285/7 برقم 3948

(7)المصدر السابق، كتاب المغازي ،باب غزوة بني النضير341/7 برقم 4029

(8) المصدر السابق باب قوله (يسألونك عن الأنفال) برقم4645 وبرقم 4882

فائدة: قال ابن حجر : "حديث ابن عباس في تسمية سورة الحشر سورة النضير لأنها نزلت فيهم، قال الداودي: كأن ابن عباس كره تسميتها سورة الحشر لئلا يظن أن المراد بالحشر يوم القيامة، أو لكونه مجملا فكره النسبة إلى غير معلوم".

وقال: "كانت غزوة بني النضير، وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكانت منازلهم ونخلهم بناحية المدينة، فحاصرهم رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من الأمتعة والأموال لا الحلقة يعني السلاح فأنزل ا فيهم:{سبح لِله} إلى قوله: {لِأول الْحشْرِ} وقاتلهم حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام " (1)

38- زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، أبو السكين الكوفي، نزيل بغداد(ت251هـ)

قال الدارقطني: "كوفي ليس بالقوي، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة " وقال أيضا: "يحدث بأحاديث خطأ"(2) وقال أيضا: زكريا بن يحيى الطائي متروك.(3) وقال الخطيب:" كان ثقة."(4) قال ابن حجر:" وفي كتاب ابن أبي حاتم: زكريا بن يحيى بن عمر، روى عن عم أبيه روى عنه الزعفراني، ولم يذكر فيه شيئا ، فكأنه ما عرفة جيدا"(5)وقال أيضا:" صدوق، له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني"(6)انفرد البخاري بالرواية عنه.

رواياته في صحيح البخاري :

قال ابن حجر :" روى عنه البخاري في الصحيح حديثا واحدا وهو في العيدين ، قال فيه البخاري حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى في الصحيح عن زكريا بن يحيى غير مكني ولا منسوب اثنان منها عنه عن عبد ا بن نمير والآخر عنه عن أبي أسامة وزكريا بن يحيى في هذه المواضع الثلاثة هو البلخي وليس لأبي السكين عنده سوى الأول وقد أخرج شاهده بجانبه "(7)

---

(1)ابن حجر، فتح الباري341/7 ، وينظر:ابن كثير ، البداية والنهاية74/4

(2) الدارقطني ، سؤالات الحاكم له 212/1

(3) ينظر:ابن حجر ،التهذيب 291/3

(4) الخطيب ، تاريخ بغداد 456/8

(5) ابن حجر ، التهذيب 291/3

(6)ابن حجر، التقريب216

(7)ابن حجر ، هدي الساري422

قال البخاري : حدثنا **زَكَرِيَّاء بن يَحيَى أبو السكين** قالَ: حدثَنَا الْمحاربِى قَالَ: حدثَنَا محمد بن سوقَةَ عن سعيد بنِ جبيرٍ قَالَ:" كُنْتُ مع ابنِ عمر حين أَصابه سنَان الرمحِ فى أَخْمصِ قَدمه ، فَلَزِقَتْ قَدمه بِالركَابِ، فَنَزلْتُ فَنَزعتُها، وذَلك بِمنًى، فَبلَغَ الْحجاج، فَجعلَ يعوده، فَقَالَ الْحجاج: لَو نَعلَم من أَصابك؟ فَقَالَ ابن عمر: أَنْتَ أَصبتَنى، قَالَ: وكَيف؟ قَالَ: حملْتَ السلاَح فى يومٍ لَم يكُن يحملُ فيه، وأَدخَلْتَ السلاَح الْحرم، ولَم يكُنِ السلاَح يدخَلُ الْحرم ".(1)

متابعات الرواية :

رواه في الباب نفسه عن أحمد بن يعقُوب عن إِسحاقُ بن سعيد بنِ سعيد بنِ عمرِو بنِ سعيد بنِ الْعاصِ ثقة عن أبيه ثقة - برقم 967 (2)

قلت: الحديث له شاهد من رواية الثقات ،والحديث موقوف .

39- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، التيمي مولاهم، مولى قَريبة(*) بنت محمد بن أبي بكر الصديق(ت221هـ)

قال أحمد بن حنبل : "ما أقل خطأه قد عرض علي بعض حديثه "، وقال أبو حاتم :" صدوق" (3) وقال : " قد عرض علي حديثه فرأيت حديثا صحيحا". وقال المروذي: " قلت لأحمد: إن ابن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف!" قال:" ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيرا ، كان حديثه صحيحا ، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها!" (4) وقال أيضا:" حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه!".(5) وقال ابن معين:" ليس بشيء".(6)وقال مرةً :" عاصم بن علي سيد من سادات المسلمين" (7) وقال النسائي:" ضعيف"(8) وقال ابن عدي:"

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح، كتاب العيدين، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد 464/2 برقم 966

(2)المصدر السابق

(*)بفتح القاف وكسر الراء وياء ساكنة. ينظر:ابن حجر، تحرير المشتبه1106/3

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 348/3

(4) أحمد بن حنبل، العلل 524/1

(5) أبي داود ، سؤالاته لأحمد بن حنبل 227

(6) ابن الجنيد ، سؤالاته لابن معين 99

(7)ينظر :الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 248/12

(8)ينظر:ابن حجر، تهذيب التهذيب 45/5 ، وهدي الساري432

عاصم بن علي لا أعلم له شيئا منكرا إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولم أر لحديثه بأسا"(1)وقال العجلي:" شهدت مجلس عاصم بن علي فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف وكان رجلا مسودا، وكان ثقة في الحديث"(2) وقال الذهبي : " **وهو كما قال فيه المتعنت أبو حاتم : صدوق**"(3) .

وقال ابن حجر: "صدوق، ربما وهم "(4) روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجة

قلت: قول ابن معين" ليس بشيء" لايعني تضعيفه لأنه وثقه في قول آخر، وانفرد النسائي بتضعيفه بلا حجة، وقد قال فيه أبو حاتم، مع تشدده: صدوق.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح تسع روايات ، إحداها مكررة ، وواحدة تعليق

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **عَاصم بن عَلي** حدثَنَا ابن أَبِي ذئْبٍ عن سعيد الْمقْبرِي عن أَبِيه عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "التثَاؤُب من الشيطَانِ، فَإِذَا تثَاءب أَحدكُم فَلْيرده ما استطَاع، فَإِن أَحدكُم إِذَا قَالَ: ها، ضحك الشيطَان".(5)

متابعات الرواية :

كرره بهذا السند في كتاب الأدب (6)، وتابع آدم بن أبي اياس عاصما في ذلك الموضع أيضا برقم6223

الرواية الثانية : قال البخاري : وقَالَ **عَاصم بن عَلى**: حدثَنَا عاصم بن محمد: سمعتُ هذَا الْحديثَ من أَبِى فَلَم أَحفَظْه ، فَقَومه لِى واقد عن أَبِيه قَالَ: سمعتُ أَبِى وهو يقُولُ: قَالَ: عبد الله قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم:" يا عبد الله بن عمرٍو ، كَيفَ بِك إِذَا بقيتَ فى حثَالَة من الناسِ بِهذَا ".(7)

متابعات الرواية :

انفرد البخاري بروايته ، ولم يورد له متابعة. (8)

---

(1)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء235/5

(2)العجلي ، معرفة الثقات 9/2

(3)الذهبي ، المغني في الضعفاء355/2

(4)ابن حجر ، التقريب286

(5)البخاري،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده 389/6 برقم3289

(6) المصدر السابق ، باب ما يستحب من العطاس..برقم 6226

(7)المصدر السابق، كتاب الصلاة ، باب تشبيك الأصابع في المسجد 673/1 برقم 480

(8)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف420/7 رقم7428

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثنَا **عَاصِم بن عَلي** حدثنَا ابن أَبِي ذئْبٍ عن سعيد عن أَبِي شُرَيحٍ أَن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "والله لاَ يؤْمن، والله لاَ يؤْمن، والله لاَ يؤْمن، قيلَ: ومن يا رسولَ الله؟ قَالَ: الذي لاَ يأْمن جاره بوايقَه"، تَابعه شَبَابةُ وأَسد بن موسى وقَالَ حميد بن الأَسود وعثْمان بن عمر وأَبو بكْرِ بن عياشٍ وشُعيب بن إِسحاقَ عن ابن أَبِي ذئْبٍ عن الْمقْبرِي عن أَبِي هريرةَ.(1)

متابعات الرواية :

قد ذكر البخاري متابعات الرواية عن ابن أبي ذئب والإختلاف عليه.

وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني على البخاري . (2)

قال ابن حجر:" قوله: "وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة" يعني اختلاف أصحاب ابن أبي ذئب عليه في صحابي هذا الحديث، فالثلاثة الأول قالوا فيه عن أبي شريح، والأربعة قالوا عن أبي هريرة. وقد نقل أبو معين الرازي عن أحمد أن من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول عن أبي هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول عن أبي شريح، قلت: ومصداق ذلك أن ابن وهب وعبد العزيز الدراوردي وأبا عمرو العقدي وإسماعيل بن أبي أويس وابن أبي فديك ومعن بن عيسى إنما سمعوا من ابن أبي ذئب بالمدينة، وقد قالوا كلهم فيه: "عن أبي هريرة" وأما حميد بن الأسود وأبو بكر بن عياش اللذان علقه البخاري من طريقهما فهما كوفيان، وسماعهما من ابن أبي ذئب أيضا بالمدينة لما حجا، وأما عثمان بن عمر فهو بصري، وقد أخرج أحمد الحديث عنه كذلك، وأما رواية شعيب بن إسحاق فهو شامي، وسماعه من ابن أبي ذئب أيضا بالمدينة، وإذا تقرر ذلك، فالأكثر قالوا فيه: "عن أبي هريرة" فكان ينبغي ترجيحهم، ويؤيده أن الراوي إذا حدث في بلده كان أتقن لما يحدثه به في حال سفره، ولكن عارض ذلك أن سعيدا المقبري مشهور بالرواية عن أبي هريرة، فمن قال عنه: "عن أبي هريرة" سلك الجادة، فكانت مع من قال عنه: "عن أبي شريح" زيادة علم ليست عند الآخرين، ومع ذلك فصنيع البخاري يقتضي تصحيح الوجهين، وإن كانت الرواية عن أبي شريح أصح."(3)

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الأدب ، باب إِثْمِ من لا يأْمن جاره بوايقَه 457/10 برقم 6016

(2) الدارقطني ، الإلزامات والتتبع262 ، رقم الحديث56 من التتبع

(3)ابن حجر، الفتح 458/10 باختصار، وهدي الساري397

40- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، صاحب المسند والتفسير(ت239هـ)

قال الأثرم :" قلت لأبي عبد ا ، يعني أحمد بن حنبل: ابن أبي شيبة ما تقول فيه أعني أبا بكر؟ فقال : ما علمت إلا خيرا، وكأنه أنكر المسألة عنه، قلت لأبي عبد ا : فأخوه عثمان؟ فقال :وأخوه عثمان ما علمت إلا خيرا وأثنى عليه "، وقال فضلك الرازي: سألته عن عثمان بن أبي شيبة فقال : ثقة ، وقال ابن معين: ابنا أبي شيبة عثمان وعبد ا ثقتان صدوقان، ليس فيه شك ، وقال أبو حاتم : سمعت رجلا يسأل محمد بن عبد ا بن نمير عن عثمان فقال : سبحان ا !! ومثله يسئل عنه؟!، إنما يسئل هو عنا " (1) وقال أبو حاتم :"هو صدوق"(2) وقال عبد ا بن أحمد :"عرضت على أبي أحاديث لعثمان فأنكرها، وقال : ما كان أخوه، يعني أبا بكر، تطيق نفسه لشئ من هذه الأحاديث" ، وتتبع الخطيب الأحاديث التي أنكرها أحمد على عثمان، وبين عذره فيها (3)،وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء"(4) روى له الجماعة سوى الترمذي

قلت:الإمام أحمد أثنى عليه، ثم أنكر عليه أحاديث، أراد أنه تفرد بها، وقد تجنبها البخاري.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح ست وأربعون رواية

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى :قال البخاري:حدثَنَا **عثْمَان بن أَبِي شيْبَةَ** حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا عبيد الله بن أَبِي بكْرِ بنِ أَنَسٍ وحميد الطويلُ سمع أَنَس بن مالِك رضي الله عنْه يقُولُ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "انْصر أَخَاك ظَالِما أَو مظْلُوما".(5)

متابعات الرواية :

رواه في الباب نفسه من طريق حميد منفرداً برواية مسدد عن معتمر عنه برقم2444 ،ورواه من طريق عبيد ا بن أبي بكر منفرداً برواية محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عنه في كتاب الإكراه.(6)

---

(1)ينظر: الخطيب ، تاريخ بغداد287/11

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل166/6

(3)ينظر : المزي ، تهذيب الكمال478/19 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب135/7 ،هدي الساري445

(4)ابن حجر، التقريب386

(5)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب المظالم،باب أَعن أَخَاك ظَالِما أَو مظْلُوما 98/5 برقم2443

(6)المصدر السابق،باب يمين الرجل لصاحبه... 323/12 برقم6952

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثني **عثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ** حدثنَا عبدةُ عن هشَامٍ عن أَبِيه عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ: "استأْذَن حسان النبِي صلى الله علَيه وسلم في هجاء الْمشْرِكين، قَالَ: كَيفَ بِنَسبِي؟ فَقَالَ حسان: لَأَسلنك منْهم كما تُسل الشعرةُ من الْعجِينِ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة محمد - هو ابن سلام كما قال الحافظ – في كتاب الأدب(2) وكرره سندا ومتنا في كتاب المغازي(3)

<u>الرواية الثالثة</u> :قال البخاري:حدثنَا **عثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ** حدثنَا جرِير عن منْصورٍ عن أَبِي وائِلٍ عن عبد الله رضي الله عنْه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "إِن الصدقَ يهدي إِلَى الْبِر، وإِن الْبِر يهدي إِلَى الْجنة، وإِن الرجلَ لَيصدقُ حتى يكُون صديقاً، وإِن الْكَذب يهدي إِلَى الْفُجورِ، وإِن الْفُجور يهدي إِلَى النارِ، وإِن الرجلَ لَيكْذب حتى يكْتَب عنْد الله كَذاباً". (4)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ، لكن رواه أيضا مسلم بهذا الإسناد وبغيره(5)

قلت: احتج البخاري بعثمان، فروى لع أصولا ومتابعات وأفرادا، وأكثر من الرواية عنه، وتجنب الروايات التي ذكرها الخطيب والتي أنكرها عليه أحمد بن حنبل.

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المناقب ، باب من أَحب أَن لا يسب نَسبه 553/6 برقم3531

(2)المصدر السابق ، باب هجاء المشركين 546/10 برقم 6150

(3)المصدر السابق ، باب حديث الإفك 436/7 برقم 4145

(4)المصدر السابق ، كتاب الأدب ،باب قوله تعالى{يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين} 507/10 برقم6094

(5)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف 44/9 برقم 9301

41- محمد بن كثير العبدي، أبو عبد ا البصري (ت223هـ)

قال أبو حاتم : " صدوق" (1) وقال ابن الجنيد عن ابن معين : "كان في حديثه ألفاظ ، كأنه ضعفه ، ثم سألته عنه فقال : لم يكن يستأهل أن يكتب عنه" (2)وقال ابن معين أيضا: "لم يكن بالثقة"(3) وقال أحمد بن حنبل : " ثقة، لقد مات على سنة" ، وقال مسلمة ابن القاسم: " لا بأس به" (4) وقال ابن حبان : "كان تقيا فاضلا "(5) وقال ابن قانع : "إنه ضعيف" (6)وقال الذهبي:" الرجل ممن طفر القنطرة، وما علمنا له شيئا منكرا يلين به"(7)وقال ابن حجر:" **ثقة لم يصب من ضعفه** "(8) وقال أيضا: "روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها"(9) روى له الستة

رواياته في صحيح الصحيح :

روى عنه البخاري ستةً وستين حديثا ، خمسة منها مكررة، وخمسة متابعة، والعجب من ابن حجر أنه ذكر أن البخاري روى عنه ثلاثة أحاديث!!، وغالب رواياته عن سفيان الثوري- ستون رواية، وأربع عن شعبة وواحدة عن إسرائيل، وأخرى عن أخيه سليمان.

نماذج من روايته :

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن كثير** أَخْبرنَا سفْيان عن الأَعمش عن زيد بن وهبٍ عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قاَلَ: " ستَكُون أَثَرةٌ وأُمور تُنْكرونَها " قاَلُوا: يا رسولَ الله، فَما تأْمرنَا؟ قاَلَ: " تُؤَدون الْحق الذى علَيكُم ، وتَسأَلُون الله الذى لَكُم" .(10)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل70/8

(2) ابن الجنيد ، سؤالات لابن معين 82

(3) ينظر: المزي ، تهذيب الكمال336/26

(4)ينظر : ابن حجر، تهذيب التهذيب 371/9

(5) ابن حبان ، الثقات 77/9

(6)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال336/26

(7)الذهبي، سير أعلام النبلاء384/10

(8)ابن حجر ،التقريب504

(9)ابن حجر، هدي الساري464

(10)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام 612/6 برقم3603

متابعات الرواية:

تابعه مسدد عن يحيى بن سعيد عن الأعمش به في كتاب الفتن(1)

الرواية الثانية: قال البخاري: حدثنى **محمد بن كثير** أخْبرنَا سفْيان عن إسماعيلَ بن أبِى خَالِد عن قَيس بن أبِى حازِمٍ عن عبد الله بن مسعود رضى ا عنه قالَ: "ما زِلْنَا أعزةً منْذُ أسلَم عمر".(2)

متابعات الرواية :

تابعه محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل به في كتاب فضائل الصحابة(3)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **محمد بن كثير** أخْبرنَا سفْيان عن الأعمش عن أبِى حازِمٍ عن أبِى هريرةَ قالَ:" ما عاب النبِى صلى ا عليه وسلم طَعاما قَط ، إِن اشْتَهاه أكَلَه ، وإِن كَرِهه تَركَه". (4)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة علي بن الجعد عن شعبة عن الأعمش به في كتاب المناقب (5)

قلت: احتج به البخاري وأكثر من الرواية عنه، ولم يلتفت إلى ما قيل فيه، لأنه خَبِر شيخه الذي لقيه وأخذ عنه مباشرة، فهو أعرف به وبإتقانه، وفي الرواية عنه علو في الإسناد، فليس بين البخاري وبين الثوري إلا شيخه هذا.

42- هدبَة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي، الثوباني، أبو خالد البصري، الحافظ، يقال له: هداب (ت237هـ)

وقال أبو حاتم : "صدوق" (6) وقال ابن معين : "ثقة" (7) ، وقال النسائي : "ضعيف" ، وقال عبدان الأهوازي: " سمعت عباس بن عبد العظيم يقول : " هي كتب أمية بن خالد – أخيه ، يعني الذي يحدث منه هدبة" ،(8) وقال أبو داود : "هدبة أعلى عندنا يعني من شيبان ، قيل له في سماعه مع أخيه من الشيوخ؟ فقال : "لا ينكر له السماع" (9) وقال ابن عدي : "سمعت أبا

---

(1)المصدر السابق، باب قول النبيﷺ سترون بعدي..15/13 برقم7052

(2)المصدر السابق، كتاب مناقب الأنصار، باب إسلام عمر بن الخطاب 177/7 برقم3863

(3)المصدر السابق ، باب مناقب عمر بن الخطاب 41/7 برقم 3684

(4)المصدر السابق ،كتاب الإطعمة، باب ماعاب النبيﷺ طعاما 547/9 برقم5409

(5)المصدر السابق ،باب صفة النبيﷺ 566/6 برقم3563

(6)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 114/9

(7)ابن معين ، سؤالات ابن الجنيد له 82

(8)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال 157/30 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب 24/11

(9)أبو داود ، سؤالات الآجري له 154/2

يعلى وسئل عن هدبة وشيبان أيهما أفضل؟ فقال: "هدبة أفضلهما وأوثقهما حديثا، وكان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين، نسخة على الشيوخ، ونسخة على المصنفين "، قال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به، وقد وثقه الناس، وروى عنه الأئمة " وذكرابن عدي أن لهدبة نسخة عن همام بن يحيى العوذي (1) وقال العجلي: " بصري ثقة" (2) وقال الذهبي : "**احتج به الشيخان**".وما أدرى مستند قول النسائي: " هو ضعيف؟!" (3)وقال ابن حجر: "قرأت بخط الذهبي" قواه النسائي مرة وضعفه مرة" فلعله ضعفه في شيء خاص"(4) وقال ايضا:" ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه"(5) روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود .

قلت: توثيق ابن معين له، وقول أبي حاتم صدوق كاف في رد تضعيف النسائي له.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح تسع روايات ، ثلاث منها متابعة ، وست منها مكررة ، كلها عن همام بن يحيى، فهي من النسخة التي ذكرها ابن عدي.

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى: قال البخاري : حدثَنَا **هدبَةُ بن خَالِد** قَالَ: حدثَنَا همام حدثَني أَبو جمرةَ عن أَبِي بكْرِ ابنِ أَبِي موسى عن أَبِيه أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "من صلى الْبردينِ دخَلَ الْجنةَ".(6)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات ، ورواه مسلم من طريق همام نفسه.(7)

الرواية الثانية : قال البخاري : حدثَنَا **هدبَةُ بن خَالِد أَبو خَالِد** حدثَنَا همام حدثَنَا قَتَادةُ حدثَنَا أَنَس عن أَبِى موسى عن النبِى صلى ا عليه وسلم قَالَ: " مثَلُ الذى يقْرأُ الْقُرآن كَالأُتْرجة، طَعمها

---

(1)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء138/7 ، وينظر: محمود جستنية، منهج البخاري ومسلم في النسخ والصحائف الحديثية 128

(2)العجلي ، معرفة الثقات325/2

(3)الذهبي ، سير أعلام النبلاء98/11

(4)ابن حجر ، هدي الساري470

(5)ابن حجر، التقريب571

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب فَضل صلاَة الْفَجرِ 52/2 برقم 574

(7)انظر: المزي ، تحفة الأشراف 262/6 برقم 913

طَيب وريحها طَيب، والذى لاَ يقْرأُ الْقُرآن كالتمرة طَعمها طَيب ولاَ رِيح لَها ، ومثَلُ الْفَاجِرِ الذى يقْرأُ الْقُرآن كَمثَل الريحانَة، رِيحها طَيب وطَعمها مر ، ومثَلُ الْفَاجِرِ الذى لاَ يقْرأُ الْقُرآن كَمثَل الْحنْظَلَة، طَعمها مر ولاَ رِيح لَها ".(1)

متابعات الرواية :

تابع أبو عوانة هماما عن قتادة برواية قتيبة عنه في كتاب الأطعمة(2) وتابعه عنه أيضا شعبة برواية مسدد عن يحيى القطان عن شعبة في كتاب فضائل القرآن(3) وكرره سندا ومتنا في كتاب التوحيد (4)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **هدبةُ بن خَالِد** حدثَنَا همام حدثَنَا قَتَادةُ حدثَنَا أَنَس بن مالِك عن معاذ بنِ جبلٍ رضى ا عنه قَالَ: بينَا أَنَا رديفُ النبِى صلى ا عليه وسلم، لَيس بينى وبينَه إِلا أَخرةُ الرحل، فَقَالَ: يا معاذُ ؟ قُلْتُ: لَبيك رسولَ الله وسعديك ، ثُم سار ساعةً ثُم قَالَ: يا معاذُ ؟ قُلْتُ: لَبيك رسولَ الله وسعديك ، ثُم سار ساعةً ثُم قَالَ: يا معاذُ ؟ قُلْتُ: لَبيك رسولَ الله وسعديك ، قَالَ:" هلْ تَدرِى ما حق الله علَى عباده؟ .." الحديث. (5)

متابعات الرواية :

كرره سندا ومتنا في كتاب الرقاق (6) وتابعه متابعة تامة موسى بن إسماعيل في كتاب الإستئذان(7) ورواه من طريقين آخرين :عمرو بن ميمون عن معاذ في كتاب الجهاد (8) والأسود بن هلال عن معاذ في كتاب التوحيد (9)

قلت:انتقى البخاري من نسخته عن همام بن يحيى، وتوبع على رواياته في الصحيح وغيره.

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام 65/9 برقم 5020

(2)المصدر السابق ، باب ذكر الأطعمة 555/9 برقم 5427

(3) المصدر السابق ، باب إثم من رايا بالقرآن..9/ 100برقم 5059

(4) المصدر السابق ، باب قراءة الفاجر والمنافق 535/13 برقم 7560

(5) المصدر السابق ، كتاب اللباس ، باب ارداف الرجل.. 397/10 برقم 5967

(6) المصدر السابق ، باب من جاهد نفسه 337/11 برقم 6500

(7) المصدر السابق ، باب من أجاب بلبيك 60/11 برقم 6267

(8) المصدر السابق ، باب اسم الفرس والحمار 58/6 برقم 2856

(9) المصدر السابق ، باب ما جاء في دعاء النبي أمته.. 347/13 برقم 7373

43-يحيى بن عبد ا بن بكير القرشي، المخزومي مولاهم، أبو زكريا المصري، الحافظ، وقد ينسب إلى جده(ت231هـ)

قال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن" (1) وقال ا بن معين : " أبو صالح، يعني كاتب الليث، أكثر كتبا ويحيى بن بكير أحفظ منه" ، سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب* كاتب مالك، وكان شر عرض ، كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة "، وقال أيضا : " سألني عنه أهل مصر؟ "فقلت : " ليس بشيء" (2)، وقال النسائي : " ضعيف" (3) وقال في موضع آخر: " ليس بثقة"، وقال الساجي : " صدوق، روى عن الليث فأكثر" ، وقال ابن عدي : " كان جار الليث بن سعد، وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد "، وقال مسلمة بن قاسم: "تكلم فيه لأن سماعه من مالك، إنما كان بعرض حبيب "، وقال ابن قانع : "مصري ثقة" (4) وقال الخليلي : " كان ثقة ، وتفرد عن مالك بأحاديث " (5) وقال الذهبي : " كان غزير العلم، عارفا بالحديث وأيام الناس، بصيرا بالفتوى، صادقا دينا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه"، وقال مرة: "ليس بثقة ، **وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثا منكرا حتى أورده**".(6)وقال ابن حجر : "صدوق يخطىء" (7) وقال أيضا:" ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث " (8) روى عنه البخاري ومسلم وابن ماجة.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح تسعة وسبعون حديثا ومائة حديث ، ثلاثة عشر منها مكررة، معظمها عن الليث ابن سعد، وقد ذكر ابن عدي أن يحيى بن بكير له نسخة عن الليث (9) وخمسة أحاديث عن مالك ، وخمسة أخرى عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، واثنان عن بكر بن مضر.

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 9/ 165

(*)حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك، متروك كذبه أبو داود وجماعة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. ينظر: ابن حجر، التقريب150

(2) ينظر : المزي ، تهذيب الكمال 401/31 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب 208/11

(3) النسائي ، الضعفاء والمتروكون107/1

(4) ينظر : المزي ، تهذيب الكمال 401/31 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب 208/11

(5)الخليلي ، الإرشاد262/1

(6)الذهبي ، سير أعلام النبلاء614/10

(7)ابن حجر، التقريب592

(8)ابن حجر ، هدي الساري475، و تهذيب التهذيب 208/11

(9)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء159/2 ، وينظر: بكر أبو زيد، معرفة النسخ والصحف227

نماذج من رواياته :سأذكر رواياته عن مالك فقط

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن بكَير** حدثنَا مالِك عن أَبِي الزنَاد عن الأعرج عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه أن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "نعم الْمنيحةُ اللقْحةُ الصفي* منْحةً، والشاةُ الصفي تَغْدو بِإِنَاء وتَروح بِإِنَاء".(1)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة في أبي الزناد أبو اليمان عن شعيب عنه في كتاب الأشربة.(2)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن بكَير** حدثنَا مالِك عن إِسحاقَ بنِ عبد الله عن أَنَسِ بنِ مالِك رضي الله عنْه قَالَ: "كُنْتُ أَمشي مع النبِي صلى الله علَيه وسلم وعلَيه برد نَجراني غَلِيظُ الْحاشية، فَأَدركَه أَعرابِي فَجذَبه جذْبةً شَديدةً، حتى نَظَرتُ إِلَى صفْحة عاتق النبِي صلى الله علَيه وسلم، قَد أَثَّرتْ بِه حاشيةُ الرداء من شدة جذْبته، ثُم قَالَ: مر لِي من مال الله الذي عنْدك، فَالْتَفَتَ إِلَيه، فَضحك، ثُم أَمر لَه بِعطَاء".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عن مالك كلٌ من : إسماعيل بن أبي أويس في كتاب اللباس(4) وعبد العزيز بن عبد ا في كتاب الأدب .(5)

الرواية الثالثة: قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن بكَير** حدثنَا مالِك عن عبد الله بنِ دينَارٍ عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لأَصحابِ الْحجرِ*: "لَا تَدخُلُوا علَى هؤُلَاءِ الْمعذَّبِين، إِلَّا أَن تَكُونُوا باكين، أَن يصيبكُم مثْلُ ما أَصابهم" . (6)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عن مالك كلٌ من :إسماعيل بن أبي أويس في كتاب الصلاة (7) ومعن بن عيسى القزاز برواية إبراهيم بن المنذر عنه في كتاب التفسير (8) وروي من طريق الزهري

(*)المنيحة: عارية ذوات الألبان تؤخذ ثم ترد لصاحبها، واللقحة: ذات اللبن القريبة العهد بالولادة، والصفي: الكريمة الغزيرة اللبن. ابن حجر، الفتح244/5

(1 البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الهبة ، باب فَضل الْمنيحة 242/5 برقم 2629

(2) المصدر السابق ، باب شرب اللبن برقم 5608

(3) المصدر السابق ، كتاب فرض الخمس ، باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم برقم3149

(4) المصدر السابق ، باب البرود والحبرة والشملة برقم 5809 (5) المصدر السابق ، باب التبسم والضحك برقم 6088 (*)هم قوم صالح ، ومساكنهم هي مدائن صالح، تقع في محافظة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة في السعودية.(6) البخاري ،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المغازي ، باب نزول النبي الحجر برقم 4420 (7)المصدر السابق ، باب الصلاة في مواضع الخسف..برقم 433

(8) المصدر السابق ، باب قوله تعالى{ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين} برقم 4702

عن سالم بن عبد ا بن عمر عن أبيه في كتابي المغازي(1) وأحاديث الأنبياء(2)

الرواية الرابعة : قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن بكير** حدثَنَا مالِك قَالَ حدثَني نَافع عن ابنِ عمر "أن النبي صلى الله علَيه وسلم لاعن بين رجلٍ وامرأَته، فَانْتَفَى من ولَدها، فَفَرقَ بينَهما، وأَلْحق الْولَد بِالْمرأَة".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عن مالك يحيى بن قزعة في كتاب الفرائض (4) ورواه من طريق عبيد ا ابن عمر عن نافع في كتاب الطلاق (5) وكتاب التفسير (6) ومن طريق جويرية بن أسماء عن نافع في كتاب الطلاق (7)

الرواية الخامسة: قال البخاري: حدثَنَا **يَحيَى بن بكير** حدثَنَا مالِك عن إِسحاقَ بنِ عبد الله بنِ أَبِى طَلْحةَ عن أَنَسِ بنِ مالِك قَالَ:" دعا النبى صلى ا عليه وسلم علَى الذين قَتَلُوا، يعنى أَصحابه بِبِئْرِ معونَةَ(*)، ثَلاَثين صباحا، حين يدعو علَى رِعلٍ وِلحيان، وعصيةَ عصت الله ورسولَه صلى ا عليه وسلم".(8)

متابعات الرواية:

تابعه متابعة تامة إسماعيل بن أبي أويس في كتاب الجهاد(9)وتوبع متابعة قاصرة في إسحاق بن عبد ا في الجهاد أيضا(10) وفي المغازي(11) وروي الحديث بطرق أخرى عن أنس.

---

(1) المصدر السابق ، باب نزول النبي الحجر برقم 4419

(2) المصدر السابق ، باب قوله تعالى{وإلى ثمود أخاهم صالحا} برقم 3380 و3381

(3) المصدر السابق ، كتاب الطلاق / باب يلْحقُ الْولَد بِالْملاعنَة برقم 5315

(4) المصدر السابق ، باب ميراث الملاعنة برقم 6748

(5) المصدر السابق ، في باب التفريق بين المتلاعنين برقم 5313 و5314

(6) المصدر السابق ، باب قوله تعالى{والخامسة أن غضب ا ..} برقم 4748

(7) المصدر السابق ، باب إحلاف الملاعن برقم 5306

(*)هو موضع بين أرض بني عامر وحرة بني سليم شرقي المدينة، قتل فيه سبعون رجلا من خيار المسلمين وقرائهم، لما بعثهم النبي إلى أهل نجد ليدعوهم إلى الإسلام، وبعث معهم كتابا إلى عامر بن الطفيل الذي قتل حامل الكتاب دون أن ينظر فيه، ثم استصرخ عليهم قبائل عصية ورعل وذكوان من بني سليم فقتلوهم جميعا. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية183/2 ، والسهيلي، الروض الأنف378/3

(8) البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع برقم 4095

(9)المصدر السابق، باب فضل قول ا تعالى{ولا تحسبن الذين قتلوا} برقم2814

(10)المصدر السابق، باب من ينكب في سبيل ا برقم2801

(11)المصدر السابق، باب غزوة الرجيع برقم4091

المبحث الثالث: من ضعف بالضعف اليسير والتليين الهين

44-الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، البغدادي(ت249هـ)

قال أحمد :" ثقة، صاحب سنة "(1) وقال أبو حاتم :" صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد ، كان أحمد يرفع من قدره ويجله "(2) وقال أبو قريش محمد بن جمعة :" حدثنا الحسن بن الصباح، وكان أحد الصالحين "، وقال النسائي : "بغدادي صالح "، وقال أيضا:" ليس بالقوي " (3) قال ابن حجرمعقبا:" هذا تليين هين ، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجة ولم يكثر عنه البخاري ، وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى أحاديث في الحدود وغيرها "(4)**وقال أيضا:"** صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا"(5)

روايات في صحيح البخاري :

له في الصحيح احدى عشرة رواية ، منها خمس موقوفة

نماذج من رواياته:

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **الْحَسَن بن الصباح** حدثَنَا إِسحاقُ الأزرقُ حدثَنَا عوفٌ عن الْحسنِ وابنِ سيرِين عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه عن رسول الله صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "غُفر لِامرأَة مومسة مرتْ بِكَلْبٍ علَى رأْسِ ركي(*) يلْهثُ، قَالَ: كَاد يقْتُلُه الْعطَشُ، فَنَزعتْ خُفَّها فَأَوثَقَتْه بِخمارِها فَنَزعتْ لَه من الْماء، فَغُفر لَها بِذَلِك".(6)

متابعات الرواية :

رواه من طريق ابن سيرين منفردا : رواه عن سعيد بن تليد عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب عن ابن سيرين به في كتاب أحاديث الأنبياء(7).

---

(1)انظر : الخطيب ، تاريخ بغداد331/7

(2)ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل19/3

(3)انظر: المزي ، تهذيب الكمال193/6 ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب252/2

(4)ابن حجر، هدي الساري416

(5)ابن حجر، التقريب161

(*)الركي : البئر، ركا الأرض ركواً أي حفرها. ينظر:ابن منظور، لسان العرب ، مادة ركا

(6)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ،كتاب بدء الخلق ، باب إِذَا وقَع الذباب في شَرابِ أَحدكُم 359/6 برقم3321

(7)المصدر السابق، باب حدثنا أبو اليمان 511/6 برقم 3467

<u>الرواية الثانية</u> :قال البخاري : حدثَنَا **الْحَسَن بن الصباح** حدثَنَا محمد بن سابِق حدثَنَا مالِك بن مغْولٍ قَالَ: سمعتُ عون بن أَبِي جحيفَةَ ذَكَر عن أَبِيه قَالَ: " دفعتُ إِلَى النبِي صلى الله علَيه وسلم وهو بِالأَبطَحِ في قُبة، كَان بِالْهاجِرة، خَرج بِلاَلٌ فَنَادى بِالصلاة، ثُم دخَلَ فَأَخْرج فَضلَ وضوء رسول الله صلى الله علَيه وسلم، فَوقَع الناس علَيه يأْخُذُون منْه ..الحديث(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

توبع الحسن في عون بن أبي جحيفة في كتاب الصلاة (2)وكتاب اللباس(3)وفي كتاب الآذان(4) ورواه من طريق شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة في كتاب الوضوء (5) وكتاب الصلاة (6) وكتاب المناقب (7)

<u>الرواية الرابعة</u> : قال البخاري :حدثَني **الْحَسَن بن صَباحٍ الْبزار** حدثَنَا سفْيان عن الزهرِي عن عروةَ عن عائِشَةَ رضي الله عنْها أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم كَان يحدثُ حديثًا لَو عده الْعاد لَأَحصاه".(8)

سفيان هو ابن عيينة ، وقد نص ابن حجر على أن الثوري لا يروي عن الزهري إلا بواسطة(9)

<u>متابعات الرواية</u> :

رواه بعده في الباب نفسه برقم 3568 معلقا عن الليث قال: حدثني يونس عن الزهري به.

قلت: الراوي ثقة، ومع ذلك رواياته كلها توبع عليها، فتبين أنه ضبط ما روى .

---

(1)المصدر السابق ، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ 567/6 برقم 3566

(2)المصدر السابق، باب سترة الإمام سترة.573/1.برقم495 ، وفي باب الصلاة إلى العنزة 575/1 برقم499 ، وفي باب الصلاة في الثوب الأحمر 485/1 برقم 376

(3)المصدر السابق، باب التشمير في الثياب 256/10 برقم5786 ،و باب القبة الحمراء 313/10 برقم 5859

(4)المصدر السابق، باب الآذان للمسافرين 112/2 برقم 633

(5)المصدر السابق، باب استعمال فضل وضوء..294/1 برقم 186

(6) البخاري ،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، باب السترة بمكة 576/1 برقم 501

(7)المصدر السابق، باب صفة النبي ﷺ 565/6 برقم3553

(8) المصدر السابق ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ 567/6 برقم 3567

(9)ابن حجر ، فتح الباري669/6

45-سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي،الدمشقي، أبوأيوب، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني(ت233هـ)

قال ابن معين :" ليس به بأس ، وهشام بن عمار أكيس منه " (1)، وقال ابن معين مرةً :" ثقة إذا روى عن المعروفين "(2)، وقال أبو حاتم :"سليمان صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم، وكان لا يميز"(3)، وقال أبو داود : "هو خير من هشام – يعني ابن عمار"، وقال الآجري : "سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة، يخطىء كما يخطيء الناس، قلت: هو حجة ؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل"(4)، وقال صالح جزرة :" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضعفاء "، وقال النسائي: " صدوق"(5) وقال العجلي:" ثقة "(6)، وقال الفسوي:" كان صحيح الكتاب، إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة "(7) وقال ابن حبان :" يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير"(8) وقال الحاكم:" قلت للدارقطني :سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة ، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فثقة" (9) قال ابن حجر:" وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط ، وروى له مقرونا بموسى بن هارون البردي حديثا من روايته عن الوليد أيضا " (10)وقال أيضا:"صدوق يخطيء"(11) روى عنه البخاري والأربعة

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 129/4

(2) ينظر :العقيلي ، الضعفاء132/2

(3)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 129/4

(4) الآجري ، سؤالاته لأبي داود 190/2

(5) ينظر:المزي ، تهذيب الكمال26/12 ، وابن حجر، تهذيب التهذيب 181/4

(6) العجلي ، معرفة الثقات 430/1

(7) الفسوي ، المعرفة والتاريخ 406/2

(8)ابن حبان ،الثقات 278/8

(9)الدارقطني ، موسوعة أقواله 168/17

(10)ابن حجر ، هدي الساري427

(11)ابن حجر، التقريب253

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح سبع روايات ، احداهن متابعة

<u>نماذج من رواياته</u> :

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا أَبو الْمغيرة حدثَنَا الأَوزاعي قَالَ: حدثَني يحيى عن عبد الله بنِ أَبِي قَتَادةَ عن أَبِيه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم ح و حدثَني **سلَيمان بن عبد الرحمنِ** حدثَنَا الْولِيد حدثَنَا الأَوزاعي قَالَ: حدثَني يحيى بن أَبِي كَثيرٍ قَالَ: حدثَني عبد الله بن أَبِي قَتَادةَ عن أَبِيه قَالَ: قال النبي صلى ا عليه وسلم: "الرؤْيا الصالِحةُ من الله، والْحلُم من الشيطَانِ، فَإِذَا حلَم أَحدكُم حلُما يخَافُه فَلْيبصقْ عن يسارِه ولْيتَعوذْ بِالله من شَرها، فَإِنها لاَ تَضره".(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

هنا تابع أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج سليمان متابعة تامة وقرن الإسنادين لزيادة التوثيق ، و توبع سليمان متابعة قاصرة في عبد ا بن أبي قتادة عن أبيه في كتاب الطب(2) وفي عدد من أبواب كتاب التعبير.(3)

<u>الرواية الثانية</u> : قالَ البخاري: وحدثَني **سلَيمان بن عبد الرحمنِ** حدثَنَا الْولِيد بن مسلمٍ حدثَنَا عبد الرحمنِ بن نَمرٍ عن الزهرِي حدثَني حرملَةُ مولَى أُسامةَ بنِ زيد" أَنه بينَما هو مع عبد الله بنِ عمر إِذْ دخَلَ الْحجاج بن أَيمن فَلَم يتم ركُوعه ولاَ سجوده، فَقَالَ: أَعد، فَلَما ولَى قَالَ لِي ابن عمر: من هذَا؟ قُلْتُ: الْحجاج بن أَيمن بنِ أُم أَيمن، فَقَالَ ابن عمر: لَو رأَى هذَا رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم لأَحبه، فَذَكَر حبه وما ولَدتْه أُم أَيمن". (4)

<u>متابعات الرواية</u> :

توبع سليمان متابعة قاصرة في الزهري ، حيث رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري به في الباب نفسه برقم3736 .

<u>الرواية الرابعة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **سلَيمان بن عبد الرحمنِ** حدثَنَا سعدان بن يحيى حدثَنَا محمد بن أَبِي حفْصةَ عن الزهرِي عن علي بنِ حسينٍ عن عمرِو بنِ عثْمان عن أُسامةَ بنِ زيد

---

(1)البخاري ،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب بدء الخلق ، باب صفة ابليس و جنوده 338/6 برقم3292

(2)المصدر السابق ، باب النفث في الرقية 208/10 برقم 5747

(3)بالأرقام 6984، 6986، 6995، 6996، 7005، 7044

(4)المصدر السابق ،كتاب فضائل الصحابة ،باب حدثنا الحسن بن محمد 88/7برقم3737

أَنه قَالَ زمن الْفَتْح: يا رسولَ الله أَين تَنْزِلُ غَدا؟ قال النبي صلى ا   عليه وسلم: "وهلْ تَرك لَنَا عقيلٌ من منْزِلٍ؟!".(1)

متابعات الرواية :

توبع سليمان متابعة قاصرة في الزهري ، حيث رواه كل من : أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به في كتاب الحج (2)، ومحمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به في كتاب الجهاد (3)، وأبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن الزهري به في كتاب الفرائض (4)

الرواية الرابعة: قال البخاري: حدثَنَا **سلَيمان بن عبد الرحمَن** حدثَنَا محمد بن حمير حدثَنَا إِبراهيم بن أَبِى عبلَةَ أَن عقْبةَ بن وساجٍ حدثَه عن أَنَسٍ خَادمِ النبِى صلى ا   عليه وسلم قَالَ:" قَدم النبِى صلى ا   عليه وسلم، ولَيس فى أَصحابِه أَشْمطُ غَير أَبِى بكْرٍ ، فَغَلَفَها بِالْحناء والْكَتَمِ".(5)

متابعات الرواية:

توبع متابعة قاصرة في عقبة بن وساج في الباب نفسه تاليا له برقم3920

الرواية الخامسة: حدثَنَا عبد الله حدثَنَا **سلَيمان بن عبد الرحمَن** وموسى بن هارون قَالاَ: حدثَنَا الْوليد بن مسلمٍ حدثَنَا عبد الله بن الْعلاَء بنِ زبرٍ قَالَ: حدثَنى بسر بن عبيد الله قَالَ: حدثَنى أَبو إِدرِيس الْخَولاَنى قَالَ: سمعتُ أَبا الدرداء يقُولُ:" كَانَتْ بين أَبِى بكْرٍ وعمر محاورةٌ ، فَأَغْضب أَبو بكْرٍ عمر ، فَانْصرفَ عنْه عمر مغْضبا ، فَاتبعه أَبو بكْرٍ يسأَلُه أَن يستَغْفر لَه ، فَلَم يفْعلْ حتى أَغْلَقَ بابه فى وجهِه ، فَأَقْبلَ أَبو بكْرٍ إِلَى رسول الله صلى ا   عليه وسلم فَقَالَ أَبو الدرداء ونَحن عنْده فَقَالَ رسولُ الله صلى ا   عليه وسلم:" أَما صاحبكُم هذَا فَقَد غَامر ".(6)

متابعات الرواية:

توبع متابعة قاصرة في بسر بن عبيد ا   في كتاب فضائل الصحابة(7)

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المغازي ، باب أَين ركَز النبِى ﷺ الرايةَ يوم الْفَتْحِ ؟ 13/8 برقم 4282

(2) المصدر السابق ، باب توريث دور مكة 450/3 برقم1588

(3)المصدرالسابق ، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب 175/6 برقم3058

(4)المصدر السابق ، باب لايرث المسلم الكافر 50/12 برقم6764 .

(5)المصدر السابق، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبيﷺ وأصحابه برقم 3019

(6)كتاب التفسير، باب قوله تعالى{قل يا أيها الناس إني رسول ا   إليكم} برقم4640

(7)باب لو كنت متخذا خليلا برقم3661

<u>الرواية السادسة</u>: قال البخاري: حدثنَا **سليمَان بن عَبد الرحمَن** وعلى بن حجرٍ قَالا أَخْبرنَا عيسى بن يونُس حدثَنَا هشَام بن عروةَ عن عبد الله بنِ عروةَ عن عروةَ عن عائِشَةَ قَالَتْ جلَس إِحدى عشْرةَ امرأَةً ، فَتَعاهدن وتَعاقَدن أَن لا يكْتُمن من أَخْبارِ أَزواجِهِن شَيئًا .(1) تحفة 16354

<u>متابعات الرواية:</u>

لم يورد له البخاري متابعات، ورواه مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي في عشرة النساء(2)

<u>الرواية السابعة</u>: قال البخاري: حدثَنَا **سليمَان بن عَبد الرحمَن** حدثَنَا الْوليد حدثَنَا أَبو عمرٍو الأوزاعى قَالَ حدثَنى ابن شهابٍ الزهرِى عن عطَاء بنِ يزِيد الليثى عن أَبِى سعيد الْخُدرِى - رضى ا عنه أَن أَعرابِيا قَالَ يا رسولَ الله أَخْبِرنى عنِ الْهجرة . فَقَالَ « ويحك إِن شَأْن الْهجرة شَديد ، فَهلْ لَك من إِبِلٍ » . قَالَ نَعم . قَالَ « فَهلْ تُؤَدى صدقَتَها » . قَالَ نَعم . قَالَ « فَاعملْ من وراء الْبِحارِ ، فَإِن الله لَن يترك من عملك شَيئًا » .(3)

<u>متابعات الرواية:</u>

تابعه متابعة تامة علي بن عبد ا في كتاب الزكاة(4) وكتاب مناقب الأنصار(5) وتابعه محمد بن يوسف في الأوزاعي في كتاب الهبة(6)

قلت: لم يرو هناعن ضعفاء ، بل عن ثقات وصدوقين فروايته مضبوطة.

---

(1)كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل برقم5189

(2)ينظر: المزي، تحفة الأشراف356/13 برقم16354

(3)كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويلك برقم6165

(4)باب زكاة الإبل برقم 1452

(5)باب هجرة النبي وأصحابه برقم 2623

(6)باب فضل المنيحة برقم 3933

46- عباس بن الوليد بن نصر النرسي، أبو الفضل البصري، مولى باهلة (ت238هـ)

قال ابن معين :" رجل صدوق " (1) وقال أبو حاتم :" شيخ يكتب حديثه ، وكان علي بن المديني يتكلم فيه" (2) قال ابن قانع والدارقطني :" ثقة "(3)

قال ابن حجر:" ثقة " (4)، وقال: "روى عنه البخاري ولم يكثر ومسلم والنسائي" (5)

قلت: جرح ابن المديني له غير مفسر ، والقول فيه قول من وثقه .

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح ثلاث روايات ، احداهن تعليق

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري : حدثني **عَباس بن الْوَلِيد النرسي** حدثَنَا معتَمر قَالَ: سمعتُ أَبِي حدثَنَا أَبو عثْمان قَالَ:" أُنْبِئْتُ أَن جِبرِيلَ علَيه السلاَم أَتَى النبِي صلى الله علَيه وسلم وعنْده أُم سلَمةَ، فَجعلَ يحدثُ، ثُم قَام، فَقَال النبي صلى ا عليه وسلم لِأُم سلَمةَ : من هذَا؟ أَو كَما قَالَ، قَالَتْ: هذَا دحيةُ، قَالَتْ أُم سلَمةَ: ايم الله، ما حسبتُه إِلا إِياه حتى سمعتُ خُطْبةَ نَبِي الله صلى الله علَيه وسلم يخْبِر جِبرِيلَ، أَو كَما قَالَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عثْمان: ممن سمعتَ هذَا؟ قَالَ: من أُسامةَ ابنِ زيد".(6)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة موسى بن إسماعيل في كتاب فضائل القرآن (7)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثَني **عَباس بن الْوَلِيد هوَ النرسي** حدثَنَا عبد الْواحد عن أَيوب ابنِ عائِذ حدثَنَا قَيس بن مسلمٍ قَالَ: سمعتُ طَارِقَ بن شهابٍ يقُولُ: حدثَني أَبو موسى الأَشْعرِي رضي الله عنْه قَالَ: "بعثَني رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم إِلَى أَرضِ قَومي، فَجِئْتُ

---

(1)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال259/14 ، وابن حجر، تهذيب التهذيب116/5

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

(3)الدارقطني ، موسوعة أقواله 50/23 ، وينظر : المزي ، تهذيب الكمال259/14 ، وابن حجر، تهذيب التهذيب116/5

(4)ابن حجر ، التقريب294

(5)ابن حجر ، هدي الساري433

(6)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الاسلام 629/6 برقم 3634

(7)المصدر السابق ، باب كيفية نزول الوحي.. 4980

ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم منيخٌ بِالأبطَحِ، فقَالَ: "أحججتَ يا عبد الله بن قيسٍ؟ قُلْتُ: نَعم يا رسولَ الله .."الحديث.(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

سبق بيان متابعات الحديث في مرويات بيان بن عمرو في الفصل الأول (2)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : وقَالَ **عَبَاسٌ النرسي** حدثَنَا يزِيد بن زريعٍ حدثَنَا سعيد حدثَنَا قَتَادةُ أَن أَنَسا حدثَهم أَن نَبِي الله صلى الله عليه وسلم.. بِهذَا وقَالَ: "كُل رجلٍ لَافا رأْسه في ثَوبِه يبكي, وقَالَ: عائِذًا بِالله من سوءِ الْفتَنِ, أَو قَالَ: أَعوذُ بِالله من سوأَى الْفتَنِ".(3)

سعيد هو ابن أبي عروبة

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع عباس في سعيد مقرونا بمعتمر عن أبيه عن قتادة (4)، وتابعه في قتادة متابعة قاصرة معاذ ابن فضالة (5)، و حفص بن عمر في كتاب الدعوات (6)

وقد روي هذا الحديث في عشر مواضع أخري من الصحيح ، وروي من ثلاثة طرق غير هذا الطريق: شعيب أو معمرعن الزهري ، فليح عن هلال بن علي ، شعبة عن موسى بن أنس، كلهم عن أنس رضي ا عنه

قلت : لم يكثر عنه البخاري ، وأورد لحديثه متابعات الثقات .

---

(1)كتاب المغازي ، باب بعثُ أَبِي موسى ومعاذ إِلَى الْيمنِ 63/8 برقم 4346

(2)انظر ص66

(3)البخاري،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الفتن ، باب التعوذ من الْفتَنِ 43/13 برقم 7090

(4)المصدر السابق ، برقم7091

(5)المصدر السابق ، برقم 7089

(6)المصدر السابق ، باب التعوذ من الفتن 172/11 برقم 6362

47-عبد ا بن رجاء بن عمر، أبو عمر الغُدَاني – بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المفتوحة، البصري(ت219هـ)

قال ابن معين:" كان شيخا صدوقا لا بأس به"(1)، وقال أيضا :" كثير التصحيف وليس به بأس".(2) وقال ابن أبي حاتم : قال عمرو بن علي: "صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة". وقال : سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه وقال: "حسن الحديث عن إسرائيل". وقال أبي : "كان ثقة رضا ".(3) وقال ابن المديني:" اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي(*) وعبد ا بن رجاء." وقال النسائي :" عبد ا بن رجاء المكي والبصري ليس بهما بأس".(4) وقال يعقوب بن سفيان الفسوي:" ثقة." (5)، قال ابن حجر:" صدوق، يهم قليلا."(6)

روى عنه البخاري وأبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي وابن ماجة.

قلت: توثيق أبي حاتم له مع تشدده كاف

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح سبع عشرة رواية ، منها أربع متابعات، وأربع رواها البخاري عنه تعليقا، وكان معظم رواياته-إحدى عشرة رواية- عن إسرائيل، وقد امتُدح فيه، وجميع روايات إسرائيل هنا عن أبي إسحاق وقد قال فيه أبو حاتم:" من أتقن أصحاب أبي إسحاق"(7) وهذا يدل على أن البخاري ينتقي حديث شيوخه وشيوخ شيوخه.

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الله بن رَجَاء** حدثَنَا إِسرائِيلُ عن أَبِى إِسحاقَ عن الْبراء قَالَ: كُنا - أَصحاب محمد صلى ا عليه وسلم، نَتَحدثُ أَن عدةَ أَصحابِ بدرٍ على عدة

---

(1)ابن معين ، التاريخ برواية الدارمي181/1

(2) ينظر :المزي ، تهذيب الكمال499/14 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب184/5

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 55/5

(*)حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي، ثقة ثبت، ت225 .ينظر:ابن حجر، التقريب172

(4)ينظر:المزي، تهذيب الكمال499/14 ، ابن حجر، تهذيب التهذيب184/5

(5)الفسوي ، المعرفة والتاريخ 366/3

(6)ابن حجر ، التقريب302

(7)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل331/1

أَصحابِ طَالُوتَ الذين جاوزوا معه النهر، ولَم يجاوِز معه إِلا مؤْمن ، بِضعةَ عشَر وثَلاثَمائة " (1)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة ، في الباب نفسه، عمرو بن خالد عن زهير عن أبي اسحاق ، وعبد ا بن أبي شيبة عن يحيى عن سفيان عن أبي اسحاق برقمي3957 ،3959 على التوالي.

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثني **عَبد الله بن رَجَاء** حدثَنَا إِسرائِيلُ عن أَبِي إِسحاقَ عن الْبراء رضي الله عنْه قَالَ: "آخر سورة نَزلَتْ كَاملَةً براءةٌ، وآخر سورة نَزلَتْ خَاتمةُ سورة النساء ﴿يستَفْتُونَك قُلْ الله يفْتيكُم في الْكَلالَة ﴾الآية رقم {176}(2)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عبيد ا بن موسى في كتاب الفرائض(3)، وتوبع عبد ا متابعة قاصرة في أبي اسحاق في كتاب التفسير (4).

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الله بن رَجَاء** حدثَنَا إِسرائِيلُ عن أَبِي إِسحاقَ عن النعمانِ بنِ بشيرٍ قَالَ: سمعتُ النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ: "إِن أَهون أَهل النارِ عذَابا يوم الْقيامة رجلٌ علَى أَخْمصِ قَدميه جمرتَانِ، يغْلي منْهما دماغُه كَما يغْلي الْمرجلُ والْقُمقُم".(5)

متابعات الرواية :

تابعه محمد بن بشار متابعة قاصرة في أبي اسحاق في الباب نفسه برقم 6561.

قلت : موافقته للثقات في رواياته في الصحيح تنفي عنه التصحيف والغلط .

---

(1)البخاري ،الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب المغازي ، باب عدة أصحاب بدر 339/7 برقم 3958

(2)المصدر السابق، كتاب المغازي ، باب حج أبي بكر بالناس 96/8 برقم 4364

(3) المصدر السابق، باب ﴿ يستفتونك قل ا يفتيكم ﴾ برقم6744

(4)المصدر السابق، باب قوله ﴿يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة﴾ برقم4605 ، وباب ﴿براءة من ا ورسوله﴾ برقم 4654

(5)المصدر السابق ، كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة والنار 421/11 برقم 6562

48- عبد الرحمن بن حماد بن شعيث، مصغر، الشعيثي،أبو سلمة العنبري، البصري(ت212هـ)

قال أبو زرعة الرازي :" شيخ ، ليس بذاك" (1) وقال أيضا:" بصري لا بأس به "، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي "(2) وقال الدارقطني :" ثقة "،(3)وقال الذهبي :" صدوق "(4) قال ابن حجر: " من كبار شيوخ البخاري ، روى عنه البخاري حديثا واحدا ،وروى له الترمذي".(5)
وقال أيضا:" صدوق ربما أخطأ"(6)

روايته في صحيح البخاري :

له في الصحيح حديث واحد

قال البخاري : حدثَنَا **عَبد الرحمَن بن حَماد** أَخْبرنَا ابن عونٍ عن محمد عن أُم عطيةَ قَالَتْ: " تُوفيتْ بِنْتُ النبِى صلى ا عليه وسلم(*) فَقَالَ لنَا: اغْسلْنَها ثَلاثًا أَو خَمسا أَو أَكْثَر من ذَلِك إِن رأَيتُن ، فَإِذَا فَرغْتُن فَآذننى، فَلَما فَرغْنَا آذَناه، فَنَزع من حقْوِه إِزاره، وقَالَ: أَشْعرنَها إِياه ".(7)

متابعات الرواية :

هذا الحديث رواه البخاري من طريق محمد بن سيرين وغيره عن أم عطية ، وعن محمد رواه ابن عون هنا ، وأيوب بن كيسان في الجنائز أيضا ، رواه إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عنه (8) ومحمد – لم يجزم به الحافظ – عن عبد الوهاب الثقفي عنه(9)، وحامد بن عمر عن حماد ابن زيد عنه (10).

قلت : توبع الراوي على روايته من عدة طرق ، وأيضا لم يرو له البخاري غيرها.

---

(1)أبو زرعة ، سؤالات البرذعي له6/1

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 226/5

(3)الدارقطني ، سؤالات الحاكم له 236/1

(4)الذهبي ، من تكلم فيه وهو موثق118/1

(5)ابن حجر ، هدي الساري237

(6)ابن حجر، التقريب239

(*)هي زينب زوج أبي العاص بن الربيع، ذكرت في روايات مسلم للحديث.ينظر:العيني، عمدة القاري39/8

(7)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الجنائز، باب هلْ تُكفن الْمرأَةُ في إِزارِ الرجل 131/3 برقم 1257

(8)المصدر السابق ، باب غسل الميت 125/3 برقم 1253

(9)المصدر السابق ، باب ما يستحب أن يغسل 130/3 برقم1254

(10)المصدر السابق ، باب يجعل الكافور في آخره 131/3 برقم1258

49- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى،المصري(ت219هـ)

قال أبو حاتم :" كان شيخا صالحا سليم الناحية" ، قيل له :كان يلقن؟ قال:" لا "، قيل : ما حاله ؟ قال :" شيخ " (1) وقال أبو زرعة : " لم يكن عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح(*) فبلوا به، كان يملي عليهم ما لم يسمعوا "(2) وقال ابن حبان :" كان راويا لابن وهب " (3) وقال ابن رشدين :" رأيته عند أحمد بن صالح متروكا"(4)، وقال الدارقطني:" ثقة "(5) وقال ابن حجر معقبا على كلام أبي زرعة:" هذا بعينه جرى لعبد ا بن صالح كاتب الليث، وخالد بن نجيح هذا كان كذابا، وكان يحفظ بسرعة، وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا في ذلك على إملاء خالد عليهم، إما من حفظه أو من الأصل، فكان يزيد فيه ما ليس فيه، فدخلت فيهم الأحاديث الباطلة من هذه الجهة، وقد ذكر الحاكم أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه مع جلالة قتيبة، وأما ما رواه أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه، أما أولا: فابن رشدين ضعيف لا يوثق به في هذا، وأما ثانيا: فأحمد بن صالح من أقران عثمان، فلا يقبل قوله فيه إلا ببيان واضح، **والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره، أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه، فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة**"(6) وقال ابن حجر أيضا: "صدوق"(7)

روى عنه البخاري والنسائي وابن ماجة

قلت: كلام ابن حجر فيه توضيح كامل وكاف.

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح ثلاث روايات

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل154/6

(*)قال أبو حاتم:خالد بن نجيح مصري، صحب عثمان بن صالح المصري وأبا صالح كاتب الليث وابن أبي مريم، كذاب، كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتبهم. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل355/3

(2) أبو زرعة ، سؤالات البردعي له 21/1

(3) ابن حبان ، الثقات 453/8

(4) ينظر : المزي ، تهذيب الكمال 391/19 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب113/7

(5)الدارقطني ، موسوعة أقواله149/24

(6)ابن حجر، هدي الساري445

(7)ابن حجر ؛ التقريب 384

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثنَا **عثْمَان بن صَالِح** حدثنَا بكْر بن مضر قَالَ: حدثني جعفَر ابن ربِيعةَ عن عراك بن مالِك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتْبةَ بن مسعود عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنْهما: "أن الْقَمر انْشَق على زمانِ رسول الله صلى الله علَيه وسلم".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة كلٌ من خلف بن خالد في كتاب المناقب(2) ويحيى بن بكير في كتاب التفسير(3)

<u>الرواية الثانية</u> :قال البخاري: وزاد **عثْمَان بن صَالِح** عن ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرني فُلَان(*) وحيوةُ ابن شُريحٍ عن بكْرِ بن عمرو الْمعافري أن بكَير بن عبد الله حدثَه عن نَافعٍ:" أَن رجلاً أَتَى ابن عمر فَقَالَ يا أَبا عبد الرحمن ما حملَك علَى أَن تَحج عاما وتَعتَمر عاما وتَتْرك الْجِهاد في سبِيل الله عز وجل وقَد علمتَ ما رغب الله فيه قَالَ يا ابن أَخي بنى الْإِسلَام علَى خَمسٍ إِيمانٍ بِالله ورسوله ، والصلَاة الْخَمس ، وصيامِ رمضان ، وأَداء الزكَاة ، وحج الْبيت.."الحديث.(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع عثمان في شيخ شيخه حيوة بن شريح في كتاب التفسير(5). وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر من عدة طرق : نافع ، عثمان بن موهب ، سعد بن عبيدة ، سعيد ابن جبير

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **عثْمَان بن صَالِح** حدثَنَا عبد الله بن وهبٍ أَخْبرني ابن جريجٍ أَن نَافعا أَخْبره أَن ابن عمر رضي الله عنْهما أَخْبره قَالَ:" كَان سالِم مولَى أَبِي حذَيفَةَ يؤُم الْمهاجِرِين الْأَولين وأَصحاب النبِي صلى الله علَيه وسلم في مسجِد قُباء فيهِم أَبو بكْرٍ وعمر وأَبو سلَمةَ وزيد وعامر بن ربِيعةَ". (6)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع عثمان في نافع في كتاب الآذان (7)

قلت:هذه أحاديثه قد توبع عليها، فانتفى أن تكون مما أدخله عليه خالد بن نجيح.

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب مناقب الأنصار، باب انْشقَاقُ الْقَمرِ 182/7 برقم 3870

(2)المصدر السابق ، باب سؤال المشركين أن..631/6 برقم 3638

(3)المصدر السابق ، باب قوله تعالى {وانشق القمر} 617/8 برقم 4866

(*)قيل إنه عبد ا بن لهيعة، قاضي مصر، ت194. ابن حجر، الفتح184/8

(4)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب التفسير، باب {وقاتلُوهم حتى لا تَكُون فتْنَةٌ(البقرة) } 183/8 .برقم 4514

(5)المصدر السابق ، باب قوله تعالى{وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة(الأنفال)} 309/8 برقم4650

(6)المصدر السابق ، كتاب الأحكام ، باب استقْضاء الْموالِي واستعمالِهم 167/13 برقم 7175

(7)المصدر السابق ، باب إمامة العبد والمولى 184/2 برقم692

50- عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو حفص الكوفي، المعروف بابن التل (ت250هـ)

قال أبو حاتم :"محله الصدق "(1) وقال النسائي : "صدوق"(2) وقال ابن حبان : "يعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه، فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير"(3) وقال الدارقطني :"لا بأس به"(4) وقال أيضا : "ثقة "(5) وقال مسلمة بن القاسم : "صدوق ثقة "(6) ، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"(7) روى له الجماعة إلا الترمذي.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح حديثان، وهما من روايته عن أبيه

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **عمَر بن محَمد بن الْحَسَن الأَسَدي** حدثَنَا أَبِي حدثَنَا إِبراهيم ابن طَهمان عن محمد بنِ زِياد عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه قَالَ: "كَان رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم يؤْتَى بِالتمرِ عنْد صرامِ النخْل، فَيجِيء هذَا بِتَمرِه وهذَا من تَمرِه، حتى يصير عنْده كَوما من تَمرٍ، فَجعلَ الْحسن والْحسين رضي الله عنْهما يلْعبانِ بِذَلِك التمرِ، فَأَخَذَ.."الحديث.(8)

متابعات الرواية :

تابعه آدم بن أبي إياس عن شعبة عن إبراهيم بن طهمان به في كتاب الزكاة(9) و بندار عن غندر عن شعبة عن إبراهيم به في كتاب الجهاد(10)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل132/6

(2) ينظر : الخطيب ، تاريخ بغداد206/11

(3)ابن حبان ، الثقات 447/8 ،

(4) البرقاني ، سؤالاته للدارقطني 51

(5)الدارقطني ، موسوعة أقواله387/24

(6)ينظر :المزي ، تهذيب الكمال498/21 ابن حجر ، تهذيب التهذيب435/7

(7)ابن حجر، التقريب417

(8)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الزكاة ، باب أَخْذ صدقَة التمرِ عنْد صرامِ النخْل 350/3 برقم 1485

(9)المصدر السابق : باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ 354/3 برقم 1491

(10)المصدر السابق:باب من تكلم بالفارسية 183/6 برقم 3072

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثني **عمَر بن محَمد بن حَسَنٍ** حدثَنَا أَبِي حدثَنَا حفْص عن هشَامٍ عن أَبِيه عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ:" ما غرتُ علَى أَحد من نساء النبِي صلى الله علَيه وسلم ما غرتُ علَى خَديجةَ، وما رأَيتُها، ولَكن كَان النبِي صلى الله علَيه وسلم يكْثر ذكْرها، وربما ذَبح الشاةَ ثُم يقَطعها أَعضاء ثُم يبعثُها في صدائِق خَديجةَ، فَربما قُلْتُ لَه: كَأَنه لَم يكُن في الدنْيا امرأَةٌ إِلا خَديجة، فَيقُولُ: إِنها كَانَتْ، وكَانَتْ، وكَان لِي منْها ولَد ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع عمر في حفص بن غياث برواية سعيد بن عفير عن الليث عنه في الباب نفسه برقم3816 ، وتوبع في هشام بن عروة برواية قتيبة بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن عنه في الباب نفسه كذلك برقم3817 ، وبرواية أحمد بن أبي رجاء عن النضر بن شميل عنه (2) وبرواية عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة حماد بن أسامة عنه. (3)

قلت: انتقى البخاري من حديثه ما رواه عن أبيه ويبدو أن روايته عن أبيه أنظف من غيرها ، وقد علمنا أن ابن حبان قال: يعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه، وهما روايتان فحسب ، وقد توبع عليهما بأكثر من متابعة.

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب مناقب الانصار ، باب تزويج النبي خديجة وفضلها 133/7 برقم 3818

(2)المصدر السابق : كتاب النكاح ،باب غيرة النساء 327/9 برقم 5229

(3)المصدر السابق : كتاب الأدب ، باب حسن العهد من الإيمان 435/10 برقم 6004 ،وكتاب التوحيد ،باب قوله تعالى{ولاتنفع الشفاعة عنده إلا لمن..} 453/13 برقم 7484

51-محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم، أبو جعفر الكوفي،الأصم (ت222هـ)

قال محمد بن عبد ا بن نمير:" ثقة ، وأبو غسان النهدي أحب إلي منه "، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : " ثقة " (1) قال الذهبي : " قال بعضهم : فيه لين" (2)

قال ابن حجر: " ثقة " (3)

روى عنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة

قلت: قول الذهبي عن بعضهم فيه لين، هو جرح مبهم، لم يبين قائله ولم يفسر سببه، وهذا لا يضره وقد وثقه إماما الجرح والتعديل أبو زرعة وأبو حاتم.

رواياته في صحيح البخاري :

ليس له في الصحيح إلاحديث واحد

قال البخاري :حدثني **محَمد بن الصلْت أَبو جَعفَر** الْكُوفي حدثَنَا ابن الْمبارك عن يونُس عن الزهرِي قَالَ: أَخْبرني حمزةُ عن أَبِيه، أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "بينَا أَنَا نَائِم شَرِبتُ، يعني اللبن، حتى أَنْظُر إِلَى الري يجرِي في ظُفُرِي، أَو في أَظْفَارِي، ثُم نَاولْتُ عمر"، فَقَالُوا: فَما أَولْتَه يارسول ا ؟ قَالَ: "الْعلْم". (4)

حمزة هو ابن عبد ا بن عمر

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عبدان عبد ا بن عثمان وهو ثقة حافظ ، عن ابن المبارك في كتاب التعبير (5)، وتوبع متابعة قاصرة في الزهري (6)

قلت: لم يكثر عنه البخاري فيبدو أنه مقل في الرواية.

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل289/7

(2)الذهبي ، ميزان الإعتدال585/3

(3)ابن حجر ، التقريب484

و ينظر: هدي الساري461 ، و تهذيب التهذيب 206/9 ،والمزي ، تهذيب الكمال396/25

(4)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مَناقبِ عمر بنِ الْخَطابِ 40/7 برقم 3681

(5)المصدر السابق ، باب اللبن 393/12 برقم 7006

(6)المصدر السابق ، كتاب العلم ، باب فضل العلم 180/1 برقم82 وفي كتاب التعبير ، باب إذاأعطى فضله غيره 417/12 برقم7027 وباب القدح في النوم 420/12 برقم7032

52- مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي، أبو مصعب المدني، مولى ميمونة، وأمه أخت مالك (ت220هـ)

قال أبو حاتم : "مضطرب الحديث، صدوق" (1) وقال ابن عدي : " يأتي بمناكير" ثم ساق أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني(*) عنه (2) وقال ابن سعد : "كان ثقة، وبه صمم "، وقال الدار قطني : "ثقة" (3) وقال الذهبي: "صدوق، فيه لين" (4)وقال ابن حجر:" ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفه"(5)

روى له البخاري والترمذي وابن ماجة.

قلت: كلام الذهبي فيه أقرب إلى الصواب بسبب كلام أبي حاتم، لذا لم يكثر عنه البخاري.

رواياته في الصحيح :

له في الصحيح حديثان، وهما بسند واحد.

الرواية الأولى : قال البخاري: **حَدثَنَا مطَرفُ بن عَبد الله أَبو مصعَبٍ** حدثَنَا عبد الرحمنِ بن أَبِي الْموال عن محمد بنِ الْمنْكَدرِ "عن جابِرٍ رضي الله عنْه قَالَ: كَان النبِي صلى الله علَيه وسلم يعلمنَا الِاستخَارةَ في الْأُمورِ كُلها كَالسورة من الْقُرآنِ:" إِذَا هم بِالأَمرِ فَلْيركَع ركْعتَينِ، ثُم يقُولُ: اللهم إِني أَستَخيرك بِعلْمك، وأَستَقْدرك بِقُدرتك، وأَسأَلُك من فَضلك الْعظيمِ، فَإِنك تَقْدر ولاَ أَقْدر، وتَعلَم ولاَ أَعلَم، وأَنْتَ علاَم الْغُيوبِ، اللهم إِن كُنْتَ تَعلَم أَن هذَا الأَمر خَير لِي في دينِي ومعاشي وعاقبة أَمرِي، أَو قَالَ: في عاجِلِ أَمرِي وآجِله، فَاقْدره لِي، وإِن كُنْتَ تَعلَم أَن هذَا الأَمر شَر لِي في دينِي ومعاشي وعاقبة أَمرِي، أَو قَالَ: في عاجِلِ أَمرِي وآجِله، فَاصرِفْه عني واصرِفْني عنْه، واقْدر لِي الْخَير حيثُ كَان ثُم رضني بِه، ويسمي حاجتَه".(6)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 315/8

(2)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء377/6

(*)قال ابن حجر:" وأحمد هذا كذبه الدار قطني والذنب له فيها لا لمطرف" تهذيب التهذيب 158/10 ، وهدي الساري466 ، وينظر ترجمته: ابن حجر ، لسان الميزان168/1

(3)ينظر: ابن حجر ، تهذيب التهذيب 158/10

(4)الذهبي ، من تكلم فيه وهو موثق185/1

(5)ابن حجر، التقريب534

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء عنْد الِاستخَارة 187/11 برقم 6382

<u>متابعات الرواية :</u>

تابع قتيبة بن سعيد مطرفا متابعة تامة في كتاب التهجد(1) وكذا معن بن عيسى برواية إبراهيم ابن المنذر عنه في كتاب التوحيد (2)

مما يجدر ذكره أن أحمد بن حنبل قال عن عبد الرحمن بن أبي الموالي: كان يروي حديثا منكرا عن ابن المنكدر عن جابر في الاستخارة ليس أحد يرويه غيره(3)

قلت: أراد أحمد بن حنبل أنه لم يروه غيره عن ابن المنكدر عن جابر، فقد روي الحديث عن عدد من الصحابة غير جابر، وهذا يفسره قول الترمذي بعد أن أخرج الحديث:" وفي الباب عن عبد ا بن مسعود وأبي أيوب"، قال أبو عيسى:" حديث جابر حديث حسن صحيح غريب، لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي المولى، وهو شيخ مديني ثقة، روى عنه سفيان حديثان وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة ، وهو عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالي".(4)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **مطَرفُ أَبو مصعَبٍ** قَالَ: حدثَنَا عبد الرحمنِ بن أَبِي الْموالِي عن محمد بنِ الْمنْكَدرِ قَالَ: "رأَيتُ جابِر بن عبد الله يصلي في ثَوبٍ واحد، وقَالَ: رأَيتُ النبِي صلى الله علَيه وسلم يصلي في ثَوبٍ".(5)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة عبد العزيز بن عبد ا في كتاب الصلاة (6) ورواه في الباب نفسه برقم352 عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن ابن المنكدر ، ورواه من طريق آخر: يحيى بن صالح عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر في كتاب الصلاة أيضا(7)

قلت: لم يكثر البخاري من الرواية عنه، وأورد لروايتيه متابعات.

---

(1)المصدر السابق ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى 48/3 برقم 1162

(2)المصدر السابق ، باب قول ا تعالى{قل هو القادر} 375/13 برقم7390

(3)ابن حجر، التهذيب254/6

(4)الترمذي، الجامع، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الإستخارة345/2 رقم الحديث480، وينظر:ابن حجر، الفتح187/11

(5)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الصلاة ، باب عقْد الإزارِ علَى الْقَفَا في الصلَاة 467/1 برقم 353

(6)المصدر السابق ، باب الصلاة بغير رداء 478/1 برقم 370

(7)المصدر السابق ، باب إذا كان الثوب ضيقا 472/1 برقم 361

المبحث الرابع: من ضعف في حديث أو حديثين من حديثه

53- بَدَل بن المحَبر بن المنبه التميمي، اليربوعي، أبو المنير البصري (ت215هـ)

قال أبو زرعة: " ثقة "، وقال أبو حاتم: "صدوق" (1) وقال الحاكم: "سألت أبا الحسن، يعني الدارقطني عن بدل بن المحبر فقال: " ضعيف، حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه "(2)
وقال ابن حجر: "هو تعنت – يعني من الدارقطني ، ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين عن شعبة "(3) وقال الذهبي: "**هو ثقة ولايعبأ بقول من ضعفه**" (4)
وقال ابن حجر: " ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة "(5) روى عنه البخاري والأربعة
قلت: هل يضعف الثقة بسبب خطئه في حديث واحد؟!

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح أربع روايات، وليست ثنتين كما قال ابن حجر، كلها عن شعبة.

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنَا **بَدَلُ بن الْمحَبر** حدثَنَا شُعبةُ عن قَتَادةَ قَالَ: سمعتُ أَبا الْخَليل يحدثُ عن عبد الله بنِ الْحارِث عن حكيمِ بنِ حزامٍ رضى ا عنه عنِ النبِى صلى ا عليه وسلم قَالَ: "الْبيعانِ بِالْخيارِ، ما لَم يتَفَرقَا - أَو قَالَ حتى يتَفَرقَا، فَإِن صدقَا وبينَا بورِك لَهما فى بيعهِما، وإِن كَتَما وكَذَبا محقَتْ بركَةُ بيعهِما ".(6)

متابعات الرواية :

رواه في عدة أبواب من كتاب البيوع ، وقد تابعه متابعة تامة سليمان بن حرب(7)، وحبان بن

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل439/2

(2)الدارقطني ، موسوعة أقواله12/7 ،وانظر : المزي ، تهذيب الكمال28/4

(3)ابن حجر ، هدي الساري 412

(4)الذهبي ، تاريخ الإسلام 1607/1

(5)ابن حجر، التقريب120

(6)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب البيوع، باب ما يمحقُ الْكَذب والْكتْمان في الْبيع 312/4 برقم 2082

(7)المصدر السابق : باب إذا بين البيعان ولم يكتما 309/4 برقم2079

هلال(1)، وتابعه متابعة قاصرة حفص بن عمر عن همام بن يحيى عن قتادة به (2)، وحبان بن هلال عن همام عن قتادة به (3)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **بَدَلُ بن المحَبر** أَخْبرنَا شُعبةُ قَالَ: أَخْبرني الْحكم قَالَ: سمعتُ ابن أَبِي لَيلَى: حدثَنَا علي: "أَن فَاطمةَ علَيها السلاَم اشْتَكَتْ ما تَلْقَى من الرحى مما تَطْحن، فَبلَغَها أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم أُتي بِسبيٍ، فَأَتَتْه تَسأَلُه خَادما، فَلَم تُوافقْه، فَذَكَرتْ لِعائِشَةَ، فَجاء النبِي صلى الله علَيه وسلم، فَذَكَرتْ ذَلِك عائِشَةُ لَه، فَأَتَانَا وقَد دخَلْنَا مضاجِعنَا، فَذَهبنَا لِنَقُوم، فَقَالَ: علَى مكَانكُما، حتى وجدتُ برد قَدميه علَى صدرِي، فَقَالَ: أَلاَ أَدلُّكُما علَى خَيرٍ مما سأَلْتُماه؟ إِذَا أَخَذْتُما مضاجِعكُما فَكَبرا الله أَربعا وثَلاثين..الحديث".(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة غندر عن شعبة برواية بندار عنه في كتاب فضائل الصحابة (5)ويحيى القطان عن شعبة برواية مسدد عنه في كتاب النفقات (6)وسليمان بن حرب عن شعبة في كتاب الدعوات (7)وتوبع متابعة قاصرة في ابن أبي ليلى، رواه الحميدي عن سفيان عن عبيد ا بن أبي زيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى به(8).

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **بَدَلُ بن المحَبر** أَخْبرنَا شُعبةُ عن سعد بنِ إِبراهيم قَالَ: سمعتُ عروةَ بن الزبيرِ عن عائِشَةَ رضي الله عنْها: أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ لَها: "مرِي أَبا بكْرٍ يصلي بِالناسِ، قَالَتْ: إِنه رجلٌ أَسيفٌ، متَى يقُم مقَامك رق، فَعاد فَعادتْ، قَالَ شُعبةُ: فَقَالَ في الثَالِثَة أَو الرابِعة: إِنكُن صواحب يوسفَ، مروا أَبا بكْرٍ ..الحديث".(9)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع في عروة ، برواية عبد ا بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن هشام بن

---

(1)المصدر السابق : باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا 328/4 برقم2110

(2)المصدر السابق : باب كم يجوز الخيار 326/4 برقم 2108

(3)المصدر السابق : باب إذا كان البائع بالخيار..334/4 برقم 2114 .

(4)المصدر السابق :كتاب فرض الخمس، باب الدلِيل علَى أَن الْخُمس . . 215/6.برقم 3113

(5)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب مناقب علي 71/7 برقم3705

(6)المصدر السابق، باب عمل المرأة في ..506/9 برقم 5361

(7)المصدر السابق، باب التكبير والتسبيح عند المنام 119/11 برقم 6318

(8) المصدر السابق، كتاب النفقات ، باب خادم المرأة 506/9 برقم 5362

(9) المصدر السابق، كتاب احاديث الانبياء، باب قول الله {لَقَد كَان في يوسفَ وإِخْوته آياتٌ } 417/6 برقم 3384

عروة به (1)، وبرواية زكريا بن يحيى عن ابن نمير عن هشام به في كتاب الآذان (2)
وقد روي الحديث في عدة مواضع من طريقين آخرين : طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، وطريق الزهري عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة عن عائشة .

الرواية الرابعة : قال البخاري: حدثَنَا **بَدَلُ بن الْمحَبر** حدثَنَا شُعبةُ أَخْبرني عمرو سمعتُ أَبا وائِلٍ يقُولُ "دخَلَ أَبو موسى وأَبو مسعود علَى عمارٍ، حيثُ بعثَه علي إِلَى أَهل الْكُوفَة يستَنْفرهم، فَقَالاَ: ما رأَينَاك أَتَيتَ أَمرا أَكْره عنْدنَا من إِسراعك في هذَا الأَمرِ منْذُ أَسلَمتَ، فَقَالَ عمار: ما رأَيتُ منْكُما منْذُ أَسلَمتُما أَمرا أَكْره عنْدي من إِبطَائِكُماعن هذَا الأَمرِ، وكَساهما حلةً حلةً، ثُم راحوا إِلَى الْمسجِد".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة في أبي وائل، عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عنه به في الباب نفسه برقم 7105.

54-الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني، أو البجلي*، أبو علي الكوفي (ت221هـ)

قال أحمد: " ما أرى كان بأس في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير"، وقال أبو حاتم: " صدوق" (4) وقال النسائي : "ليس بالقوي" ، وقال ابن خراش: " منكر الحديث " (5)وقال ابن عدي: "أحاديثه يقرب بعضها من بعض، وليس هو بمنكر الحديث" (6) وقال الآجري : " سمعت أبا داود ذكر الحسن بن بشر فقال : "روى عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى ا عليه وسلم حديثين منكرين "(7) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي وذكره الساجي

---

(1) المصدر السابق، كتاب الآذان ، باب أهل العلم والفضل .. برقم 679 ، وباب إذا بكى الإمام.. برقم 716
(2) المصدر السابق، باب من قام إلى جنب الإمام لعلة برقم683 .
(3) المصدر السابق، كتاب الفتن ، باب حدثنا ابو نعيم 53/13 برقم 7104
(*)قال ابن حجر: جمعت النسبتان عند المزي، وكان ينبغي أن يقول:الهمداني وقيل البجلي، لأنهما لايجتمعان. ينظر: تهذيب التهذيب224/2
(4)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل3/3
(5)ينظر: الخطيب ، تاريخ بغداد 290/7
(6)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء 320/2
(7)أبو داود ،سؤالات الآجري له 149/1

وأبو العرب في الضعفاء (1) وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء"(2) وقال أيضا: " روى عنه البخاري موضعين..فلم يخرج عنه من أفراده شيئا ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد"(3). وروى له والترمذي والنسائي

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح روايتان، كلتاهما عن المعافى بن عمران

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **الْحَسَن بن بِشْر** قَالَ: حدثَنَا معافَى بن عمران عن الأوزاعى عن إِسحاقَ بنِ عبد الله عن أَنَسِ بنِ مالِك: " أَن رجلاً شَكَا إِلَى النبِى صلى ا عليه وسلم هلاك الْمال وجهد الْعيال ، فَدعا الله يستَسقى ، ولَم يذْكُر أَنه حولَ رِداءه ولاَ استَقْبلَ الْقبلَةَ".(4)

متابعات الرواية :

توبع الحسن في الأوزاعي، برواية إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم عنه به في كتاب الجمعة (5) وبرواية محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عنه به في كتاب الإستسقاء(6) والحديث روي في أربعة عشر موضعا في الصحيح، ومن عدة طرق عن أنس، غير هذا الطريق.

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **الْحَسَن بن بِشْر** حدثَنَا الْمعافَى عن عثْمان بنِ الأَسود عن ابنِ أَبِي ملَيكَةَ قَالَ: أَوتَر معاوِيةُ بعد الْعشَاء بِركْعة، وعنْده مولًى لِابنِ عباسٍ، فَأَتَى ابن عباسٍ فَقَالَ: دعه، فَإِنه قَد صحب رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم"(7)

متابعات الرواية :

رواه بعده في الباب نفسه عن سعيد بن أبي مريم وهوثقة ثبت ، عن نافع بن عمر وهوثقة ثبت، عن ابن أبي مليكة به برقم3765

قلت: تجنب البخاري روايته عن زهير بن معاوية جملةً، ما استنكر عليه وما لم يستنكر، ثم روى له ما توبع عليه من الثقات.

---

(1)ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب 223/2

(2)ابن حجر، التقريب158

(3)ابن حجر، هدي الساري416

(4)كتاب الاستسقاء ، باب ما قيلَ إِن النبِي صلى الله علَيه وسلم لَم يحولْ رِداءه 1018

(5)باب ما قيل إن النبي لم يحول ردائه برقم933

(6)باب من تمطّر في المطر برقم1033

(7)كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكْرِ معاوِيةَ رضي الله عنْه 3764

55- الربيع بن يحيى بن مقسم ، أبو الفضل البصري، الأُشْناني - بضم الألف وسكون المعجمة(ت224هـ)

قال أبو حاتم: " ثقة ثبت" (1) وقال ابن قانع: " إنه ضعيف" (2) وقال الدارقطني : " ضعيف، ليس بالقوي، يخطىء كثيرا، حدث عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابرحديثا، وهذا حديث ليس لابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث(*)"، (3) وقال أبو حاتم : "هذا باطل عن الثوري" ،(4) وقال ابن حبان : " يخطيء" (5) وقال الذهبي : "الربيع بن يحيى الأشناني عن شعبة صدوق، روى عنه البخاري، وفيه بعض اللين، والعجب أن أبا حاتم مع تعنته قال: " ثقة ثبت" (6) قال ابن حجر : "ما أخرج عنه البخاري إلا من حديثه عن زائدة فقط " (7)وقال أيضا :" صدوق له أوهام"(8) روى عنه البخاري وأبو داود

قلت: من وثقه أبو حاتم مع تشدده كيف يكون ضعيفا؟! وما يضره أن أخطأ في حديث واحد.

<u>روايته في صحيح البخاري:</u> له في الصحيح حديث واحد

<u>قال البخاري</u> :حدثَنَا **الربيع بن يَحيَى الْبصرى** حدثَنَا زائِدةُ عن عبد الْملك بنِ عميرٍ عن أَبِى بردةَ ابنِ أَبِى موسى عن أَبِيه قَالَ: مرِض النبِى صلى ا عليه وسلم فَقَالَ:" مروا أَبا بكْرٍ فَلْيصل بِالناسِ"، فَقَالَتْ: إِن أَبا بكْرٍ رجلٌ، فَقَالَ: مثْله، فَقَالَتْ: مثْله ، فَقَالَ:" مروه، فَإِنكُن صواحب يوسف"، فَأَم أَبو بكْرٍ فى حياة رسول الله صلى ا عليه وسلم".(9)

<u>متابعات الرواية:</u>

تابعه الحسين بن علي الجعفي متابعة تامة عن زائدة بن قدامة في كتاب الآذان (10)

---

(1)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 471/3

(2)انظر : المزي ، تهذيب الكمال106/9 ، و ابن حجر، تهذيب التهذيب219/3

(3)الدارقطني ، سؤالات البرقاني له 60/1 ، وموسوعة أقواله 17/15

(*)قال الذهبي:يعني من أتى بهذا ممن هوصاحب مئة ألف حديث أثر فيه لينا، بحيث تنحط رتبة المئة ألف عن درجة الإحتجاج، وهذا على سبيل المبالغة، فكم ممن روى مئتي ألف حديث ووهم في حديثين وثلاثة وهو ثقة.

(4)ابن أبي حاتم ، العلل 116/1

(5)ابن حبان ، الثقات 240/8

(6)الذهبي ، سير أعلام النبلاء453/10

(7)ابن حجر ، هدي الساري422

(8)ابن حجر، التقريب207

(9)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب احاديث الانبياء، باب قول ا تعالى (لقد كان لكم في يوسف واخوته) 417/6 برقم 3385

(10)المصدر السابق، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة 164/2 برقم678

56- عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري،الظفري، أبو محمد البغدادي(ت 226هـ)

قال ابن أبي حاتم :" قال يحيى بن معين:" ثقة أو صدوق"، وقال : سئل أبو زرعة عن عبد المتعال بن طالب فقال :" شيخ ثقة ، كتبنا عنه ببغداد ".(1)وسأل عثمان الدارمي ابن معين عن حديث لعبد المتعال عن ابن وهب؟ فقال: ليس هذا بشيء، قال الدارمي: وسألته عن عبد المتعال نفسه فقال: ثقة أو قال: صدوق(2) وقال الدارقطني :" ثقة "(3) وقال ابن حجر معقبا على كلام ابن معين:" وهذا ليس بصريح في تضعيفه لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه ويقوي هذا أن عثمان هذا سأل ابن معين عن عبد المتعال فقال: ثقة " (4)وقال ابن حجر أيضا: " ثقة "(5) انفرد البخاري بالرواية عنه.

قلت: كلام ابن معين"ليس بشيء" كان بخصوص الحديث، بدليل أنه وثقه لما سئل عن ذاته، ووثقه أيضا أبو زرعة والدرقطني، فهو ثقة لم يثبت فيه التضعيف.

<u>روايته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح حديث واحد

<u>قال البخاري</u>: حدثَنَا **عَبد الْمتَعَال بن طَالِبٍ** حدثَنَا ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرنِى عمرو بن الْحارِث أَن قَتَادةَ حدثَه عن أَنَسِ بنِ مالِك رضى ا عنه حدثَه عنِ النبِى صلى ا عليه وسلم:" أَنه صلى الظهر والْعصر، والْمغْرِب والْعشَاء، ورقَد رقْدةً بِالْمحصبِ ، ثُم ركب إِلَى الْبيت.."الحديث.(6)

<u>متابعات الرواية :</u>

قد روى هذا الحديث بعينه في الحج أيضا عن أصبغ بن الفرج وهو ثقة متابعاً عبد المتعال .(7)

قلت : تابعه متابعة تامة ثقة فتبين ضبطه، ويبدو أنه مقل في الرواية فلم يرو له في الكتب الستة سوى هذا الحديث.

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل6/68 ، وينظر : ،

ابن عدي ، الكامل5/346 ، الخطيب ، تاريخ بغداد 5/83 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب 6/337

(2) يحيى بن معين ، التاريخ برواية الدارمي 1/187

(3)الدارقطني ، موسوعة أقواله 7/24

(4)ابن حجر : هدي الساري442

(5) ابن حجر ، التقريب 361 (6)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الحج ، باب من صلى الْعصر يوم النفْرِ بِالأَبطَحِ 3/590 برقم 1764

(7)المصدر السابق ، باب طواف الوداع 3/585 برقم1756

57- عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، الحافظ (ت232هـ)

قال أحمد بن حنبل : " عمرو يتحرى الصدق " (1)

وقال أبو حاتم: " ثقة أمين صدوق" (2) وقال أبو داود : " ثقة" (3)

وقال الحسين بن فهم : " ثقة ثبت، صاحب حديث، وكان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيها" (4)

وقال ابن معين، وقيل له أن خلفا* يقع فيه، فقال : " ما هو من أهل الكذب ، هو صدوق" (5)

وأنكر علي بن المديني عليه روايته عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود: أن ثقفيا وقرشيا وانصاريا عند استار الكعبة الحديث(6) وقال: "هذا كذب لم يرو هذا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح "(7)

وقال ابن حجر: " **ثقة حافظ، وهم في حديث**".(8)

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

قلت: الثقات الأثبات يقع الوهم في بعض حديثهم، شأنهم شأن البشر، ومن منهم لايهم؟!!

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح خمس روايات ، ومتابعة واحدة

---

(1)أحمد بن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال566/1

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل262/6

(3)أبو داود ، سؤالات الآجري له307/2

(4)ابن سعد ، الطبقات الكبرى358/7

(*)خلف بن سالم المخرمي بتشديد الراء، أبو محمد،المهلبي مولاهم، السندي، ثقة حافظ، صنف المسند، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. ابن حجر، التقريب194

(5)انظر : الخطيب ، تاريخ بغداد205/12

(6)رواه ابن عيينةعن منصور عن مجاهد به عند البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. ينظر: المزي، تحفة الأشراف52/9 برقم 9335

(7)المصدر السابق ، وانظر : المزي ، تهذيب الكمال213/22 ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب86/8

(8)ابن حجر، التقريب426

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنَا **عَمرو بن محَمد** حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا الْعوام عن إِبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أَبِي أَوفَى رضي الله عنْه: " أَن رجلًا أَقَام سلْعةً وهو في السوق، فَحلَفَ بِالله لَقَد أَعطَى بِها ما لَم يعط لِيوقع فيها رجلًا من الْمسلمين، فَنَزلَتْ ﴿إِن الذين يشْتَرون بعهد الله وأَيمانهم ثَمنًا قَليلا ﴾ آل عمران الآية [77](1)

متابعات الرواية :

توبع متابعة قاصرة في العوام بن حوشب ، رواه اسحاق بن منصور عن يزيد بن هارون عن العوام في كتاب الشهادات(2) وعلي بن أبي هاشم عن هشيم عن العوام في كتاب التفسير(3)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثنَا **عَمرو بن محَمد** حدثنَا يعقُوب بن إِبراهيم قَالَ: حدثَنى أَبِى عن صالِحٍ عن ابنِ شهابٍ أَن عبيد الله بن عبد الله أَخْبره عن ابنِ عباسٍ:" أَنه تَمارى هو والْحر بن قَيسٍ الْفَزارِى فى صاحبِ موسى ، قَالَ ابن عباسٍ: هو خَضر ، فَمر بِهِما أُبى بن كَعبٍ ، فَدعاه ابن عباسٍ ، فَقَالَ: إِنى تَماريتُ أَنَا وصاحبِى هذَا فى صاحبِ موسى الذى سأَلَ السبِيلَ إِلَى لُقيه ، هلْ سمعتَ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم يذْكُر شأْنَه؟ قَالَ: نَعم ، سمعتُ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم يقُولُ:" بينَما موسى فى ملإٍ من بنى إِسرائِيلَ جاءه رجلٌ.."الحديث.(4)

متابعات الرواية :

تابعه محمد بن غُرير متابعة تامة في كتاب العلم(5)وتوبع متابعة قاصرة في الزهري في كتاب العلم أيضا(6) وكتاب التوحيد(7) وروي الحديث من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في تسعة مواضع من الصحيح(8)

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب البيوع ، باب ما يكْره من الْحلف في الْبيع برقم 2088

(2) المصدر السابق ، باب قول ا تعالى{إن الذين يشترون بعهد ا ..} برقم2675

(3) المصدر السابق ، باب قول ا تعالى{إن الذين يشترون بعهد ا ..} برقم4551

(4) المصدر السابق، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب حديث الْخَضرِ مع موسى علَيهِم السلَام برقم3400

(5) المصدر السابق ، باب ما ذُكر في ذهاب موسى برقم 74

(6) المصدر السابق ، باب الخروج في طلب العلم برقم 78

(7)باب في المشيئة والإرادة برقم 7478

(8)بالأرقام التالية:122 ، 2267، 2728، 3278، 3401، 4725، 4726، 4727، 6672

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثني **عَمرو بن محَمد** حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا حصين أَخْبرنَا أَبو ظَبيان قَالَ: سمعتُ أُسامةَ بن زيد رضي الله عنْهما يقُولُ:" بعثَنَا رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم إِلَى الْحرقَة*، فَصبحنَا الْقَوم، فَهزمنَاهم، ولَحقْتُ أَنَا ورجلٌ من الأَنْصارِ رجلًا منْهم، فَلَما غَشينَاه قَالَ: لا إِلَه إِلا الله، فَكَف الأَنْصارِي، فَطَعنْتُه بِرمحي حتى قَتَلْتُه، فَلَما قَدمنَا بلَغَ النبِي صلى الله علَيه وسلم، فَقَالَ: يا أُسامةُ أَقَتَلْتَه بعد ما قَالَ لا إِلَه إِلا الله؟! قُلْتُ: كَان متَعوذًا، فَما زالَ يكَررها حتى تَمنيتُ أَني لَم أَكُن أَسلَمتُ قَبلَ ذَلِك الْيومِ".(1)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة عمرو بن زرارة في كتاب الديات(2)

الرواية الرابعة : قال البخاري: حدثَنَا **عَمرو بن محَمد** حدثَنَا يعقُوب بن إِبراهيم حدثَنَا أَبِي عن صالِحِ بنِ كَيسان عن ابنِ شهابٍ قَالَ: أَخْبرني أَنَس بن مالِك رضي الله عنْه:" أَن الله تَعالَى تَابع علَى رسولِه صلى الله علَيه وسلم الْوحي قَبلَ وفَاته حتى تَوفاه أَكْثَر ما كَان الْوحي، ثُم تُوفي رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم بعد".(3)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات ، ورواه مسلم والنسائي (4)

الرواية الخامسة :قال البخاري: حدثني **عَمرو بن محَمد** حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا أَبو بِشْرٍ وعطَاء بن السائِبِ عن سعيد بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنْه قَالَ: الْكَوثَر الْخَير الْكَثير الذي أَعطَاه الله إِياه، قَالَ أَبو بِشْرٍ: قُلْتُ لِسعيد: إِن أُنَاسا يزعمون أَنه نَهر في الْجنة؟ فَقَالَ سعيد: النهر الذي في الْجنة من الْخَيرِ الذي أَعطَاه الله إِياه".(5)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة يعقوب بن إبراهيم في كتاب التفسير(6)

قلت: لم يخرج له البخاري عن ابن عيينة شيئا ، مأأخذ عليه وما لم يؤخذ عليه.

(*) الحرقة بضم الحاء المهملة وفتح الراء، بطن من جهينة. الذهبي، سير أعلام النبلاء186/6

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المغازي ، باب بعث النبي ﷺأُسامةَ بن زيد إِلَى الْحرقَات برقم 4269

(2)المصدر السابق ، باب قول ا تعالى{ومن أحياها } برقم6872

(3) المصدر السابق ، كتاب فضائل القرآن ، باب كيف نزول الوحي.. برقم 4982

(4)ينظر : المزي، تحفة الأشراف 300/3 برقم 1507

(5) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الرقاق ، باب في الحوض برقم 6578

(6) المصدر السابق ، باب حدثنا آدم برقم 4966

المبحث الخامس: من ضعف بأسباب عارضة كالإختلاط وغيره

58- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد ا بن أبي فروة الفروي، أبو يعقوب المدني، القرشي، الأموي، مولى عثمان بن عفان (ت226هـ)

قال أبو حاتم: " كان صدوقا، ولكن ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة "(1) وقال أبو حاتم مرة: " يضطرب "، (2) وقال الآجري: " سألت أبا داود عنه فوهاه جدا، وقال الساجي: " فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها "(3)

وقال النسائي: " ليس بثقة " (4) وقال الدارقطني: " ضعيف، وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه – يعني يلومونه- في هذا"(5) وقال الدارقطني أيضا: "لا يترك" (6) وقال العقيلي: "جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها" (7) قال ابن حجر : " **والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم**" (8) وقال أيضا:"صدوق، كُف فساء حفظه"(9)

قلت:قال عنه أبو حاتم:صدوق، وهذا قبل ذهاب بصره، ولما احتاج إلى أن يحدث من كتبه، أكد أبو حاتم على صحتها، ويبدو أن الشيخ كان يلقن بعد ذهاب بصره فيضطرب في حديثه.

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح ثلاث روايات، ثنتان منهما عن مالك توبع فيهما من الثقات

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا محمد بن عبد الله حدثَنَا عبد الْعزِيزِ بن عبد الله الْأُويسي **وَإِسحَاقُ بن محَمد الْفَروي** قَالاَ: حدثَنَا محمد بن جعفَرٍ عن أَبِي حازِمٍ عن سهل بنِ سعد رضي الله عنْه: "أَن أَهلَ قُباء اقْتَتَلُوا حتى تَراموا بِالْحجارة، فَأُخْبِر رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم بِذَلِك: فَقَالَ: اذْهبوا بِنَا نُصلح بينَهم".(10)

---

(1)ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل23/2

(2)ينظر: الذهبي ، من تكلم فيه وهو موثق43

(3) ينظر :المزي ،تهذيب الكمال472/2 ،وابن حجر، تهذيب التهذيب 217/1

(4)النسائي ، الضعفاء والمتروكين154/1

(5)الدارقطني ، سؤالات السهمي له172

(6)ينظر: الذهبي ، من تكلم فيه وهو موثق43

(7)العقيلي ، الضعفاء 106/1

(8)ابن حجر ، هدي الساري 409

(9)ابن حجر، التقريب102

(10) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الصلح ، باب: قول الإمام لأصحابه اذهبوا ..300/5 برقم2693

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع في أبي حازم سلمة بن دينار، تابعه كلٌ من: عبد ا بن يوسف عن مالك عنه في كتاب الآذان (1) وعبد ا بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم عنه في كتاب العمل في الصلاة (2) وكذا قتيبة بن سعيد فيه أيضا (3) و يحيى بن جعفرعن وكيع عن سفيان الثوري عنه فيه أيضا (4) وقتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن عنه في كتاب السهو (5) و سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان محمد بن مطرف عنه في كتاب الصلح (6) وأبي النعمان محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عنه في كتاب الأحكام (7)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **إِسحَاقُ بن محَمد الْفَروي** حدثَنَا مالِك عن نَافعٍ عن عبد الله ابنِ عمر رضي الله عنْهما َأن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "تُقَاتلُون الْيهود حتى يخْتَبِي َأحدهم وراء الْحجرِ فَيقُولُ: يا عبد الله هذَا يهودي ورائِي، فَاقْتُلْه".(8)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه الْحكَم بن نَافعٍ عن شُعيب عنِ الزهرِى عن سالِم بن عبد الله في كتاب المناقب(9)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **إِسحَاقُ بن محَمد الْفَروي** حدثَنَا مالِك بن َأنَسٍ عن ابنِ شهابٍ عن مالِك بنِ َأوسِ بنِ الْحدثَانِ، وكَان محمد بن جبيرٍ ذَكَر لِي ذكْرا من حديثه ذَلِك، َفانْطَلَقْتُ حتى َأدخُلَ علَى مالِك بنِ َأوسٍ، فَسأَلْتُه عن ذَلِك الْحديث، فَقَالَ مالِك: بينَا َأنَا جالِس في َأهلي حين متَع النهار، إِذَا رسولُ عمر بنِ الْخَطابِ يأْتيني، فَقَالَ: َأجِب َأمير الْمؤْمنين.." الحديث في قصة الخصومة بين علي والعباس رضي ا عنهما(10)

---

(1) المصدر السابق ، باب من دخل ليؤم الناس 167/2 برقم684 ،

(2) المصدر السابق ، باب ما يجوز من التسبيح..75/3 برقم 1201

(3) المصدر السابق ، باب رفع الأيدي في الصلاة 87/3 برقم1218

(4) المصدر السابق ، باب التصفيق للنساء 77/3 برقم 1204

(5) المصدر السابق ، باب الإشارة في الصلاة 107/3 برقم 1234

(6) المصدر السابق ، باب ما جاء في الإصلاح بين التاس 297/5 برقم 2690

(7) المصدر السابق ، باب الإمام يأتي قوما...182/13 برقم7190

(8) المصدر السابق ، كتاب الجهاد ، باب قتَال الْيهود 103/6 برقم 2925

(9) المصدر السابق ، باب علامات النبوة في الإسلام 604/6 برقم3593

(10)المصدر السابق ، كتاب فرض الخمس ، باب فرض الخمس 196/6 برقم 3094

متابعات الرواية :

توبع متابعة قاصرة في الزهري، برواية علي بن عبد ا عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عنه في كتاب الجهاد (1) وكتاب التفسير(2) و برواية أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عنه في كتاب المغازي (3) ،و برواية محمد بن سلام عن وكيع عن ابن عيينة عن معمرعنه في كتاب النفقات (4)، وبرواية يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عنه في كتاب الفرائض(5) وبرواية عبد ا بن يوسف عن الليث به في كتاب الإعتصام(6)

قال ابن حجر لما ذكر أن البخاري روى عنه حديثين عن مالك:"وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره"

قلت: استدل ابن حجر على ذلك بضبطه لروايتيه عن مالك من خلال المتابعات لها.

وأقول: ينبغي ألا يظن أن روايات الراوي المتكلم فيه بالضعف واختلال الضبط كلها صحيحة، لكن البخاري رحمه ا ينتقي منها ، ولا يدخل صحيحه إلا الصحيح.

---

(1)المصدر السابق، باب المجن 93/6 برقم 2904

(2) المصدر السابق، باب قوله {ما أفاء ا على رسوله} 629/8 برقم 4885

(3) المصدر السابق، باب حديث بني النضير 334/7 برقم 4033

(4) المصدر السابق، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة 501/9 برقم 5357

(5) المصدر السابق، باب قول النبي ﷺ لا نورث..6/12 برقم6728

(6) المصدر السابق، باب ما يكره من التعمق..277/13 برقم 7305

59- عثمان بن الهيثم بن جهم ، وهو الأشج العصري العبدي، أبو عمرو البصري، مؤذن الجامع (ت220هـ)

قال أبو حاتم: " كان صدوقا، غيرأنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن"(1) وقال الساجي: "صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل، فأومى إلى أنه ليس بثبت، ولم يحدث عنه" (2) وقال الدارقطني: " صدوق كثير الخطأ "(3) قال الذهبي معقبا على قول أبي حاتم: "يعني أنه كان يحدثهم بالحديث، فيتوقف فيه، ويتغلط، فيردون عليه، فيقول، ومثل هذا غض عن رتبة الحفظ، لجوازأن فيما رد عليه زيادة أو تغييرا يسيرا ".(4) وقال ابن حجر: **" ثقة، تغير، فصار يتلقن**"(5)

روى عنه البخاري والنسائي في اليوم والليلة

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح ستة أحاديث ، اثنان منها مكرران، وواحد رواه البخاري تعليقا .

الرواية الأولى :قال البخاري :حدثَنَا **عثْمَان بن الْهَيثَم** أَخْبرنَا ابن جريجٍ قَالَ عمرو بن دينَارٍ قَالَ ابن عباسٍ رضي الله عنْهما: "كَان ذُو الْمجازِ وعكَاظٌ متْجر الناسِ في الْجاهلية، فَلَما جاء الإِسلام كَأَنهم كَرِهوا ذَلِك، حتى نَزلَتْ: ﴿لَيس علَيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضلًا من ربكُم﴾ البقرة،الآية[198] في مواسمِ الْحج".(6)

متابعات الرواية :

تابع سفيان ابن جريج عن عمرو في كتاب البيوع برواية عبد ا بن محمد (7)، و علي بن المديني في البيوع أيضا (8)، ومحمد – هو ابن سلام البيكندي كما قال العيني – في التفسير(9).

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 172/6

(2)ينظر : المزي ، تهذيب الكمال 502/19 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب 143/7 وهدي الساري443 ، وابن الكيال ، الكواكب النيرات 488/1

(3) الحاكم ، سؤالاته للدارقطني 245

(4)الذهبي ، سير أعلام النبلاء 209/10

(5)ابن حجر،التقريب387

(6)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الحج ، باب التجارة أيام الْموسم 503/3 برقم 1770

(7) البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ،باب ما جاء فى قول الله تعالى { فَإِذَا قُضيت الصلاةُ فَانْتَشروا} 288/4 برقم 2050

(8)المصدر السابق، باب الأسواق التي كانت في الجاهلية 321/4 برقم2098

(9) المصدر السابق، باب { لَيس علَيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضلاً من ربكُم } 186/8 برقم4519

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: وقَالَ **عثْمَان بن الْهَيثَم** حدثَنَا عوفٌ عن محمد بنِ سيرِين عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه قَالَ:" وكلَني رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم بِحفْظ زكَاة رمضان، فَأَتَاني آت، فَجعلَ يحثُو من الطعامِ، فَأَخَذْتُه، فَقُلْتُ: لأَرفَعنك إِلَى رسول الله صلى الله علَيه وسلم، فَذَكَر الْحديثَ، فَقَالَ: إِذَا أَويتَ إِلَى فراشك فَاقْرأْ آيةَ الْكُرسي، لَن يزالَ علَيك من الله حافظٌ، ولاَ يقْربك شَيطَان حتى تُصبِح، فَقال النبي صلى ا علیه وسلم: "صدقَك وهو كَذُوب، ذَاك شَيطَان".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره بهذا السند وبالتعليق ذاته في كتاب الوكالة (2)، وكذلك في كتاب فضائل القرآن (3)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عثْمَان بن الْهَيثَم** حدثَنَا عوفٌ عن الْحسنِ عن أَبِي بكْرةَ قَالَ: " لَقَد نَفَعني الله بِكَلمة سمعتُها من رسول الله صلى الله علَيه وسلم أَيام الْجمل، بعد ما كدتُ أَن أَلْحقَ بِأَصحابِ الْجمل فَأُقَاتلَ معهم، قَالَ: لَما بلَغَ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم أَن أَهلَ فَارِس قَد ملَّكُوا علَيهِم بِنْتَ كسرى قَالَ: "لَن يفْلح قَوم ولوا أَمرهم امرأَة" .(4) .

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره في كتاب الفتن (5) ، وتُكلم في سماع الحسن البصري من أبي بكرة رضي ا عنه ، لكن البخاري رحمه ا كان يرى ثبوت سماعه منه ، فقال : فَقَالَ الْحسن: ولَقَد سمعتُ أَبا بكْرةَ يقُولُ رأَيتُ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم علَى الْمنْبرِ والْحسن بن على إِلَى جنْبِه ، وهو يقْبِلُ علَى الناسِ مرةً وعلَيه أُخْرى ويقُولُ « إِن ابنى هذَا سيد ، ولَعل الله أَن يصلح بِه بين فئَتَينِ عظيمتَينِ من الْمسلمين » .قال البخاري :" قَالَ لِى على بن عبد الله:" إِنما ثَبتَ لَنَا سماع الْحسنِ من أَبِى بكْرةَ بِهذَا الْحديث" .(6)

<u>الرواية الرابعة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **عثْمَان بن الْهَيثَم** حدثَنَا عوفٌ عن أَبِي رجاء عن عمران عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "اطلَعتُ في الْجنة فَرأَيتُ أَكْثَر أَهلها الْفُقَراء، واطلَعتُ في النارِ فَرأَيتُ أَكْثَر أَهلها النساء". (7)

---

(1) المصدر السابق، كتاب بدء الخلق ، باب صفة ابليس وجنوده 335/6 برقم 3275

(2) المصدر السابق، باب إِذَا وكلَ رجلاً فَتَرك الْوكيلُ شَيئًا 488/4 برقم2311

(3) المصدر السابق، باب فضل البقرة 55/9 برقم5010

(4) المصدر السابق، كتاب المغازي ، باب كتَابِ النبِيﷺ إِلَى كسرى وقَيصر 126/8 برقم 4425

(5) باب حدثنا عثمان بن الهيثم 53/13 برقم7099

(6) المصدر السابق، كتاب الصلح، باب قول النبي ﷺللحسن : ابني هذا سيد 306/5 برقم2704

(7) المصدر السابق، كتاب النكاح ، باب كفران العشير 298/9 برقم 5198

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره في كتاب الرقاق (1)

<u>الرواية الخامسة</u> : قال البخاري : حدثنَا **عثْمَان بن الْهَيثَم** أَو محمد عنْه عن ابنِ جريجٍ أَخْبرني عمر بن عبد الله بنِ عروةَ سمع عروةَ والْقَاسم يخْبِرانِ عن عائِشَةَ، قَالَتْ: "طَيبتُ رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم بِيدي بِذَرِيرة في حجة الْوداعِ لِلْحل والإِحرامِ".(2)

كذا رواه بالشك عن محمد بن يحيى الذهلي كما قال ابن حجر

<u>متابعات الرواية :</u>

رواه عن القاسم وحده في كتاب الحج (3)، وفي كتاب اللباس (4)

<u>الرواية السادسة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عثْمَان بن الْهَيثَم** أَو محمد عنْه عن ابنِ جريجٍ قَالَ: سمعتُ ابن شهابٍ يقُولُ: حدثَني عيسى بن طَلْحةَ "أَن عبد الله بن عمرٍو بنِ الْعاصِ حدثَه:" أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم بينَما هو يخْطُب يوم النحرِ، إِذْ قَام إِلَيه رجلٌ فَقَالَ: كُنْتُ أَحسب يا رسولَ الله كَذَا وكَذَا قَبلَ كَذَا وكَذَا، ثُم قَام آخَر فَقَالَ: يا رسولَ الله كُنْتُ أَحسب كَذَا وكَذَا لِهؤُلاَء الثلاَث، فَقال النبي صلى ا عليه وسلم: "افْعلْ ولاَ حرج لَهن كُلهن يومئِذ، فَما سئِلَ يومئِذ عن شَيء إِلا قَالَ: افْعلْ ولاَ حرج".(5)

تابعه سعيد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن ابن جريج به (6) وتوبع في الزهري ، تابعه إسماعيل ابن أبي اويس عن مالك عنه في كتاب العلم (7) ، وعبد ا بن يوسف (8) ،وتابعه أيضا إسحاق بن راهويه عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري(9)

قلت: هذه رواياته قد توبع عليها كلها.

---

(1) المصدر السابق، باب صفة الجنة والنار 415/11 برقم 6546

(2) المصدر السابق، كتاب اللباس ، باب الذريرة 371/10 برقم 5930

(3) المصدر السابق، باب الطيب عند الإحرام 396/3 برقم 1539 وباب الطيب بعد رمي الجمار 584/3 برقم1754

(4) المصدر السابق، باب تطييب المرأة زوجها 366/10 برقم5922 وباب ما يستحب من الطيب 370/10 برقم 5928

(5) المصدر السابق، كتاب الأيمان والنذور ، باب إِذَا حنثَ نَاسيا في الأيمان 549/11 برقم 6665

(6) المصدر السابق، كتاب الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة 569/3 برقم1737

(7) المصدر السابق، باب الفتيا وهو واقف على الدابة 180/1 برقم83

(8) المصدر السابق، كتاب الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة 569/3 برقم 1736

(9) المصدر السابق، كتاب الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة 569/3 برقم1738

60-محمد بن عبد ا   بن المثنى بن عبد ا   بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد ا   البصري، القاضي(ت215هـ)

قال أبو حاتم : " صدوق" (1)   وقال أبو داود : " تغير تغيرا شديدا".(2) وقال النسائي : " ليس به بأس" وقال ابن معين: "ثقة "، وقال الساجي : "كان عالما، ولم يكن من فرسان الحديث" (3) وقال الأثرم عن أحمد : "ما كان يصنع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي؟ وأما السماع؟ فقد سمع ، وقال : "كانت ذهبت للأنصاري كتب، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم، أراه قال : " فكان هذا من ذلك"، وقال الخطيب : " كان الأنصاري قد ولي قضاء البصرة أيام الرشيد "(4)

قال ابن حجر: "من قدماء شيوخ البخاري، ثقة ، وثقه ابن معين وغيره" (5)

روى له الستة.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح اثنتا عشرة رواية ، خمس مكررة ، وواحدة معلقة، ست منها بواسطة.

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثنَا الْحسن بن محمد قَالَ: حدثَنَا **محَمد بن عَبد الله الأنْصَاري** قَالَ: حدثَني أَبِي عبد الله بن الْمثَنى عن ثُمامةَ بنِ عبد الله بنِ أَنَسٍ عن أَنَسِ بنِ مالِك: "أَن عمر ابن الْخَطابِ رضي الله عنْه كان إِذَا قَحطُوا استَسقَى بِالْعباسِ بنِ عبد الْمطلبِ، فَقَالَ: اللهم إِنا كُنا نَتَوسلُ إِلَيك بِنَبِينَا فَتَسقينَا، وإِنا نَتَوسلُ إِلَيك بِعم نَبِينَا فَاسقنَا، قَالَ: فَيسقَون ".(6)

متابعات الرواية :

كرره في كتاب فضائل الصحابة (7) بالإسناد والمتن ذاتهما .

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 305/7

(2) الآجري ، سؤالاته لأبي داود 87

(3)انظر : الخطيب البغدادي ، التاريخ 411/5

(4)المصدر السابق ، وينظر: المزي ، تهذيب الكمال539/25 ، وابن حجر ، تهذيب التهذيب244/9 ، وابن الكيال ، الكواكب النيرات398/1

(5)ابن حجر : هدي الساري462 ، والتقريب490

(6)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب الإستسقاء، باب سؤال الناس الإمام .. 494/2 برقم 1010

(7) المصدر السابق، باب ذكر العباس بن عبد المطلب 77/7 برقم3710

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن عَبد الله بن المُثنى الأنْصَارِي** قالَ: حدثَني أَبِي قالَ: حدثَني ثُمامةُ بن عبد الله بن أَنَسٍ أن أَنَسا حدثَه:" أن أَبا بكْرٍ رضي الله عنْه كتَب له هذَا الْكتَاب لَما وجهه إِلَى الْبحرينِ " بِسمِ الله الرحمنِ الرحيمِ هذه فَرِيضةُ الصدقَة التي فَرض رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم علَى الْمسلمين، والتي أَمر الله بِها رسولَه، فَمن سئِلَها من الْمسلمين علَى وجهِها فَلْيعطها، ومن سئِلَ فَوقَها فَلَا يعط: في أَربعٍ وعشْرِين من الإِبِلِ فَما دونَها من الْغَنَمِ من كُلِّ خَمسٍ شَاةٌ.."الحديث.(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره بهذا السند مقطعا المتن في عدد من أبواب الزكاة(2) ، وفي كتاب الشركة (3)، وفي كتاب فرض الخمس (4) ،وفي كتاب اللباس (5) ،وفي كتاب الحيل (6)

قال ابن حجر:" ثمامة هو عم الراوي عنه لأنه عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، وهذا الإسناد مسلسل بالبصريين من آل أنس بن مالك. وعبد الله بن المثنى اختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: صالح، ومرة: ليس بشيء. وقواه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي. وأما النسائي فقال: ليس بالقوي. وقال العقيلي: لا يتابع في أكثر حديثه، وقد تابعه على حديثه هذا حماد بن سلمة فرواه عن ثمامة أنه أعطاه كتابا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقا فذكر الحديث، هكذا أخرجه أبو داود عن أبي سلمة عنه، ورواه أحمد في مسنده قال: "حدثنا أبو كامل حدثنا حماد قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن أبا بكر" فذكره. وقال إسحاق بن راهويه في مسنده "أخبرنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة أخذنا هذا الكتاب من ثمامة يحدثه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم" فذكره. فوضح أن حمادا سمعه من ثمامة وأقرأه الكتاب فانتفى تعليل من أعله بكونه مكاتبة، وانتفى تعليل من أعله بكون عبد الله بن المثنى لم يتابع عليه".(7)

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الزكاة ،باب زكاة الْغَنَمِ 317/3 برقم 1454

(2)المصدر السابق ، باب العرض في الزكاة 312/3 برقم 1449 وباب لايجمع بين متفرق 314/3 برقم1450 وباب ما كان من خليطين ..315/3 برقم1451 وباب من بلغت عنده صدقة 316/3 برقم1453

(3) المصدر السابق، باب ما كان من خليطين..130/5 برقم2487

(4) المصدر السابق، باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم 212/6 برقم3106

(5) المصدر السابق، باب هل يجعل نقش الخاتم....328/10 برقم5878

(6) المصدر السابق، باب في الزكاة 330/12 برقم6955

(7)ابن حجر ، فتح الباري 317/3

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري : حدثَنَا **محَمد بن عَبد الله الأنْصَاري** قَالَ: حدثَني حميد أَن أَنَسا حدثَهم:" أَن الربيع، وهي ابنَةُ النضرِ، كَسرتْ ثَنيةَ جارِية، فَطَلَبوا الأرشَ وطَلَبوا العفْو فَأَبوا، فَأَتَوا النبِي صلى الله علَيه وسلم، فَأَمرهم بِالْقصاصِ، فَقَالَ أَنَس بن النضرِ: أَتُكْسر ثَنيةُ الربيعِ يا رسولَ الله؟ لاَ والذي بعثَك بِالْحق لاَ تُكْسر ثَنيتُها، فَقَالَ: يا أَنَس كتَاب الله الْقصاص، فَرضي الْقَوم وعفَوا، فَقال النبي صلى ا عليه وسلم: "إِن من عباد الله من لَو أَقْسم علَى الله لأبره"، زاد الْفَزارِي عن حميد عن أَنَسٍ: "فَرضي الْقَوم وقَبِلُوا الأَرشَ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره بهذا السند في كتاب التفسير (2)،وفي كتاب الديات (3) وتابعه عبد ا بن بكر السهمي عن حميد برواية عبد ا بن منير عن السهمي (4)،و عبد الأعلى وعمرو بن زرارة عن حميد في كتاب الجهاد(5) ، و الفزاري- مروان بن معاوية – عن حميد في كتاب التفسير(6)

قلت : توبع على مروياته كلها، فلئن كان قد تغير فإن البخاري انتقى من حديثه ما وافقه فيه الثقات.

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الصلح ، باب الصلْح في الدية 306/5 برقم 2703

(2) المصدر السابق، باب {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص} 177/8 برقم4499

(3) المصدر السابق، باب السن بالسن 223/12 برقم6894

(4) المصدر السابق، باب {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص} 177/8 برقم4500

(5) المصدر السابق، باب قوله{من المؤمنين رجال صدقوا} 21/6 برقم2806

(6) المصدر السابق، باب {والجروح قصاص} 274/8 برقم4611

61-محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم(ت224هـ)

قال أبو حاتم: " هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد ابن مهدي، وقال: " إذا حدثك عارم فاختم عليه"، وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه، وإذا خالفه عارم في شئ رجع إلى ما يقول عارم ، وقال: " عارم ثقة ، اختلط في آخر عمره وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح" (1) وقال البخاري : " تغير في آخر عمره "، قال : " وجاءنا نعيه سنة أربع وعشرين" (2) وقال أبو داود: " كنت عند عارم فحدث عن حماد عن هشام عن أبيه أن ماعزا الأسلمي سأل عن الصوم في السفر فقلت له حمزة الأسلمي قال... يعني أن عارما قال هذا وقد زال عقله" (3) وقال النسائي : " كان أحد الثقات قبل أن يختلط ، قال: وقال سليمان بن حرب : إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني"(4) ، وقال الدارقطني : " تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة" (5) وقال العجلي : " بصري ثقة، رجل صالح، وليس يعرف إلا بعارم "(6) وقال ابن حبان: "اختلط في آخره عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإن لم يعلم هذا ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها" (7) وقال ابن حجر: " قرأت بخط الذهبي : لم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا ، والقول فيه ما قال الدار قطني "، وقال الذهلي : " ثنا محمد بن الفضل عارم وكان بعيدا من العرامة* صحيح الكتاب، وكان ثقة".(8) وقال أيضا:" إنما **سمع منه البخاري سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده في عدة أحاديث**"(9) وقال أيضا:" ثقة ثبت، تغير في آخر عمره"(10)روى له الجماعة.

قلت: الراوي ثقة وقد روى عنه البخاري قبل اختلاطه بمدة، فكأنه يروي عن غير متكلم فيه.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل58/8

(2) البخاري ، التاريخ الكبير208/1

(3) الآجري ، سؤالاته لأبي داود 21/1

(4) نقله العقيلي، الضعفاء 121/4

(5) نقله الذهبي ، الميزان 8/4

(6)العجلي ، معرفة الثقات250/2

(7)ابن حبان ، المجروحين 294/2

(*)عرم عرامة وهي الشراسة والأذى. ينظر: الفيروزأبادي، القاموس المحيط1467

(8) تهذيب التهذيب 357/9

(9)ابن حجر، هدي الساري464

(10)ابن حجر، التقريب 502

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح خمس وتسعون رواية، ثماني منها مكررة، وواحدة متابعة، وكان غالب رواياته،55 رواية، عن حماد بن زيد وهو أثبت أصحابه فيه كما قال أبو حاتم.

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثَنَا **أَبو النعمَان** قَالَ حدثَنَا حماد بن زيد عن أَيوب عن نَافعٍ عن ابنِ عمر رضى ا عنهما قَالَ سمعتُ النبِى صلى ا عليه وسلم ح . وحدثَنَا عبد الله بن مسلَمةَ عن ماِلك عن نَافعٍ عن عبد الله بنِ عمر رضى ا عنهما أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ وهو علَى الْمنبرِ ، وذَكَر الصدقَةَ والتعففَ والْمسأَلَةَ « الْيد الْعلْيا خَير من الْيد السفْلَى ، فَالْيد الْعلْيا هى الْمنْفقَةُ ، والسفْلَى هى السائِلَةُ »(1)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات ،ورواه بالإسناد الثاني مسلم وأبو داود والنسائي.(2)

الرواية الثانية :قال البخاري : حدثَنَا **أَبو النعمَان** حدثَنَا حماد بن زيد عن أَيوب عن نَافعٍ "عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما قَالَ قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "إِذَا ماتَ أَحدكُم عرِض علَيه مقْعده غُدوةً وعشيا إِما النار وإِما الْجنةُ فَيقَالُ هذَا مقْعدك حتى تُبعثَ إِلَيه"(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة إسماعيل عن مالك عن نافع في كتاب الجنائز(4)، وأحمد بن يونس عن الليث عن نافع في كتاب بدء الخلق.(5)

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثَنَا **أَبو النعمَان** قَالَ حدثَنَا حماد هو ابن زيد عن عمرِو بنِ دينَارٍ عن جابِرِ بنِ زيد عن ابنِ عباسٍ أَن النبي صلى الله علَيه وسلم صلى بِالْمدينَة سبعا وثَمانيا الظهر والْعصر والْمغْرِب والْعشَاء فَقَالَ أَيوب لَعله في لَيلَة مطيرة قَالَ عسى.(6)

متابعات الرواية :

توبع متابعة قاصرة في عمرو بن دينار، في كتاب مواقيت الصلاة(7) وفي كتاب التهجد.(8)

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الزكاة ، باب لاصدقة إلا عن ظهر غنى 294/3 برقم 1429

(2)انظر: المزي ، تحفة الأشراف 56/8

(3) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الرقاق ، باب سكرات الموت 362/11 برقم 6515

(4) المصدر السابق، باب الميت يعرض عليه..243/3 برقم 1379

(5) المصدر السابق، باب ما جاء في صفة الجنة..317/6 برقم 3240

(6) المصدر السابق، كتاب مواقيت الصلاة ، باب تأْخيرِ الظهرِ إِلَى الْعصرِ 23/2 برقم 543

(7)المصدر السابق، باب وقت المغرب 41/2 برقم 562

(8)المصدر السابق، باب من لم يتطوع بعد المكتوبة 51/3 برقم 1174

62- هشام بن عمار بن نصير السلمي، ويقال الظفري، أبو الوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بها (ت245هـ)

قال ابن معين: " ثقة"، وقال أيضا: " حدثنا هشام بن عمار، وليس بالكذوب "(1) وقال أيضا: "كيس كيس "، وقال أبو حاتم: " لما كبر هشام تغير، فكلما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه، وقال عنه أيضا : صدوق" (2) وقال أبو زرعة الرازي : " من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"(3) وقال صالح جزرة : " كان يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ ، وقد حدث هشام بن عمار عن ابن لهيعة بالإجازة "(4) وقال أبو داود: " حدث هشام بأربعمائة حديث مسندة ليس لها أصل ، وقال: وقال هشام بن عمار: " حديثي قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ" (5) وقال العجلي : "ثقة صدوق"(6) وقال النسائي: " لا بأس به "، وقال الدارقطني: " صدوق كبير المحل"، ، وقال الذهبي : " خطيب دمشق ومقرؤها، ثقة مكثر، له ما ينكر" (7) وقال ابن حجر: "صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح " (8) وقال أيضا:" لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين، وعلق عنه في الأشربة حديثا في تحريم المعازف، وهذا جميع ماله في كتابه مما تبين لي أنه احتج به"(9) روى عنه البخاري والأربعة.

قلت: احتج به البخاري لأنه ثقة، ولم يكثر عنه خروجا من اتهام أبي داود بأنه حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها.

---

(1)انظر : المزي ، تهذيب الكمال242/30

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل66/9

(3)ينظر: ابن حجر ، تهذيب التهذيب 46/11

(4)ينظر: سير أعلام النبلاء420/11

(5)أبو داود ، سؤالات الآجري 191/1

(6)العجلي ،معرفة الثقات 332/2

(7)الذهبي ، معرفة القراء الكبار195/1 ، سير أعلام النبلاء420/11 ، وينظر: ابن حجر ، تهذيب التهذيب 46/11 ، ابن الكيال ، الكواكب النيرات424

(8)ابن حجر، التقريب573

(9)ابن حجر، هدي الساري471

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح حديثان موصولان ، وآخران معلقان، وليس واحدا كما قال ابن حجر.

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنَا **هشَام بن عَمارٍ** حدثَنَا يحيى بن حمزةَ حدثَنَا الزبيدي عن الزهرِي عن عبيد الله بنِ عبد الله أَنه سمع أَبا هريرةَ رضي الله عنْه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "كَان تَاجِر يداين الناس، فَإِذَا رأَى معسرا قَالَ لِفتْيانه: تَجاوزوا عنْه، لَعل الله أَن يتَجاوز عنا، فَتَجاوز الله عنْه".(1)

متابعات الرواية :

توبع هشام في الزهري، تابعه عبد العزيز بن عبد ا عن إبراهيم بن سعد عنه به في كتاب أحاديث الأنبياء(2) ،ورواه مع البخاري مسلم والنسائي من طريق الزهري أيضا.(3)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَني **هشَام بن عَمارٍ** حدثَنَا صدقَةُ بن خَالِد حدثَنَا زيد بن واقد عن بسرِ بنِ عبيد الله عن عائِذ الله أَبِي إِدرِيس عن أَبِي الدرداء رضي الله عنْه قَالَ:" كُنْتُ جالِسا عنْد النبِي صلى الله علَيه وسلم إِذْ أَقْبلَ أَبو بكْرٍ آخذًا بِطَرف ثَوبِه حتى أَبدى عن ركْبته، فَقال النبي صلى ا عليه وسلم: "أَما صاحبكُم فَقَد غَامر" ..الحديث(4)

متابعات الرواية :

تابعه في بسر بن عبيد ا ، عبد ا – قيل هو ابن حماد الآملي عن سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد ا بن العلاء بن زبر قال حدثنى بسر ابن عبيد ا .. الحديث، في كتاب التفسير(5)،لم يروه من الستة إلا البخاري.(6)

الرواية الثالثة : قال البخاري : وقَالَ **هشَام بن عَمارٍ**: حدثَنَا الْولِيد بن مسلمٍ حدثَنَا عمر بن محمد الْعمرِي أَخْبرني نَافع عن ابنِ عمر رضي الله عنْهما: "أَن الناس كَانُوا مع النبِي صلى الله علَيه وسلم يوم الْحديبِية، تَفَرقُوا في ظلَال الشجرِ، فَإِذَا الناس محدقُون بِالنبِي صلى الله علَيه وسلم، فَقَالَ: يا عبد الله انْظُر ما شَأْن الناسِ قَد أَحدقُوا بِرسول الله صلى الله علَيه وسلم؟

---

(1)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب البيوع ، باب من أَنْظَر معسرا 308/4 برقم 2078

(2)المصدر السابق، باب حدثنا أبو اليمان 514/6 برقم3480

(3)ينظر:المزي ، تحفة الأشراف79/12

(4)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ،كتاب فضائل الصحابة ،باب لو كنت متخذاخليلا 18/7 برقم 3661

(5)المصدر السابق، باب قوله تعالى { قل يا أيها الناس إنى رسول ا إليكم جميعا} 303/8 برقم4640

(6)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف64/10

فَوجدهم يبايعون، فَبايع، ثُم رجع إِلَى عمر، فَخَرج فَبايع"(1)

متابعات الرواية :

رواه موصولا عن شجاع بن الوليد عن النضر بن محمد عن صخر عن نافع في الباب نفسه برقم4186 ،ورواه في كتاب مناقب الأنصار ،فقال : حدثنى محمد بن صباح، أو بلغنى عنه، عن إسماعيل بن علية عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدي : قال سمعت ابن عمر.. الحديث(2).

الرواية الرابعة : وقَالَ **هشَام بن عَمار**: حدثَنَا صدقَةُ بن خَالِد حدثَنَا عبد الرحمنِ بن يزِيد بنِ جابِرٍ حدثَنَا عطيةُ بن قَيسٍ الْكلَابِي حدثَنَا عبد الرحمنِ بن غَنْمٍ الْأَشْعرِي قَالَ: حدثَنِي أَبو عامرٍ أَو أَبو مالِك الْأَشْعرِي، والله ما كَذَبنِي، سمع النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ: "لَيكُونَن من أُمتي أَقْوام يستَحلون الْحر والْحرِير والْخَمر والْمعازِفَ، ولَينْزِلَن أَقْوام إِلَى جنْبِ علَمٍ يروح علَيهِم بِسارِحة لَهم يأْتيهم، يعني الْفَقير، لِحاجة فَيقُولُون: ارجِع إِلَينَا غَداً، فَيبيتُهم الله ويضع الْعلَم، ويمسخُ آخَرِين قردةً وخَنَازِير إِلَى يومِ الْقيامة". (3)

متابعات الرواية :

لم يروه من الستة إلا البخاري وأبو داود

وقد رواه أبو داود في سننه في كتاب اللباس عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بشر بن بكر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإسناده نحوه .(4)

قَالَ ابن حزم: " هذَا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بنِ خالد".(5)

وقد رد العلماء على ابن حزم طعنه في حديث في الصحيح ، ورأيت أن رد ابن القيم فيه الجواب الشافي، إذ قال: "لم يصنع من قدح في صحة هذا الحديث شيئا كابن حزم نصرة لمذهبه الباطل في إباحة الملاهي، وزعم أنه منقطع لأن البخاري لم يصل سنده به، وجواب هذا الوهم من وجوه : أحدها : أن البخاري قد لقى هشام بن عمار وسمع منه، فإذا قال : قال هشام، فهو بمنزلة قوله عن هشام,

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب المغازي ،باب غزوة الحديبية 456/7 برقم 4187

(2)المصدر السابق، باب هجرة النبي ﷺ255/7 برقم 3916

(3) المصدر السابق، كتاب الأشربة ، باب ما جاء فيمن يستَحل الْخَمر.. 51/10 برقم 5590

(4)ينظر:أبو داود ، السنن 443/2 برقم 4039 ،وينظر:المزي ، تحفة الأشراف 217/11 برقم12161

(5)ابن حزم ، المحلى 59/9

الثاني : أنه لو لم يسمع منه فهو لم يستجز الجزم به عنه إلا وقد صح عنه أنه حدث به، وهذا كثيرا ما يكون لكثرة من رواه عنه عن ذلك الشيخ وشهرته، فالبخاري أبعد خلق ا من التدليس.

الثالث : أنه أدخله في كتابه المسمى بالصحيح محتجا به، فلولا صحته عنده لما فعل ذلك.

الرابع : أنه علقه بصيغة الجزم دون صيغة التمريض، فإنه إذا توقف في الحديث أو لم يكن على شرطه يقول : ويروى عن رسول ا ﷺ ويذكر عنه ونحو ذلك : فإذا قال : قال رسول ا ﷺ ، فقد جزم وقطع بإضافته إليه.

الخامس : أنا لو أضربنا عن هذا كله صفحا فالحديث صحيح متصل عند غيره ، قال أبو داود في كتاب اللباس : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس قال : سمعت عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال حدثنا أبو عامر أو أبو مالك فذكره مختصرا ورواه أبو بكر الإسماعيلي في كتابه الصحيح مسندا فقال : أبو عامر ولم يشك".(1)

أما ابن حجر فقد ساق الحديث بسنده متصلا إلى هشام بن عمار،ثم قال:

"هذَا حديث صحيح لَا علّة لَه ولَا مطْعن لَه وقد أعله َأبو محمد بن حزم بالإنقطاع بين البخَاري وصدقَة بن خَالِد وبالإختلاف في اسم أبي مالك وهذَا كما تراه قد سقته من رِواية تسعة عن هشَام متصلا فيهم مثل الْحسن بن سفْيان وعبدان وجعفر الْفريابي وهؤُلَاء حفاظ أثبات".(2)

قلت: احتج به البخاري إذ أخرج له أصولا ، لكنه لم يكثر عنه.

---

(1)ابن القيم ، إغاثة اللهفان 259/1
(2)ابن حجر، تغليق التعليق 2/5

ملخص الفصل الثاني

كان موضوعه الشيوخ المتكلم فيهم من ناحية الضبط

بدأته بتمهيد في معنى الضبط وكيفية معرفة ضبط الراوي.

تكلمت عمن ضعفوا بسبب الوهم والخطأ أو التفرد والإغراب.

و كانوا أربعة عشر شيخاً وهم:إسماعيل بن أبي أويس، وهو صدوق له غرائب وأفراد، انتقى البخاري من أصوله. وثابت بن محمد، وهو صدوق يخطيء، له في الصحيح حديثان. وحسان ابن حسان، صدوق يخطيء، له ثلاث روايات. وخليفة بن خياط، صدوق ربما أخطأ، له إحدى وعشرون رواية غالبها معلقة ومقرونا بغيره. وسريج بن النعمان، ثقة يهم قليلا، له أربع روايات. وعبد الرحمن بن شيبة،صدوق يخطيء، له حديثان. ومحمد بن زياد، صدوق يخطيء، له حديث واحد مقرون. ومحمد بن سابق، صدوق، له ثمانية أحاديث. ومحمد ابن عبد العزيز، صدوق يهم، له روايتان. ومحمد بن يوسف، ثقة أخطأ في أحاديث، مكثر، له ثمان وثمانون رواية. ومقدم بن محمد، صدوق يهم، له رواية واحدة. وموسى بن مسعود، صدوق سيء الحفظ، له أربع روايات. ونعيم بن حماد، صدوق يخطيء كثيرا، له أربع روايات. ويحيى بن سليمان، صدوق يخطيء، له خمس وثلاثون رواية.

ثم تكلمت عمن انفرد بتضعيفه إمام من أهل الجرح والتعديل وكان عددهم ثمانية شيوخ وهم: أحمد بن أبي الطيب، صدوق له أغلاط، له رواية واحدة. والحسن بن مدرك، قال ابن حجر لابأس به، له ثلاث روايات. وزكريا بن يحيى الطائي، صدوق له أوهام، له رواية واحدة. وعاصم ابن علي، صدوق ربما وهم، له تسع روايات. وعثمان بن أبي شيبة، صدوق يخطيء، له ست وأربعون رواية. وهدبة بن خالد، ثقة عابد، له تسع روايات من نسخته عن همام بن يحيى. ويحيى بن بكير، صدوق يخطيء، له مائة وتسع وسبعون رواية. ومحمد بن كثير، ثقة، له ست وستون رواية.

ثم كان الكلام عمن ضعف ضعفاً يسيراً ولين تليينا هيناً وكان عددهم تسعة شيوخ، وهم: الحسن ابن الصباح، صدوق يهم، له إحدى عشرة رواية. وسليمان بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ، له سبع روايات. وعباس بن الوليد، ثقة، له ثلاث روايات. وعبد ا بن رجاء، ثقة، له سبع عشرة رواية. وعبد الرحمن بن حماد، صدوق ربما أخطأ، له رواية واحدة. وعثمان بن صالح، صدوق، له ثلاث روايات. وعمر بن محمد بن الحسن، صدوق ربما وهم، له روايتان.

ومحمد بن الصلت الأسدي، ثقة، له رواية واحدة. ومطرف بن عبد ا أبو مصعب، ثقة، له حديثان.

وبينت من ضعف في حديث أو حديثين وهم خمسة شيوخ، وهم:

بدل بن المحبر، ثقة ثبت، ضعف في حديث عن زائدة، له أربع روايات. والحسن بن بشر، صدوق يخطيء، له حديثان. والربيع بن يحيى، صدوق له أوهام، له رواية واحدة. وعبد المتعال بن طالب، ثقة، ضعف ابن معين له حديثا، له رواية واحدة. وعمرو بن بكير، ثقة حافظ، وهم في حديث، له خمس روايات.

وأفردت من ضعف بأسبابٍ عارضة كالإختلاط وغيره وهم خمسة شيوخ، وهم:

إسحاق بن محمد بن أبي فروة، صدوق، كف فساء حفظه، له ثلاث روايات. وعثمان بن الهيثم، ثقة، تغير فصار يتلقن، له ست روايات. ومحمد بن عبد ا بن المثنى، ثقة، له اثنتا عشرة رواية. ومحمد ابن الفضل أبو النعمان، ثقة ثبت، إختلط في آخر عمره، له خمس وتسعون رواية. وهشام بن عمار، كبر فتغير، له أربع روايات.

قال ابن حجر:" فصل في تمييز أسباب الطعن في المذكورين، ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به، ومن لا يصلح وهو على قسيمن "الأول" من ضعفه بسبب الاعتقاد.... "القسم الثاني" فيمن ضعف بأمر مردود كالتحامل أو التعنت أو عدم الاعتماد على المضعف، لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله، أو لتأخر عصره، ونحو ذلك، ويلتحق به من تكلم فيه بأمر لا يقدح في جميع حديثه، كمن ضعف في بعض شيوخه دون بعض، وكذا من اختلط أو تغير حفظه أو كان ضابطا لكتابه دون الضبط لحفظه، فإن جميع هؤلاء لا يجمل إطلاق الضعف عليهم، بل الصواب في أمرهم التفصيل".(1)

---

(1)ابن حجر، هدي الساري484

جدول ملخص الفصل الثاني

اسم المبحث	تسلسل	اسم الشيخ	الحكم عليه	عدد مروياته
	1	إسماعيل بن أويس	صدوق	261
	2	ثابت بن محمد	صدوق زاهد	2
	3	حسان بن حسان	صدوق	3
المبحث الأول:	4	خليفة بن خياط	صدوق ربما أخطأ	21
	5	سريج بن نعمان	ثقة يهم قليلاً	4
	6	عبد الرحمن بن شيبة	صدوق يخطئ	2
	7	محمد بن زياد	صدوق يخطئ	1
	8	محمد بن سابق	صدوق	8
من ضعف	9	محمد بن عبد العزيز	صدوق يهم	2
بسبب الوهم	10	محمد بن يوسف	ثقة فاضل	88
والخطأ أو	11	مقدم بن محمد	صدوق يهم	1
التفرد	12	موسى بن مسعود	صدوق سيئ الحفظ	4
والإغراب	13	نعيم بن حماد	صدوق يخطئ كثيراً	4
	14	يحيى بن سليمان	صدوق يخطئ	35
المبحث الثاني:	1	أحمد بن أبي الطيب	صدوق له أغلاط	1
	2	الحسن بن مدرك	لابأس به	3
من انفرد	3	زكريا بن يحيى الطائي	صدوق له أوهام	1
بتضعيفه امام	4	عاصم بن علي	صدوق ربما وهم	9
من أهل الجرح	5	عثمان بن أبي شيبة	صدوق يخطئ	46
والتعديل	6	هدبة بن خالد	ثقة عابد	9
	7	يحيى بن بكير	صدوق يخطئ	179
	8	محمد بن كثير	ثقة	66

11	صدوق يهم	الحسن بن الصباح	1	المبحث الثالث: من ضعف ضعفاً يسيراً ولين تليينا هيناً
7	صدوق يخطئ	سليمان بن عبد الرحمن	2	
3	ثقة	عباس بن الوليد	3	
17	ثقة	عبد ا بن رجاء	4	
1	صدوق ربما أخطأ	عبد الرحمن بن حماد	5	
3	صدوق	عثمان بن صالح	6	
2	صدوق ربما وهم	عمر بن محمد بن الحسن	7	
1	ثقة	محمد بن الصلت الأسدي	8	
2	ثقة	مطرف بن عبد ا	9	
4	ثقة ثبت	بدل بن المحبر	1	المبحث الرابع: من ضعف في حديث أو حديثين
2	صدوق يخطئ	الحسن بن بشر	2	
1	صدوق له أوهام	الربيع بن يحيى	3	
1	ثقة	عبد المتعال بن طالب	4	
5	ثقة حافظ	عمرو بن بكير	5	
3	صدوق	إسحاق بن محمد	1	المبحث الخامس: من ضعف بأسباب عارضة كالإختلاط وغيره
6	ثقة	عثمان بن الهيثم	2	
12	ثقة	محمد بن عبد ا بن المثنى	3	
95	ثقة ثبت	محمد بن الفضل	4	
4	صدوق	هشام بن عمار	5	

الفصل الثالث :الشيوخ المتكلم فيهم في غير العدالة والضبط ، وفيه مباحث :

المبحث الأول : الشيوخ الذين تكلم فيهم بسبب طرق تحمل الحديث

المبحث الثاني : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بلا وجه صحيح

المطلب الأول : الشيوخ الذين تُكلم فيهم وهماً .

المطلب الثاني **:** الشيوخ الذين تَكلم فيهم من لم يعتد بكلامه .

المبحث الثالث : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بلا حجة.

الفصل الثالث : الشيوخ المتكلم فيهم في غير العدالة والضبط

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول :الشيوخ الذين تُكلم فيهم بسبب طرق تحمل الحديث

63- الحكم بن نافع البهراني، مولاهم، أبو اليمان، الحمصي(ت222 هـ)

قال أبو حاتم الرازي:" نبيل ثقة صدوق" (1) وقال أبو زرعة الرازي: "لم يسمع أبو اليمان من شعيب(*) إلا حديثا واحدا والباقي إجازة".(2) وقال إبراهيم بن الحسين بن ديزل : "سمعت أبا اليمان الحكم بن نافع يقول : " قال لي أحمد بن حنبل : " كيف سمعت الكتب من شعيب؟" قلت : " قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأ علي، وبعضه أجاز لي، وبعضه مناولة ، فقال: " قل في كله أخبرنا شعيب" ، وقال ابن معين : " سألت أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة فقال: " ليس هو مناولة ، المناولة لم أخرجها لأحد"(3)، وقال أبو زرعة الدمشقي عن أبي اليمان: " كان شعيب عسرا في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال: "هذه كتبي وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها مني فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فإنه قد سمعها مني" (4) وقال البخاري:" سمع شعيب بن أبي حمزة " (5) وقال الخليلي: "نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم، وهو ثقة" (6)

وقال الذهبي: " مع روايته عن شعيب بالإجازة احتج بها صاحبا الصحيحين لثقته وإتقانه"(7) وقال ابن حجر : " **مجمع على ثقته ، اعتمده البخاري وروى** عنه الكثير، وروى له الباقون بواسطة ، تكلم بعضهم في سماعه من شعيب، فقيل إنه مناولة، وقيل إنه إذن مجرد"،وقد قال ابن معين: " يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب؟ فقال: " ليس هو مناولة، المناولة لم أخرجها

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 129/3

(*) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة،أو بعدها، روى له الجماعة. ينظر: ابن حجر، التقريب267

(2)أبو زرعة الرازي ،سؤالات البردعي له 30/1، 88

(3)المزي ، تهذيب الكمال 149/7

(4)أبو زرعة الدمشقي ، تاريخ دمشق 716/2

(5)البخاري ، التاريخ الكبير 344/2

(6)الخليلي ، الإرشاد 453/1 ، وينظر :محمود جستنية ،منهج البخاري ومسلم في النسخ والصحائف الحديثية(رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية)43

(7)الذهبي ، تذكرة الحفاظ 412/1

لأحد" ، قلت: " **إن صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة، إلا أنه كان يقول في جميع ذلك أخبرنا، ولا مشاححة في ذلك أن كان اصطلاحا له**" (1) وقال: "ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة "(2) روى له الستة

قلت: من الواضح أن الذهبي وابن حجر ذهبا إلى أن روايته عن شعيب كانت بالإجازة ، ومعلوم أنه كان لم يصطلح بعد على قول أنبأنا في الرواية بالإجازة، فلا يؤاخذ أبو اليمان على قوله أخبرنا.

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

أحصيت رواياته في الصحيح فبلغت ثلاث وسبعين ومائتي رواية ، كلها عن شعيب ماعدا سبع ، وماهوعن شعيب كلها عن الزهري ماعدا ثمان وأربعين فعن أبي الزناد .

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري:حدثَنَا **أَبو الْيَمَانِ** قَالَ: أَخْبرنَا شُعيب عن الزهرِي قَالَ: حدثَني سالِم بن عبد الله بن عمر وأَبو بكْر ابن أَبِي حثْمةَ أَن عبد الله بن عمر قَالَ: صلى النبِي صلى الله علَيه وسلم صلاَةَ الْعشاء في آخرِ حياته، فَلَما سلم قَام النبِي صلى الله علَيه وسلم فَقَالَ: أَرأَيتَكُم لَيلَتَكُم هذه؟ فَإِن رأْس مائَة لاَ يبقَى ممن هو الْيوم علَى ظَهرِ الأَرضِ أَحد، فَوهلَ الناس في مقَالَة رسول الله صلى الله علَيه وسلم إِلَى ما يتَحدثُون من هذه الأَحاديث عن مائَة سنَة ، وإنما قال النبي صلى ا عليه وسلم : " لاَ يبقَى ممن هو الْيوم علَى ظَهرِ الأَرضِ ، يرِيد بِذَلِك أَنها تَخْرِم ذَلِك الْقَرن". (3)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع أبو اليمان في شيخ شيخه الزهري ، تابعه سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن بن خالد عن الزهري به(4) والحديث رواه الزهري من طريق سالم منفردا ، فقد رواه عبدان عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سالم به (5)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثَنَا **أَبو الْيَمَانِ** أَخْبرنَا شُعيب حدثَنَا أَبو الزنَاد عن الأَعرجِ عن أَبِي هريرةَ رضى ا عنه أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ: "إِن لِله تسعةً وتسعين

---

(1)ابن حجر ، هدي الساري 399

(2)ابن حجر ، التقريب 176

(3)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب السمرِ فى الْفقْه 73/2برقم 601

(4)المصدر السابق ، كتاب العلم ، باب السمر في العلم 211/1 برقم116

(5) المصدر السابق ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب ذكرالعشاء والعتمة 45/2 برقم564

اسما مائةً إلا واحدا من أحصاها دخَلَ الْجنةَ ". (1)

<u>متابعات الرواية :</u>

كرره سندا ومتنا في كتاب التوحيد (2)توبع أبو اليمان في شيخ شيخه أبي الزناد برواية ابن المديني عن ابن عيينة عن أبي الزناد في كتاب الدعوات(3)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري :حدثَنَا **أَبو الْيمَانِ** أَخْبرنَا شُعيب حدثَنَا أَبو الزنَاد عن الأَعرجِ عن أَبِي هريرةَ رضي الله عنْه عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "لاَ تَقُوم الساعةُ حتى تُقَاتلُوا قَوما نعالُهم الشعر، وحتى تُقَاتلُوا الترك، صغَار الأَعينِ، حمر الْوجوه، ذُلْفَ* الأُنُوف، كَأَن وجوههم الْمجان الْمطْرقَةُ".(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة.(5)

قلت: الراوي مجمع على ثقته والإحتجاج به، وقد رأيت أن البخاري، وقد تأكد من سماع أبي اليمان من شعيب كما ذكر في التاريخ الكبير، لم يعر القول فيه اهتماما فتصرف في الرواية عنه وكأنه لم يتكلم فيه، وأكثر من الرواية عنه حتى كان من المكثرين جدا في الصحيح.

64-عبد ا بن محمد بن أبي الأسود البصري، أبو بكر، الحافظ، وقد ينسب إلى جده**(ت223هـ)**

وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي، قال ابن معين: " لا بأس به، ولكنه سمع من أبي عوانة(*1) وهو صغير، وقد كان يطلب الحديث" (6) وقال ابن المديني: "بيني وبين ابن أبي الأسود ستة أشهر ومات أبو عوانة وأنا في الكتاب"، قال الخطيب لما روى قول ابن المديني: " ذهب ابن المديني إلى أن سماعه من أبي عوانة ضعيف " وقال الخطيب: "كان حافظا متقنا" (7)،

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الشروط ، باب ما يجوز من الإشتراط 354/5 برقم 2736

(2) المصدر السابق ، باب إن مائة اسم إلا واحدا 377/13 برقم7392

(3) المصدر السابق ، باب مائة اسم غير واحد 214/11 برقم 6410

(*)الذلَفُ محركَةً : صغَر الأَنْف واستواء الأَرنَبة أو صغَره في دقة أو غلَظٌ واستواء في طَرفه ليس بحد غَليظ. ينظر: الفيروزأبادي، القاموس المحيط1049

(4) المصدر السابق، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام 604/6 برقم 3587

(5)انظر: المزي ، تحفة الأشراف 31/12 برقم 13746

(*1)وضاح،بالتشديد، ابن عبد ا اليشكري، الواسطي البزاز، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة، روى له الجماعة.ينظر:ابن حجر، التقريب 580

(6)انظر : المزي ، تهذيب الكمال46/16 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب6/6

(7)الخطيب ، تاريخ بغداد 62/10

وقال ابن حجر:" ثقة حافظ ، سماعه من أبي عوانة وهو صغير"(1) وقال أيضا: "روى عنه البخاري وأبو داود وروى الترمذي عن البخاري عنه ، **لكن ما أخرج له عن أبي عوانة أحد منهم**"(2)

روایاته في صحیح البخاري:

له في الصحيح ثماني عشرة رواية ، احداهن مكررة ، وأخرى متابعة، ويبدو أنه غير مكثر من الرواية.

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الله بن أَبِي الأسوَد** حدثَنَا عبد الْعزِيزِ بن عبد الصمد الْعمي حدثَنَا أَبو عمران الْجوني عن أَبِي بكْرِ بنِ عبد الله بنِ قَيسٍ عن أَبِيه أَن رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم قال: "جنتَانِ من فضة آنيتُهما وما فيهما، وجنتَانِ من ذَهبٍ آنيتُهما وما فيهما، وما بين الْقَومِ وبين أَن ينْظُروا إِلَى ربهِم إِلا رِداء الْكبرِ علَى وجهه في جنة عدن".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة محمد بن المثنى أبو موسى في كتاب التفسير أيضا (4) وعلي بن المديني في كتاب التوحيد (5)

الرواية الثانية : قال البخاري :حدثَنَا **عَبد الله بن أَبِي الأسوَد** حدثَنَا معتَمر عن أَبِيه سمعتُ أَنَس بن مالِك رضي الله عنْه قَالَ: "كَان الرجلُ يجعلُ لِلنبِي صلى الله علَيه وسلم النخَلَات، حتى افْتَتَح قُريظَةَ والنضير، فَكَان بعد ذَلِك يرد علَيهِم". (6)

متابعات الرواية :

كرره سندا ومتنا في كتاب فرض الخمس (7) وفي كتاب المغازي لكن قرنه بخليفة بن خياط في

(1)ابن حجر، التقريب 320

(2)ابن حجر ، هدي الساري 416

(3)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب التفسير، باب {ومن دونهما جنتَان} 623/8 برقم 4878

(4)المصدر السابق، باب {حور مقصورات } 626/8 برقم 4879

(5) المصدر السابق، باب {وجوه يومئذ ناضرة} 423/13 برقم 7444

(6) المصدر السابق، كتاب المغازي ، باب حديث بني النضير 329/7 برقم 4030

(7) المصدر السابق، باب كيف قسم النبيﷺ قريظة والنضير 227/6 برقم 3128

التحديث عن معتمر (1)ورواه من طريق آخر: طريق الزهري ، برواية عبد ا بن يوسف عن ابن وهب عن يونس عنه (2)

الرواية الثالثة : قال البخاري : حدثني **عَبد الله بن أَبِي الأسوَد** حدثنَا حميد بن الأسود ويزيد بن زريعٍ قالاَ: حدثنَا حبِيب بن الشهيد عن ابنِ أَبِي ملَيكةَ قالَ: " قالَ ابن الزبيرِ: قلْتُ لِعثْمان: هذه الآيةُ التي في البقَرة ﴿والذين يتَوفون منْكُم ويذَرون أَزواجا﴾ إلَى قَوله ﴿غَير إِخْراجٍ﴾ الآية{240} قَد نَسخَتْها الأُخْرى فَلم تَكْتُبها؟ قَالَ: تَدعها يا ابن أَخي، لاَ أُغَير شَيئًا منْه من مكَانه"، قَالَ حميد:" أَو نَحو هذَا" (3)

متابعات الرواية :

تابعه أمية بن بسطام عن أحد شيخيه: يزيد بن زريع في كتاب التفسير أيضا.(4)

قلت: عبد ا بن أبي الأسود ثقة حافظ ، وأما ما أُخذ عليه من استصغاره في أبي عوانة فقد تجنب البخاري اخراج روايته عن أبي عوانة في كل ما روى له.

65- عمرو بن علي بن بحر الباهلي، أبو حفص الفلاس،الصيرفي،البصري (ت249هـ)

قال أبو حاتم: " بصري صدوق "، وقال أيضا: " سمعت العنبري يقول: ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي" (5) وقال أبو زرعة: "كان من فرسان الحديث" وفي الترمذي سمعت أبا زرعة: "يقول روى عفان بن مسلم عن عمرو بن علي حديثا – وعفان من شيوخه، وقال حجاج بن الشاعر: "عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه أو من كتابه" ، وقال النسائي: " ثقة صاحب حديث حافظ " (6)

وقال الحسين بن إسماعيل المحاملي: " ثنا أبو حفص الفلاس وكان من نبلاء المحدثين "، وقال

---

(1) المصدر السابق ، باب مرجع النبي من الأحزاب410/7 برقم 4120

(2) المصدر السابق، كتاب الهبة، باب فضل المنيحة 242/5 برقم 2630

(3) المصدر السابق، كتاب التفسير، باب {والذين يتَوفون منْكُم ويذَرون أَزواجا} 201/8 برقم 4536

(4) المصدر السابق، باب {والذين يتَوفون منْكُم ويذَرون أَزواجا}- الموضع الأول في سورة البقرة ، 193/8 برقم4530

(5)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 249/6

(6)الخطيب ، تاريخ بغداد 207/12 ، المزي ، تهذيب الكمال 162/22

عبد ا بن علي ابن المديني: "سألت أبي عنه فقال: "قد كان يطلب" (1) وقال الدارقطني: "كان من الحفاظ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني، ويتعصبون له، وقد صنف المسند والعلل والتاريخ، وهو إمام متقن" (2) وقال الحاكم: " وقد كان عمرو بن علي أيضا يقول في علي بن المديني ، وقد أجل ا تعالى محلهما جميعا عن ذلك، يعني أن كلام الأقران غير معتبر في حق بعضهم بعضا إذا كان غير مفسر لا يقدح "، وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة حافظ، وقد تكلم فيه علي بن المديني، **وطعن في روايته عن يزيد بن زريع(*)** ، وإنما طعن في روايته عن يزيد لأنه استصغره فيه" (3)

وقال ابن حجر:"ثقة حافظ"، وقال أيضا: "**ولم يخرج البخاري عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئا**" (4)

قلت: "قد أكد البخاري أن عمرا سمع يزيد بن زريع وبشرا- يعني ابن المفضل".(5) ومع ذلك لم يخرح عنه شيئا خروجاً من النقد الموجه له.

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح واحدة وخمسون رواية ، ثلاث منهن مكررات ، وثنتان منهن متابعة

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثَنَا **عَمرو بن عَلي** حدثَنَا يحيى بن سعيد حدثَنَا عبيد الله بن الأخْنَسِ حدثَني ابن أَبِي ملَيكَةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنْهما عن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "كَأَني بِه أَسود أَفْحج(*) يقْلَعها حجرا حجرا".(6)

---

(1)الخطيب ، تاريخ بغداد 210/12 ،وانظر: الذهبي ، تذكرة الحفاظ487/2

(2)الدارقطني ، سؤالات السلمي له 15/1

(*)يزيد بن زريع، بتقديم الزاي مصغر، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، روى له الجماعة. ينظر: ابن حجر، التقريب 601

(3)ابن حجر ، تهذيب التهذيب 70/8

(4)ابن حجر ، هدي الساري 422

(5) البخاري ، التاريخ الكبير355/6

(6)كتاب الحج ، باب هدم الكعبة برقم 1595

(*)أفحج: نعت من الفَحج وهو تباعد مابين أوساط الساقين.ينظر:الأزهري، تهذيب اللغة490/1 ، والقاضي عياض، مشارق الأنوار282 ، وابن الأثير، النهاية789/3

والضمير في قوله(به) يعود على القالع، وفي قوله(يقلعها) يعود على الكعبة، والحديث بعده يبين ذلك.

<u>متابعات الرواية</u> :

لم يورد له البخاري متابعات في الصحيح ، ولم يروه غيره من الستة.(1)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري :حدثني **عَمرو بن عَلي** حدثَنَا معاذُ بن هشَامٍ قَالَ حدثَني أَبِي عن قَتَادةَ قَالَ: "ما نَعلَم حيا من أَحياء الْعربِ أَكْثَر شَهِيدا أَعز يوم الْقيامة من الأَنْصارِ، قَالَ قَتَادةُ: وحدثَنَا أَنَس بن مالِك:" أَنه قُتلَ منْهم يوم أُحد سبعون ويوم بِئْرِ معونَةَ سبعون ويوم الْيمامة سبعون، قَالَ: وكَان بِئْر معونَةَ علَى عهد رسول الله صلى الله علَيه وسلم، ويوم الْيمامة علَى عهد أَبِي بكْرٍ، يوم مسيلمةَ الْكَذابِ".(2)

<u>متابعات الرواية</u> :

لم يورد له البخاري متابعات ، ولم يروه غيره من الستة(3)

<u>الرواية الثالثة</u> : حدثَنَا **عَمرو بن عَلى** حدثَنَا يحيى حدثَنَا هشَام حدثَنَا محمد عن أَبِى هريرةَ رضى ا عنه قَالَ:" نُهِى أَن يصلى الرجلُ مخْتَصرا(*)" .(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

رواه قبله في الباب نفسه عن أبي النعمان محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة.ويحيى هنا هو القطان وهشام هو ابن حسان.

66- قَبِيصَة،بفتح أوله وكسر الموحدة، ابن عقبة بن محمد السوَائي،بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر، الكوفي(ت215)

قال أبو حاتم : "هو صدوق، ولم أر من المحدثين من يحفظ ، يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري.." ، وقال ابن معين: " قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، ليس بذلك القوي" (5) وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن أبي الحواري: " قلت للفريابي: "**رأيت قبيصة عند سفيان"؟ قال: " نعم رأيته صغيرا**"، قال أبو زرعة:

---

(1)انظر: المزي ، تحفة الأشراف 35/7 برقم 5796

(2)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب المغازي، باب من قُتلَ من الْمسلمين يوم أُحد 374/7 برقم 4078

(3)انظر: المزي، تحفة الأشراف 276/3 برقم 1375

(4) البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب العمل في الصلاة، باب الخصر في الصلاة 88/3 برقم1220

(*)الإختصارفي الصلاة هو وضع اليدين على الخاصرة.ينظر:العيني،عمدة القاري59/12

(5)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 126/7

"فذكرته لابن نمير" فقال: " لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه" (1)

وقال أبو داود: "كان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد" (2) وقال إسحاق بن سيار: " ما رأيت أحفظ منه عن الشيوخ"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وقال صالح جزرة: "كان رجلا صالحا ، تكلموا في سماعه من سفيان"، وقال الفضل بن سهل: "كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على الولاء(*) درسا درسا حفظا"، وقال النسائي: " ليس به بأس"، وقال أحمد بن سلمة: " كان هناد إذا ذكره قال: "الرجل الصالح"، وقال هارون الحمال: " سمعت قبيصة يقول: "جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين " (3) قال ابن حجر: "من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره" (4)وقال أيضا:"صدوق، ربما خالف"(5) روى عنه الستة

قلت : أبو حاتم المتشدد أكد على حفظه وإتقانه لحديث الثوري وكذا البخاري أكد على سماعه من الثوري(6)، فلربما كان تقدير الفريابي أنه صغير تقديرا غير دقيق، وربما كان للمعاصرة والقرابة أثر في قوله ذاك.

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح واحدة وخمسون رواية ، كلها عن الثوري إلا واحدة عن ابن عيينة (7)

<u>نماذج من روايته :</u>

<u>الرواية الأولى</u>: قال البخاري: حدثَنَا **قَبِيصَةُ بن عقْبَةَ** قَالَ: حدثَنَا سفْيان عن الأَعمشِ عن عبد الله بنِ مرةَ عن مسروق عن عبد الله بنِ عمرٍو أَن النبِي صلى ا عليه وسلم قَالَ: "أَربع

---

(1)أبو زرعة ، تاريخ دمشق 580/1

(2)أبو داود ،سؤالات الآجري له 206/1

(*) والى بين الأمر موالاةً و ولاء : تابع . و توالى الشيء : تتابع . و الموالاةُ : المتابعةُ . وافْعلْ هذه الأشياء على الولاء أَي متابعةً. ابن منظور، لسان العرب، مادة ولي405/15

(3)الخطيب ، تاريخ بغداد474/12 ، وينظر : المزي ، تهذيب الكمال481/23 ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء630/10 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب313/8

(4)ابن حجر ، هدي الساري435

(5)ابن حجر، التقريب453

(6)البخاري ، التاريخ الكبير177/7

(7)هي في كتاب الجهاد، باب هل يستشفع إلى أهل الذمة برقم 3053

من كُن فيه كان منَافقًا خَالِصا، ومن كانَتْ فيه خَصلَةٌ منْهن، كانَتْ فيه خَصلَةٌ من النفَاق حتى يدعها: إِذَا اؤْتُمن خَان، وإِذَا حدثَ كَذَب، وإِذَا عاهد غَدر، وإِذَا خَاصم فَجر". (1)

متابعات الرواية :

توبع قبيصة في شيخ شيخه الأعمش برواية بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الأعمش (2)وبرواية قتيبة بن سعيد عن جرير عن الأعمش(3)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثَنَا **قَبِيصَةُ** حدثَنَا سفْيان عن زيد بنِ أَسلَم قَالَ: سمعتُ ابن عمر يقُولُ: جاء رجلَانِ من الْمشْرِق فَخَطَبا، فَقَالَ النبِى صلى ا عليه وسلم:" إِن من الْبيانِ سحرا ". (4)

متابعات الرواية :

توبع قبيصة في شيخ شيخه زيد بن أسلم برواية عبد ا بن يوسف عن مالك عنه (5)

الرواية الثالثة قال البخاري : **حَدثَنَا قَبِيصَةُ بن عقْبَةَ** حدثَنَا سفْيان عن أَبِي قَيسٍ عن هزيلٍ عن عبد الله قَالَ:" إِن أَهلَ الإِسلَامِ لَا يسيبون، وإِن أَهلَ الْجاهلية كَانُوا يسيبون".(6)

متابعات الرواية :

لم يورد له البخاري متابعات ، ولم يروه غيره من الستة (7)

قلت: البخاري ينفي عمليا الطعن الموجه لقبيصة في السماع من الثوري، فخرج له خمسين رواية عن الثوري، كلها يقول قبيصة فيها حدثنا الثوري، وهو يؤكد قول أبي حاتم بأنه يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغيره.

---

(1)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الإيمان، باب علامة الْمنَافق 89/1 برقم 34

(2)المصدر السابق، كتاب المظالم ، باب إذا خاصم فجر 107/5 برقم 2459

(3) المصدر السابق، كتاب الجزية ، باب إثم من عاهد ثم غدر 279/6 برقم 3178

(4) المصدر السابق، كتاب النكاح ، باب الخطبة 201/9 برقم 5146

(5) المصدر السابق، كتاب الطب ، باب من البيان سحر 237/10 برقم 5767

(6) المصدر السابق، كتاب الفرائض ، باب: ميراث السائبة 40/12 برقم 6753

(7)ينظر:المزي، تحفة الأشراف 127/9 برقم 9596

المبحث الثاني : الشيوخ الذين تُكلم فيهم بلا وجه صحيح

المطلب الأول :الشيوخ الذين تكلم فيهم وهما

67-أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطبري، كان أبوه من أهل طبرستان (ت 248هـ)

قال أبو حاتم : " ثقة كتبت عنه "، وقال ابن نمير: "ثنا أحمد بن صالح ، وإذا جاوزت الفرات فليس تجد مثله " (1) وقال البخاري : " ثقة صدوق ، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة ، كان أحمد ابن حنبل وعلي وابن نمير وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح "، وكان يحيى يقول": سلوا أحمد فإنه أثبت" (2) وقال أبو سعيد بن يونس: "ذكره النسائي، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال ": حدثنا معاوية بن صالح سمعت يحيى بن معين يقول: " أحمد بن صالح كذاب يتفلسف"، قال أبو سعيد: "ولم يكن عندنا بحمد ا كما قال النسائي ،ولم يكن له آفة غير الكبر"، وقال عبد الكريم بن النسائي عن أبيه: "ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بالكذب".(3)

وقال ابن عدي: " كان النسائي سيء الرأي فيه وينكر عليه أحاديث ، وقال أيضا : وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث، ومن المشهورين بمعرفته، وحدث عنه البخاري والذهلي، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وكلام ابن معين فيه تحامل ، وأما سوء ثناء النسائي عليه فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول : هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح وحضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه ، قال : وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه" (4)

وقال الخطيب : " احتج بأحمد جميع الأئمة إلا النسائي، ويقال: كان آفة أحمد الكبر، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما "(5) وقال الخليلي: "اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل، **ولا يقدح كلام أمثاله فيه**" (6)

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 56/2

(2) انظر : الخطيب ،تاريخ بغداد 201/4 ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء161/12 ، المزي ، تهذيب الكمال340/1

(3) انظر:المزي ، تهذيب الكمال342/1 ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب41/1

(4) ابن عدي ، الكامل 180/1

(5) الخطيب ، تاريخ بغداد 202/4

(6) الخليلي ، الإرشاد 424/1

وقال ابن حبان: "كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أهل العراق، ولكنه كان صلفا تياها، والذي يروى عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب، فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومى ، شيخ كان بمكة يضع الحديث، سأل معاوية عنه يحيى، فأما هذا فهو يقارن ابن معين في الحفظ والإتقان " (1)

وقال الذهبي: "آذى النسائي نفسه بوقوعه في أحمد" (2)

وقال في ترجمة يحيى بن معين: " ومن نادر ما شذ به ابن معين رحمه ا كلامه في أحمد بن صالح حافظ مصر، فإنه تكلم فيه باجتهاده، وشاهد فيه ما يلينه باعتبار عدالته لا باعتبار إتقانه، فإنه متقن ثبت، ولكن عليه مأخذ في تيه وبأو(*) كان يتعاطاه، وا لا يحب كل مختال فخور، ولعله اطلع منه على حال في أيام شبيبة ابن صالح، فتاب منه أو من بعضه، ثم شاخ ولزم الخير، فلقيه البخاري والكبار،واحتجوا به" (3) وقال الحافظ ابن حجر: " **تحامل عليه النسائي ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه"** (4)

قلت: يمكن أن يصنف أحمد بن صالح المصري أيضا تحت صنف من تكلم فيه من لم يعتد بكلامه وهم الأقران في بعضهم.

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

وردت روايات كثيرة في الصحيح عن راواسمه أحمد مجرد عن النسب ، وبالرجوع إلى البحر والمرجع في توضيح الصحيح، الحافظ ابن حجر، تبين أن هناك اختلافا بين روايات الصحيح في اثبات النسب وعدمه، وفي تحديد هذا النسب ، لذا رأيت من المناسب ذكر كلام الحافظ هنا، قال الحافظ: "اختلف الحفاظ في تعيين أحمد هذا هل هو أحمد بن صالح الطبري أو أحمد بن عيسى التستري أو أحمد بن عبد ا بن وهب ابن أخي ابن وهب؟ فقال أبو علي بن السكن أحد رواة الصحيح عن الفَربري، بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة،:" هو في المواضع كلها أحمد بن صالح" ، وقال الحاكم أبو أحمد

---

(1) ابن حبان ، الثقات 26/8

(2) الذهبي ، سير أعلام النبلاء 161/12

(*) البأواء يمد ويقصر وهي العظمة والبأو مثله وبأى عليهم يبأى بأواً مثال بعى يبعى بعواً فَخَر والبأو الكبر والفخر، بأَيتُ عليهم أَبأَى فَخَرتَ عليهم لغة في بأَوتُ على القوم أَبأَى بأْواً

انظر:مادة بأي ،ابن منظور ، لسان العرب

(3) الذهبي ، سير أعلام النبلاء 82/11

(4) هدي الساري 460

الكرابيسي:" هو ابن أخي ابن وهب" ، وقال الحاكم أبو عبد ا :"هو أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسى ، لا يخلو أن يكون واحدا منهما، ولم يحدث عن ابن أخي بن وهب شيئا، ومن زعم أنه ابن أخي ابن وهب فقد وهم، والدليل على ذلك أن مشايخ البخاري الذين لم يخرج عنهم في الصحيح قد روى عنهم في بقية كتبه كأبي صالح، ولم نجد له رواية عن ابن أخي ابن وهب في شيء من تصانيفه ، فإما أن يكون لم يكتب عنه شيئا، وإما أن يكون كتب عنه وتركه "، وقال أبو عبد ا ابن منده: " كل ما في الجامع أحمد عن ابن وهب فهو ابن صالح، وإذا حدث عن أحمد بن عيسى نسبه، ولم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئا" ، وقال الإسماعيلي في كثير من هذه المواضع بعد أن يخرجها من طريق أحمد بن أخي ابن وهب :" أحمد بن أخي ابن وهب ليس من شرطه".

قال : واختلاف رواة الجامع في تعيين بعض هذه المواضع ، ثم ذكر هذه المواضع ونسبتهم لأحمد فيها.

وقال: ووضح من مجموع ذلك أنه لم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئا إذ الرواة متفقون في الجملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى".(1)

والروايات التي نُسب فيها أحمد بن صالح، بحسب نسخة محمد فؤاد عبد الباقي للصحيح، هي أربع وثلاثون رواية ، ثمان منها متابعات ، وواحدة تعليق .

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن صَالِحٍ** قَالَ: حدثَنَا عبد الله بن وهبٍ قَالَ: أَخْبرني عمرو بن الْحارِث عن عبيد الله بنِ أَبِي جعفَرٍ أَن محمد بن جعفَرِ بنِ الزبيرِ حدثَه عن عروةَ بنِ الزبيرِ عن عائِشَةَ زوجِ النبِي صلى الله علَيه وسلم قَالَت:" كَان الناس ينْتَابون يوم الْجمعة من منَازِلِهِم والْعوالِي فَيأْتُون في الْغُبارِ يصيبهم الْغُبار والْعرقُ فَيخْرج منْهم الْعرقُ، فَأَتَى رسولَ الله صلى الله علَيه وسلم إِنْسان منْهم، وهو عنْدي، فَقَال النبي صلى ا عليه وسلم: " لَو أَنكُم تَطَهرتُم لِيومكُم هذَا؟! ".(2)

---

(1) ابن حجر ، هدي الساري 236

(2)البخاري الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الجمعة ، باب من أَين تُؤْتَى الْجمعةُ 385/2 برقم 902

متابعات الرواية :

لم يروه إلا في هذا الموضع .

الرواية الثانية : قال البخاري: قَالَ عبدان: أَخْبرنَا عبد الله أَخْبرنَا يونُس عن الزهرى ح حدثَنَا **أَحمَد بن صَالِح** حدثَنَا عنْبسةُ حدثَنَا يونُس عن ابن شهابٍ قَالَ: قَالَ أَنَس: كَان أَبو ذَر رضى ا عنه يحدثُ: أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ:" فُرِج سقْفُ بيتى وأَنَا بِمكةَ ، فَنَزلَ جِبرِيلُ ، فَفَرج صدرِى ، ثُم غَسلَه بِماء زمزم ، ثُم جاء بِطَست من ذَهبٍ ممتَلئٍ حكْمةً وإِيمانًا فَأَفْرغَها فى صدرِى ، ثُم أَطْبقَه ثُم أَخَذَ بِيدى ، فَعرج بِى إِلَى السماء.." الحديث.(1)

متابعات الرواية :

توبع متابعة قاصرة في شيخ شيخه يونس في كتاب الصلاة (2) ، ورواه في كتاب الحج بمثل الإسناد الأول.(3)

الرواية الثالثة : حدثَنَا **أَحمَد بن صَالِح** حدثَنَا ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرنى يونُس عن ابن شهابٍ قَالَ: أَخْبرنى سعيد بن الْمسيبِ عن أَبِى هريرةَ رضى ا عنه أَنه سمع النبِى صلى ا عليه وسلم يقُولُ:" اللهم فَأَيما مؤْمنٍ سببتُه، فَاجعلْ ذَلِك لَه قُربةً إِلَيك يوم الْقيامة".(4)

متابعات الرواية :

لم يروه إلا في هذا الموضع.

---

(1)المصدر السابق ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ذكْرِ إِدرِيس علَيه السلام 374/6 برقم 3342

(2) المصدر السابق ، باب كيف فرضت الصلاة فى الإسراء 458/1 برقم349

(3) المصدر السابق ، باب ما جاء في زمزم 492/3 برقم1636

(4) المصدر السابق، كتاب الدعوات، باب قَول النبِى ﷺ من آذَيتُه فَاجعلْه لَه زكَاةً ..171/11برقم6361

68- عبد العزيز بن عبد ا بن يحيى العامري، القرشي، الأويسي، أبو القاسم المدني، الفقيه (ت بعد 220هـ)

قال أبو حاتم : "هو أحب إلي من يحيى بن بكير، ويذكر أنه سمع الكثير من الموطأ من مالك وسمع الباقي قراءة"، وقال أيضا: "صدوق" (1) وقال الدارقطني: "حجة " (2) وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه" (3) وقال أبو داود: "عبد العزيز الأويسي ضعيف"(4)قال ابن حجر: "فإن كان عني هذا ففيه نظر، لأنه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحمال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها ، **أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه** وفي الجملة فهو **جرح مردود**"(5) وقال أيضا : " **لم يصح أن أبا داود ضعفه**"(6)

روى عنه البخاري وروى له أبو داود والترمذي والنسائي في مسند مالك وابن ماجة

قلت: الحقيقة أن ابن حجر لم يبين هذا الذي اشتبه به، وتضعيف أبي داود له يعارضه توثيقه، وباقي النقاد على توثيقه.

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح أربع وتسعون رواية ، ثلاث منها متابعة

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الْعَزِيز بن عَبد الله** قَالَ: حدثَنى سلَيمان عن عمرِو بنِ أَبِى عمرٍو عن سعيد بنِ أَبِى سعيد الْمقْبرِى عن أَبِى هريرةَ أَنه قَالَ: قيلَ يا رسولَ الله ، من أَسعد الناسِ بِشَفَاعتك يوم الْقيامة؟ قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم:" لَقَد ظَنَنْتُ يا أَبا هريرةَ أَن لاَ يسأَلُنى عن هذَا الْحديث أَحد أَولُ منْك ، لِما رأَيتُ من حرصك علَى الْحديث ، أَسعد الناسِ بِشَفَاعتى يوم الْقيامة من قَالَ لاَ إِلَه إِلا الله ، خَالِصا من قَلْبِه أَو نَفْسه". (7)

---

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل387/5

(2) انظر : المزي ، تهذيب الكمال 160/18

(3) الخليلي ، الإرشاد 122/1

(4) لم أجده في القسم المطبوع من سؤالات الآجري له لكن أورده الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق122/1

(5) ابن حجر ، هدي الساري 420

(6) المصدر السابق 462

(7)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب العلم ، باب الحرص على الحديث 193/1 برقم 99

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه قتيبة بن سعيد في شيخ شيخه عمرو في كتاب الرقاق (1)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الْعَزِيز بن عَبد الله** حدثَنَا الليثُ عن سعيد الْمقْبرِى عن أَبِيه أَنه سمع أَبا سعيد الْخُدرِى رضى ا عنه أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ:" إِذَا وضعت الْجِنَازةُ واحتَملَها الرجالُ علَى أَعنَاقهِم ، فَإِن كَانَتْ صالِحةً قَالَتْ: قَدمونى . وإِن كَانَتْ غَير صالِحة قَالَتْ: يا ويلَها أَين يذْهبون بِها؟ يسمع صوتَها كُل شَىء إِلا الإِنْسان ، ولَو سمعه صعقَ".(2)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة تامة كلٌ من: عبد ا بن يوسف(3) وقتيبة بن سعيد في كتاب الجنائز(4)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **عَبد الْعَزِيز بن عَبد الله** حدثَنَا سلَيمان عن موسى بنِ عقْبةَ عن أَبِى سلَمةَ بنِ عبد الرحمنِ عن عائِشَةَ أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ:" سددوا وقَارِبوا ، واعلَموا أَن لَن يدخلَ أَحدكُم عملُه الْجنةَ ، وأَن أَحب الأَعمال أَدومها إِلَى الله ، وإِن قَلَّ". (5)

<u>متابعات الرواية :</u>

تابعه متابعة قاصرة علي بن عبد ا المديني في شيخ شيخه موسى بن عقبة في الباب ذاته برقم 6467

---

(1)المصدر السابق ، باب صفة الجنة والنار 418/11 برقم 6570

(2) المصدر السابق ، كتاب الجنائز، باب حمل الرجال الجنازة 181/3 برقم1314

(3) المصدر السابق ، باب قَول الْميت وهو علَى الْجِنَازة قَدمونى 184/3 برقم1316

(4) المصدر السابق ، باب كلام الميت على الجنازة 244/3 برقم1380

(5) المصدر السابق ، كتاب الرقاق ، باب الْقَصد والْمداومة علَى الْعمل 294/11 برقم6464

المطلب الثاني : الشيوخ الذين تكلم فيهم من لم يعتد بكلامه

69- أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي*، أبو عبد الله البصري (ت229هـ)

قال أبو حاتم : "ثقة".(1) وقال ابن عدي : " قبله أهل العراق ووثقوه، وكتب عنه علي بن المديني" (2) وقال أبو الفتح الأزدي : "منكر الحديث غير مرضي ". قال ابن حجر:" **لم يلتفت أحد إلى هذا القول، بل الأزدي غير مرضي** ، قال : " ثم رأيت في التمهيد في ترجمة سعد بن إسحاق : قال أبو عمر: أحمد بن شبيب عن أبيه متروك ، فكأنه تبع الأزدي فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذي أشار إليه أبو عمر".(3)

روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي .

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح تسع روايات ، ثنتان منها مكررتان ، وأخريان معلقتان ، وله متابعة واحدة. والملاحظ أن جميعها كانت عن أبيه عن يونس عن ابن شهاب ، فهي نسخة كما قال ابن عدي: حدث شبيب عن يونس عن الزهري نسخة الزهري أحاديث مستقيمة ،قال :وقد كتبها عنه ابنه أحمد بن شبيب.(4)

<u>نماذج من رواياته :</u>

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثنا **أحمد بن شبيب بن سعيد** قال حدثنى أبى حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثنى عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان » . قيل وما القيراطان قال « مثل الجبلين العظيمين" .(5)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ، لكن توبع أحمد بن شبيب في يونس عند مسلم والنسائي (6)

(*)بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبةً إلى الحبطات بطن من تميم.انظر: السمعاني، الأنساب169/2

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 55/2

(2)ابن عدي ،الكامل31/4

(3)ابن حجر ، تهذيب التهذيب 32/1

(4)ابن عدي ، الكامل34/4 ، وينظر :محمود جستنيه ، منهج البخاري ومسلم في النسخ والصحائف الحديثية(رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية) 88

(5)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الجنائز ، باب من انتظر حتى تدفن 196/3برقم 1325

(6)ينظر: المزي ، تحفة الشراف 61/12 برقم 13958

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري :وقَالَ **أَحمَد بن شَبِيب بن سَعِيد الْحَبَطى** حدثَنَا أَبِى عن يونُس عن ابن شهابٍ عن سعيد بن الميسيبِ عن أَبِى هريرةَ أَنه كان يحدثُ أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم قَالَ:" يرِد علَى يوم الْقيامة رهطٌ من أَصحابِى فَيحلَئُون عن الْحوضِ فَأَقُولُ يا رب أَصحابِى . فَيقُولُ إِنك لاَ علْم لَك بِما أَحدثُوا بعدك ، إِنهم ارتَدوا علَى أَدبارِهم الْقَهقَرى".(1)

<u>متابعات الرواية:</u>

تابعه أحمد بن صالح المصري في يونس في حديث بعده في الباب نفسه برقم6586 .

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن شَبِيب بن سَعِيد** حدثَنَا أَبِى عن يونُس قَالَ ابن شهابٍ حدثَنى عبيد الله بن عبد الله بن عتْبةَ قَالَ قَالَ أَبو هريرةَ رضى ا عنه: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم:" لَو كان لِى مثْلُ أُحد ذَهبا ، ما يسرنى أَن لاَ يمر علَى ثَلاَثٌ وعنْدى منْه شَىء ، إِلا شَىء أُرصده لِدينٍ ". (2)

<u>متابعات الرواية:</u>

كرره في كتاب الرقاق(3) ، ورواه في كتاب التمني من طريق آخر : معمر عن همام عن أبي هريرة.(4)

70- أيوب بن سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو يحيى، المدني (ت 224هـ)

قال البخاري: "لا بأس به" (5) وقال أبو داود: " ثقة" (6). وقال الدارقطني: "ليس به بأس"(7) قال ابن حجر: "وقال زكريا الساجي وأبو الفتح الأزدي : " يحدث بأحاديث لا يتابع عليها ، ثم ساق الأزدي له أحاديث غرائب صحيحة "، قال : "وقال ابن عبد البر: أيوب بن سليمان بن بلال

---

(1) البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الرقاق ، باب في الحوض 464/11 برقم 6585

(2) المصدر السابق، كتاب الإستقراض ، باب أداء الديون 55/5 برقم2389

(3) المصدر السابق، باب قول النبى صلى ا عليه وسلم: ما أحب أن لى مثل أحد ذهبا 264/11 برقم6445

(4) المصدر السابق، باب تمنى الخير 218/13 برقم7228

(5)انظر : الذهبي ، ميزان الإعتدال 287/1

(6)نقله ابن حجر في التهذيب ،353/1 ، ولم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري لأبي داود.

(7)الدارقطني ، موسوعة أقواله 132/6

ضعيف(1) ووهم في ذاك ، ولم يسبقه من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي و الأزدي"، وقال في موضع آخر: "تكلم فيه الأزدي بلا مستند، والأزدي لا يعرج على قوله" (2) روى عن أبي بكر بن أبي أويس عن أبيه سليمان بن بلال نسخة (3) روى عنه البخاري وروى له أبو داود والترمذي والنسائي.

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح أربع روايات ، إحداهن تعليق

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَيوب بن سلَيمَانَ بن بِلالٍ** قَالَ حدثَنَا أَبو بكْرٍ عن سلَيمان قَالَ صالِح بن كَيسان حدثَنَا الأَعرج عبد الرحمنِ وغَيره عن أَبِي هريرةَ ونَافع مولَى عبد الله بنِ عمر عن عبد الله بنِ عمر أَنهما حدثَاه عن رسول الله صلى الله علَيه وسلم أَنه قَالَ" إِذَا اشْتَد الْحر فَأَبرِدوا عن الصلاَة فَإِن شدةَ الْحر من فَيحِ جهنم".(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

رواه في الباب نفسه برقم 536 ، من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَيوب بن سلَيمَانَ** هو ابن بِلاَلٍ قَالَ حدثَني أَبو بكْرٍ عن سلَيمان هو ابن بِلاَلٍ حدثَنَا صالِح بن كَيسان أَخْبرني ابن شهابٍ عن عروةَ أَن عائِشَةَ قَالَتْ: أَعتَم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِالْعشَاء حتى نَاداه عمر: الصلاَةَ، نَام النساء والصبيان، فَخَرج فَقَالَ:" ما ينْتَظرها أَحد من أَهل الأَرضِ غَيركُم " قَالَ: ولاَ يصلى يومئِذ إِلا بِالْمدينَة، وكَانُوا يصلون فيما بين أَن يغيب الشفَقُ إِلَى ثُلُث الليل الأَول".(5)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع متابعة قاصرة في الزهري في كتاب مواقيت الصلاة نفسه (6) وفي بابين من كتاب الآذان(7)

---

(1)ابن عبد البر ، التمهيد 175/7

(2)ابن حجر ، تهذيب التهذيب 353/1 ،هدي الساري 423

(3)المزي ، تهذيب الكمال472/3 ،وينظر: جستنية ، منهج البخاري ومسلم في النسخ

(4)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر 21/2 برقم534,533

(5) المصدر السابق، كتاب مواقيت الصلاة ، باب النوم قبل العشاء لمن غاب 49/2 برقم 569

(6) المصدر السابق، باب فضل العشاء 47/2 برقم566

(7)المصدر السابق، باب وضوء الصبيان 345/2 برقم862 ، وباب خروج النساء إلى المساجد بالليل 347/2 برقم 864

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: قَالَ **أَيوب بن سليمَانَ** حدثَني أَبو بكْرِ بن أَبِي أُويسٍ عن سليمان بن بِلاَلٍ قَالَ يحيى بن سعيد سمعتُ أَنَس بن مالِك قَالَ: أَتَى رجلٌ أَعرابِي من أَهل الْبدوِ إِلَى رسول الله صلى الله علَيه وسلم يوم الْجمعة فَقَالَ: يا رسولَ الله! هلَكَتْ الْماشيةُ، هلَك الْعيالُ، هلَك الناس، فَرفَع رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم يديه يدعو، ورفَع الناس أَيديهم معه يدعون، قَالَ: فَما خَرجنَا من الْمسجِد حتى مطرنَا، فَما زِلْنَا نُمطَر حتى كانَتْ الْجمعةُ الْأُخْرى .." الحديث.(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

سبق ذكر متابعاته في روايات سهل بن بكار

<u>الرواية الرابعة</u> : قال البخاري: حدثَنَا **أَيوب بن سليمَانَ** حدثَنَا أَبو بكْرِ بن أَبِى أُويسٍ عن سليمان بن بِلاَلٍ عن صالِح بن كَيسان قَالَ: ابن شهابٍ أَخْبرنى أَنَس بن مالِك:" أَن رسولَ الله صلى ا عليه وسلم كان يصلى الْعصر فَيأْتى الْعوالِى والشمس مرتَفعةٌ" . وزاد الليثُ عن يونُس:" وبعد الْعوالِى أَربعةُ أَميالٍ أَو ثَلاثَةٌ".(2)

<u>متابعات الرواية:</u>

توبع أيوب متابعة قاصرة في الزهري، برواية أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري في كتاب مواقيت الصلاة (3) وبرواية عبد ا بن يوسف عن مالك عن الزهري في الكتاب نفسه (4)ورواه البخاري من طريق اسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة عن أنس برواية عبد ا ابن مسلمة عنه في الكتاب نفسه أيضا(5)

---

(1) المصدر السابق، كتاب الاستسقاء ، باب رفع الناس أيديهم 516/2 برقم 1029

(2) المصدر السابق، كتاب الإعتصام ، باب ما ذكر النبي وحض...303/13 برقم 7329

(3) المصدر السابق، باب وقت العصر 28/2 برقم 550

(4) المصدر السابق، الباب نفسه 28/2 برقم 551

(5) المصدر السابق، الباب نفسه 26/2 برقم 548

71- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر،الحافظ،البصري،بنْدار(ت252هـ)

قال أبو حاتم: "صدوق" (1) وقال أبو داود: "كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث ولولا سلامة في بندار ترك حديثه"(2) وقال عبد ا بن محمد بن سيار: "سمعت عمرو بن علي الفلاس يحلف أن بندارا يكذب فيما يروي عن يحيى بن سعيد "، وقال عبد ا بن الدورقي: "كنا عند ابن معين، وجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به، ويستضعفه"، قال: "ورأيت القواريري لا يرضاه "، قال الأزدي: "وبندار قد كتب عنه الناس وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق"(3) وقال ابن خزيمة : "حدثنا محمد بن بشار بندار وأبو موسى محمد بن المثنى إمامان من أئمة علماء الهدى" ، وقال: "حدثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار بندار"(4) وقال: "سمعت بندارا يقول اختلفت إلى يحيى بن سعيد القطان أكثر من عشرين سنة"(5)وقال العجلي: " بصري ثقة كثير الحديث"(6) وقال النسائي: " صالح لا بأس به" ، وقال الدارقطني: "من الحفاظ الأثبات" (7)، وقال الذهبي: " لم يرحل ففاته كبار، واقتنع بعلماء البصرة، أرجو أنه لا بأس به"، وقال: "ثقة صدوق، كذبه الفلاس، **فما أصغى أحد إلى تكذيبه،** لتيقنهم أن بندارا صادق أمين ، قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب"(8) وقال ابن حجر: " **ضعفه عمرو بن علي الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه"،** وقال: "قال البخاري في صحيحه: "كتب إلي بندار، فذكر حديثا مسندا(9)، ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة، مع أنه في الطبقة الرابعة من شيوخه(10) إلا أنه كان مكثرا، فيوجد عنده ما ليس عند غيره " روى عنه الستة
وقد احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري من تخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه

<u>رواياته في صحيح البخاري</u> :

له في الصحيح أربع روايات وثمانون ومائة رواية بالمكرر، منها سبع متابعة .

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 214/7 (2)أبو داود ، سؤالات الآجري له 20/1

(3) انظر:الخطيب ، تاريخ بغداد 103/1 ، المزي ، تهذيب الكمال 511/24

(4) ابن خزيمة ، التوحيد 479/2، 512 (5)و(7)انظر:ابن حجر ، تهذيب التهذيب 61/9

(6) العجلي ، معرفة الثقات 232/2 (8) الذهبي ، ميزان الإعتدال 490/3

(9)رواه عن البراء بن عازب في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا برقم6673

(10)هم رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا.انظر:ذكرمراتب مشايخه في الفصل العاشر من هدي الساري ص479 ، وانظر:ابن حجر ، تهذيب التهذيب63/9

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن بَشار** قالَ: حدثنَا يحيى بن سعيد قالَ: حدثَنَا شُعبةُ قالَ: حدثني أَبو التياح عن أَنَس بن مالِك عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قالَ: "يسروا ولاَ تُعسروا، وبشروا ولاَ تُنَفروا".(1)

توبع محمد بن بشار في شعبة في كتاب الأدب.(2)

الرواية الثانية :قال البخاري: حدثَنَا **محَمد بن بَشار** بنْدار قالَ: حدثَنَا يحيى عن عبيد الله قالَ: حدثَني خُبيب بن عبد الرحمن عن حفْص بن عاصم عن أَبِي هريرةَ عن النبِي صلى الله علَيه وسلم قالَ: "سبعةٌ يظلهم الله في ظله يوم لاَ ظل إِلا ظله، الإِمام الْعادلُ، وشَاب نَشأَ في عبادة ربه، ورجلٌ قَلْبه معلقٌ في الْمساجِد، ورجلاَن تَحابا في الله اجتَمعا علَيه وتَفَرقَا علَيه، ورجلٌ طَلَبتْه امرأَةٌ ذَاتُ منْصبٍ وجمالٍ فَقَالَ: إِني أَخَافُ الله، ورجلٌ تَصدقَ أَخْفَى حتى لاَ تَعلَم شمالُه ما تُنْفقُ يمينُه، ورجلٌ ذَكَر الله خَالِيا فَفَاضتْ عينَاه".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة مسدد بن مسرهد في كتاب الزكاة (4) وتابعه محمد بن سلام متابعة قاصرة في شيخ شيخه عبيد ا بن عمر في كتاب المحاربين(5) وكرر إسناد بندار واختصر الحديث في كتاب الرقاق (6)

الرواية الثالثة: قال البخاري: حدثَني **محَمد بن بَشار** حدثَنَا غُنْدر حدثَنَا شُعبةُ قالَ: سمعتُ أَبا إِسحاقَ قالَ: سمعتُ النعمان: سمعتُ النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ: "إِن أَهون أَهل النارِ عذَابا يوم الْقيامة لَرجلٌ تُوضع في أَخْمص قَدميه(*) جمرةٌ يغْلي منْها دماغُه".(7)

متابعات الرواية:

تابعه عبد ا بن رجاء متابعة قاصرة في أبي اسحاق السبيعي في الحديث الذي يليه من الباب نفسه برقم6562 .

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب العلم ، باب ما كان النبيﷺ يتخولهم بالموعظة163/1 برقم 69

(2)المصدر السابق ،باب قول النبيﷺ يسروا ولا تعسروا 524/10 برقم 6125

(3)المصدر السابق ، كتاب الآذان، باب من جلس في المسجد.. 143/2 برقم660

(4)المصدر السابق ، باب الصدقة باليمين 292/3 برقم 1423

(5)المصدر السابق ، باب فضل من ترك الفواحش 112/12 برقم 6806

(6)المصدر السابق ، باب البكاء من خشية ا 312/11 برقم 6479

(*)هو باطن القدم الذي يتجافى عن الأرض. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خمص

(7)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة والنار 417/11 برقم 6561

72-موسى بن إسماعيل المنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، مولاهم، أبوسلمة،التَبوذكي،البصري(ت223هـ)

قال ابن معين: "ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي، خلا هذا التبوذكي"، كتب عنه خمسا وثلاثين ألف حديث ، ويروي أن ابن معين قال له في حديث لم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره فاحلف لي إنك سمعته قال فحلف له وقال بعد ذلك وا لا كلمتك أبدا "، وقال حاتم بن الليث: "كان قد رأى سعيد بن أبي عروبة وحفظ عنه مسائل"(1) وقال ابن معين: "ثقة مأمون" وقال أبو حاتم: "سمعت ابن معين وأثني على أبي سلمة وقال كان كيسا "، قال أبو حاتم : "سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق ، قال: وقال ابن المديني: " من لا يكتب عن أبي سلمة كتب عن رجل عنه"، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: "ثقة ، ولا أعلم أحدا ممن أدركناه أحسن حديثا من أبي سلمة" (2) وقال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث" (3) وقال ابن حبان: "كان من المتقنين" (4) وقال العجلي: "بصري ثقة" (5) وقال ابن خراش : " تكلم الناس فيه وهو صدوق "، قال ابن حجر : " ثقة ثبت، **ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه**" (6) روى له الستة.

رواياته في صحيح البخاري :

قال ابن حجر: "روى البخاري في مواضع عن موسى عن وهيب وعن أبي عوانة وعن ثابت بن يزيد وعن جويرية بن أسماء وعن عبد الواحد بن زياد، وهو موسى بن إسماعيل التبوذكي، وقد صرح به في مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم، وروى عن موسى بن حزام عن حسين بن علي الجعفي في كتاب بدء الخلق حدثنا موسى، وموسى بن حزام أصغر من التبوذكي ولم يلق أحدا ممن ذكر أولا "(7) وبلغت رواياته ثنتين ومئتي رواية

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى :قال البخاري: حدثَنَا **موسَى بن إِسمَاعيلَ** قَالَ: حدثَنَا همام عن الأَعلَمِ وهو زِياد

---

(1)المزي ، تهذيب الكمال 24/29 ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء 361/10

(2)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 136/8

(3)ابن سعد ، الطبقات الكبرى 306/7

(4)ابن حبان ، الثقات 160/9

(5)العجلي ، معرفة الثقات 303/2

(6)ابن حجر، التقريب549

(7)ابن حجر، هدي الساري253

عن الْحسن عن أَبِي بكْرةَ:" أَنه انْتَهى إِلَى النبِي صلى الله علَيه وسلم وهو راكع فَركَع قَبلَ أَن يصلَ إِلَى الصف فَذَكَر ذَلِك لِلنبِي صلى الله علَيه وسلم، فَقَالَ: زادك الله حرصا، ولا تَعد".(1)
لم يروه إلا في هذا الموضع، وقال ابن حجر : وقد أعله بعضهم بأن الحسن عنعنه، وقيل إنه لم يسمع من أبي بكرة، وإنما يروى عن الأحنف عنه، ورد هذا الإعلال برواية سعيد بن أبي عروبة عن الأعلم، قال: "حدثني الحسن أن أبا بكرة حدثه " أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، رقم الحديث 683(2)، والنسائي في كتاب الإمامة، رقم الحديث871(3).

<u>الرواية الثانية</u> :قال البخاري: حدثَنَا **موسَى بن إِسمَاعيلَ** حدثَنَا وهيب حدثَنَا هشَام عن أَبِيه عن حكيمِ بنِ حزامٍ رضي الله عنْه عن النبي صلى الله علَيه وسلم قَالَ: "الْيد الْعلْيا خَير من الْيد السفْلَى، وابدأْ بِمن تَعولُ، وخَير الصدقَة عن ظَهرِ غنًى، ومن يستَعفف يعفه الله، ومن يستَغْنِ يغْنه الله"(4)

<u>متابعات الرواية :</u>

رواه معلقا عن وهيب عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة في الباب نفسه عقب هذا برقم1428 وكأن هشاما – كما قال ابن حجر في شرحه- حدث به وهيبا تارة عن أبيه عن حكيم وتارة عن أبيه عن أبي هريرة، أو حدثه به عنهما مجموعا ففرقه وهيب أو الراوي عنه.

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: حدثَني **موسَى بن إِسمَاعيلَ** حدثَنَا عبد الْواحد حدثَنَا أَبو بردةَ بن عبد الله قَالَ: سمعتُ أَبا بردةَ بن أَبِي موسى عن أَبِيه رضي الله عنْه قَالَ: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "مثَلُ الْجليسِ الصالِحِ والْجليسِ السوء كَمثَل صاحبِ الْمسك وكيرِ الْحداد، لا يعدمك من صاحبِ الْمسك، إِما تَشْتَرِيه أَو تَجِد رِيحه، وكير الْحداد يحرِقُ بدنَك أَو ثَوبك أَو تَجِد منْه رِيحا خَبِيثَةً".(5)

<u>متابعات الرواية :</u>

رواه في كتاب الذبائح عن أبي كُريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة حماد بن أسامة به.(6)

---

(1)كتاب الآذان، باب إِذَا ركع دون الصف 267/2 برقم 783
(2)أبو داود، السنن239/1
(3)النسائي،السنن118/2، وسبق بيان استدلال البخاري على سماعه
(4)كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى 294/3 برقم1427
(5)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب البيوع ، باب في الْعطارِ وبيع الْمسك 323/4 برقم2101
(6)المصدر السابق ، باب المسك 660/9 برقم 5534

المبحث الثالث: الشيوخ الذين تكلم فيهم بلا حجة

73- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني الاسدي مولاهم ،أبويحيى(ت221هـ)

وقد ينسب إلى جده.

قال أبو حاتم الرازي : كان نظير النفيلي(*) في الصدق والاتقان.(1)

وقال أبو الحسن الميموني : سألت أحمد بن حنبل عنه فقال : قد كان عندنا، ورأيته كيسا، وما رأيت بأسا ، رأيته حافظا لحديثه ، وما رأيت إلا خيرا ، وهو صاحب سنة. قال : فقلت أهل حران(*) يسيئون الثناء عليه، قال : أهل حران قل ما يرضون عن إنسان ، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له، قال : فرأيت أمره عند أبي عبد الله حسنا ، يتكلم فيه بكلام حسن.

وقال يعقوب بن شَيبة : كان ثقة، وقال ابن نمير: تركت حديثه لقول أهل بلده.(2)

قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة.(3)

روى عنه البخاري والنسائي وابن ماجة بواسطة

قلت : هو كما قال ابن حجر : ثقة.

<u>رواياته في الصحيح</u> :

له في الصحيح ثلاث روايات

<u>الرواية الأولى</u> : قال البخاري : حدثَنَا أحمد بن واقد قالَ حدثنَا حماد عن ثابِت عن أبِى رافِعٍ عن أبِى هريرةَ أن امرأَةً - أو رجلاً - كانَتْ تَقُم الْمسجِد - ولا أُراه إِلا امرأَةً - فَذَكَر حديثَ النبِى صلى الله عليه وسلم أنه صلى علَى قَبرِه .(4)

(*)النُفَيلي هو عبد الله بن محمد ، أبو جعفر الحراني ، ثقة حافظ ، ت 234 ،خ4.ابن حجر، التقريب321

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 62/2

(*) حران بفتح أوله وتثقيل ثانيه ،هي مدينة عظيمة مشهورة وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام والروم فتحت في أيام عمر رضي الله عنه وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم ولها تاريخ، تقع حالياً جنوب تركيا قرب الحدود السورية عند منبع نهر البليخ أحد روافد نهر الفرات في الجزيرة السورية العليا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان 235/2 ، وأبو عبيد البكري ،معجم ما استعجم 435/1 ، الموسوعة الحرة(ويكيبيديا) على شبكة المعلومات

(2)ينظر:الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد266/4 ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ 463/2 ، المزي ، تهذيب الكمال 391/1

(3)ابن حجر ، التقريب 82

(4)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، كتاب الصلاة ، باب الْخَدَم لِلْمسجِد 554/1 برقم 460

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة كلٌ من : سليمان بن حرب في كتاب الصلاة نفسه (1) و أبي النعمان محمد بن الفضل في كتاب الجنائز(2)

الرواية الثانية : قال البخاري :حدثنَا **أَحمَد بن عَبد الْمَلك بنِ وَاقد** حدثنَا حماد بن زيد عن ثَابِت عن أَنَسٍ رضي الله عنْه قَالَ: "كَان النبِي صلى الله علَيه وسلم أَحسن الناسِ وأَشْجع الناسِ وأَجود الناسِ ولَقَد فَزِع أَهلُ الْمدينَة فَكَان النبِي صلى الله علَيه وسلم سبقَهم علَى فَرسٍ وقَالَ: وجدنَاه بحرا".(3)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة كلٌ من : عمرو بن عون في كتاب الجهاد(4) وكتاب الأدب (5) وسليمان بن حرب في كتاب الجهاد أيضا(6) وقتيبة بن سعيد في كتاب الجهاد أيضا(7)

وروي الحديث من طريقين آخرين : قتادة عن أنس برواية شعبة-في خمسة مواضع - وسعيد بن أبي عروبة عنه ، ومحمد ابن سيرين عن أنس برواية جرير بن حازم عنه.

الرواية الثالثة : حدثَنَا **أَحمَد بن وَاقد** حدثَنَا حماد بن زيد عن أَيوب عن حميد بنِ هلَالٍ عن أَنَسٍ رضي الله عنْه "أَن النبِي صلى الله علَيه وسلم نَعى زيدا وجعفَرا وابن رواحةَ لِلناسِ قَبلَ أَن يأْتيهم خَبرهم فَقَالَ أَخَذَ الرايةَ زيد فَأُصيب ثُم أَخَذَ جعفَر فَأُصيب ثُم أَخَذَ ابن رواحةَ فَأُصيب - وعينَاه تَذْرِفَانِ - حتى أَخَذَ الرايةَ سيفٌ من سيوف الله حتى فَتَح الله علَيهِم "(8)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة سليمان بن حرب في كتاب المناقب(9)وتابعه متابعة قاصرة في أيوب كلٌ من:

---

(1) البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح ، باب كنس المسجد 552/1 برقم 458

(2)المصدر السابق ، باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن 204/3 برقم 1337

(3) المصدر السابق ، كتاب الجهاد ، باب الشجاعة في الْحربِ والْجبنِ 35/6 برقم 2820

(4) المصدر السابق ، باب ركوب الفرس العري 70/6 برقم 2866

(5) المصدر السابق ، باب حسن الخلق والسخاء 455/10 برقم 6033

(6) المصدر السابق ، باب الحمائل وتعليق السيف 95/6 برقم 2908

(7) المصدر السابق ، باب إذا فزعوا بالليل 163/6 برقم 3040

(8) المصدر السابق ، كتاب المغازي ،باب غزوة مؤتة من أرض الشام 512/7 برقم 4262

(9) المصدر السابق ، باب علامات النبوة في الإسلام 628/6 برقم 3630

أبي معمر، رواه عن عبد الوارث عن أيوب في كتاب الجنائز(1)ويوسف بن يعقوب ، رواه عن ابن علية في كتاب الجهاد(2) ويعقوب بن إبراهيم ، رواه عن ابن علية أيضا في كتاب الجهاد أيضا(3)وكرر إسناد أحمد بن واقد في كتاب فضائل الصحابة(4)

قلت : الراوي ثقة ، ومع ذلك لم يكثر عنه البخاري ، وقد توبع على جميع رواياته.

74-أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبد ا العسكري، المعروف بالتستري (ت243هـ)

قال أبو حاتم: " تكلم الناس فيه، قيل لي بمصر: إنه قدمها، واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة "(5)، وقال سعيد بن عمرو البرذعي: " أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في الصحيح "، قال سعيد: " قال لي: ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه.. وأشار إلى لسانه، كأنه يقول: الكذب"(6)، قال أبو داود : " كان ابن معين يحلف أنه كذاب" (7) وخالفهم البخاري وأكد أنه: "سمع ابن وهب "(8)، وابن حبان ذهب أبعد من ذلك فقال : "كان راويا لابن وهب. " (9)

وقال النسائي: "أحمد بن عيسى كان بالعسكر ليس به بأس" (10)، وقال الخطيب: " ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه" (11)

---

(1) المصدر السابق ، باب الرجل ينعى إلى أهل الميت 116/3 برقم1246

(2) المصدر السابق ، باب تمني الشهادة 16/6 برقم 2798

(3) المصدر السابق ، باب من تأمر في الحرب 180/6 برقم3063

(4) المصدر السابق ، باب مناقب خال بن الوليد 100/7 برقم3757

(5) ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل64/2

(6) أبو زرعة ، سؤالات البرذعي له 68/1

(7) أبو داود ، سؤالات الآجري له283/2

(8) البخاري ، التاريخ الكبير6/2

(9) ابن حبان ، الثقات 15/8

(10) نقله الخطيب ، تاريخ بغداد 274/4

(11)المصدر السابق

وكان رأي الذهبي حازما فقال : "**العمل على الاحتجاج** به، فأين ما انفرد به حتى نلينه به ؟!"(1) وقال : "**تكلم فيه بلا حجة**" (2)، وقال: " احتج به أرباب الصحاح ، ولم أر له حديثا منكرا فأورده " (3)، وقال ابن حجر:" صدوق تكلم في بعض سماعاته - قال الخطيب - بلا حجة"(4)، روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة.

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح أربع روايات ، كلها عن ابن وهب

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن عيسَى** قَالَ: حدثَنَا ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرنَا عمرو أَن محمد بن عبد الرحمنِ الأَسدي حدثَه عن عروةَ عن عائِشَةَ قَالَتْ:" دخَلَ علَي رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم، وعنْدي جارِيتَانِ تُغَنيانِ بِغنَاء بعاثَ(*)، فَاضطَجع علَى الْفراشِ وحولَ وجهه، ودخَلَ أَبو بكْرٍ، فَانْتَهرني، وقَالَ: مزمارةُ الشيطَانِ عنْد النبي صلى الله علَيه وسلم، فَأَقْبلَ علَيه رسولُ الله علَيه السلام، فَقَالَ: دعهما، فَلَما غَفَلَ غَمزتُهما فَخَرجتَا". (5)

متابعات الرواية :

رواه البخاري من هذا الطريق بمتابعة اسماعيل بن أبي أويس لأحمد بن عيسى في كتاب الجهاد(6) ، ومن طريق الزهري عن عروة برواية يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عنه في كتاب العيدين(7) ، وفي كتاب المناقب (8)،ومن طريق هشام عن أبيه عروة برواية عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة حماد بن أسامة عنه في كتاب العيدين(9) ، وبرواية محمد بن المثنى

---

(1)الذهبي ، سير أعلام النبلاء71/12

(2)الذهبي ، الكاشف 200/1

(3)الذهبي ، ميزان الإعتدال 126/1

(4)ابن حجر، التقريب 454

(*)بعاث موضع بالمدينة كانت فيه وقعة عظيمة، اقتتلت فيه الأوس والخزرج ، وكان الظفر فيه يومئذ للأوس على الخزرج، قتل فيها خلق من أشراف الاوس والخزرج، وكانت قبل الهجرة بست سنين.

ينظر: ابن هشام السيرة النبوية 554/1 ، والسهيلي، الروض الأُنُف 415/2 ، وابن كثير، البداية والنهاية 148/3 و 101/7

(5)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري ، كتاب العيدين ، باب الْحرابِ والدرق يوم الْعيد 440/2 برقم 949

(6)المصدر السابق : باب الدرق 94/6 برقم 2907

(7)المصدر السابق : باب إذا فاته العيد 474/2 برقم987

(8)المصدر السابق : باب قصة الحبش 553/6 برقم3530

(9)المصدر السابق : باب سنة العيدين 445/2 برقم952

عن غندر عن شعبة عنه في كتاب مناقب الأنصار(1)

الرواية الثانية : قال البخاري: حدثنا **أحمد بن عيسى** ابن وهبٍ عن يونُس عنِ ابنِ شهابٍ أن سالِم بن عبد الله أخْبره أن ابن عمر رضى ا عنهما قالَ: رأيتُ رسولَ الله صلى ا عليه وسلم يركَب راحلَته بِذى الْحلَيفَة، ثُم يهل حتى تَستَوى بِه قَائِمةً ".(2)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة قاصرة في الزهري أبو الوليد هشام بن عبد الملك عن الليث عن الزهري به في كتاب الحج (3)،ورواه عن ابن عمر من طريقين آخرين: نافع عنه(4)،وعبيد بن جريج (5)

الرواية الثالثة : قال البخاري: حدثَنَا **أَحمَد بن عيسَى** حدثَنَا ابن وهبٍ قَالَ: أَخْبرني عمرو بن الْحارِث عن محمد بنِ عبد الرحمنِ بنِ نَوفَلٍ الْقُرشي أَنه سأَلَ عروةَ بن الزبيرِ فَقَالَ: "قَد حج النبِي صلى الله علَيه وسلم فَأَخْبرتْني عائِشَةُ رضي الله عنْها أَنه أَولُ شَيء بدأَ بِه حين قَدم أَنه تَوضأَ، ثُم طَافَ بِالْبيت، ثُم لَم تَكُن عمرةً، ثُم حج أَبو بكْرٍ رضي الله عنْه ..الحديث(6)

متابعات الرواية :

تابعه أصبغ بن الفرج متابعة تامة في كتاب الحج أيضا (7)

الرواية الرابعة : قال البخاري : حدثَنَا **أَحمَد بن عيسَى** حدثَنَا ابن وهبٍ أَخْبرنَا عمرو عن أَبِي الأَسود "أَن عبد الله مولَى أَسماء بِنْت أَبِي بكْرٍ حدثَه أَنه كَان يسمع أَسماء تَقُولُ، كُلما مرتْ بِالحجونِ: صلى الله علَى رسوله محمد، لَقَد نَزلْنَا معه ها هنَا، ونَحن يومئِذ خفَافٌ قَليلٌ ظَهرنَا، قَليلَةٌ أَزوادنَا، فَاعتَمرتُ أَنَا وأُخْتي عائِشَةُ والزبير وفُلَان وفُلَان، فَلَما مسحنَا الْبيتَ أَحلَلْنَا، ثُم

---

(1)المصدر السابق : باب مقدم النبي صلى ا عليه وسلم 264/7 برقم3931 .

(2)المصدر السابق :كتاب الحج ،باب قول الله تَعالَى:{ يأْتُوك رِجالًا وعلَى كُلِّ ضامرٍ } 379/3 برقم1514

(3)المصدر السابق : باب من لم يستلم إلا الركنين473/3 برقم 1609

(4)المصدر السابق : كتاب الحج ، باب من أهل إذا استوت به راحلته 412/3 برقم1552

وكتاب الجهاد ، باب الركاب والغرز69/6 برقم 2865

(5)المصدر السابق : كتاب الوضوء ، باب غسل الرجلين في النعلين 267/1 برقم 166 ، وكتاب اللباس ، باب النعال السبتية 308/10 برقم 5851

(6)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري ، كتاب الحج ، باب الطواف على وضوء 496/3 برقم1641 ابن حجر ، هدي الساري224

(7)المصدر السابق : باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة 477/3 برقم 1614

َهلَلْنَا من الْعشي بِالْحج".(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

كرره سندا ومتنا في كتاب الحج (2)وتابعه أصبغ متابعة تامة في كتاب الحج أيضا (3)

قلت: رواياته كلها عن ابن وهب وقد سمع منه ، بل هو راويته كما قال ابن حبان، والمتابعات للراوي من الثقات كثيرة فلم ينفرد برواياته وقد قال ابن حجر: " وما أخرج له البخاري شيئا تفرد به" (4)وقد ضبط ما روى .

75- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الدمشقي، الفراديسي، مولى عمر بن عبد العزيز (ت227هـ)

قال ابن أبي حاتم: " كتب عنه أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول: "أدركناه، ولم نكتب عنه ، وسئل أبي عنه فقال: " ثقة "، وقال أبو مسهر: "هو ثقة ".(5) وقال ابن حبان: " ربما خالف" (6) قال إسحاق بن سيار والدارقطني : " ثقة "، وقال النسائي: " ليس به بأس" (7) وأورد له ابن عدي حديثا مرفوعا وقال: " وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ ، قال: " وله أحاديث صالحة ، ولم أر له أنكر مما ذكرته " (8) قال ابن عساكر معقبا: "الوهم في تلك الأحاديث من يزيد بن ربيعة(شيخ إسحاق فيه)، لا من أبي النضر، لأن يزيد مشهور بالضعف"(9) قال ابن حجر:" **تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة** "(10)

وقال أيضا:" صدوق ضعف بلا مستند"(11) روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي

قلت: الأزدي متكلم فيه، وقد وثقه أبو حاتم وغيره.

---

(1)المصدر السابق :كتاب العمرة ، باب متى يحل المعتمر 616/3 برقم 1796

(2)المصدر السابق :باب الطواف على وضوء 496/3 برقم 1642

(3)المصدر السابق : باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة 477/3 . برقم1615

(4)ابن حجر، هدي الساري406

(5)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 208/2

(6)ابن حبان ، الثقات 111/8

(7)ينظر: المزي ، تهذيب الكمال389/2 ابن حجر، تهذيب التهذيب192/1

(8)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء338/1

(9)ابن عساكر، تاريخ دمشق170/8

(10) ابن حجر، هدي الساري484

(11)ابن حجر، التقريب99

<u>رواياته في صحيح البخاري :</u>

له في الصحيح أربع روايات ، ثنتان منهما مكررتان :

<u>الرواية الأولى</u> :قال البخاري: حدثني **إِسحَاقُ بن يَزِيدَ الدمَشْقِي** حدثَنَا يحيى بن حمزةَ قَالَ: حدثَني أَبو عمرٍو الأوزاعي عن عبدةَ بنِ أَبِي لُبابةَ عن مجاهد بنِ جبرٍ الْمكي أَن عبد الله بن عمر رضي الله عنْهما كَان يقُولُ: "لاَ هجرةَ بعد الْفَتْحِ".(1)

<u>متابعات الرواية :</u>

توبع إسحاق في مجاهد ، برواية بندار عن غندر عن شعبة عن أبي بشرعن مجاهد في الباب نفسه برقم 4309 ، وفيه أيضا رواه معلقا عن النضر بن شميل عن شعبة عن أبي بشر به برقم4310 ، وكرره سندا ومتنا في كتاب المغازي (2)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري: حدثني **إِسحَاقُ بن يَزِيدَ الدمَشْقِي** حدثَنَا يحيى بن حمزةَ قَالَ: حدثَني ثَور بن يزِيد عن خَالِد بنِ معدان: أَن عمير بن الأَسود الْعنْسي حدثَه: أَنه أَتَى عبادةَ بن الصامت، وهو نَازِلٌ في ساحة حمص(*)، وهو في بِنَاء لَه ومعه أُم حرامٍ، قَالَ عمير: فَحدثَتْنَا أُم حرامٍ: أَنها سمعتْ النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ: "أَولُ جيشٍ من أُمتي يغْزون الْبحر قَد أَوجبوا". قَالَتْ أُم حرامٍ: قُلْتُ: يا رسولَ الله، أَنَا فيهِم؟ قَالَ: أَنْت فيهِم، ثُم قال النبي صلى ا عليه وسلم: "أَولُ جيشٍ من أُمتي يغْزون مدينَةَ قَيصر(*1) مغْفُور لَهم، فَقُلْتُ: أَنَا فيهِم يا رسولَ الله؟ قَالَ: لاَ".(3)

<u>متابعات الرواية :</u>

روى البخاري هذا الحديث هنا عن أم حرام بنت ملحان ، ورواه في ستة مواضع أخرى من صحيحه عن أنس بن مالك عنها : فرواه من طريق مالك عن اسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة عن أنس في كتاب الجهاد (4) و في كتاب التعبير (5) و في كتاب

---

(1)البخاري ،الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري، كتاب مناقب الانصار، باب هجرة النبي ﷺوأصحابه الى المدينة 226/7 برقم 3899

(2)المصدر السابق، باب وقال الليث 25/8 برقم 4311

(*) مدينة معروفة في شمال سوريا من بلاد الشام، ينسب إليها جماعة من العلماء والمحدثين.

(*1)هي مدينة القسطنطينية كما قال ابن حجر والعيني وغيرهما، وهي الآن مدينة استانبول عاصمة تركيا.

(3)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع فتح الباري ،كتاب الجهاد ، باب ما قيلَ في قتَال الرومِ 102/6 برقم 2924

(4)المصدر السابق، باب الدعاء بالجهاد والشهادة 10/6 برقم2789

(5)المصدر السابق، باب الرؤيا بالنهار 361/12 برقم7002

الإستئذان(1) ،ورواه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس في كتاب الجهاد(2)،ورواه من طريق أبي اسحاق الفزاري عن عبد ا بن عبد الرحمن الأنصاري عن أنس في كتاب الجهاد.(3)

الرواية الثالثة: قال البخاري: حدثَنَا **إِسحَاقُ بن يَزِيدَ** حدثَنَا يحيى بن حمزةَ قَالَ: حدثَني الأوزاعي عن عطَاء بن أَبِي رباحٍ قَالَ: "زرتُ عائِشَةَ مع عبيد بن عميرٍ، فَسأَلَها عن الْهجرة، فَقَالَتْ: لاَ هجرةَ الْيوم، كَان الْمؤْمن يفر أَحدهم بِدينه إِلَى الله وإِلَى رسوله صلى الله عليه وسلم مخَافَةَ أَن يفْتَن علَيه، فَأَما الْيوم فَقَد أَظْهر الله الإِسلاَم، فَالْمؤْمن يعبد ربه حيثُ شَاء، ولَكن جِهاد ونيةٌ".(4)

متابعات الرواية :

كرره سندا ومتنا في كتاب مناقب الأنصار (5)، وتوبع إسحاق في عطاء ، رواه ابن المديني عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء في كتاب الجهاد (6)

الرواية الرابعة: قال البخاري: حدثَنَا **إِسحَاقُ بن يَزِيدَ** أَخْبرنَا شُعيب بن إِسحاقَ قَالَ الأوزاعى أَخْبرنى يحيى بن أَبِى كَثيرٍ أَن عمرو بن يحيى بنِ عمارةَ أَخْبره عن أَبِيه يحيى بنِ عمارةَ بنِ أَبِى الْحسنِ أَنه سمع أَبا سعيد رضى ا عنه يقُولُ: قَالَ النبِىﷺ:" لَيس فيما دون خَمسٍ أَواقٍ صدقَةٌ ، ولَيس فيما دون خَمسٍ ذَود صدقَةٌ ، ولَيس فيما دون خَمسٍ أَوسق صدقَةٌ".(7)

متابعات الرواية:

توبع إسحاق بن يزيد متابعة قاصرة في عمرو بن يحيى في كتاب الزكاة نفسه(8) وروي الحديث من طريق آخر غير طريق يحيى بن عمارة عن أبي سعيد في كتاب الزكاة أيضا(9)

قلت : الراوي ثقة ، ولم يخرج له البخاري الأحاديث التي انتقدت عليه، وتوبع على رواياته.

---

(1)المصدر السابق، باب من زار قوما فقال عندهم 70/11 برقم6283

(2)المصدر السابق، باب فضل من يصرع في سبيل ا 18/6 برقم 2800 و باب ركوب البحر 86/6 برقم 2895

(3)المصدر السابق، باب غزو المرأة في البحر 76/6 برقم2878

(4)المصدر السابق، كتاب المغازي ، باب وقال ليث 25/8 برقم 4312

(5)المصدر السابق، باب هجرة النبي وأصحابه 226/7 برقم 3900

(6)المصدر السابق، باب لاهجرة بعد الفتح 191/6 برقم3080

(7)المصدر السابق، كتاب الزكاة، باب ماأدى زكاته فليس بكنز 271/3 برقم1405

(8)المصدر السابق، باب زكاة الورق 310/3 برقم 1447

(9)المصدر السابق، باب ليس فيما دون خمسة أوسق 350/3 برقم1484 ، وباب ليس دون خمس ذود 322/3 برقم1459

76- سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان، الواسطي، البزاز، المعروف بسعدويه، سكن بغداد(ت225هـ)

قال أبو حاتم:" ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفان"، يعني ابن مسلم(1) وقال صالح جزرة عنه: " ما دلست قط، ليتني أحدث بما قد سمعت"(2) وقال ابن معين:" كان سعدويه قبل أن يحدث أكيس منه حين حدث"(3) وقال أحمد بن حنبل:" كان صاحب تصحيف ما شئت"(4) وقال العجلي:" ثقة "(5) وقال ابن سعد:" كان ثقة كثير الحديث" (6) وقال الخطيب:" كان سعدويه من أهل السنة وامتحن فأجاب في المحنة "يعني تقية(7)

وقال الذهبي:"وأما أحمد بن حنبل، فكان يغض منه، ولا يرى الكتابة عنه، لكونه أجاب في المحنة تقية "(8)

وقال ابن حجر:" قال الدارقطني: يتكلمون فيه، قلت: هذا تليين مبهم لا يقبل، ولم يكثر عنه البخاري ، وجميع ما له في البخاري خمسة أحاديث ليس فيها شئ تفرد به"(9)، وقال أيضا:" **تكلموا فيه بلا حجة**"(10)، وقال أيضا:" ثقة حافظ، من كبار العاشرة"(11)

روى عنه البخاري، وروى له بقية الستة بواسطة.

<u>رواياته في صحيح البخاري:</u>

له في الصحيح إحدى عشرة رواية، ستٌ منها بواسطة شيخ البخاري محمد بن عبد الرحيم، وواحدة موقوفة.

---

(1)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل26/4

(2)ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد 86/9

(3)المصدر السابق

(4)أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال140

(5)العجلي، معرفة الثقات 400/1

(6)ابن سعد، الطبقات الكبرى340/7

(7)الخطيب، تاريخ بغداد 86/9

(8)الذهبي، سير أعلام النبلاء482/10

(9)ابن حجر، هدي الساري425

(10)المصدر السابق486

(11)ابن حجر، التقريب237

نماذج من رواياته:

الرواية الأولى: قال البخاري: حدثَنَا محمد بن عبد الرحيم حدثَنَا **سَعيد بن سليمَانَ** حدثَنَا هشَيم أَخبرنَا عبيد الله بن أَبِى بكْرِ بنِ أَنَسٍ عن أَنَسٍ رضى ا عنه قَالَ: قَالَ رسولُ الله صلى ا عليه وسلم:" انْصر أَخَاك ظَالِما أَو مظْلُوما، فَقَالَ رجلٌ: يا رسولَ الله أَنْصره إِذَا كان مظْلُوما ، أَفَرأَيتَ إِذَا كان ظَالِما كيفَ أَنْصره؟ قَالَ: تَحجزه أَو تَمنَعه من الظلْمِ ، فَإِن ذَلِك نَصره ".(1)

متابعات الرواية:

تابعه متابعة تامة عثمان بن أبي شيبة، لكنه قرن عبيد ا بن أبي بكر بحميد الطويل(2)، وتابعه متابعة قاصرة في شيخ شيخه مسدد(3).

الرواية الثانية: قال البخاري: حدثَنَا **سَعيد بن سليمَانَ** حدثَنَا عباد عن إِسماعيلَ سمعتُ قَيسا سمعتُ سعيد بن زيد يقُولُ:" لَقَد رأَيتُنى وإِن عمر موثقى علَى الإِسلاَمِ ، ولَو انْقَض أُحد مما فَعلْتُم بِعثْمان كَان محقُوقًا أَن ينْقَض" .(4)

متابعات الرواية:

تابعه في شيخ شيخه إسماعيل كل من: قتيبة بن سعيد(5) ومحمد بن المثني (6)

الرواية الثالثة: قال البخاري: حدثَنى **سَعيد بن سليمَانَ** عن ابنِ الْمبارك عن موسى بنِ عقْبةَ عن سالِمٍ عن عبد الله قَالَ:" أَكْثَر ما كَان النبِى صلى ا عليه وسلم يحلف: لاَ ومقَلِّبِ الْقُلُوبِ" .(7)

متابعات الرواية:

تابعه متابعة محمد بن مقاتل في كتاب القدر(8) وتابعه متابعة قاصرة في موسى بن عقبة: محمد ابن يوسف في كتاب الأيمان والنذور(9)

---

(1) البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب الإكراه، باب يمين الرجل لصاحبه..323/12 برقم6952

(2) المصدر السابق، كتاب المظالم، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما 98/5 برقم 2443

(3)المصدر السابق، برقم 2444

(4) المصدر السابق، كتاب الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل.. 315/12 برقم6942

(5) المصدر السابق، كتاب مناقب الأنصار، باب إسلام سعيد بن زيد 176/7 برقم 3862

(6) المصدر السابق، باب إسلام عمر بن الخطاب 178/7 برقم 3867

(7) المصدر السابق، كتاب التوحيد، باب مقلب القلوب 377/13 برقم 7391

(8) المصدر السابق، باب يحول بين المرء وقلبه 513/11 برقم 6617

(9) المصدر السابق، باب كيف كانت يمين النبيﷺ 523/11 برقم6628

77- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، ويقال البرجمي، ويقال القيسي، أبو بشر البصري، المكفوف (ت228هـ)

قال أبو حاتم :" ثقة صدوق " .(1) وقال ابن حبان :" ربما وهم وأخطأ" (2)، قال الدارقطني : " ثقة "(3) وقال ابن قانع :" صالح " (4) قال ابن حجر:" ثقة ربما وهم" (5) وقال أيضا :" **ذكره ابن حبان بلا مستند** "(6)

روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي

قلت: هو كما قال أبو حاتم المتشدد : ثقة .

رواياته في صحيح البخاري :

له في الصحيح حديثان مكرران

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثنَا **سَهْلُ بن بَكار** حدثنَا وهيب عن عمرِو بنِ يحيى عن عباسٍ الساعدي عن أَبي حميد الساعدي قَالَ: غَزونَا مع النبي صلى الله علَيه وسلم غَزوةَ تَبوك، فَلَما جاء وادي الْقُرى إِذَا امرأَةٌ في حديقَة لَها، فَقال النبي صلى ا عليه وسلم لأَصحابِه: "اخْرصوا، وخَرص رسولُ الله صلى الله علَيه وسلم عشَرةَ أَوسق، فَقَالَ لَها: أَحصي ما يخْرج منْها، فَلما أَتَينَا تَبوك قَالَ: أَما إِنها ستَهب اللَيلَةَ رِيح شَديدةٌ، فَلاَ يقُومن أَحد .." الحديث.(7)

متابعات الرواية :

رواه في كتاب فضائل المدينة(8)، وفي كتاب مناقب الأنصار(9)، وفي كتاب المغازي(10)، كلها برواية خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى، وكرره عن سهل في كتاب الجزية (11)

---

(1)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 194/4

(2)ابن حبان ، الثقات 292/8

(3)الدارقطني ، موسوعة أقواله 198/17

(4)انظر: المزي ، تهذيب الكمال174/12 ،وابن حجر، تهذيب التهذيب217/4

(5)ابن حجر، التقريب257

(6)ابن حجر ،هدي الساري428

(7)البخاري،الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب الزكاة - باب خَرصِ الثمرِ 343/3 برقم 1481

(8)المصدر السابق : باب المدينة طابة 44/4 برقم 1872

(8)المصدر السابق : باب فضل دور الأنصار 115/7 برقم3791

(10)المصدر السابق : باب حدثنا يحيى بن بكير 125/8 برقم4422

(11)المصدر السابق : باب إذا وادع الإمام ملك القرية 266/6 برقم3161

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثَنَا **سَهلُ بن بَكار** حدثَنَا وهيب عن أَيوب عن أَبِي قلابةَ عن أَنَسٍ رضي الله عنْه قَالَ: "صلى النبِي صلى الله علَيه وسلم الظهر بِالْمدينَة أَربعا والْعصر بِذي الْحلَيفَة ركْعتَينِ، فَباتَ بِها، فَلَما أَصبح ركب راحلَتَه، فَجعلَ يهِلُّ ويسبح ".(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

رواه من طريقين عن أنس : الأول محمد بن المنكدر منفردا ومقرونا مع إبراهيم بن ميسرة عن أنس،والثاني أيوب بن كيسان عن أنس ،ومن طريق أيوب رواه وهيب واسماعيل وحماد بن زيد وعبد الوهاب ، وعن وهيب موسى بن إسماعيل متابعا لسهل بن بكار في كتاب الحج (2)،وكرر إسناد سهل في كتاب الحج أيضا مختصرا (3)

قلت: توبع سهل من عدد من الثقات في روايتيه ، ولم يهم ولم يخطيء .

78- عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري، سكن بغداد(ت220هـ)

قال أحمد بن حنبل: عفان أثبت من ابن مهدي ، لزمنا عفان عشر سنين ببغداد ، وقال أبو حاتم: ثقة إمام متقن(4) وقال الحسن الزعفراني قلت لأحمد : من تابع عفان على كذا وكذا ؟ فقال: وعفان يحتاج إلى متابعة أحد؟! وقال يحيى بن معين : أصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان، وقال : عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، وقال يعقوب بن شيبة : عفان ثقة ثبت متقن صحيح الكتاب قليل الخطأ والسقط (5) و حكى ابن عدي قول سليمان بن حرب :"عفان كان يضبط عن شعبة ؟! وا لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثا واحدا ما قدر عليه، كان بطيء االحفظ رديء الفهم، ولقد دخل قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة"، قال ابن عدي : عفان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء، فإن أحمد كان يرى أن يكتب عنه ببغداد الإملاء من قيام، وأحمد أروى الناس عنه، ولا أعلم لعفان الا أحاديث مراسيل عن

---

(1)البخاري ، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح ، كتاب الحج ، باب نحر البدن قائمة 554/3 برقم 1714

(2)المصدر السابق ، باب التحميد والتسبيح 411/3 برقم1551

(3)المصدر السابق ، باب من نحر هديه بيده 553/3 برقم1712.

(4)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 30/7

(5)الخطيب ، تاريخ بغداد 269/12 وانظر :المزي ، تهذيب الكمال 20/ 160

الحمادين وغيرهما وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، والثقة قد يهم في الشيء ، وعفان لا بأس به صدوق ، وقد رحل أحمد بن صالح المصري من مصر إلى بغداد، وكانت رحلته إلى عفان خاصة (1) وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين ، وقال ابن قانع : ثقة مأمون (2)

وقال العجلي: عفان بصري ثقة ثبت صاحب سنة (3) وقد قال أبو عمرو الحوضي رأيت شعبة أقام عفان من يجلسه مرارا من كثرة ما يكرر عليه قلت فهذا يدل على تثبته في تحمله وكأن قول سليمان أنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة

عفان بن مسلم **تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت** روى له الستة.

قلت: لم يضره كلام سليمان بن حرب بجانب التوثيق الكبير من الأئمة.

روایاته في الصحيح :

روى عنه البخاري مباشرة حديثا واحدا ، وروى عنه بواسطة ثماني روايات ، وروى له تعليقا خمسا مع الأخذ في الإعتبار اختلاف النسخ في التعاليق.

نماذج من روايته :

الرواية الأولى : قال البخاري: حدثنَا **عَفان بن مسلمٍ** حدثنَا داود بن أَبِى الْفُرات عن عبد الله بن بريدةَ عن أَبِى الأسود قَالَ: قدمتُ الْمدينَةَ وقَد وقَع بِها مرض ، فَجلَستُ إِلَى عمر بنِ الْخَطابِ رضى ا عنه، فَمرتْ بِهِم جنَازةٌ فَأُثْنى علَى صاحبِها خَيرا، فَقَالَ عمر رضى ا عنه: وجبتْ، ثُم مر بِأُخْرى فَأُثْنى علَى صاحبِها خَيرا، فَقَالَ عمر رضى ا عنه وجبتْ، ثُم مر بِالثالِثَة فَأُثْنى علَى صاحبِها شَرا، فَقَالَ: وجبتْ، فَقَالَ أَبو الأسود: فَقُلْتُ: وما وجبتْ يا أَمير الْمؤْمنين؟ قَالَ: قُلْتُ كَما قَالَ النبِى صلى ا عليه وسلم: أَيما مسلمٍ شَهِد لَه أَربعةٌ بِخَيرٍ أَدخَلَه الله الْجنةَ، فَقُلْنَا: وثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وثَلاَثَةٌ، فَقُلْنَا: واثْنَانِ؟ قَالَ: واثْنَانِ، ثُم لَم نَسأَلْه عنِ الْواحد". (4)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة موسى بن إسماعيل في كتاب الشهادات (5)

---

(1)ابن عدي ، الكامل في الضعفاء384/5

(2)انظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء 242/10 ،و ابن حجر ، تهذيب التهذيب 205/7

(3)العجلي ، معرفة الثقات 140/2

(4)البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت 228/3 برقم 1368

(5) المصدر السابق ، باب تعديل كم يجوز ؟ 252/5 برقم 2643

<u>الرواية الثانية</u>: قال البخاري: حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنَا **عَفان بن مسلم** حدثنَا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أَبِى زرعةَ عن أَبِى هريرةَ رضى ا عنه:" أَن أَعرابِيا أَتَى النبِى صلى ا عليه وسلم، فَقَالَ: دلنى علَى عملٍ إِذَا عملْتُه دخَلْتُ الْجنةَ؟ قَالَ: تَعبد الله لاَ تُشْرِك بِه شَيئًا، وتُقيم الصلاَةَ الْمكْتُوبةَ، وتُؤَدى الزكَاةَ الْمفْروضةَ.."الحديث.(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

لم يورد له البخاري متابعات ، لكن رواه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن اسحاق عن عفان به.(2)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري: وقَالَ **عَفان** حدثَنَا وهيب عن موسى بن عقْبةَ قَالَ: سمعتُ أَبا سلَمةَ عن عائِشَةَ عن النبِى صلى ا عليه وسلم:" سددوا وأَبشروا".(3)

<u>متابعات الرواية :</u>

لم يورد له البخاري متابعات ،وإن كان في معنى الذي قبله لذاك علّم عليه عبد الباقي بحرف م يعني مكرر(4)

79- عمرو بن عاصم بن عبيد ا بن الوازع الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، الحافظ (ت213هـ)

قال ابن معين : "صالح" (5) وقال أبو داود: " لا أنشط لحديثه"، وقال: وقال بندار: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه" (6) وقال النسائي: " ليس به بأس"، وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: " كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألفا" (7)

---

(1) المصدر السابق ، كتاب الزكاة ، باب وجوب الزكاة 261/3 برقم 1397

(2)مسلم ، الصحيح ، كتاب الإيمان ، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة برقم14 ،وينظر: المزي ، تحفة الأشراف 240/12 برقم 14930

(3) البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل 264/11 برقم 6467 م

(4)ينظر: المزي ، تحفة الأشراف 138/14 برقم 17775

(5)ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل 250/6

(6)أبو داود ، سؤالات الآجري له 235/1

(7)انظر :الخطيب ،تاريخ بغداد 202/12 و المزي ،تهذيب الكمال 89/22

وقال الذهبي: " معدود في كبار شيوخ البخاري"(1) وقال ابن حجر: "صدوق، في حفظه شيء" (2) وقال أيضا : "**غمزه أبو داود بلا مستند** " (3) روى له الستة.

روایاته في صحيح البخاري :

له في الصحيح خمس روايات بدون واسطة وواحدة بواسطة ، احداهن مكررة، وأخرى معلقة

نماذج من رواياته :

الرواية الأولى : قال البخاري : حدثَنَا **عَمرو بن عَاصِم** حدثَنَا همام عن قَتَادةَ قَالَ: سئِلَ أَنَس كيفَ كانَتْ قراءةُ النبي صلى الله علَيه وسلم؟ فَقَالَ: كانَتْ مدا ، ثُم قَرأَ بِسم الله الرحمنِ الرحيمِ يمد بِبِسمِ الله، ويمد بِالرحمنِ، ويمد بِالرحيمِ".(4)

تابعه مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم الأزدى عن قتادة في الباب نفسه برقم5045

الرواية الثانية : قال البخاري : وقَالَ **عَمرو بن عَاصِم** حدثَنَا همام حدثَنَا إِسحاقُ بن عبد الله بنِ أَبِي طَلْحةَ حدثَنَا عبد الرحمنِ بن أَبِي عمرةَ أَن أَبا هريرةَ حدثَه أَنه سمع النبِي صلى الله علَيه وسلم يقُولُ: "إِن ثَلاثَةً في بني إِسرائِيلَ أَراد الله أَن يبتَليهم فَبعثَ ملَكًا، فَأَتَى الأَبرص، فَقَالَ : تَقَطعتْ بِي الْحبالُ فَلاَ بلاَغَ لِي إِلا بِالله ثُم بِك" فَذَكَر الْحديثَ.(5)

متابعات الرواية :

رواه موصولا في كتاب أحاديث الأنبياء قال: حدثنا أحمد بن اسحاق- السرماري ،قال حدثنا عمرو بن عاصم. (6)

الرواية الثالثة :وهي بواسطة قال البخاري : حدثَنَا عبد الْقُدوسِ بن محمد حدثَني **عَمرو بن عَاصِم** الْكلابِي حدثَنَا همام بن يحيى حدثَنَا إِسحاقُ بن عبد الله بنِ أَبِي طَلْحةَ "عن أَنَسِ بنِ مالِك رضي الله عنْه قَالَ: كُنْتُ عنْد النبِي صلى الله علَيه وسلم، فَجاءه رجلٌ فَقَالَ: يا رسولَ الله إِني أَصبتُ حدا فَأَقمه علَي، قَالَ ولَم يسأَلْه عنْه، قَالَ وحضرتْ الصلاَةُ فَصلى مع النبِي صلى الله

---

(1) الذهبي ، سير أعلام النبلاء256/10

(2)ابن حجر، التقريب423

(3)ابن حجر ، هدي الساري474

(4) البخاري، الجامع الصحيح مطبوع مع الفتح، كتاب فضائل القرآن ، باب مد القراءة 108/9 برقم 5046

(5) المصدر السابق، كتاب الأيمان والنذور، باب لاَ يقُولُ ما شَاء الله وشئْتَ 462/11 برقم 6653

(6)المصدر السابق، باب حديث أبرص وأعمى وأقرع 500/6 برقم3464

عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاةَ قام إليه الرجلُ فقالَ: يا رسولَ الله إني أَصبتُ حدا فأقم في كتاب الله. قالَ: أَليس قد صليتَ معنَا؟ قالَ: نَعم. قالَ: فَإن الله قد غَفَر لَك ذَنْبك، أَو قالَ: حدك"(1)

<u>متابعات الرواية</u> :

لم يورده – سندا ومتنا – في غير هذا الموضع، ورواه مسلم أيضا(*) .

<u>**فائدة:**</u> قال ابن حجر: "وقد طعن بعض الحفاظ في صحة هذا الخبر مع كون الشيخين اتفقا عليه" وقد زعم هذا الطاعن أن الحديث منكر،وأنه قد وهم فيه عمرو بن عاصم!! فكان هذا الرد الشافي من ابن حجر، قال: لم يبين وجه الوهم، وأما إطلاقه كونه منكرا فعلى طريقته في تسميته ما ينفرد به الراوي منكرا إذا لم يكن له متابع، لكن يجاب بأنه وإن لم يوجد لهمام ولا لعمرو بن عاصم فيه متابع فشاهده حديث أبي أمامة عند مسلم،(2) ومن ثم أخرجه عقبه.(3)

وقد اختلف العلماء في هذا الحكم، فالبخاري ترجم عليه بهذا التساؤل "إذا أقر بالحد ولم يبين،هل للإمام أن يستر عليه " وهذا منهجه في بيان الخلاف في المسألة، ونقل ابن حجر عن الخطابي قوله: إنه يجوز أن يكون النبي صلى ا عليه وسلم اطلع بالوحي على أن ا قد غفر له لكونها واقعة عين، وإلا لكان يستفسره عن الحد ويقيمه عليه، وقال أيضا: في هذا الحديث أنه لا يكشف عن الحدود بل يدفع مهما أمكن، وهذا الرجل لم يفصح بأمر يلزمه به إقامة الحد عليه فلعله أصاب صغيرة ظنها كبيرة توجب الحد فلم يكشفه النبي صلى ا عليه وسلم عن ذلك لأن موجب الحد لا يثبت بالاحتمال، وإنما لم يستفسره إما لأن ذلك قد يدخل في التجسيس المنهي عنه وإما إيثار للستر ورأى أن في تعرضه لإقامة الحد عليه ندما ورجوعا،(4) وذكر النووي أن الذنب الذي فعله كان من الصغائر بدليل أن في بقية الخبر أنه كفرته الصلاة بناء على أن الذي تكفره الصلاة من الذنوب الصغائر لا الكبائر، وهذا هو الأكثر الأغلب، وقد تكفر الصلاة بعض الكبائر كمن كثر تطوعه مثلا بحيث صلح لأن يكفر عددا كثيرا من الصغائر، ولم يكن عليه من الصغائر شيء أصلا، أو شيء يسير وعليه كبيرة واحدة مثلا فإنها تكفر عنه ذلك، لأن ا لا يضيع أجر من أحسن عملا".(5)

---

(1) المصدر السابق، كتاب المحاربين ، باب إِذَا أَقَر بِالْحد ولَم يبين.. 146/12 برقم 6823

(2) مسلم ، الصحيح 2117/4 رقم الحديث2765

(3)ابن حجر، فتح الباري146/12

(4)ابن حجر ، الفتح 146/12

(5)النووي ، شرح مسلم 92/17

80- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي (ت211هـ)

قال أبو داود: "صالح" .(1) وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا وكان عنده أحاديث ".(2) وقال ابن شاهين: " قال عثمان بن أبي شيبة: " ثقة صدوق لم يكن بالمتبحر في العلم".(3) وقال العجلي: "ثقة" (4) وقال محمد بن عبد ا بن نمير والدارقطني : " ثقة".(5) وقال أبو محمد بن حزم : "ضعيف". (6) قال ابن حجر : " من كبار شيوخ البخاري، **ضعفه ابن حزم في المحلى بلا مستند**" (7)وقال أيضا: "ثقة"(8) روى عنه البخاري والأربعة

لايؤخذ بكلام المتأخر من النقاد وقد وثقه المتقدمون

رواياته في صحيح البخاري:

له في الصحيح أربع روايات ، احداهن رواها تعليقا

الرواية الأولى: قال البخاري : حدثَنَا **طَلْقُ بن غَنامٍ** حدثَنَا زائِدةُ عن حصينٍ عن سالِمٍ قَالَ: حدثَنى جابِر رضى ا عنه قَالَ:" بينَما نَحن نُصلى مع النبِى صلى ا عليه وسلم إِذْ أَقْبلَتْ من الشأْمِ عير ، تَحملُ طَعاما ، فَالْتَفَتُوا إِلَيها ، حتى ما بقى مع النبِى صلى ا عليه وسلم إِلا اثْنَا عشَر رجلاً فَنَزلَتْ ﴿ وإِذَا رأَوا تجارةً أَو لَهوا انْفَضوا إِلَيها ﴾ الجمعة{11}.(9)

متابعات الرواية :

تابعه متابعة تامة معاوية بن عمرو في كتاب الجمعة (10)، وتابعه متابعة قاصرة محمد بن سلام البيكندي عن محمد بن فضيل عن حصين به في كتاب البيوع (11)، وكذلك حفص بن عمر عن خالد بن عبد ا

---

(1)أبو داود ، سؤالات الآجري له 211/1

(2)ابن سعد ، الطبقات 405/6

(3)ابن شاهين ، الثقات 122/1

(4) العجلي ، معرفة الثقات 482/1

(5)ينظر:ابن حجر ، تهذيب التهذيب30/5

(6)ابن حزم ، المحلى 8/ 182

(7) ابن حجر ، هدي الساري 236

(8)ابن حجر، التقريب284

(9)البخاري، الجامع الصحيح مع الفتح، كتاب البيوع ، باب قول الله تعالى: {وإِذَا رأَوا تجارةً أَو لَهوا انْفَضوا إِلَيها} 296/4 برقم 2058

(10)المصدر السابق، باب إذا نفر الناس عن الإمام 422/2 برقم 936

(11) المصدر السابق ، باب {رِجالٌ لاَ تُلْهِيهِم تجارةٌ } 300/4 برقم2064

عن حصين به في كتاب التفسير (1)

<u>الرواية الثانية</u> : قال البخاري : حدثني **طَلْقُ بن غَنامٍ** حدثَنَا زائِدةُ عن هشَامٍ عن أَبِيه عن عائِشَةَ رضي الله عنْها قَالَتْ: "أُنْزِلَ ذَلِكَ* في الدعاء".(2)

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه متابعة قاصرة علي، هو ابن سلمة كما قال الحافظ ، عن مالك بن سعير عن هشام في كتاب الدعوات (3) ، وعبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام في كتاب التوحيد.(4)

<u>الرواية الثالثة</u> : قال البخاري ، حدثَنَا **طَلْقُ بن غَنامٍ** حدثَنَا زائِدةُ عن الشيباني قَالَ: سَأَلْتُ زِرا عن قَوله تَعالَى:﴿فَكَان قَاب قَوسين أَو أَدنَى فَأَوحى إِلَى عبده ما أَوحى﴾ النجم{9و10}قَالَ: أَخْبرنَا عبد الله:" أَن محمدا صلى الله علَيه وسلم رأَى جِبرِيلَ لَه ستمائَة جنَاح".(5)

<u>متابعات الرواية</u> :

تابعه متابعة قاصرة أبو النعمان محمد بن الفضل في شيخ شيخه أبي اسحاق الشيباني(6)،و قتيبة ابن سعيد(7)كلاهما عن عبد الواحد بن زياد عن الشيباني.

<u>الرواية الرابعة</u>:قال البخاري: وقَالَ لِي **طَلْقٌ** حدثَنَا زائِدةُ عن منْصورٍ عن مجاهد عن ابنِ عباسٍ ﴿فيما عرضتُم ﴾البقرة{ 235} يقُولُ إِني أُرِيد التزوِيج ، ولَوددتُ أَنه تَيسر لِي امرأَةٌ صالِحةٌ .(8)

<u>متابعات الرواية</u>:

لم يورد له البخاري متابعات ، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة (9)

---

(1) المصدر السابق، باب {وإذا رأوا تجارة} 643/8 برقم 4899

(2) المصدر السابق، كتاب التفسير ، باب {ولاَ تَجهر بِصلاَتك ولاَ تُخَافتْ بِها} 405/8 برقم4723

(*)أي أنزلت هذه الاية – التي ترجم بها البخاري للباب- في الدعاء، تعني لاتجهر بدعائك..

(3) المصدر السابق، باب الدعاء في الصلاة 131/11 برقم6327

(4) المصدر السابق، باب {وأسروا قولكم أو اجهروا به} 501/13 برقم 7526

(5) المصدر السابق، كتاب التفسير ، باب {فَأَوحى إِلَى عبده ما أَوحى} 610/8 برقم 4857

(6) المصدر السابق، كتاب التفسير، باب {فكان قاب قوسين أو أدنى} 610/8 برقم4856

(7) المصدر السابق، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين 613/6 برقم 3232

(8) المصدر السابق، كتاب النكاح ، باب قول ا تعالى{ولاجناح عليكم فيما عرضتم} 178/9برقم 5124

(9) ينظر: المزي ، تحفة الأشراف 188/7 برقم 6426

ملخص الفصل الثالث

كان موضوعه الشيوخ المتكلم فيهم في غير العدالة والضبط.
وقسمته ثلاثة مباحث :الأول فيمن تكلم فيهم بسبب طرق تحمله الحديث:

وكان فيهم من تكلم في تحمله الحديث بأنه مناولة، وهو أبو اليمان الحكم بن نافع، ثقة فرد، قيل سماعه من شعيب بن أبي حمزة، له ثلاث وسبعون ومائتي رواية.

وفيهم من استصغر في شيخ من شيوخه، وهم عبد ا بن أبي الأسود، ثقة حافظ، سمع من أبي عوانة وهو صغير، له ثماني عشرة رواية. وعمرو بن علي الفلاس، من فرسان الحديث، استصغر في يزيد بن زريع، له إحدى وخمسون رواية.
جميعهم احتج بهم البخاري وأكثر من الرواية عنهم.

المبحث الثاني فيمن تكلم فيهم بلا وجه صحيح،وقسمته مطلبين:

الأول فيمن تكلم فيهم وهما، وهما راويان: أحمد بن صالح المصري، ثقة ثبت، اشتبه على ابن معين بسميه الشمومي، وتضعيف النسائي له فيه تحامل الأقران، له أربع وثلاثون رواية.
وعبد العزيز بن عبد ا الأويسي، ثقة متفق عليه، اشتبه على أبي داود بآخر فضعفه رغم أنه وثقه في رواية أخرى، له أربع وتسعون رواية.

الثاني فيمن تَكلّم فيهم من لم يعتد بكلامه فيهم، وهم أربعة شيوخ، ضعف الأزدي أحمد بن شبيب وأيوب بن سليمان، ولا يعتد بكلامه لأنه ضعيف. ومحمد بن بشار تكلم فيه عمر بن علي الفلاس ولم يذكر سبباً فلم يعرج العلماء على كلامه، له أربع وثمانون ومائة رواية. وموسى بن اسماعيل، ثقة مأمون، قال ابن خراش تكلم الناس فيه ولم يلتفت أحد الى قوله، له ثنتان ومائتا رواية.
كلهم احتج بم البخاري وأكثر من الرواية عنهم.

المبحث الثالث فيمن تكلم فيهم بلا حجة، وهم ثمانية شيوخ، أحمد بن واقد، أحمد بن عيسى، اسحاق بن يزيد، سعيد بن سليمان، سهل بن بكار، عفان بن مسلم ، عمرو بن عاصم، طلق بن غنام.
لم يكثر البخاري من أحاديثهم ، واحتج ببعضهم وترك الإحتجاج بالبعض الآخر.

جدول ملخص الفصل الثالث

عدد مروياته	الحكم عليه	اسم الشيخ	تسلسل	اسم المبحث
273	ثقة ثبت	الحكم بن نافع	1	المبحث الأول: من تكلم فيهم بسبب طرق تحمل الحديث
18	ثقة حافظ	عبد ا بن أبي الأسود	2	
51	ثقة حافظ	عمرو بن علي الفلاس	3	
34	ثقة ثبت	أحمد بن صالح	1	المبحث الثاني: من تكلم فيهم بلا وجه صحيح
94	ثقة	عبد العزيز بن عبد ا	2	
9	صدوق	أحمد بن شبيب	3	
4	ثقة	أيوب بن سليمان	4	
184	ثقة	محمد بن بشار	5	
202	ثقة ثبت	موسى بن اسماعيل	6	
3	صدوق	أحمد بن واقد	1	المبحث الثالث: من تكلم فيهم بلا حجة
4	صدوق	أحمد بن عيسى	2	
4	صدوق	إسحاق بن يزيد	3	
11	ثقة حافظ	سعيد بن سليمان	4	
2	ثقة ربما وهم	سهل بن بكار	5	
9	ثقة ثبت	عفان بن مسلم	6	
6	صدوق	عمرو بن عاصم	7	
4	ثقة	طلق بن غنام	8	

الخاتمة

الحمد   رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى ا   عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيرا.

وبعد :

فقد عشت مع هذا الموضوع زمنا، وقد تبين لي من خلال هذه الدراسة الأمور الآتية:

- بلغ عدد شيوخ البخاري الذين تُكلم فيهم، ولو بأدنى كلام، وقد حدث عنهم مباشرة في كتابه الجامع الصحيح ثمانين رجلاً.

- كانت الطعون الموجهة إليهم مختلفة:

فمنهم من طُعن في عدالته، ومنهم من طُعن في ضبطه، ومنهم من طُعن في طريقة تحمله للحديث، ومنهم من تكلم فيه بلا وجه صحيح، إما وهما، وإما من نقاد لم يعتد بكلامهم، وإما تعنتا أو بلا حجة.

- يرى البخاري الإحتجاج بالمبتدعة المتصفين بالصدق والأمانة في الرواية،ويكثر عنهم، أما إذا قُرن مع البدعة ضعف الراوي في ضبطه، فإنه يقل الرواية عنه جدا، وينتقي من أحاديثه انتقاء.

- يرى البخاري أن رمي بعض شيوخه بالبدعة كان على سبيل الخطأ لهذا فإنه يأتي بروايات لهم تنفي عنهم ما قيل فيهم، فهو يدافع عن شيوخه عمليا.

- احتج البخاري ببعض الشيوخ الذين صحت فيهم الطعون، ولكنه رأى أنها لم تؤثر في صدقهم وضبطهم للرواية، ولهذا فإنه أكثر عنهم.

- احتج البخاري ببعض الشيوخ المتكلم فيهم من جهة الضبط، لأنه رأى أن هذه الطعون غير صحيحة، واستدل على ذلك بروايات للمتكلم فيه، توبع عليها من ثقات كثر.

- بعض الشيوخ تجنب البخاري ما أخذ عليهم.

- لم يتفق النقاد إلا على تضعيف شيخ واحد من شيوخ البخاري هو أَسيد بن زيد.

- ينتقي البخاري من أحاديث المتكلم فيهم لنكتة في الإسناد أو المتن لاتكون في روايات غيرهم:

- ينتقي البخاري من أحاديث شيوخه – حتى الثقات منهم – ما امتدحوا فيه وما برزوا فيه، مثل أن يكون أثبت التلاميذ في شيخ، أو نحو ذلك.

- قد يخرج البخاري روايات المتكلم فيهم طلبا لعلو الإسناد.

_ قد يخرج للراوي لأنه الأثبت في شيخه ، وشيخه الأثبت فيمن روى عنه.

- قد ينزل البخاري بالسند لأنه أنظف من السند العالي.
- يخرج البخاري روايات المتكلم فيهم باختلال الضبط في الرقاق والفضائل غالبا.
- إذا ثبت لدى البخاري سماع الراوي من شيخه روى له، ولا يلتفت إلى من نفى ذلك.
- إن كان للمتكلم فيه نسخة عن شيخه خرج له منها بعض حديثه.
- يخرج البخاري – أحيانا- رواية المتكلم فيه تعليقا أو متابعة ، حتى لا تكون من شرط كتابه.
- ينتقي من روايات المتكلم فيه إذا لاح له صحة الطعن فيه ويقل الرواية عنه جدا.
- أخيرا:

هؤلاء الشيوخ قد لقيهم البخاري وعرفهم وأخذ عنهم مباشرة فخبر حديثهم ، ومع علمه وفهمه وشدة استقصائه عرف ما يأخذ من حديثهم وما يدع، وقد نقل ابن حجر عنه قوله عن يحيى بن بكير في كتابه التاريخ الصغير- لم أجده :" ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فإني أتقيه".
قال ابن حجر في ترجمة عثمان بن صالح السهمي في هدي الساري:" والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره، أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه، فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة"

أضف إلى ذلك أن النقد بشكل عام هو وجهة نظر للناقد بما لاح له من هذا المنتقد، ووجهة نظره هذه قد يكون فيها نظر.

فمن العدل والإنصاف أن نقول إن هؤلاء الشيوخ قد يكون فيهم من صح النقد فيه، ومنهم لم يصح، ولكن ما علمناه من تقدم البخاري في علم الحديث رجالا وعللا وفقها ، وانتقاءه للأسانيد، يجلعنا نقول إن هؤلاء الشيوخ اجتازوا بحق القنطرة، وإن رواياتهم في الصحيح هي صحيحة وثابتة وموثوق بها.

والحمد رب العالمين

فهرس الآيات الكريمة

بحسب ترتيب المصحف

فهرس الأحاديث النبوية

أن امرأةً جاءتْ إلى رسول	أسماء بنت أبي بكر	5935	62
أن امرأةً - أو رجلاً	أبو هريرة	460	200
أن أبا بكْرٍ رضي الله عنْه كتَب له	أنس	1454	164
أن أباه استُشْهد يوم أُحد	جابر بن عبد ا	2781	96
أن أعرابيا أتَى النبِى ﷺ	أبو هريرة	1397	213
أن أعرابيا قَالَ يا رسولَ الله	أبو سعيد الخدري	6165	135
أن أُنَاسا في زمنِ النبي ﷺ	أبو سعيد الخدري	458	98
إن أهلَ الإسلامِ لا يسيبون	عبد ا	6753	185
أن أهلَ قُباء اقْتَتلُوا	سهل بن سعد	2693	157
إن أهون أهل النارِ	النعمان	6561	139و197
إن الإيمان ليأْرِز	أبو هريرة	1876	54
إن ثَلاثَةً في بني إسرائِيلَ	أبو هريرة	6653	214
إن خَير دورِ الأنْصارِ	أبو حميد	3791	26
أن الربيع، وهي	أنس	2703	165
أن رجلاً أقَام سلْعةً	عبد ا بن ابي أوفى	4551	56و155
أن رجلاً رمى امرأته	ابن عمر	4748	103
أن رجلاً شَكا إلى النبِى	أنس بن مالك	1018	151و195
أن رجلًا سأَلَ النبي ﷺ	ابن مسعود	7534	32
أن رسولَ الله ﷺ خَرج	ابن عمر	4252	90
أن رسولَ الله ﷺ كان يصلى	انس بن مالك	7329	195
إن الشمس والْقَمر لا يخْسفَانِ	عبد ا بن عمر	3201	113
إن الصدقَ يهدي إلى الْبِر	عبد ا	6094	122
أن عمر بن الْخَطابِ رضى ا عنه أجلى	ابن عمر	2338	59
أن عمر ابن الْخَطابِ رضي الله عنْه كان	أنس بن مالك	1010	163
أن عمه غَاب عن بدرٍ	أنس	4048	86
أن فاطمة اشتكت	علي	3113	189
إن قَوما يأْتُونَنَا بِاللحمِ	عائشة	2057	59
أن الْقَمر انْشَق	عبد ا بن عباس	3870	142

22	5702	جابر بن عبد ا	إن كان في شيء من أدويتكم
178	2736	أبو هريرة	إن لله تسعةً وتسعين
86	4960	أنس	إن الله أمرني أن أقرأ عليك
50	6664	أبو هريرة	إن ا تجاوز لأمتي
156	4982	أنس بن مالك	أن الله تعالى تابع على رسوله
47	6491	ابن عباس	إن الله كتب الحسنات والسيئات
103	7412	ابن عمر	إن ا يقبض يوم القيامة
217	4857	عبد ا	أن محمدا ﷺ رأى جبريل
185	5146	ابن عمر	إن من البيان سحرا
169	4187	ابن عمر	أن الناس كانوا مع النبي
21	4718	ابن عمر	إن الناس يصيرون
162	6665	عبد ا بن عمرو	أن النبي ﷺ بينما هو يخطب
60	2919	أنس	أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن
167	543	ابن عباس	أن النبي ﷺ صلى بالمدينة
149	3384	عائشة	أن النبي ﷺ قال لها: "مري أبا بكر
72	6803	أنس	أن النبي ﷺ قطع العرنيين
131	3567	عائشة	أن النبي ﷺ كان يحدث
90	904	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة
195	7329	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يصلي العصر
129	5315	ابن عمر	أن النبي ﷺ لاعن بين رجل
201	4262	أنس	أن النبي ﷺ نعى زيدا
44	5115	علي	أن النبي ﷺ نهى عن المتعة
53	6692	عمر	إن النبي ﷺ إن النذر لا يقدم
136	3634	أبو عثمان	أنبئت أن جبريل
217	4723	عائشة	أنزل ذلك في الدعاء
198	783	أبي بكرة	أنه انتهى إلى النبي ﷺ
204	1641	عائشة	أنه أول شيء بدأ
155	3400	ابن عباس	أنه تمارى هو والحر بن قيس
153	1764	أنس بن مالك	أنه صلى الظهر والعصر

183	4078	أنس بن مالك	أنه قُتلَ منْهم يوم أُحد
97	5162	عائشة	أنها زفتْ امرأةً
41	7101	عمار	إنها زوجةُ نَبيكُمْ ﷺ
115	333	ميمونة	أنها كانَتْ تَكُون حائضا
52	419	أنس بن مالك	إني لأراكُم من ورائي
206	2924	أم حرام	أول جيش من امتي
212	1368	عمر	أيما مسلمٍ شَهد له أربعةٌ
111	7189	ابن عمر	بعثَ النبي ﷺ خالِد
156	4269	أسامة بن زيد	بعثَنَا رسولُ الله ﷺ إلى الحرقَة
167و136	4346	أبو موسى الأشعري	بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى أرضٍ
150	7104	أبو وائل	بعثَه علي إلى أهل الكُوفَة
34و142	8	ابن عمر	بني الإسلام على خَمسٍ
148	2082	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار
158	3094	عمر	بينَا أنَا جالِس في أهلي
126	5967	معاذ بن جبل	بينَا أنَا رديفُ النبى ﷺ
71	3595	عدي بن حاتم	بينَا أنَا عنْد النبي ﷺ إذْ أتَاه
29	82	ابن عمر	بينَا أنَا نَائِم أُتيتُ بِقَدح لَبنٍ
30	7021	أبو هريرة	بينَا أنَا نَائِم رأيتُني على قَليبٍ
30	7023	أبو هريرة	بينَا أنَا نَائِم رأيتُني في الجنة
145	3681	ابن عمر	بينَا أنَا نَائِم شَرِبتُ
216	2058	جابر	بينَما نَحن نُصلى مع النبى ﷺ
119	3289	أبو هريرة	التثَاؤُب من الشيطَان
181	4536	عثمان	تَدعها يا ابن أخي
43	5114	ابن عباس	تَزوج النبي ﷺ وهو محرم
158	2925	ابن عمر	تُقَاتلُون اليهود حتى يختَبِي أحدهم
102	5442	عائشة	تُوفي رسولُ الله ﷺ وقَد شَبعنَا من الأسودين
140	1257	أم عطية	تُوفيتْ بِنْتُ النبى ﷺ

جاء الْعاقب والسيد صاحبا نَجران	حذيفة	4380	69
جلَس إحدى عشْرةَ امرأَةً	عائشة	5289	135
جنتَان من فضة آنيتُهما	أبو موسى الأشعري	4878	180
الْجنةُ أَقْرب إِلَى أَحدكُم	عبد ا	6488	106
حج بِي مع رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	1858	64
الْحمى من فَيح جهنم	ابن عمر	5723	113
حملْتَ السلاَح فى يومٍ لَم يكُن	ابن عمر	966	118
الْخَازِن الأَمين	أبو موسى الأشعري	2260	101
خمسة من الدواب	عائشة	1892	112
دعه، فَإِنه قَد صحب رسولَ الله ﷺ	ابن عباس	3764	151
دعا رجلٌ بِالْبقيعِ يا أَبا الْقَاسمِ	أنس	2121	45
دعا النبِى ﷺ علَى الذين قَتَلُوا	أنس بن مالك	4095	129
دخَلَ الْحجاج بن أَيمن	ابن عمر	3737	111و133
دخل أبو موسى وأبو مسعود	عمار	7104	150
دخَلَ علَي رسولُ الله ﷺ وعنْدي جارِيتَانِ	عائشة	949	203
دفعتُ إِلَى النبِي ﷺ وهو بِالأَبطَحِ	أبو جحيفة	3566	131
ذَكَروا لَه الدجالَ: بين عينَيه مكْتُوب كَافر	ابن عباس	3355	66
ذَهبتْ بِى خَالَتى إِلَى النبِى ﷺ	السائب بن يزيد	190	63
رأَيتُ رسولَ الله ﷺ قَالَ بِإِصبعيه	سهل بن سعد	4936	61
رأَيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إِلا خَمسةُ	عمار	3660	114
رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يركَب راحلَتَه	ابن عمر	1514	204
رأَيتُ في الْجاهلية قردةً	عمرو بن ميمون	3849	109
رأَيتُ كَأَنى فى روضة	عبد ا بن سلام	7014	88
رأَيتُ الناس مجتَمعين في صعيد	ابن عمر	3633	92
رأَيتُ جابِر بن عبد الله يصلي في ثَوبٍ واحد	جابر بن عبد ا	353	147
الرؤْيا الصالِحةُ من الله	أبو قتادة	3292	133

180	4030	أنس بن مالك	كان الرجلُ يجعلُ للنبي ﷺ النخَلات
143	1485	أبوهريرة	كان رسولُ الله ﷺ يؤْتى بالتمر
142	7175	ابن عمر	كان سالِم مولى أبي حذَيفَةَ
82	3842	عائشة	كان لأبي بكْر غُلام يخْرج له
188	902	عائشة	كان الناس ينْتابون يوم الْجمعة
201	2820	أنس	كان النبي ﷺ أحسن الناس وأشْجع الناس
84	1294	ابن عباس	كان النبي ﷺ إذَا تهجد من الليل
146	6382	جابر	كان النبي ﷺ يعلمنَا الِاستخَارةَ
134و169	4640	أبو الدرداء	كانَتْ بين أبى بكْر وعمر محاورةٌ
138	3958	البراء	كُنا أصحاب محمد ﷺ نَتَحدثُ
61	5132	سهل بن سعد	كنا عند النبي ﷺ جلوساً
61	6414	سهل بن سعد	كُنا مع رسول الله ﷺ في الْخَنْدق
92	5432	أبو هريرة	كُنْتُ أَلْزم النبي ﷺ لِشبع بطْني
128	3149	أنس بن مالك	كُنْتُ أمشي مع النبي ﷺ وعلَيه برد
214	6823	أنس بن مالك	كُنْتُ عنْد النبي ﷺ فَجاءه رجلٌ
57	1406	أبو ذر	كُنْتُ بِالشأْم ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا ومعاويةُ
48	7551	عمران	كُل ميسر لِما خُلِقَ له
85	1778	أنس	كم اعتَمر النبي ﷺ قَالَ: أَربع
94	3769	أبو موسى الأشعري	كملَ من الرجال كثير
156	6578	ابن عباس	الْكوثَر الْخَير الْكثير
35	6154	ابن عمر	لأن يمتَلئَ جوفُ أحدكُم قَيحاً
128	4420	ابن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء
179	3587	أبو هريرة	لا تَقُوم الساعةُ حتى تُقَاتلُوا
37	106	علي	لا تَكْذبوا علَي
71	5757	أبو هريرة	لاعدوى ، ولا طيرةَ
22	6727	عائشة	لاَ نُورثُ ما تَركْنَا صدقَةٌ
206	3899	ابن عمر	لا هجرةَ بعد الْفَتْح
207	4312	عطاء بن أبي رباح	لا هجرةَ الْيوم، كان الْمؤْمن يفر أحدهم

"من صلى الْبردين دخَلَ الْجنةَ	أبو موسى	547	125
من عادى لي ولياً	أبو هريرة	6502	27
من يأْتيني بِخَبرِ الْقَومِ	جابر	2846	40
نعم الْمنيحةُ اللقْحةُ الصفي	أبو هريرة	2629	128
نُهى أَن يصلى الرجلُ مخْتَصرا	أبو هريرة	1220	183
وكلني رسولُ ﷺ بِحفْظ	أبو هريرة	3275	161
والله لاَ يؤْمن، والله لاَ يؤْمن	أبو شريح	6016	120
وهلْ تَرك لَنَا عقيلٌ من منْزِلٍ	أسامة بن زيد	4282	133
يا جِبرِيلُ ما يمنَعك أَن تَزورنَا	ابن عباس	7455	50
يا رسولَ الله أَرأَيتَ لَو نَزلْتَ واديا	عائشة	5077	82
" يا عائِشَةُ لَولاَ أَن قَومك	عائشة	1586	66
يا عبد الله بن عمرٍو	ابن مسعود	480	119
يا عبد الله لاَ تَكُن مثْلَ فُلاَنٍ	عبد ا بن عمرو	1152	68
الْيد الْعلْيا خَير من الْيد السفْلَى	ابن عمر	1429	197و199
يرِد علَى يوم الْقيامة رهطٌ	أبو هريرة	6585	193
يسروا ولاَ تُعسروا، وبشروا	أنس بن مالك	69	197
يقُوم أَحدهم في رشْحه	ابن عمر	6531	22

فهرس الشيوخ

اسم الشيخ **الصفحة**

المراجع

_ ابن الأثير،المبارك بن محمد، ت606ه، **النهاية**، تحقيق محمود محمد الطناجي وطاهر أحمد الزاوي، ط(بدون)، لاهور: أنصار السنة المحمدية.

_ أحمد بن حنبل، ت241هـ، (1408ه)، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق د.وصي ا عباس، ط1، الهند: الدار السلفية.

_ الأزهري، محمد بن أحمد، ت370ه، **تهذيب اللغة**، تحقيق جماعة من العلماء، مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

-الألباني، محمد ناصر الدين، (1414هـ) **شرح العقيدة الطحاوية**، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي.

- الباجي ، سليمان بن خلف ،ت403 (1986) ، **التعديل والتجريح**، تحقيق أبي لبابة حسين ، ط1 ، الرياض : دار اللواء .

_ البخاري، محمد بن إسماعيل، ت256هـ:

1- (1397هـ)، **التاريخ الصغير**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط1، القاهرة: مكتبة دار التراث، وحلب: دار الوعي.

2- **التاريخ الكبير**، ط(بدون)، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

3- **الجامع الصحيح**، مطبوع مع فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

_ البزار، أبي بكر أحمد بن عمرو، ت292هـ، (1409هـ)، **البحر الزخار- مسند البزار**، تحقيق د.محفوظ الرحمن زين ا ، ط1، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

_ البغدادي، عبد القاهر ابن طاهر، ت429ه، **الفرق بين الفرق**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط(بدون)، بيروت: دار المعرفة.

_ الترمذي، أحمد بن عيسى، ت279ه، **سنن الترمذي المسمى الجامع الصحيح**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، ط(بدون)، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجزائري، طاهر، ت1338هـ،(1414هـ) **توجيه النظر إلى أصول الأثر**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط1، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

- جستنية، محمود، **منهج البخاري ومسلم في النسخ والصحائف الحديثية** (رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية في سنة 2004)

_ الجوزجاني، ابراهيم بن يعقوب، ت259ه،(1405ه) **أحوال الرجال لأبي إسحاق،** تحقيق صبحي السامرائي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة

_ الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت393ه، **الصحاح**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط(بدون)، بيروت: دار العلم للملايين.

_ ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ت327ه:

1- (1372ه)، **الجرح والتعديل**، ط1، حيدر أباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

2- **علل الحديث**، ط(بدون)، بيروت: دار المعرفة.

_ ابن حبان، محمد بن حبان البستي ت354ه،

1- (1393ه)، **الثقات،** تحت مراقبة د.محمد عبد المعيد خان، حيدر أباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

2-(1402ه)، **المجروحين**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط2، حلب:دار الوعي

ابن حجر، أجمد بن علي، ت852ه:

1- (1408ه)، **تقريب التهذيب،** تحقيق محمد عوامة، ط2، سوريا: دار الرشيد بحلب.

2- (1404ه)، **تهذيب التهذيب**، ط1، بيروت: دار الفكر.

3- (1407ه)، **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز، ط3، القاهرة: المكتبة السلفية.

4- **نزهة النظر،** ط(بدون)، جدة: مكتبة جدة.

5- **(1407ه)، هدي الساري مقدمة فتح الباري**،. تحقيق محب الدين الخطيب، ط3، القاهرة: المكتبة السلفية.

6- (1405هـ)، **تغليق التعليق**، تحقيق سعيد القزقي، ط1، بيروت وعمان: المكتب الاسلامي ودار عمار.

7- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق محمد علي النجار،ط د، بيروت: المكتبة العلمية.

_ ابن حزم، علي بن أحمد، ت 456ه، **المحلى**، تحقيق احمد محمد شاكر، القاهرة: مكتبة دار التراث.

- الحسيني، أبو بكر بن محمد، ت829هـ، كفاية الأخيار، موقع مكتبة المسجد النبوي الشريف على الشبكة المعلوماتية.

- الحميدي، محمد بن عبد الحق، ت582هـ، (1419هـ)، **الجمع بين الصحيحين**، اعتنى به حمد بن محمد الغماس، ط1، السعودية: دار المحقق.

_ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت463هـ،

1-**تاريخ بغداد** ،ط(بدون)، بيروت: دار الكتب العلمية.

2-**الكفاية في علم الرواية،** مراجعة عبد الحليم محمد عبد الحليم وعبد الرحمن محمود، ط2، القاهرة: دار الكتب الحديثة و بغداد: مكتبة المثنى.

-الدارقطني، علي بن عمر، ت385هـ،

1- **الإلزامات والتتبع،** تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، ط2، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

2- (1405ه)، **العلل،** تحقيق د.محفوظ الرحمن زين ا السلفي، ط1، الرياض: دار طيبة.

3- (1404هـ)، **سؤالات الحاكم له،** تحقيق موفق عبد القادر، ط1، الرياض: مكتبة المعارف.

4- **سؤالات البرقاني له** ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن.

_ أبو داود، سليمان بن الاشعث، ت(275هـ):

1- (1399ه)، **سؤالات الآجري أبا داود السجستاني،** تحقيق محمد علي قاسم العمري، ط1، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

2- (1408ه)، **المراسيل،** تحقيق شعيب الأناؤوط، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

3- **سنن أبي داود،** مراجعة وضبط وتعليق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط(بدون)، بيروت: دار الفكر.

_ الدقاق، ت284ه، **من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال،** تحقيق د. احمد نور سيف، ط(بدون)، مكة: مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى.

- الدهلوي، ولي ا ، ت1176هـ،(1426هـ) **حجة ا البالغة،** تحقيق السيد سابق، ط1، بيروت: دار الجيل.

الذهبي، محمد بن أحمد، ت748ه:

1- (1407هـ)، **تاريخ الإسلام،** تحقيق د.عمر عبد السلام تدمري، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي.

2- **تذكرة الحفاظ،** ط(بدون)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

3- (1406ه)، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق،** تحقيق محمد شكور المياديني، ط1، الأردن: مكتبة المنار.

4- (1409ه)، **سير أعلام النبلاء،** تحقيق جماعة من العلماء، ط6، بيروت: مؤسسة الرسالة.

5- (1403ه)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،** ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

6- (1405ه**)، معرفة القراء الكبار**، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح عباس، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.

7- **ميزان الاعتدال**، تحقيق علي البجاوي، ط(بدون)، بيروت: دار المعرفة.

8- (1391هـ)، **المغني في الضعفاء**، حلب

- أبو زرعة الدمشقي، عبد الحمن بن عمرو، ت281هـ،(1973م) **التاريخ** ، تحقيق شكر ا القوجاني، ط د، دمشق: مجمع اللغة العربية.

- أبو زرعة الرازي، عبيد ا بن عبد الكريم، ت264هـ ،(1409هـ) سؤالات البرذعي له، تحقيق سعدي الهاشمي، ط2، المنصورة: دار الوفاء، المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم.

_ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ت902ه، **(**1403ه**)، فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

- السهيلي، ت581هـ، (1398هـ)، **الروض الأنف**، قدم له وعلق عليه طه عبد الرؤوف، ط(بدون)، بيروت: دار المعرفة.

_ السيروان، عبد العزيز عز الدين، (1405ه)، **المجموع في الضعفاء و المتروكين للنسائي و للدارقطني و للبخاري**، دراسة و تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، ط1، بيروت: دار القلم.

_ ابن شاهين،عمر بن أحمد، ت385هـ، (1406هـ)، **تاريخ أسماء الثقات**، حققه وعلق عليه د.عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الشهرستاني،محمد بن عبد الكريم، ت548ه، (1402ه)، **الملل والنحل**، تحقيق محمد سيد الكيلاني، بيروت: دار المعرفة.

- الشوكاني، محمد بن علي ، **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار**، ط د، القاهرة: المطبعة المنيرية

_ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ت643ه، (1404ه)، **علوم الحديث**، تحقيق نور الدين عتر، ط3، دمشق: دار الفكر.

_ ابن عبد البر، ت463ه،

1- (1387ه)، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق جماعة من العلماء، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

2- (1328هـ)، **الإستيعاب في معرفة الاصحاب**، مطبوع على الإصابة، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي

_ ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،** (1409هـ)، تحقيق د.وصي ا بن محمد بن عباس، ط1، الرياض: دار الراية.

_ أبو عبيد، القاسم بن سلام الهروي، ت224ه، (1406ه)، **غريب الحديث،** ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ العجلي، أحمد بن عبد ا ، ت261ه، (1405ه)، **معرفة الثقات،** بترتيب الهيثمي و السبكي، ط1، دراسة وتحقيق عبد العليم البستوي، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

_ ابن عدي، عبد ا بن عدي الجرجاني، ت365ه، (1404ه)، **الكامل في الضعفاء،** ط1، بيروت: دار الفكر.

_ ابن عساكر، ت571هـ،

1- (1399هـ) **تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،** عني بنشره القدسي الناشر: دار الكتاب العربي

2- (1419هـ) **تاريخ دمشق،** تحقيق علي شيري، ط1، بيروت: دار الفكر

_ العقيلي، محمد بن عمر، ت322هـ، **الضعفاء** ، (1404ه)، تحقيق د.عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، بيروت: دار المكتبةالعلمية.

_ علي بن المديني، ت297ه، 1404ه، **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة** له، تحقيق موفق بن عبد ا بن عبد القادر، ط1، الرياض: مكتبة المعارف.

- العيني ، أحمد بن موسى ، ت855هـ ، ط(بدون)، **عمدة القاري شرح صحيح_البخاري،** بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي .

_ الطبري، محمد بن جرير، ت310هـ، **تفسير الطبري. جامع البيان عن تأويل آي القرآن،** تحقيق محمد شاكر، ط2، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

- الفراء، محمد بن محمد أبو يعلى، ت458هـ، طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي، ط د ، القاهرة.

- الفسوي، يعقوب بن سفيان، ت347، **المعرفة والتاريخ،** تحقيق خليل المنصور، ط د، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، ت817هـ، **(1407هـ)، القاموس المحيط،** تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ القاضي عياض، عياض بن موسى، ت 544هـ، **مشارق الانوار على صحاح الآثار،** ط(بدون)، تونس: المكتبة العتيقة، والقاهرة: دار التراث.

_ ابن قتيبة، عبد ا بن مسلم، ت276ه، (1397هـ)، **غريب الحديث**، تحقيق د.عبد ا الجبوري، ط1، العراق: وزارة الأوقاف.

- القضاة**،** الدكتور أمين محمد، **التحويل في صحيح البخاري ومنهجه فيه** ، بحث محكم في مجلة دراسات(العلوم الإنسانية) ، العدد4 لسنة 1995 م

- القضاة**،** الدكتور أمين محمد، **قياس شرط البخاري في الطبقات**، بحث محكم في مجلة دراسات(العلوم الإنسانية) ، العدد5 لسنة 1994 م

- ابن القيم، محمد بن أيوب، (1395هـ)، **إغاثة اللهفان**، تحقيق محمد حامد الفقي، ط2، بيروت: دار المعرفة.

- كافي، أبو بكر، **منهج البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها**، ط1، بيروت: دار ابن حزم.

_ ابن كثير، إسماعيل بن كثير، ت774هـ،

1- (1401ه)، **تفسير القرآن العظيم،** بيروت: دار الفكر.

2- (1404هـ)، **البداية والنهاية**، ط5، بيروت: مكتبة المعارف.

-ابن الكيال، محمد بن أحمد، ت929، **الكواكب النيرات**، تحقيق حمدي السلفي، ط د ، الكويت: دار العلم.

_ ابن ماجة، ت275ه، **السنن،** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط(بدون)، بيروت: دار الفكر.

_ المزي، يوسف بن عبد الرحمن، ت742ه:

1- (1403ه)، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين، الهند: الدار القيمة.

2- (1406ه)، **تهذيب الكمال،** تحقيق د.بشار عواد معروف، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ مسلم بن الحجاج، ت261ه، **صحيح مسلم،** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط(بدون)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_ ابن منظور، محمد بن مكرم، ت711ه، (1408ه)، **لسان العرب**، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_ النسائي، أحمد بن شعيب، ت303ه:

1- (1423هـ) تسمية المشايخ وذكر المدلسين، تحقيق حاتم العوني ط1، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.

2- (1411ه)، **السنن الكبرى**، تحقيق د.عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

3- **سنن النسائي،** ط(بدون)، بيروت: المكتبة العلمية.

_ النووي، يحيى بن شرف، ت676هـ:

1- (1401هـ)، **الأذكار**، حقّقه وعلّق عليه محمد رياض خورشيد، ط(بدون)، دمشق: مكتبة الغزالي، وبيروت: مؤسسة مناهل العرفان.

2- (1347ه)، **شرح مسلم**، ط1، مصر: المطبعة المصرية بالأزهر.

_ ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد ا ، ت620ه، **معجم البلدان**، ط(بدون) بيروت: دار صادر

_ يحيى بن معين، 233هـ، (1399هـ)، **التاريخ**، تحقيق د.أحمد نور سيف، ط1، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى.

ملحق بأرقام روايات المكثرين من الرواية

أحمد بن صالح: 854 -855 -1046 -1607 -1930 -3342 -3372 -3889 -4003 -
4537 -4676 -4709 -4710 -5127 -5578 -6266 -6361 -6586 -6690 -6910
-7359 -7375 -7382 -7479 -7561 .

إبراهيم بن المنذر: 59 -119 -148 -327 -455 -484 -506 -544 -674 -692 -730
-933 -957 -973 -1329 -1502 -1533 -1575 -1616 -1617 -1629 -1655 -
1708 -1711 -1767 -1876 -1881 -1897 -2123 -2328 -2333 -2378 -2396
-2479 -2576 -2793 -3102 -3103 -3229 -3254 -3379 -3439 -3532 -
3648 -4018 -4026 -4398 -4410 -4556 -4672 -4697 -4702 -4781 -4805
-4938 -5288 -5313 -5457 -5644 -5951 -5985 -6272 -6468 -6587 -
6588 -6798 -7040 -7239 م -7332 -7390 -7423 .

إسماعيل بن عبد ا : 64 -433 -1253 -1479 -1752 -1869 -2025 -2039 -2042
-2070 -2317 -2428 -2537 -2678 -2814 -3350 -3667 -3780 -3904 -
4160 و 4161 -4395 -4592 -4906 -4962 -5077 -5251 -5279 -5447 -5570
-5582 -5809 -6006 -6269 -6425 -6752 -6800 -6841 -7038 -7502-22-
37-46-66- 76-83-100-120-131-167-183-184-235-357-382-524-554-
573-577- 667-702- 716-741-748-774-798-860-890-901-999-1004-
1017-1038-1041-1055-1143-1200-1236-1245-1273-1281-1341-1379-
1389-1401-1409-1442-1449-1566-1619-1652-1715-1791-1802-1813-
1831-1880-1892-1931-2011-2013-2027-2139-2146-2153و2154-2171

خالد بن مخلد: 62 -199 -215 -708 -1674 -1720 -1836 -1872 -1896 -2571
-2619 -3320 -3424 -3717 -3730 -3791 -3909 -4147 -4422 -4490 -
4830 -5201 -5747 -5988 -6204 -6369 -6502 -6819 -7231 -7379 -7430
.

6134 - 6086 - 6035 - 6029 - 5991 - 5973 - 5972 - 5593 - 5199 - 5054 - 6675 - 6665 - 6579 - 6484 - م 6326 - 6326 - 6277 - 21 - 6236 - 6870 - 6914 - 6920 - 7139 - 7307 - 7387 و 7388 .

عبد الله بن أبي الأسود: 798-1634-2022-3082-3128-3640-4030-4062-4536-4848-4878-5415-5461-5472-5813-6344-7372-7508 .

عبد العزيز بن عبد ا : 99-118 -159-370-454-557-586-639-663-675-1141-1314-1519-1879-1911-1972-2048-2234-2301-2387-2458-2494-2567-2570-2692-2693-2758-2766-2832-2889-2923-3092-3148-3256-3409-3462-3469-3473-3480-3506-3517-3655-3683-3770-3882-3971-4054-4072-4141-4574-4627-4690-4695-4897-4913-5122-5184-5218-5377-5407-5440-5540-5668-5717-5748-5764-6024-6069-6088-6321-6354-6439-6459-6464-6475-6517-6532-6684-6830-6857-6944-7117-7125-7127-7129-7171-7181-7220-7263-7273-7274-7393-7437-7517.

عبيد ا بن موسى: 126، 354، 520، 865، 1140، 1330، 1915، 2006، 2340، 2699، 3359، 3632، 4039، 4043، 4053، 4150، 4251، 4512، 4706، 4839، 4904، 4928، 4978، 4990، 5152، 5541، 5836، 6536، 6744، 6864، 6907، 7063، 7311، 7511، 1139، 1844، 2355، 3042، 4163، 4503، 4917، 4930، 5054، 6745.

عثْمان بن أَبِى شَيبةَ: 70 -225 -508 -1007 -1340 -1425 -1433 م -1467 -1751 -1834 -1937 -1964 -2065 -2443 -2536 -2669 -2964 -3150 -3270 - 3371 -3531 -3855 -4103 -4145 -4253 -4477 -4948 -4968 -5235 -5317 -5399 -6094 -6115 -6258 -6328 -6335 -6366 -6388 -6466 -6480 - 6571 -6712 -6792 -7153 -7232 -7513 .

عثمان بن الهيثم: 1770 -2311 -3275 -4425 -5010 -5198 -5930 -6546 -6665 -7099.

علي بن الجعد: 53 -106 -1179 -1393 -1424 -2938 -3563 -3707 -5348 - 5834 -6119 -6247 -6516 -7266.

عمرو بن علي: 182-519-863-909-1008-1220-1300-1518-1595-1618- 1705-1774-1977-2497 و 2498 -2825-2873-2984-3070-3310-3544- 3709-3744-4076-4078-4102-4386-4396-4481-4714-4817-4933-4939- 5061-5317-5433-5509-5743-5905-5908-6040-6536-6576-6782-6811- 6849-6886-7024-7201-7205-7335-7556.

أبو نعيم الفضل بن دكين: 52 -112 -124 -156 -201 -204 -206 -253 -254 -256 -286 -291 -297 -305 -312 -360 -546 -556 -590 -597 -619 -635 -638 -641 -690 م -759 -779 -831 -871 -874 -882 -891 -913 -970 -976 - 1005 -1022 -1024 -1051 -1089 -1094 -1114 -1124 -1130 -1167 -1207 -1271 -1291 -1294 -1568 -1681 -1696 -1701 -1704 -1718 -1732 - 1746 -1765 -1788 -1789 -1815 -2056 -2080 -2211 -2253 -2280 -2305 -2393 -2407 -2493 -2511 -2565 -2625 -2628 -2668 -2714 -2718 - 2742 -2846 -2852 -2900 -2998 م -3051 -3061 -3218 -3338 -3412 - 3504 -3512 -3550 -3552 -3580 -3584 -3597 -3600 -3623 -3628 -3754 -3841 -3952 -4058 -4109 -4265 -4297 -4365 -4385 -4392 -4460 - 4464 و 4465 -4478 -4486 –4528 -4598 -4609 -4731 -4749 -4759 -4802 -4871 -4918 -4945 -4983 -4985 -5009 -5028 -5039 -5187 -5211 - 5223 -5255 -5398 -5426 -5429 -5437 -5448 -5458 -5475 -5615 -5617 -5630 -5683 -5799 -5804 -5823 -5847 -5898 -5929 -6011 -6056 - 6146 -6170 -6200 -6246 -6253 -6265 -6293 -6302 -6324 -6438 -6452 -6484 -6495 -6499 -6608 -6696 -6756 -6880 -6898 -6916 -6927 - 6966 -6970 -6975 -6980 -7060 -7101 -7150 -7178 -7216 -7282 -7298 -7326 -7401 -7492 -7546.

قبيصة: 34 -299 -368 -503 -809 -1262 -1278 -1505 -1594 -1657 -1707 -2055 -2299 -2342 -2794 -2868 -2876 -2905 -2932 -3053 -3447 - 3515 -3526 -3619 -3966 -4165 -4297 -4335 -4467 -4523 -4544 -4858 -4943 -5110 -5146 -5158 -5296 -5438 -5477 -5506 -5646 -5661 - 5665 -5849 -6053 -6312 -6654 -6753 -6867 -7385 -7432 -7549 .

مالك بن اسماعيل: 170-417-1270-1270-2121-2555 و 2556 -2656-2722-2872-3083-3263-3287-3312-3577-3719-3719-4564-5114-5115-5170-5212-5618-5887-5896-5901-6224-6501-6602-6831-7059.

محمد بن بشار: 69 -87 -102 -152 -255 -267 -268 -343 -560 -625 -660 - 693 -701 -710 -742 -757 -822 -972 -1031 -1067 -1171 -1244 -1297 - 1302 -1335 -1369 -1560 -1563 -1706 م -1795 -1870 -1968 -1978 - 1997 -2084 -2091 -2097 -2162 -2219 -2249 -2324 -2367 -2420 -2426 -2568 -2577 -2578 -2595 -2604 -2634 -2671 -2698 -2709 -2817 - 2857 -2922 -2994 -3010 -3064 -3068 -3072 -3108 -3126 -3222 -3239 -3395 -3423 -3455 -3470 -3490 -3515 -3516 -3562 م -3572 -3586 - 3614 -3675 -3705 -3706 -3753 -3771 -3772 -3779 -3787 -3789 -3792 -3793 -3801 -3802 -3806 -3809 -3810 -3854 -3908 -3925 -4121 - 4155 -4175 -4242 -4293 -4309 -4317 -4326 -4334 -4337 -4350 -4381 -4388 -4435 -4485 -4513 -4542 -4589 -4606 -4629 -4630 -4680 - 4703 -4728 -4739 -4747 -4756 -4763 -4783 -4806 -4818 -4834 -4923 -4951 -4959 -5116 -5193 -5234 -5261 -5307 -5323 و 5324 -5393 - 5418 -5545 -5557 -5676 -5700 -5716 -5736 -5776 -5819 -5825 -5835 -5840 -5864 -5885 -5966 -6047 -6139 -6217 -6292 -6378 -6398 - 6413 -6428 -6479 -6526 -6528 -6557 -6561 -6597 -6654 -6659 -6673 -6869 -6870 -6879 -6895 م -6987 -7148 م -7162 -7172 -7257 -7339 - 7362 -7373 -7487 -7542 -7552 .

يحيى بن بكير: 3- 136- 146- 208- 211- 288- 319- 337- 349- 383- 390-
410 و 411- 476- 566- 578- 672 754 – 789- 807- 828- 915- 924- 934-
987- 1046- 1097- 1155- 1165- 1222- 1243- 1327- 1366- 1473- 1474-
1489- 1592- 1596- 1622- 1676- 1691- 1733- 1882- 1890- 1899-
1900- 2008- 2012- 2074- 2087- 2093- 2137- 2183- 2264- 2297-
2298- 2335- 2345- 2354- 2370- 2374- 2424- 2442- 2468- 2592- 2607
و 2608- 2629- 2649- 2685- 2706- 2711 و 2712- 2757- 2804- 2947-
2977- 2988- 3019- 3054- 3135- 3149- 3174- 3203- 3276- 3277-
3346- 3389- 3406- 3414- 3418- 3502- 3529- 3556- 3558- 3618-
3691- 3768- 3886- 3889- 3905- 3951- 4000- 4009- 4071- 4095-
4229- 4240 و 4241- 4418- 4420- 4421- 4429- 4452- 4671- 4678-
4729- 4750- 4866- 4908- 4925- 4989- 5023- 5092- 5143- 5166-
5183- 5315- 5318- 5319- 5371- 5372- 5401- 5403- 5417- 5552-
5597- 5663- 5688- 5815 و 5816- 5820- 5868- 5984- 5986- 6156-
6181- 6301- 6485- 6509- 6520- 6598- 6641- 6728- 6772- 6780-
6786- 6815- 6833- 6851- 6924- 6940- 6951- 6982- 6991- 6995-
7005- 7025- 7027- 7046- 7050- 7128- 7167- 7225- 7229- 7240-
7264- 7269- 7425- 7482- 7482- 7515- 7545- 7550.

SCHOLARS (SHUYUKH) OF AL-BUKHARI AT HIS BOOK AL-JAMI' AL-SAHIH

Analytical Criticized Study

Prepared by
Myassar R. M. Al-Da'our

Supervised by
Prof. Dr. Sultan S. Al-Akayleh

ABSTRACT

This study aims at discussing and pointing out Al-Bukhari's scholars (Shuyukh) in particular at his book Al-Jami' Al-Sahih among his scholars who had directly managed at this book as well as illustrating other Scholars' viewpoints in their faults, amendments, and realizing the suspicion of them. The study also discussed their Narratives as to number, repetition, and comments. This study also focused on following up their Narratives or some and illustrating their place at Al-Jami' Al-Sahih book.

The study adopted the induction procedure so as to find out Scholars (Shuyukh) from biography books and produce the Narratives from Al-Jami' Al-Sahih book. After that, the analytical approach has been used to analyze, control critics' points, and Al-Bukhari's purpose for finding out these scholars' Narratives.

Finally, the study found that Al-Bukhari advanced an excuse to some of these Scholars (Shuyukh) and talked more and more about them disregarding contestations that had been raised against them either because it is not correct in his judgment that he may select among their Narratives in order to drive back their accusation, or on the grounds that it didn't affect on their truthfulness and perfection to select what can demonstrate this concept from their Narratives.

Al-Bukhari didn't maintain some of these Scholars, so he didn't narrate much about them but select some of their Narratives disregarding what criticized upon them.